صوت الشعب

«الشعب» الثقافي داخل العدد

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

«الشعب» تروي «رحلة الموت» ابتداء من السبت

دموع في عيون وقحة..

[الرواية التي كتبها صالح مرسي ولم تنشر في كتاب]

** قصة رجل تم اعداده ليخترق صفوف العدو.. هو جندي بسيط مجرد جندي عبر قناة السويس لحظة تحطيم خط بارليف واختفى ليرتدي الملابس المدنية.. في شباط عام ١٩٧٤ كان عليه ان يعبر سيناء كلها الى قلب تل ابيب ليبدأ معركته المذهلة..

الجمعة الثامن من ربيع الثاني ١٤٠٩هـ الموافق ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٨م. العدد ٢٠٧٣. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية. ٧٥ فلسا

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY, 18 NOVEMBER 1988, No: 2073, AMMAN - JORDAN.

الأسرة الأردنية تواصل إحتفالاتها في المحافظات بعيد ميلاد القائد

محافظات والوية - بترا - واصلت مختلف الفعاليات الرسمية والشعبية في محافظات والوية واقضية المملكة امس احتفالاتها بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين، قائد الوطن وباني نهضته حيث اقيمت احتفالات خطابية حاشدة ومسيرات كشفية وفعاليات رياضية ومسرحيات ومسابقات ثقافية في محافظات الكرك ومعان والزرقاء والبلقاء وفي لوائي القصر وعجلون.

واشاد المتحدثون في هذه الاحتفالات بمواقف جلالة الحسين القومية تجاه القضايا العربية واستعرضوا الانجازات التي حققها الاردن بقيادته الحكيمة ومظاهر النهضة والتطور الذي يشهدها في مختلف مناحي الحياة.

(التفاصيل ص ١٢)

الحسن وزّع جائزة ولي العهد على "٢٨٣" طالباً وطالبة من مختلف المدارس

عمان - بترا - وزع سمو الامير الحسن ولي العهد في مدرسة البكالوريا الدولية مساء امس بحضور سمو الاميرة ثروت جائزة سمو ولي العهد على ٢٨٣ طالبا وطالبة من مختلف مدارس المملكة.

وكانت مديرة الجائزة قد القت كلمة في بداية الحفل اشادت فيها بحرص سمو الامير الحسن على رعاية الشباب والاخذ بيدهم ودعم مسيرتهم وتطلعاتهم وطموحاتهم.

واوضحت ان برنامج الجائزة يعالج قضية اساسية تحدد مستقبل امتنا واستمرار وجودها تتمثل باستغلال طاقات الشباب في خدمة الامة والوطن وبناء الشخصية السوية والوصول الى مواقع الابداع.

واكدت على ان برنامج جائزة ولي العهد هو مشروع قيادي امتدت جذوره واتسعت افاقه ليصبح مشروعا وطنيا... لا سيما وانه مشروع صمم لتطوير الملكات الشخصية لخلق مجتمع متحضر.

البقية ص ١٣

"٣٤" دولة اعترفت بفلسطين

هاو يدعو تل أبيب للإستجابة لعقد المؤتمر الدولي

عواصم - وكالات - تواصلت امس ردود الفعل على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني واعلان وثيقة الاستقلال وتوالت الاعترافات بالدولة الفلسطينية حيث وصل عدد الدول التي اعترفت بها ٣٤ دولة.

وقد أعلنت السودان رسميا اعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وجاء في بيان رسمي اصدرته الحكومة السودانية عقب اجتماع مجلس الوزراء الليلة قبل الماضية برئاسة السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء ان السودان يرحب بالدولة الفلسطينية كعضو في اسرة الجامعة العربية وفي الاسرة الدولية.

كما اعترفت جيبوتي امس الخميس رسميا بالدولة الفلسطينية.

وقالت الاذاعة ان الرئيس الجيبوتي حسن غوليد ابتيدون وجه امس الاول برقية الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات هنأه فيها بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وباعلان الدولة الفلسطينية.

من جهة اخرى صرح دوراك يانوش القائم بالاعمال البولندي في الكويت امس بان بولندا اعترفت ولم ترحب فحسب بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

البقية ص ١٣

الحسين يهنىء قابوس بالعيد الوطني لسلطنة عُمان

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لسلطنة عمان.

وتمنى جلالة الحسين لجلالة السلطان قابوس بهذه المناسبة موفور الصحة والسعادة وللشعب العماني الشقيق دوام التقدم والعزة والسؤدد في ظل قيادته الرشيدة.

مسودة اتفاقية نقل بين الاردن وسلطنة عُمان

عمان - الشعب - يعقد الجانب الاردني والعُماني في الفترة من ٢ - ٥ كانون اول القادم الاجتماع الثاني للجنة المشتركة الاردنية العُمانية في مسقط.

وقد زودت وزارة النقل والاتصالات الجهات العُمانية المختصة بمسودة اتفاقية النقل الدولي للركاب والبضائع على الطرق المعدة من قبل هذه الوزارة، لدراستها من قبل الجانب العُماني تمهيدا لاجراء مباحثات حول النقل على الطرق بين البلدين واعتمادها من قبل الحكومتين الاردنية والعُمانية.

توقع تشكيل حكومة جديدة بعد اتفاق أديس أبابا

استقبال الأبطال للميرغني في الخرطوم

السودانيون نزلوا الى الشوارع لتبادل التهاني

الخرطوم - ا. ف. ب. - استقبلت العاصمة السودانية امس الخميس رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي محمد عثمان الميرغني استقبال الأبطال بعد توقيعه في اديس ابابا اتفاق سلام مع العقيد جون قرنق قائد التمرد الجنوبي.

وقد وصل الميرغني مساء امس الخميس الى مطار الخرطوم قادما من العاصمة الأثيوبية.

وبمجرد اعلان نبأ توقيع الاتفاق مساء امس الخميس نزل سكان الخرطوم سواء كانوا من ابناء الجنوب او الشمال الى الشوارع لتبادل التهاني.

وباستثناء الأصوليين المسلمين الأعضاء في الجبهة الوطنية الاسلامية المعارضة لهذا الاتفاق، ابدى الرأي العام بأجمعه تقريبا ارتياحه للآفاق الجديدة لتسوية سلمية للحرب الاهلية المكلفة التي تمزق جنوب البلاد.

واخذت سيارات مزودة بمكبرات للصوت تجوب الشوارع داعية السكان الى التوجه للمطار لاستقبال زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي رافعة لافتات تحمل شعارات مثل (رسول السلام).

كذلك جاء عدد كبير من سكان القرى والبلدات المجاورة للاشتراك في هذا (العيد للسلام).

واشاد الحزب الشيوعي السوداني بابرام اتفاق اديس ابابا ودعا اعضاءه الى التوجه للمطار. كذلك حيت صحيفة الحزب (الميدان) الحدث واكدت ان الاتفاق سيتيح اذا ما طبق (عودة السلام واستعادة الوحدة الوطنية).

وفي المقابل رفض زعيم الجبهة الوطنية الاسلامية حسن الترابي اتفاق اديس ابابا ووصفه بأنه (خيانة للشريعة الاسلامية والعلاقات السودانية العربية والقوات المسلحة على حد تعبيره..، واكد للصحف انه سيتصدى بقوة لتعليق تطبيق العقوبات الاسلامية.

ويقضي الاتفاق (بتجميد) تطبيق احكام الشريعة الاسلامية التي

البقية ص ١٣

طرد دبلوماسي امريكي كبير من العراق

بغداد - ا. ف. ب. - اكدت سفارة الولايات المتحدة في بغداد امس المعلومات التي ذكرتها صحيفة واشنطن بوست حول طرد رئيس القسم السياسي في السفارة الاميركية في العراق بسبب علاقاته مع الاكراد العراقيين التي اعتبرتها السلطات العراقية وثيقة اكثر مما ينبغي.

واوضح الملحق الصحافي في السفارة الاميركية في بغداد جاك ماكريري لوكالة فرانس برس ان الحكومة العراقية طردت الموظف الرفيع المستوى هايوود رانكين الذي غادر بغداد الثلاثاء متوجها الى الولايات المتحدة.

"الموقف الفلسطيني يمثل أساساً للسلام"

تاتشر تطالب ريغان وبوش بموقف بنّاء تجاه القرار الفلسطيني

واشنطن - ق.ن.ا - اجتمعت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا امس مع جورج بوش. نائب الرئيس ريغان والرئيس الامريكي المنتخب حيث جرى استعراض مستقبل العلاقات الامريكية البريطانية والاوروبية.

وصرحت تاتشر في حديث ادلت به لمحطة التليفزيون «سي.ان.ان» بأن بوش يجب ان تتاح له الفرصة لوضع اسس سياسته بشكل يميزها عن سياسة الرئيس ريغان.

واكدت استعداد بلادها لتحمل نصيبها من نفقات الدفاع عن اوروبا الغربية وقالت... ان بقاء الولايات المتحدة في اوروبا كجزء من حلف شمال الاطلنطي «الناتو» امر في غاية الاهمية للدفاع عن الحرية على حد تعبيرها وتابعت وانا موافقة على ان

البقية ص ١٣

اللوزي يؤكد إعتزاز الأردن بروابط الصداقة مع المانيا الإتحادية

عمان - بترا - قال السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين يعتز بروابط الصداقة القائمة بينه وبين المانيا الاتحادية والتي كان لجلالته الفضل في تطويرها وتعزيزها.

واضاف خلال لقائه الوفد البرلماني الالماني في مكتبه مساء امس ان زيارات جلالة الملك الحسين المتعددة الى المانيا هي تعبير عن ايمان جلالته بأهمية الدور الاساسي لالمانيا في المجموعة الاوروبية من اجل تحقيق السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط في اطار مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وسائر اطراف النزاع في المنطقة.

واشاد بدور رئيس الاتحاد

البقية ص ١٣

مصرع (١٦) عسكريا بالامارات في تحطم طائرة هليكوبتر

دبي - ا.ف.ب - افاد مصدر مسؤول في قاعدة ام نهد الجوية في دولة الامارات العربية المتحدة ان ١٦ شخصا ١٣ عسكريا وثلاثة من اعضاء الطاقم لقوا مصرعهم صباح امس في حادث تعرضت له مروحيتهم اثناء قيامهم بمهمة تدريب في منطقة العوير على مسافة اربعين كيلومترا شرقي دبي.

ونقلت وكالة انباء الامارات عن المصدر ذاته ان الطائرة وهي من طراز (بيل ٢٠٥) تابعة لقاعدة ام نهد اصطدمت بالارض وهي تطير على ارتفاع منخفض وقتل جميع من كانوا على متنها.

قوات الإحتلال تهاجم المعتقلين بأنصار "٣"

جرح ٣ جنود صهاينة واصابة ١٣٧ فلسطينياً في المصادمات

الاراضي المحتلة - وكالات - اصيب اكثر من ١٣٧ مواطنا فلسطينيا بجراح في المواجهات التي جرت ليلة امس الاول وصباح امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات العدو الصهيوني في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

كما اصيب جنديان اسرائيليان بجروح وحروق اثر قذف سيارة دورية عسكرية كانا يستقلانها بالقرب من بلدة حوسان بمنطقة بيت لحم الليلة قبل الماضية بزجاجة حارقة على يد شبان فلسطينيين فيما القت مجموعات اخرى من الشباب الفلسطيني زجاجتين حارقتين على دوريتين للعدو الاسرائيلي في بلدة البيره القريبة من رام الله وفي مخيم قلنديا المجاور اصيب على اثرها عدد من الجنود الصهاينة بجروح وحروق مختلفة.

وقالت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت في الاربع والعشرين ساعة الماضية ١٤٣ مواطنا فلسطينيا خلال حملة مداهمات شنتها على عدد من القرى والمخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة بينما واصلت هذه القوات فرض حظر التجول والحصار العسكري على اغلب المناطق المحتلة.

واغلقت سلطات الاحتلال عددا اخر من مدارس الضفة والقطاع في حين استمرت في منع صدور وتوزيع

البقية ص ١٣

اسماء ١٣٧ جريحا و٥٣ معتقلا

فيما يلي اسماء بعض الجرحى والمعتقلين في المواجهات التي جرت امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات العدو الصهيوني.

[الجرحى]

● من مخيم قلنديا.. جمال عياد، يوسف عبد ربه.

● من رام الله.. حسام نجيب بصيرات، مهند حسام، ياسر اسماعيل، احمد اسماعيل، خالد ساري.

البقية ص ١٣

صوت الشعب

السلام يحل على السودان

واخيرا، حل السلام على هذا البلد العربي الذي ابتلي بالحرب الاهلية وبالجفاف وبالفيضانات وبالمجاعة وبالجراد.

لقد تبددت عافية ومقدرات وثروات هذا البلد العربي في حرب اهلية اراقت دماء الاخوة السودانيين وامتدت سنوات طوالا نجم عنها ويلات وفظائع زادت السودانيين بلاء على بلاء.

ان صوت العقل الذي علا بين الاشقاء السودانيين والذي عبر عن نفسه في اتفاق السلام الموقع في اديس ابابا، هو الصوت الذي لا مفر من ان يعلو حيثما احترب الاخوة وعلت بينهم قعقعة السلاح على دواعي الحوار والتشاور.

وما تحقق من خير في السودان هو ما نرجو ان يتحقق للبنان العربي الذي طالت عذاباته واتسعت جراحه وبات مهددا بمخاطر التقسيم التي اذا ما تكرست لا سمح الله فانها ستصبح عصية على التصويب.

ان شعوب الدول النامية التي تتطاحن في اتون حروب اقليمية وحروب اهلية هي احوج ما تكون الى السلام والامن اللذين يمكناها من التقاط انفاسها والعكوف على بناء حياتها وتنفيذ خططها التنموية التي يلتهم الانفاق على السلاح، ما يخصص لها من اموال.

ولعل الظروف الدولية هي الآن اكثر ما تكون مواتية لاطفاء مناطق التوتر الاقليمية على غرار ما جرى في كمبوتشيا وجنوب افريقيا وافغانستان والخليج العربي. وهو ما ينبغي ان يسعى الى تحقيقه ابناء الدول النامية الذين عذبتهم الحروب والمجاعات والاوبئة والديون طويلا.

نبتهج من قلوبنا لهذا السلام السوداني - السوداني الذي طال انتظاره. ونرجو لهذا القطر العربي الذي شاطر امته افراحها واتراحها ان يحقق الرخاء والاستقرار وان يرفل بنعمة الامن التي لا تقدر بثمن وان يتفرغ ابناؤه لمجابهة تحديات المجاعة والفيضانات والجراد والكوارث الطبيعية.

صدام: الإطمئنان يزداد تدريجياً في العلاقات العربية

بغداد - واع - قال الرئيس العراقي صدام حسين ان الانتصار الحقيقي ليس ان يوغل الانسان في الخطأ والانحراف وانما ان يقرر السلام... وعندما ينعقد السلام في اتفاقية بين البلدين فعند ذلك يكون العراق منتصرا وايران منتصرة.

واضاف خلال استقباله المشاركين في مهرجان النصر والسلام للمعلمين والمربين العرب وتقليدهم اياه وشاحا باسم المعلمين العرب ان شاء الله يكون السلام الكامل والشامل حالة مستقرة في نفوسنا... وان شاء الله يتحقق عندما يتخلون عن العنجهية ويبدأون برؤية الامور مثلما هي.. وعندما يصلون الى قناعة بأن السلام فيه انتصار لهم.

واكد انه في الوقت الذي يتحدث العرب عن انتصار العراقيين في الجناح الشرقي للامة العربية فانا اقول ان الامة العربية قد انتصرت في

البقية ص ١٣

بنوك غربية تدخلت لانقاذ الدولار

لندن - رويتر - بدأت البنوك المركزية محاولة منسقة لانقاذ الدولار امس بعد ان تعرض لخطر الهبوط لمستويات قياسية مقابل الين الياباني.

وقال تجار ان بنوك الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وسويسرا وبلجيكا وكندا وايطاليا اشترت كلها الدولار في تدخل صريح في اسواق العملة.

وقد ارتفع سعر الدولار من مستوى يقل بصورة طفيفة عن ١٢٢ ينا يابانيا و١٫٧٢ مارك الماني غربي الى ١٢٢٫٧٥ ين و ١٫٧٣٩٠ مارك.

"رفض معارضة قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية"

اللوبي الصهيوني بدأ التحرك لإبعاد سنونو عن البيت الأبيض

واشنطن - أ.ف.ب - يبدي مسؤولو الطائفة اليهودية الامريكية تحفظات على حاكم ولاية نيو هامبشير العربي الاصل الذي قرر الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش تعيينه امينا عاما للبيت الابيض بعد تسلمه منصبه رسميا في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

فقد نقلت صحيفة «واشنطن بوست» امس عن مصادر واسعة الاطلاع قولها ان اعضاء في الكونغرس وفي الحكومة وعددا من المحيطين ببوش ابدوا لهذا الاخير اعتراضهم على قراره. وقالت ان هؤلاء ابلغوا الرئيس المنتخب ان سنونو ليس مقبولا من الطائفة اليهودية الاميركية وانه لا يملك الخبرة اللازمة للتعامل مع الكونغرس الا ان بوش تمسك بقراره الذي ما زال يحتاج الى اعطائه الصفة الرسمية.

وكانت رابطة «بناي بريث» الصهيونية اعربت في بيان لها مساء امس الاول عن قلقها لقرار بوش تعيين

البقية ص ١٣

تعيين "سنونو" كبيرا لموظفي البيت الأبيض

واشنطن - رويتر - اعلن الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش امس تعيينه للسيد جون سنونو حاكم ولاية "نيوهامبشير" كبيرا لموظفي البيت الأبيض.

وقال بوش في حديث صحفي "انني سعيد باعلان قراري بتعيين جون سنونو كبيرا لموظفي البيت الأبيض في حكومتي".

الحسيني: تل أبيب عطلت الاتفاق السوري - الأميركي

إتصالات فرنسيّة مع الدول العربيّة لإجراء انتخابات الرئاسة في لبنان

بيروت - عواصم - وكالات الانباء - قال السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني ان اسرائيل عطلت تنفيذ الاتفاق السوري - الامريكي بشأن لبنان فيما اكد تقرير دبلوماسي ان الحكومة الفرنسية قررت الاستمرار في مبادرتها لحل الازمة اللبنانية.

وقال الحسيني في حديث نشرته له مجلة الحوادث اللبنانية في عددها الذي يصدر اليوم انه ينبغي على الولايات المتحدة الان وبعد ان انتهت انتخابات الرئاسة الاميركية بفوز جورج بوش ان تسعى من اجل تنفيذ هذا الاتفاق بالسرعة الممكنة لانقاذ لبنان.

وعلم في دمشق ان الحسيني والدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالوكالة سيصلان الى دمشق في مطلع الاسبوع المقبل في زيارة لسوريا تستغرق يوما واحدا.

وسيتم خلال هذه الزيارة اجراء

البقية ص ١٣

في أول انتخابات منذ ١١ عاماً

حزب الشعب بزعامة بنازير يهزم التحالف الإسلامي الباكستاني

اسلام اباد - اعلنت في اسلام اباد امس اللجنة المسؤولة عن الانتخابات ان حزب الشعب الباكستاني اكبر الاحزاب المعارضة في البلاد قد فاز في الانتخابات العامة للجمعية الوطنية التي جرت يوم امس الاول.

واوضحت النتائج النهائية التي اعلنت بعد ظهر امس ان حزب الشعب الباكستاني قد فاز بـ٩٢ مقعدا بينما فاز التحالف الديمقراطي الاسلامي - المنافس الرئيسي لحزب الشعب الباكستاني بـ٥٤ مقعدا وحصل على باقي المقاعد المستقلون (٤٠ مقعدا). والاحزاب والجماعات الاخرى.

وجدير بالذكر ان الانتخابات التي جرت يوم الاربعاء الماضي هي اول انتخابات حزبية في البلاد على مدى الاحد عشر عاما الماضية. وقد تنافس في هذه الانتخابات ١٢٧٣ مرشحا من ٢٨ حزبا وجماعة سياسية تنافسوا على ٢٣٧ مقعدا في الجمعية الوطنية.

وتقود حزب الشعب الباكستاني الآن (الذي اسسه رئيس الوزراء الأسبق ذو الفقار علي بوتو عام ١٩٦٧) ابنة ذو الفقار الكبرى بنازير،

البقية ص ١٣

عرض حال

وزارة الصحة تعقب على مقالة «ذباب الأغوار... بالقنطار»

رئيس تحرير جريدة صوت الشعب المحترم

اشارة الى ما نشر في جريدتكم بتاريخ ١٩٨٨/١١/٨ بقلم الكاتب الاستاذ محمد داودية في زاوية «عرض حال»، ارجو نشر الرد التالي وبنفس الزاوية.

أود اولا أن اشكر الاستاذ داودية على مواطنته الصالحة وغيرته الوطنية وتناوله ما يهم المواطن في هذا البلد الكريم من مشاكل بطريقة علمية وموضوعية.

وفيما يتعلق بموضوع تكاثر الذباب في مناطق أغوار الأردن وخاصة الوسطى منها فانني اتفق مع الاستاذ داودية أن كثافة الذباب في هذا الوقت من العام عالية واضيف ان هذه الكثافة تبدأ في الازدياد اعتبارا من منتصف شهر ايلول وحتى نهاية شهر تشرين الثاني من كل علم والسبب في ذلك هو أن المزارعين في تلك المناطق لا يزالون يستعملون السماد العضوي ـ الزبل الطبيعي ـ بطريقة غير صحيحة اي انهم يجمعونه باكوام او فرشه حول مزروعاتهم وخاصة الخضرية منها دون تغطية بالصفائح البلاستيكية او طمره بطبقة من التراب بعد فرشه، كما أن هنالك أسبابا اخرى لتوالد وتكاثر الذباب منها عدم التخلص الصحي من الفضلات ومخلفات الخضروات في المنازل والمزارع والأسواق المركزية وعدم التزام بعض المواطنين بالنظافة الصحية وتجميعهم النفايات والقمامة دون وضعها في اكياس خاصة وتكديسها في أكوام في الساحات العامة وبين البيوت، وعدم قيام بعض المجالس البلدية والقروية بتخصيص أماكن تنقل اليها لحرقها أو التخلص منها بطريقة الطمر الصحي. ومن الأسباب الهامة لتكاثر الذباب ايضا عدم توفر المسالخ الكافية في الاغوار لذبح الماشية والدواجن وقيام بعض الجزارين بعمليات الذبح في محلاتهم والقاء مخلفات الذبح في الشوارع والساحات العامة مما يجعلها أماكن جيدة لتوالد وتكاثر الذباب.

ان أجهزة وزارة الصحة الفنية على علم تام ومسبق لموسم تكاثر الذباب في تلك المناطق، لذا فان وزارة الصحة طلبت منذ بداية هذا العام من الجهات المختصة تخصيص المبالغ اللازمة لشراء المبيدات الحشرية والقيام بحملة رش عامة للقضاء على الذباب والتي قدرت بمبلغ (١٥٠،٠٠٠) دينار وقد تاخر رصد هذا المبلغ حتى ١٩٨٨/٨/٣٠ منها (٧٥،٠٠٠) دينار من موازنة وزارة المياه والري و (٧٥،٠٠٠) دينار من موازنة وزارة الصحة، وبعد الموافقة على رصد هذا المبلغ قامت لجنة مؤلفة من مندوبين عن وزارة المياه والري ووزارة الزراعة ووزارة الصحة وأمانة عمان الكبرى باختيار افضل المبيدات والتي تحتوي على المادة الصارعة والمادة ذات الأثر المتبقي بعناية فائقة لاستعمالها في عمليات الرش، علما بان مفعولها لا يتجاوز الشهرين والذباب المنزلي المتواجد في مختلف مناطق المملكة تولدت لديه مناعة لمعظم المبيدات الحشرية بسبب استعمالها العشوائي وخاصة في مجال القضاء على الآفات الزراعية.

وقد تم استلام هذه المبيدات بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٢٤ وبسبب وصولها في وقت متاخر من هذا العام ولان كثافة الذباب تبدأ في الانخفاض في نهاية شهر تشرين الثاني بسبب برودة الطقس كما ان احتمال هطول الأمطار يؤدي الى انجراف هذه المبيدات، فقد ارتأت لجنة فنية وللأسباب السابقة ولعدم هدر الأموال الكبيرة المخصصة لحملة الرش تاجيل هذه الحملة الى منتصف شهر ايلول القادم حيث يبدأ الذباب بالعودة الى التوالد والتكاثر.

هذا وأود ان أشير بان وزارة المياه والري بصدد اصدار نظام خاص بمقتضى المادة (٤١) من قانون تطوير وادي الاردن رقم ١٩ لسنة ١٩٨٨ المادة (٣) البيئة ينظم في بعض مواده الطرق الصحية لتجميع القمامة والنفايات والتخلص منها وكذلك نقل واستعمال الزبل البلدي بطريقة صحيحة وصحية تمنع توالد وتكاثر الذباب والذي يجنبنا الى ابعد الحدود استعمال المبيدات الحشرية مستقبلا.

اغتنم هذه الفرصة لأتقدم من الاستاذ محمد داودية بالشكر الجزيل على ملاحظته البناءة آملا أن يستمر التعاون بين جريدتكم الغراء وهذه الوزارة.

واقبلوا احترامي

رئيس قسم الملاريا والبلهارسيا
في وزارة الصحة

اللوزي يستعرض تجربة الحياة البرلمانية الاردنية امام المشاركين بدورة القيادة العليا

الحكومة تعمل على تعديل قانون الانتخاب لمجلس النواب

الاردن كان في طليعة الدول العربية في اعترافه بالدولة الفلسطينية

عمان ـ بترا ـ اكد السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ان المعنى الحقيقي والتاريخي للديمقراطية هي حكم الشعب بالشعب وما توفره من معطيات الامن والاستقرار والازدهار الاجتماعي.

واستعرض السيد رئيس مجلس الاعيان خلال لقائه بدار مجلس الامة صباح امس المشاركين بدورة القيادة المنعقدة حاليا في معهد الادارة الاردني مسيرة وتجربة الحياة البرلمانية الاردنية التي بدات عقب تولي جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين مقاليد الحكم بعد كفاحه والرعيل الاول في تجاوز المشكلات السياسية والامنية والاجتماعية التي كانت تعيشها المنطقة.

وقال ان اول مجلس تشريعي تم انتخابه كان في عام ١٩٢٩ بعد ان عقدت البيعة لجلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين واستمرت المجالس التشريعية الخمسة التي تشكلت في عهد الامارة في عملها خلال الفترة ما بين عام ١٩٢٩ ونهاية شهر نيسان من عام ١٩٤٧ حيث حملت المؤسسة التشريعية في عهد الامارة سمات تلك الحقبة التي تاثرت طبيعتها بقيود الانتداب البريطاني.

واشار الى انه في عام ١٩٤٦ تم تشكيل مجلس الامة الاردني الاول من مجلس الاعيان الذي يعين جلالة الملك اعضاءه وفق اسس دستورية.

ومجلس النواب الذي نص الدستور على انتخاب اعضائه انتخابا مباشرا وجاء بعده مجلس الامة الثاني الذي اصدر قراره التاريخي عام ١٩٥٠ القاضي بوحدة الضفتين استنادا الى واقع الضفتين القومي والطبيعي والجغرافي ومصالحهما المشتركة.

وبين ان المسيرة الديمقراطية خطت خطوة كبرى عام ١٩٥٢ بصدور الدستور وهو الدستور الاول لبلد عربي ينص في مادته الاولى على انتمائه القومي وان الشعب الاردني جزء من الامة العربية ويعتبر بحق من احدث الدساتير بسمو احكامه وصموده الراسخ امام التحديات والاحداث .. واصالة القيم والمبادىء التي قام عليها وشمولية القواعد التي رسمها .. واعتمد الامة مصدر السلطات وحدد حقيقة ومعنى السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية.

وقال لقد جاء عدوان اسرائيل واحتلالها للضفة الغربية وضمها القدس العربية ضربة قاسية لمسيرتنا البرلمانية لان الاحتلال وممارساته المناهضة للشرائع والقوانين الدولية وحقوق الانسان وقفت عائقا امام اجراء انتخابات عامة في المملكة ونتج عن هذه الظروف استنباط صيغة المجلس الوطني الاستشاري لتقديم المشورة للحكومة.

واضاف وفي الحادي والثلاثين من شهر آب الماضي واجهت حياتنا البرلمانية امتحانا جديدا نتج عن تمادي اسرائيل في نكران حق الشعب الفلسطيني في وطنه وحرمانه من حق تقرير مصيره ودعواها عام ١٩٥٠ الى الاستجابة للتوجه العربي ومنظمة التحرير الفلسطينية الداعي لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث اعلن جلالة الملك الحسين قرار فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة .. كما كان الاردن في طليعة الدول الدول العربية التي اعترفت بالدولة الفلسطينية التي أعلنت من خلال مقررات المجلس الوطني الفلسطيني قبل ايام قليلة.

واوضح السيد رئيس مجلس الاعيان ان الحكومة تعمل اليوم على تعديل قانون الانتخاب لمجلس النواب مشيرا الى انه تم تشكيل لجنة مختصة لانجاز هذه المهمة اخذة بالاعتبار المتغيرات كافة ومقتضيات الاجراءات الاخيرة.

وجرى في نهاية اللقاء حوار عام شارك فيه الحضور واجاب خلاله السيد رئيس مجلس الاعيان على بعض الاسئلة التي تناولت الجوانب التاريخية والسياسية والبرلمانية للاردن منذ عهد الاستقلال وعلى امتداد مسيرته الخيره وما تحقق له من مكاسب ومنجزات حضارية وقومية في ظل قيادته الرائدة والاحداث والمتغيرات التي شهدتها المنطقة العربية

وحضر اللقاء رئيس ديوان الخدمة المدنية وامين عام مجلس الامة ومدير معهد الادارة الاردني.

نظام معدل لنظام رسوم المنتوجات الزراعية

عمان ـ بترا ـ صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام معدل لنظام رسوم المنتوجات الزراعية والحيوانية.

وبموجب هذا النظام تستوفي وزارة الزراعة رسوما محددة لقاء الكشف المخبري على المواد او المنتوجات الحيوانية المستوردة او المصدرة المعدة لغذاء الحيوان.

عرض حال

وزير الصناعة والتجارة

استقبل السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة امس سفير نيجيريا غير المقيم لدى الاردن.

وجرى خلال اللقاء بحث امكانية التعاون بين الاردن ونيجيريا لتصدير سلع اردنية واستيراد سلع نيجيرية للسوق الاردني.

الملازم الاول ابراهيم العضايلة

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الملازم ابراهيم العضايلة من مديرية الامن العام الى رتبة ملازم اول.

اياد الطراونة

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع اياد الطراونة الى رتبة ملازم ثان.

الملازم صلاح الضمور

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع الوكيل صلاح الضمور من مديرية الامن العام الى رتبة ملازم ثان.

محمود عيادات

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع محمود عيادات الى رتبة ملازم ثان.

احتفالات منطقة أبو نصير بعيد ميلاد الحسين



عمان ـ الشعب ـ ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم اقامت منطقة ابو نصير احتفالا مهيبا شاركت فيه فرقة الكشافة ومرشدات مدارس المنطقة وقدمت الاهازيج والدبكات الاردنية والاناشيد الوطنية وهتف الجميع بحياة الحسين.

وبدىء الحفل بالسلام الملكي وآية من الذكر الحكيم ثم القت مديرة مدرسة ابو نصير الثانية كلمة حيت فيها جلالة الملك الحسين واشادت بالانجازات العظيمة في عهده.

كما القى مدير مدرسة ابو نصير الثانوية كلمة بين فيها مآثر الحسين وسعيه الدؤوب في خلق اردن العزة والكرامة.

ثم القى راعي الحفل السيد عبدالكريم الصرايرة مدير منطقة ابو نصير كلمة عدد فيها مناقب الحسين ومآثره.

وقال ان ميلاد الحسين المفدى باني هذا البلد هي تكرى عز واباء وكرامة لكل من نطق بالضاد.

واختتم الحفل بالسلام الملكي

٣ ملايين دينار قيمة الانفاق على مشروعات التنمية لمنطقة الكورة خلال العامين الماضيين

دير ابي سعيد ـ بترا ـ بلغت قيمة الانفاق الفعلي على مشروعات خطة التنمية الخمسية لمنطقة لواء الكورة التنموية خلال العامين الماضيين ٣،١٦٤،٥٠٠ دينار.

وقال السيد محمود الساري متصرف اللواء ان المشروعات التنموية التي نفذتها الحكومة وتوزعت على الوحدات التنموية الاربع في اللواء ساهمت في رفع المستوى المعيشي لابناء اللواء البالغ عددهم ٦٢ الف نسمة.

واضاف في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية ان المشروعات التي نفذت اشتملت على بناء مدرسة مهنية للاناث في دير ابي سعيد بكلفة ٤٤٥ الف دينار ومدارس الزامية بقيمة ٢٤٨ الف دينار وانشاء وتحسين الطرق القروية بقيمة ٥٥٤ الف دينار.

واوضح انه في مجال الاتصالات تم تطوير الخدمات البريدية في اللواء واحداث مكتبي بريد في جفين وجنين الصفا مشيرا الى ان مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية تقوم حاليا بتطوير خدمات الهاتف في اللواء.

وقال لقد تم انشاء شبكات جديدة للمياه في قرى اللواء بقيمة ٣٩١ الف دينار وتحريج ١٠٠٠ دونم وصيانة حوالي ٩٠٠ دونم بكلفة ١٠٧ الاف دينار.

واضاف انه تم تنفيذ مشروعات غير مدرجة ضمن الخطة تمثلت بانشاء مبنى لمديرية الاوقاف بقيمة ١٣٥ الف دينار واخر لجمعية الاشرفية الخيرية وتزويد ثماني جمعيات بالاثاث واللوازم بكلفة ثمانية الاف دينار

وتوسيع مباني مدرستي دير ابي سعيد وكفر عوان وبناء مدرسة في كفر ابيل بقيمة ٨٠ الف دينار واخرى الزامية للاناث في دير ابي سعيد بقيمة ٧٢ الف دينار واحداث مركز لرعاية الشباب في دير ابي سعيد ومراكز امومة وطفولة في جديتا والاشرفية وكفر ابيل.

واشار الى انه تم عمل خلطات اسفلتية بقيمة ٩٠ الف دينار وبناء مساجد بقيمة ٤٩ الف دينار واسوار للمقابر وتنفيذ مشروعات تخديمية بكلفة ٨٠٩ الاف دينار وكهربة قرية الرقة وتوسيع الشبكات الكهربائية وتحسينها.

واشار الى انه في مجال التأهيل المهني تم تأهيل ٢٠٠ فتاة للعمل في مهن الخياطة والتطريز والطباعة.

وزير الصناعة استقبل وفدا من جمعية الاميركيين العرب

عمان ـ الشعب ـ استقبل السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة امس وفدا يمثل جمعية الاميركيين العرب في واشنطن ضم السيدين جورج موسى والفرد شهاب.

وقد اطلع السيد الوزير من الوفد على ابرز قضايا العرب في الولايات المتحدة والاجواء السائدة بعد الانتخابات الاميركية الاخيرة.

وقال ان الوفد سيزود وزارة الصناعة والتجارة بعد عودته الى الولايات المتحدة بشرح حول الظروف الاقتصادية وامكانية التعاون والاستثمار في الاردن مشيرا الى ان الاردن يرحب بالمستثمرين العرب والاجانب.

الموافقة على مواصفة قياسية للعب الاطفال

عمان ـ الشعب ـ قرر السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة الموافقة على اصدار المواصفة القياسية التالية:

● متطلبات الامان للعب الاطفال.

وذلك كمواصفة قياسية اردنية الزامية وبشكلها الذي وردت فيه ويمكن الحصول على المواصفة من مديرية المواصفات والمقاييس بالوزارة.

اقرار نتائج امتحانات شهادة المجلس الطبي الاردني

عمان ـ بترا ـ اقر المجلس الطبي الاردني في جلسته التي عقدها امس برئاسة السيد وزير الصحة رئيس المجلس نتائج امتحانات شهادة المجلس الطبي الاردني في اختصاصات الجراحة العامة وفروعها التخصصية وجراحة العظام وجراحة المسالك البولية والامراض النسائية والتوليد والمختبرات والامراض النفسية.

وقال امين عام المجلس الطبي الاردني ان بامكان الاطباء الذين تقدموا للامتحانات في الاختصاصات المذكورة مراجعة المجلس لاستلام نتائجهم.

المشاركة في اجتماعات مجلس الطيران المدني

عمان ـ بترا ـ يشارك الاردن في اجتماعات الدورة الثانية والثلاثين لمجلس الطيران المدني للدول العربية التي بدأت في طرابلس بليبيا امس.

وصرح السيد محمود جمال بلقز مدير عام سلطة الطيران المدني الذي غادر عمان امس متوجها الى طرابلس على رأس وفد من السلطة للمشاركة في هذه الاجتماعات بأن المجلس سيناقش عددا من الموضوعات من ابرزها مشروع استراتيجية النقل الجوي في الوطن العربي وتطوير وتدعيم التعاون بين سلطات الطيران المدني في الدول العربية وخاصة في مجال التعريفات المطبقة في العالم العربي وبرنامج المساعدات الفنية.

وقال ان المجلس سيبحث كذلك سبل دعم وتعزيز التعاون العربي في مجال الطيران المدني وتنسيق المواقف العربية في اجتماعات المنظمة الدولية للطيران المدني وبخاصة فيما يتعلق بتطبيق مبدأ التناوب للدول العربية في عضوية مجلس المنظمة.

الاحتفال بتخريج دورتين للضباط والقادة الصغار باكاديمية الشرطة



عمان ـ بترا ـ احتفل في اكاديمية الشرطة امس بتخريج دورة الكتابات العسكرية الثالثة للضباط ودورة القادة الصغار للرتب الاخرى.

والقى العميد محمد البصول مدير الاكاديمية كلمة في الخريجين اكد فيها اهمية هاتين الدورتين في مجالات العمل الشرطي واللتين تاتيان في اطار الخطة التدريبية السنوية لاكاديمية الشرطة.

وقال ان توالي افواج الخريجين من هذا الصرح العلمي يؤكد اهمية التدريب في مجالات العمل الامني المتنوعة وايمان قيادة الجهاز بانه يمثل افضل استثمار لطاقات العنصر البشري وتوفير الاطر البشرية الكفوءة القادرة على النهوض بالمسؤوليات الجسام الملقاة على عاتقها.

كما القى احد الخريجين كلمة تحدث فيها عن برامج هاتين الدورتين والمواضيع والمحاضرات النظرية والعلمية التي تلقاها المشاركون وشكر القائمين على اكاديمية الشرطة من محاضرين ومدربين على جهودهم في انجاح الدورتين وتحقيق الاهداف المنشودة.

وفي نهاية الاحتفال وزع مدير الاكاديمية الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين.

وحضر الاحتفال عدد من ضباط الامن العام.

برنامج تدريبي للموظفين الجدد

عمان ـ بترا ـ يبدأ في معهد الادارة العامة يوم غد السبت برنامج توجيهي لموظفي القطاع العام الجدد من حملة الشهادة الجامعية الاولى ممن لا تزيد مدة خدمتهم عن سنة واحدة.

ويهدف البرنامج الذي يستمر خمسة ايام الى اطلاع المشاركين على الانظمة والقوانين التي تحكم عملهم الوظيفي وتزويدهم بمعلومات اساسية عن الادارة وتعريفهم بعملية الاتصال الاداري وتحديد عناصرها واشكالها والجوانب الرئيسة لنظام الخدمة الجديد.

وزير النقل يؤكد عدم فصل هواتف دور العباده

عمان ـ الشعب ـ اصدر المهندس خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات تعميما اكد فيه على عدم اللجوء لفصل هواتف (المساجد والكنائس والاديرة) كاجراء اخير لاسباب تتعلق بعدم تسديد الذمم المالية الا بعد اخذ الموافقة الخطية من وزير النقل مباشرة على ان يسبق ذلك اجراء اتصالات بصورة ودية من قبل اجهزة المؤسسة مع المسؤولين عن دور العبادة لتسديد الذمم المطلوبة.

مطلوبون للتعيين

عمان ـ الشعب ـ تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف في موعد اقصاه يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١١/٢٢ ومصطحبا كل منهم الوثائق الثبوتية اللازمة وهم:

شوقي فخري راتب، رامي امين المصري، سليم راتب ابو شنب، رسلان سعيد كعوش، نبيل جمعة نجار، ادريس سلطان الطعاني.

احتفالات ناعور ووادي السير والجيزة بعيد ميلاد الحسين

ناعور ـ بترا ـ احتفلت مدارس اقضية ناعور والجيزة ووادي السير وسحاب ومنطقة مرج الحمام امس بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

والقى عدد من الخطباء كلمات تحدثوا فيها عن الانجازات التي حققتها المملكة بفضل توجيه وحكمة جلالة قائد الوطن واشادوا بمواقف جلالته القومية من قضايا الامتين العربية والاسلامية.

وتخللت الاحتفالات بهذه المناسبة العزيزة فقرات غنائية واهازيج وطنية وقصائد شعرية وتمثيليات هادفة كما وزعت الهدايا الرمزية على اوائل المطالعين من الطلبة.

من ناحية ثانية اعدت اللجنة المحلية لكشافة ومرشدات اللواء برنامجا خاصا بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين يستمر اسبوعين ويشتمل على نشاطات في خدمة البيئة المحلية واقامة المخيمات الكشفية والارشادية في عدد من مناطق اللواء.

طلبة مدارس يزورون المركز الجغرافي

عمان ـ بترا ـ زار عدد من طلاب وطالبات مدارس ماركا الجديدة الثانوية للبنات صلاح الدين الثانوية للبنين وسكينة بنت الحسين الثانوية للبنات امس المركز الجغرافي الملكي.

التسعيرة الرسمية

اسعار الخضار والفواكه والبيض ليوم الجمعة والسبت الموافق ١٨و١٩٨٨/١١/١٩م فلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	٣٥٠	٣٠٠	٢٧٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠
باذنجان عجمي	٧٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
باذنجان [illegible]	١٩٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٣٠	١٤٠	١٠٠
كوسا صغير	٢٢٠	١٦٠	١٧٠	١٢٠	٢٠٠	١٨٠	١٨٠	١٢٠
كوسا كبير	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	٢٢٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
[illegible] صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible] كبير	١٩٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠
بصل اخضر	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
علندات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخية	—	—	—	—	—	—	—	—
نصرة	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ذرة	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
ثوم [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	—	—	—	—	—	—	—	—

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اجاص [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اجاص [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كلمنتينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بوملي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زيتون [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زيتون [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لفت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	—	—	—	—	—	—	—	—
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار بيض المائدة للطبق [illegible]		
ام جمبو	[illegible]	[illegible]
ام كبير	[illegible]	[illegible]
ام وسط	[illegible]	[illegible]
ام صغير	[illegible]	[illegible]
بني	[illegible]	[illegible]
اسود	[illegible]	[illegible]

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية [illegible]

بصـــــراحـة

رسالة الغضبان وحماية الناشرين

المقالة التي كتبها السيد الغضبان ناشر اعمال الروائي العربي صالح مرسي في جريدة «الشعب المصرية» المعارضة والتي جاءت تحت عنوان «ويبقى وجه العاصمة الاردنية نظيفا» تحدثت عن الجهد الذي بذلته وزارة الاعلام ومديرية المطبوعات والنشر التابعة للوزارة في ملاحقة اي انتحال او تزوير للكتب او المطبوعات من خلال اعادة طبعها او نشرها عن غير الناشر او الدار الاصلية التي اصدرتها...

ما اثار القضية ان جهات غير اصيلة حاولت توزيع رواية «الهجان» ذائعة الصيت على شكل كتاب دون استئذان من الناشر الاصلي ولكن سرعان ما تم اكتشاف الامر، ومنع توزيع الكتاب حتى يثبت موزعوه حصولهم على موافقة المؤلف والناشر ودار النشر...

ان منع توزيع الكتب التي لا تحمل اسم مؤلف او لا تملكها دار نشر اصلية او لا يعود تاليفها لشخص معين يشكل خطوة اولى واساسية ضرورية لتنظيف سوق الكتب من المزورين والدجالين الذين يقطفون ثمار غيرهم ويصادرون جهودهم وابداعهم دون ادنى حياء او وخز من ضمير...

في العالم الثالث ونحن جزء منه تبرز انتهاكات كبيرة تمت الاشارة اليها في اكثر من وثيقة وبيان واتفاق اصابت حقوق المؤلفين والناشرين وسرقت ابداعاتهم...

واذا كانت رسالة السيد الغضبان سواء المنشورة في جريدة «الشعب» او التي ثمنت دور وزارة الاعلام لوقفها توزيع الكتاب الذي تبنته جهة لا حق لها قد اثارت موضوعا هاما ولفتت الانظار اليه، فان المطلوب هو ان يتوسع اطار الحملة ومن مختلف المثقفين للوقوف في وجه انتهاك حقوق المؤلفين والمبدعين والناشرين لان مثل هذا الوقوف يحتاج الى جهود كبيرة وواسعة بعد ان امتلأت الاسواق بالكتب المسروقة من مؤلفيها او ناشريها او دور نشرها الاصلية وبعد ان عشعشت فئات من الطفيليين والسماسرة الذين يتاجرون بما ليس لهم به حق...

محاصرة الطبعة غير الشرعية من رواية الهجان الشهيرة ومنعها من التداول حتى يأذن اصحابها الشرعيون يشكل الميل الاول على طريق الالف ميل في رحلة تصويب اوضاع النشر والتاليف وصيانته واعادة الاعتبارات القانونية والمعنوية لاصحابه... والا فاننا سنبقى نصرخ ونندد بمنتهكي حقوق التاليف والنشر فنشبعهم سبا ويودوا بحقوق الاخرين.

سلطان الحطاب

نظمتها وزارة التربية بالتعاون مع مؤسسات مهنية

توزيع الجوائز غدا على الفائزين بمسابقة المهارات المهنية

عمان - الشعب - يحتفل تحت رعاية السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الساعة العاشرة من صباح يوم بعد غد السبت بتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة المهارات المهنية ومعرض المنتوجات للمدارس والمراكز المهنية في قاعة مدرسة حي نزال المهنية للذكور.

وهدفت هذه المسابقة الى تنشيط التعليم والتدريب المهني ورفع اداء المتدربين لما تحدثه روح المنافسة في المسابقات من اهتمام في هذا المجال واطلاع المواطنين على نشاطات واداء المتدربين من خلال مشاهدة عروض المسابقات وما يتبعها من نتائج وخلق روح المنافسة بين المدارس المهنية ومراكز التدريب المشاركة في هذه المسابقة مما ينتج عنه تحسين نتائج التعليم والتدريب المهني فيها وتشجيع اقبال الطلبة على التعليم والتدريب المهني من خلال مشاهدتهم للمسابقات ونتائجها.

وستعمل وزارة التربية على دعم هذه المسابقات وتعميمها على جميع التخصصات الصناعية والمهنية مستقبلا وعلى مستوى الوطن بحيث تكون مقدمة لعقد مسابقات اقليمية او قومية على مستوى دول الجامعة العربية.

اجراء المسابقة

وقد اقامت مديرية التعليم والتدريب المهني بوزارة التربية والتعليم هذه المسابقة بالتعاون مع بنك الانماء الصناعي ومؤسسات مهنية اخرى

وتعتمد فكرة مسابقة المهارات المهنية على تنافس افضل الطلاب المهنيين في المجالات المهنية المختلفة وفي تخصصات محددة منها وسيكافأ الفائزون في كل تخصص ماليا وعينيا

هذا وقد قدم بنك الانماء الصناعي والمؤسسات المهنية الاخرى الجوائز النقدية والعينية للفائزين.

مجالات المسابقة

اولا: التعليم الصناعي:

عقدت المسابقة في مدرسة عبدالحميد شرف الصناعية جبل الحسين - عمان في التخصصات التالية:

الكهرباء استعمال وميكانيك السيارات وخراطة وتسوية وحدادة ولحام وتمديدات صحية وتكييف وتبريد ونجارة وبناء وطوبار وقصارة وبلاط وراديو وتلفزيون ويشارك في هذا النوع من التعليم ١١٧ طالبا من ١٨ مدرسة صناعية.

ثانيا: التعليم الزراعي

عقدت المسابقة في كلية الشوبك - الشوبك في المجالات التالية:

الانتاج النباتي والصناعات الغذائية ويشارك في هذا النوع من التعليم ٢١ طالبا من ٤ مدارس زراعية.

ثالثا: التعليم التجاري

عقدت المسابقة في مدرسة الفتح التجارية جبل التاج عمان في الحقول التالية

- الطباعة العربية والطباعة الانجليزية.

ويشارك في هذا النوع من التعليم ٥٦ طالبا من ٢٨ مدرسة تجارية.

رابعا: التعليم الفندقي

عقدت المسابقة في الكلية الفندقية جبل عمان في المجالات التالية:

تحضير الطعام وخدمة الطعام وايواء تدبير فندقي.

ويشارك في هذا النوع من التعليم ١٥ طالبا من الكلية الفندقية.

وقد كلف معلمو المدارس المهنية بوضع تمارين المسابقات والتي تراعي المهارات المتميزة والمتطورة في مجال التعليم والتدريب المهني وستقوم لجان خاصة من هؤلاء المعلمين بتقويم تمارين المسابقات فور انتهائها.

ويمكن للطلبة والمواطنين الاطلاع على هذه المسابقات في مواقعها.

وزير المياه والري يتفقد عددا من المشروعات بمحافظة معان

معان - بترا - تفقد المهندس احمد دخقان وزير المياه والري امس عددا من المشروعات التي تنفذها الوزارة في محافظة معان.

وشملت الجولة مشروع الصرف الصحي في مدينة معان حيث تفقد المشروع واطلع على سير العمل فيه والاجراءات المتخذة لربط منازل المواطنين بشبكة الصرف الصحي.

كما تفقد محطة التنقية وشبكة وخزان مياه الشرب في المدينة وابار الطاحونة وبحث مع المسؤولين امكانية حفر ابار مياه جديدة تلبي حاجة المواطنين خلال فصل الصيف القادم.

وتفقد السيد الوزير كذلك مكاتب ادارة مياه المحافظة واطلع على سير العمل فيها واحتياجاتها الفنية والادارية.

وكان السيد وزير المياه والري قد التقى في بداية جولته السيد جمال المومني محافظ معان وبحث معه واقع المياه في المحافظة واحتياجات المواطنين من المياه ومشاريع الصرف الصحي.

ورافقه في جولته امين عام سلطة المياه ومدير ادارة مياه المحافظة.

حركة سوق عمان المالية خلال اسبوع

٦ر٧ مليون دينار حجم التداول وعدد الاسهم ٧ر٤ مليون سهم

عمان - بترا - واصلت سوق عمان المالية نشاطها المتعاظم وشهدت هذا الاسبوع احجام تعامل قياسية وارتفاعا في اسعار الاسهم المتداولة واقبالا كبيرا من قبل المواطنين على الاستثمار فقد بلغ المعدل اليومي لحجم التداول ١ر٩١٩ر٩٢٩ دينارا كمحصلة لحجم تداول اجمالي مقداره ٧ر٦٧٩ر٧١٨ دينارا وعدد اسهم متداولة مقدارها ٤ر٧٣٤ر٥٣٢ سهما نفذت من خلال ٤ر١٨٣ عقدا.

ويلاحظ من احصائيات السوق ان المعدل اليومي لحجم التداول لهذا الاسبوع يعتبر من اعلى المعدلات التي سجلتها السوق خلال هذا العام.

وبالنسبة للمساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد سجل قطاع البنوك والشركات المالية حجم تداول مقداره ٤ر١٤٤ر٦٠٣ دنانير يشكل ما نسبته ٥٤ر٠٪ من حجم التداول الكلي تلاه قطاع الصناعة حجم تداول مقداره ٣ر١٨٣ر٤٤٨ دينارا يشكل ما نسبته ٤١ر٤٪ ثم قطاع الخدمات بنسبة ٢ر٥٪ واخيرا قطاع التأمين بنسبة ١ر٢٪.

وفيما يتعلق بمستويات اسعار الاسهم التي سادت خلال هذا الاسبوع فقد اظهر المؤشر القطاعي للاسعار ارتفاعا في اسعار اسهم قطاع البنوك والشركات المالية وانخفاضا في اسعار اسهم قطاعي التأمين والخدمات وثباتا في اسعار اسهم قطاع الصناعة.. اما بالنسبة للرقم القياسي العام فقد ارتفع بمقدار ١ر نقطة حيث سجل سعر اغلاق لنهاية الاسبوع مقداره ١٢٦ر٩ نقطة بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره ١٢٦ر٨ نقطة.

وتم خلال الاسبوع التداول باسهم ٧٧ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين ان ٣٢ شركة اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم ٣٣ شركة في حين استقرت اسعار ١٢ شركة.

خاطـرة

مسلسلات

- شخصية "الابله" او "الاهبل" في مسلسلاتنا المحلية اصبحت "لازمة" لا يكاد يخلو منها مسلسل من هذه المسلسلات.

- نحن نسلم ان مجتمعنا لا يخلو من امثال هذه الشخصية على ارض الواقع، الا اننا نتساءل عن الحكمة او الهدف من ابراز هذه الشخصية كشخصية رئيسية في مسلسلاتنا المحلية.

- هل هو مجرد نقل شكلي من المسلسلات العربية المصرية؟

موسى الأعرج

د. الحموري افتتح معرضا تقيمه دائرة الاثار العامة

عمان - بترا - ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين افتتح الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي مساء امس معرض العقبة - فرضة فلسطين وخزانة الحجاز على طرف شعبة بحر الصين الذي تقيمه دائرة الاثار العامة بالتعاون مع معهد الدراسات الشرقية بجامعة شيكاغو.

ويضم المعرض الذي يقام في مبنى التسجيل والابحاث التابع لدائرة الاثار العامة في عمان اهم المكتشفات وبعض الصور والرسومات التوضيحية لاعمال التنقيب التي اجريت في موقع مدينة ايله الاسلامية.

وحضر افتتاح المعرض الدكتور فواز طوقان وزير التنمية الاجتماعية ومدير الاثار العامة وجمع من المدعوين.

انجازات اللجنة الاردنية المصرية بمجال النقل

بدء العمل بدفاتر الدخول الخاصة بين الاردن ومصر

عمان - الشعب - اعدت وزارة النقل والاتصالات تقريرا مفصلا لما تم تحقيقه من انجازات حول قضايا النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية مع الجانب المصري حتى تاريخ ٨٨/١١/١٢، على ضوء القرارات الواردة بمحضر اجتماعات الدورة الثامنة للجنة العليا المصرية الاردنية المشتركة المنعقدة في عمان في الفترة من ٢٩ - ٨٨/٧/٣١.

النقل البري والبحري

وجاء في التقرير ان لجنة النقل الاردنية المصرية المشتركة ستعقد اجتماعا لها في القاهرة خلال شهر كانون اول ١٩٨٨ لمتابعة سير العمل عبر خط (العقبة/نويبع). واتخاذ القرارات التي من شأنها تسهيل حركة انتقال الركاب والبضائع بين البلدين. وكذلك اجراء التخفيضات اللازمة في اجور النقل عبر هذا الخط.

ودرست اللجنة كذلك السماح لسيارات نقل البضائع الاردنية والمصرية بالدخول بموجب دفتر مرور خاص صادر عن السلطات الجمركية في البلدين بدلا من دفتر المرور الدولي (تريب تيكت) وفق القواعد والتعهدات المتفق عليه بين جمارك البلدين.

وقد تم العمل بهاذ القرار حيث اوعز الى الجانب المصري للعمل بهذا الدفتر اعتبارا من تاريخ ١٩٨٨/١١/١.

شركات النقل المشتركة

كما تم تشكيل لجنة مشتركة من الجانبين لبحث قرارات الاجتماع الثاني للجمعية العمومية لشركة الجسر العربي للملاحة

النقل الجوي

وبناء على تكليف من رئيس الوزراء اجرى وزير النقل والاتصالات الاردني اتصالات مع وزير السياحة والطيران المصري حيث تم الاتفاق الى عقد اجتماع برئاستهما في القاهرة خلال النصف الاول من شهر كانون اول ١٩٨٨ للتوصل الى اتفاق حول القضايا المتعلقة بالنقل الجوي بين البلدين بما يحقق مصالح الشركتين الوطنيتين العاملتين في مجال النقل الجوي الدولي.

الفائزون بانتخابات مجلس بلدي معان

معان - بترا - اعلن السيد عيد العلايا نائب محافظ معان رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية معان بعد ظهر امس فوز التالية اسماؤهم بعضوية مجلس بلدي معان بالتزكية وهم...

موسى خلف فياض المعاني، محمد شحاده محمد المحاميد، احمد عيسى خليل الشلبي، احمد سلامه هارون ابو خديجه، احمد علي عبدالله دويرج، المهندس حسين محمود عبدالنبي كريشان، سالم محمود محمد كريشان، عدنان فارس احمد كريشان، ياسين محمد احمد صلاح، مصطفى ذياب ابراهيم الخشمان، عادل عمر علي الطحان، وعدنان وحيد الاسود.

في تقرير الدفاع المدني

اصابة (١٣) مواطنا واندلاع (٧) حرائق وتحطم ٣ سيارات

عمان - الشعب - اصيب ١٣ مواطنا بجروح وكسور مختلفة واندلعت (٧) حرائق وتحطمت (٣) سيارات في الحوادث التي وقعت في مختلف مناطق المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية كما جاء في التقرير اليومي الصادر عن مديرية الدفاع المدني العام.

● ففي المزار الشمالي تم نقل المدعوة ل.ع.ج (٩) سنوات من بلدة المزار الى مستشفى اربد نتيجة لابتلاعها قطعة نقدية.

● وفي الصفاوي اصيب المدعو ع.م.أ ٢١ عاما بجروح نتيجة مشاجرة وتم نقله الى مستشفى المفرق الحكومي.

● وفي الحسا اصيب المدعو أ.أ.ز ٢٠ عاما بكسر في العمود الفقري نتيجة حادث تصادم وتم نقله الى مستشفى الكرك الحكومي.

● وفي المدينة الصناعية اصيب المدعو (س.أ) ١٩ عاما ببتر في اصابع يده اليسرى نتيجة سقوط صاج حديد عليه وتم نقله الى المستشفى.

● وفي سحاب اصيب المدعو (ح.م.ج) ٣٢ عاما بجرح قطعي في قدمه الايمن وتم نقله الى مركز صحي سحاب.

● وفي الزرقاء شب حريق في منزل المدعو (ي.م) الكائن في طريق ياجوز نتيجة اشتعال صوبة الكاز ونتج عنه اتلاف بعض اثاث المنزل وتمكنت اطفائية المدينة من اخماد الحريق.

● وفي الطفيلة تم سحب السيارة رقم ٣٠٧٦٣ يقودها السائق (م.ع.ش) اثر تدهورها في مدينة الطفيلة.

● وفي الزرقاء اصيب المدعو (ع.خ.ف) ١٨ سنة بجروح ورضوض نتيجة تعرضه لحادث سير وتم نقله الى مستشفى قصر شبيب.

● وفي الزرقاء ايضا اصيب المدعو (م.خ.م) ١٩ عاما بكسور نتيجة سقوطه من على السيارة وتم نقله الى مستشفى الزرقاء الحكومي.

● وفي الطيبة اصيبت الطفلة (ل.ع.م) ٤ سنوات بكسور وجروح في انحاء جسمها نتيجة سقوطها عن مرتفع.

● وفي المزار تم اخماد حريق شب في منزل المدعو (س.د) من بلدة مؤتة نتيجة عبث اطفال.

● وفي المزرعة تم اسعاف ونقل الطفل (ع.أ.ح) ١٢ عاما من بلدة غور المزرعة الى مستشفى الصافي اثر كسر في الساق الايمن نتيجة سقوطه عن مرتفع.

● وفي غور الصافي اصيب المدعو (ع.أ.ع) ١٣ عاما بكسور في اليد اليمنى، وتم نقله الى مستشفى الكرك الحكومي.

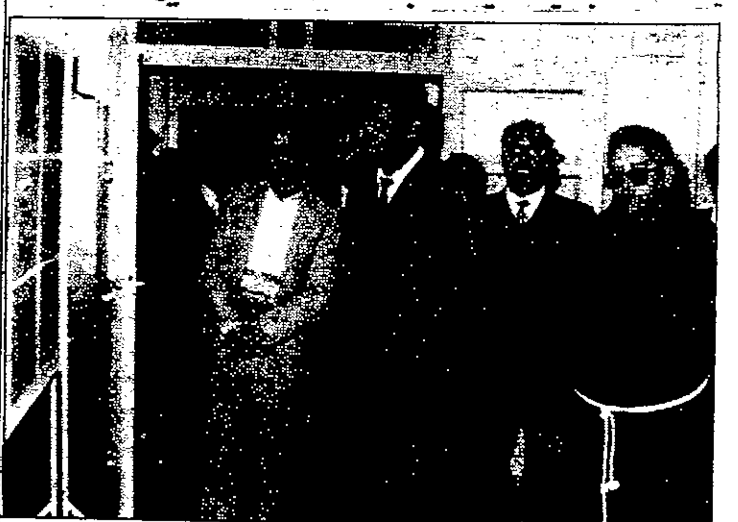
● وفي القويسمة تم اخماد حريق شب في نفايات واخشاب في منطقة القويسمة والاسباب عبث اطفال ولم تقع اصابات.

● وفي مرج الحمام شب حريق في مزرعة اشجار تعود للمدعو (ن.خ.س) في منطقة العساكر نتيجة لعبث اطفال.

● وفي ذيبان اصيبت الطفلة (ف.ي.ق) (٣) سنوات بحروق نتيجة انسكاب الماء الساخن على الصدر وتم نقلها الى مستشفى مادبا.

● وفي دير علا تم اخماد حريق شب في اعشاب جافة في منطقة مجمع الدوائر والاسباب اسلاك الضغط العالي.

كلية التراسنطة تحتفل بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين



عمان - الشعب - احتفلت كلية التراسنطة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وقد اعدت دوائر النشاط بالكلية برنامجا للنشاط الثقافي والفني احتفالا بالمناسبة السعيدة بدأ تنفيذه في مطلع الاسبوع برعاية السيد محمد بني هاني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى

واقامت الكلية معرضا وثائقيا لصور جلالة الملك الحسين وخاصة مجموعة من الصور والكتب النفيسة اثناء زيارة جلالته لكلية التراسنطة في عامي ١٩٥٤ و ١٩٥٩

واشتمل النشاط على معرض لرسومات الكلية والذي احتوى على عشرات اللوحات الجميلة.

كما اقامت الكلية مهرجانا للخطابة والشعر والموسيقى والاناشيد التي كتبها الطلبة والمعلمون.

وتميز المعرض باللوحة التعبيرية التي كانت بعنوان دارة الحب والخير من اعداد واخراج معلمي النشاط المسرحي والفني بالكلية واحتوت على اغاني وتمثيل وهوايات دارت حول القيم والمضامين التي علمنا اياها جلالة القائد وهي بناء الوطن وخدمة الامة والوفاء للوحدة واعتبار الانسان اغلى ما نملك

وهنأ الاب حليم مدير الكلية قائد الوطن جلالة الملك الحسين باني الاردن وقائد المسيرة.

منح الشركة المتحدة اجازة ممارسة التأمين على الحياة

عمان - الشعب - قرر السيد عصام الخضر مراقب التأمين بوزارة الصناعة والتجارة الموافقة على منح الشركة المتحدة للتأمين اجازة ممارسة التأمين على الحياة بموجب قانون مراقبة اعمال التأمين بالاضافة الى اعمال التأمين الاخرى المجازة بها.

خطباء المساجد

عمان - الشعب - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير - سميح احمد عثامنة، د. داوود الفاضل، الامير الحسن - سماحة د. عبد العزيز الخياط، ابو درويش - انور حسن الحاج علي، حمزة بن عبدالمطلب - يعقوب هندي - مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية - د. ابراهيم زيد الكيلاني، بلال بن رباح - علي الزقيلي، ابو الفيلات - محمد الخالدي، الزميلي - د. راجح الكردي، الفيحاء - د. احمد العوايشه، ضاحية الحسين - احمد الكيلاني، المنصور - محمد عيد العطار، صالح ابو قورة - د. عزت العزيزي، صلاح الدين - علي السطري، الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب، صهيب بن سنان - عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد - احمد زايد، الصفدي - د. محمود عبيدات، ام السماق - موسى الحاج حسن، كلية الشريعة - يحيى عيد، السعدي - موفق عبده، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، الحسين الغربي - حسن رزوق، الحسين الشرقي - محمود علاوي، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة - عمر محمود، الامام احمد بن حنبل - طه الشمايله، الامام مالك بن انس - عزالدين الدهون، الاشرفية الصغير - جمال بنات، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي - عبدالله سعايدة، الانصار - سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون - فوزي السعود، القعقاع بن عمرو - عمر العمري، انس بن مالك - ضرار شقرة، البقاعي - احمد ممتاز، ابو بكر الصديق - واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب - ياسر يعقوب، الشهيد - عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء - احمد الخضري، السيدة أمنة بنت وهب - خالد ابو زيتون، السلام - جميل عبد الصمد، سهيل بن عمرو - ماهر السيد، علي بن ابي طالب - بسيم قشه، ماركا القديم - محمد الربع، سليمان السفر - محمد ابو نواس، طلحة بن عبيدالله - حسام السنونو، مطار عمان - محمود تقال، ضاحية الامين العام - جمال القرا، الابرار - احمد المومني، التوحيد - طه عبد الرحيم، معاذ بن جبل - وليد الطلحولي، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - عثمان برغوثي، صالحية العابد - كمال فوده، المحطة - حافظ تكروري، ابو القاسم - عباس عدوي، عمر بن الخطاب - محمد خميس، التقوى - شاكر ابو سنينه، العباس - د. ذيب عبدالله، ابو جسار - عزت كايد، السالك - درويش عابد، حمادة - محمود ابو غزاله، مدرسة الوكالة - د. صالح هندي، التكروري - عصام هادي، القناوي - محمد الصوباني، عمر بن الخطاب - باسم حماده، عاصم بن ثابت - سعيد الدباس، خالد بن الوليد - حامد الضمور، اويس القرني - محمود عيد، سلمان الفارسي - صلاح السقاف، عبدالله بن رواحة - احمد راشد، سلمة بن الاكوع - عادل ضمره، الرحمة - سليمان فرحات، محمود الطاهر - قاسم الحوراني، النصر الكبير - عمر ابو ناصر، عالية - فرحان اسماعيل، بلال بن رباح - عبدالمنعم عيد، المنارة - محمد قدوم، الابيض - اسحق اماره، الشعراوي - حسني شريف، الخلفاء الراشدون - طه خلف، المهاجرين الكبير - احمد عنكير، الحمصي - سامي النجار، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، حي القيسية - محمود منصور، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة.

طارق بن زياد - احمد محمد شعبان، ابو بكر الصديق - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - عبد الحفيظ رحاينة، المؤمنون - محمد نبهان، محمد منور الحديد - جمال محمود، ابراهيم الخليل محمد زنبركجي، زيد بن حارثة - رضا جبري، ابو الدرداء - ناصر ادلبي، ابو هريرة - الاحمدي غزالة، نزال الكبير - نعيم مجاهد، بدر - يعقوب الريان، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، علي صقر - امين عمر دغمش، الوحدات الكبير - محمد سلامة، مدارس الوحدات - محمد المنشاوي، السيدة حفصة - امين سنور، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - سيد عبدالسميع، اليرموك - فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد - عايش عوض، نهار القطارنة - ابو السعيد محمد، ابو ذر الغفاري - ابراهي خشان، عمار بن ياسر - يحيى ملحم، اسامة بن زيد - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - فايز الخطيب، سعيد بن المسيب - د. عبدالمجيد ابوالحاج، سفيان الثوري - فخري شحاده، المرابطون - مروان الديري، احمد قارة - يوسف منصور، التلهوني - عبدالله نعناعه، الشابسوغ - احمد عيسى، مصلى الامانة (رغدان) - سعيد القماز، النور - عبد العظيم الشغاف، الهدى - حميد العبداللات، الروضة (الاسلامي) - محمد الطيب، زكي ابو عيد - مسعود شاكر، موسى بينو - محمد صالح، اللوزيين - صفوت عبدالفتاح، صويلح الكبير - د. عبد الجليل عبد الرحيم، عبدالرحمن بن عوف - احمد شحاده، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الهداية - يحيى عبدالقادر، الشركس - احسان حجير، وادي السير الكبير - نظام عبد القادر، وادي السير الاوسط - محمد المنسي، بيادر وادي السير - د. علي الصوا، اسامة بن زيد - مثقال حسن، الدراويش - حسني الشريف، القويسمة الكبير - محمد عدوي، محمد بن مسلمة - محمد الشواعره، اسكان القويسمة - احمد سيد، ابو علندا الكبير - حمزة منصور، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، خالد بن الوليد - فؤاد ابو عواد، شعبان عتان - عيسى اللداوي، مرج الحمام القديم - محمد طاهر، ناعور الكبير - مصطفى توفيق، عمر المختار - كامل عميره، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، السلام - محمد عزالدين، حمدان القرا - محمد الاقرع، علي بن ابي طالب - محمد الرقب، سحاب الكبير - د. محمود صالح، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح - وصفي جعارة، الموقر الكبير - سلامة البري، الامين - عبدالحميد داود، سيدو الكردي - محمد القزقي، السيدة عائشة - شعبان عبد الجبار، الحاجة حفيظة الحديد، عبد العظيم بدوي، ضاحية الحاج حسن - صالح طه، سوق الخضار - عباس اللبدي.

الزرقاء

ابوبكر الصديق - عبدالباقي جمو، العرب - عبدالمنعم العمري، يونس - احمد الصمادي، اسكان الامير طلال - علي العمري، اسكان الزرقاء - فايز ياسين.

الرمثا

المغيرة بن شعبه - محمد الشبول، عمر بن الخطاب - علي ابو العيش، الصديق - ياسين جهماني، خالد بن الوليد - يحيى الزعبي، حمزة بن عبدالمطلب - ابراهيم عجوج.

عجلون

عجلون الكبير - ضيف الله المومني، كفرنجة الكبير - احمد القضاة، عين جنا الكبير - عبدالغني شحاته، الهاشمية الكبير - مصطفى الرباعي، عبين - محمد علي سلمان.

جرش

الهاشمي - صلاح الدين صالح، مخيم سوف - يوسف مطير، النور/ سوف - رجب عياش، الحميدي - خالد عبدالودود.

معان

معان الكبير - محمود عبدالعاطي، طيبة - محمود ياسين، نجل/الشوبك - علي محمد الغنميين، وادي موسى - كامل فرجاني، الامام علي - صبحي المغربي.

الاغوار

ابو عبيدة - عبدالرؤوف السمان، الشونة الشمالية - موسى ابو العون، العليمات - علي يونس، وادي اليابس - عبدالرحمن ابداح.

السلط

السلط الكبير - محمد امين الكيلاني، السلط الصغير - ابراهيم الساكت، القدس - شوقي اسماعيل، البقيع - د. علي الدرغام، الكرامة - هلال درويش.

الكرك

العمري - عبد الرحيم الشمايلة، الحميدي - احمد الكفاوي، مؤتة - ماجد الشمايلة، راكين - موسى الصعوب، ادر - عاشور الوكيل.

مادبا

مادبا القديم - سلمان كنانه، مادبا الغربي - احمد الحلايبة، مخيم مادبا - محمود ابو وردة، المطار - عواد العجرمي، الحمد - عبدالله البرق.

الكورة

معاذ بن جبل - فوزي فرحان، صهيب - علي الخطايبة، عبدالله بن عباس - عبد الرزاق ربابعة، عبدالله الكليب - عبد العزيز ملحم، ابو بكر الصديق - عبد الكريم مقدادي.

العقبة

العقبة الكبير - سليمان بلبل، السواقين - صالح الاغوات، ابو داود - محمد القرامسة، النور - ناجي احمد، السكنية / الوحدات - احمد جاد الله.

المفرق

المفرق الكبير - كيلاني دراز، اسامة بن زيد - خالد عوقان، الشهداء - احمد منصور، الحسبان - محمد حمودة، الشيخ صالح الشريف - محمود عطوه.

الطفيلة

الطفيلة الكبير - عبد العزيز السيد، دواره - مسلم السبيل، الحسا - علي النجار، السكنية - صلاح الدين ابو ربيع، بصيرا - فتحي الرفوع.

اربد

ابو بكر الصديق - د. ضيف الله طلفاح، اربد الكبير - محمود جرادات، الصريح الكبير - مصطفى محمد مصطفى، عمار بن ياسر - ابراهيم طوالبة، مخيم اربد - ابراهيم ابو عين.

دعاء

اللهم ادخل على قلوب المؤمنين السرور، اللهم اغن منهم كل فقير، اللهم اشبع كل جائع، اللهم اكس كل عار، اللهم رد كل غائب، اللهم فك كل اسير، اللهم اصلح كل فاسد من امور المسلمين، اللهم اشف كل مريض، اللهم اد الدين عن كل مديون، اللهم فرج عن كل مكروب، اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة.

في افاق الفكر الاسلامي

مفهوم العدل الاجتماعي

عنيت المذهبيات المختلفة بالعدل الاجتماعي باعتباره من متطلبات المجتمعات الانسانية في الاستقرار والبناء والعطاء من قبل الافراد والجماعات على حد سواء وذهب بعض علماء الاجتماع الى اعتبار قضية العدل الاجتماعي من قضايا تطور المجتمعات وربما من الاسباب غير المباشرة في التغيرات الاجتماعية، بمختلف اساليبها وكثيرا ما اتخذت المواقف الشديدة باسم تحقيق العدل الاجتماعي، كما تعرض العدل الاجتماعي في الحركات التاريخية لتفسيرات متعددة ولممارسات متباينة وربما لم تكن لها اية ضوابط سوى شعار تحقيق العدل الاجتماعي او حمايته، وقد ينطبق هذا التعميم على المجتمعات التي قامت لتحقيق هذا العدل بثورات او بحركات سلمية ونظرا لما لهذا الموضوع من حساسية في التاريخ الاسلامي، فسوف تقتصر معالجته على المواقف التاريخية في عهد الرسول الكريم ﷺ وتفوق هذه المواقف على مختلف التجارب في التاريخ.

طرح الرسول ﷺ قضية العدل الاجتماعي على مستويات ثلاثة تناولت المستوى الاول منها المبادىء والنظريات والقواعد التي يمكن ان يستخدمها التشريع الاسلامي قدرات على العمل والبناء في ميدان العدل الاجتماعي، وفي المستوى الثاني نفذ الرسول حتى بعض التجارب، وقام بسلسلة من التعبيرات الاجتماعية التي اصبحت امتدادا لتلك المبادىء والنظريات والقواعد، واما على المستوى الثالث فقد نفذ الرسول حتى اخلاقية العدل الاجتماعي لتكون هي الضابط المتين لتحقيق مبادىء العدل الاجتماعي وقيمه في كل جزئية من جزئيات الحياة صغيرها وكبيرها ابتداء بمسالة السكن مثلا، وانتهاء بطبيعة علاقته مع ابناء امته وتشكل هذه المستويات الثلاثة في تداخلها ترابطا متماسكا في تكوين مثلث ذي زوايا متناظرة، وان اي خلل في راس من رؤوس هذا المثلث، سيفكك تماسكه، ويتيح للفرق الانتهازية او غير المؤمنة حقا، من التسلل واستغلال مرافق العدل الاجتماعي لغير غاياتها الاصلية وهذا ما تتميز به اطر العدل الاجتماعي في المذهبية الاسلامية، بينما تقتصر المذهبيات الاخرى لمثل هذا التماسك ما بين المبادىء والتجارب والضابط الاخلاقي.

واذا لم تكن تجربة الاسلام في هذا المجال بارزة بكامل ابعادها الثلاثة في التاريخ، فان الخلل لا يكمن في نظام الاسلام ذاته، وفي برامجه الاجتماعية انما هي الادارة والوعي البشريان اللازمان دائما لحماية المبادىء من الاستغلال في التنفيذ وفي ضبط التنفيذ بوازع اخلاص ويصور لنا الفكر الاسلامي حرص المجتمع على العدل الاجتماعي في اطر مبادئه وتنفيذه وضوابطه عندما يجعلها مسؤولية مشتركة ملقاة على عاتق المسلمين جميعا: (مثل القائم على حدود الله والواقع فيها، كمثل قوم استهموا على سفينة، فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها، فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا: لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا: فان تركوهم وما ارادوا، هلكوا جميعا وان اخذوا على المشتركة في رعاية العدل الاجتماعي قل ان نلمس مثيلا لها في المجتمعات التي تدع الفرد وممارسته في المجتمع هدفا لها او في تلك التي تفرط في اعتبار الجماعة هدفا لها.

ان العدل الاجتماعي في الاسلام تجربة تاريخية مبدؤها من السماء وارست تجاربها في واقع الحياة البشرية، واستقرت ضوابطها في افاق النفس الانسانية وهي ميزات يتفوق بها الفكر الاسلامي في عطائه للمجتمع وللحياة.

د. عزت جرادات

الدلال المفرط

يلاحظ بين كثير من العائلات امر يدعو الى البيان والتوضيح، هذا الامر هو الافراط في دلال الاولاد او البنات الذي يعكس اسوا الاثار عليهم، ومنها انحراف الولد او البنت النفسي والخلقي بسبب شعوره بالنقص وضعف الشخصية والتخلف عن الاقران وفقدان الرجولة والشجاعة ويبدأ هذا الاحساس عنده في كثير من المواقف ومنها:

عندما يرى الناس يتقدمون وهو في ذيل القافلة! وعندما يرى الناس في اقدام وشجاعة وهو في خوف وجبن! وعندما يرى الناس في حركة وعراك ومجاهدة وهو في صمت وسكون وجمود، وعندما يرى الناس يواجهون المصاعب، وهو في بكاء وجزع اذا حلت به ادنى مصيبة!

والمسؤول الاول عن هذا كله بالدرجة الاولى هم الوالدان عندما يغاليان في تدليل الاولاد، اي عندما يبالغان في عملية الدلع للاولاد، ولا سيما الام التي تبالغ في احتضان ابنها وتدليله بشكل يخرجها عن المالوف والاعتدال ومن ذلك على سبيل المثال:

عدم السماح للولد بان يقوم بالاعمال التي يستطيع عليها بحجة الشفقة او الرحمة بالولد.

احتضان الولد بشكل دائم، عدم السماح للولد بالغياب عن ناظريها لحظة واحدة مخافة ان يصاب بسوء، عدم محاسبة الولد حينما يفسد اثاث المنزل او عندما يتسلق الطاولة او يسود الجدار بقلمه او عندما يكسر شجرة او يقطف ثمرة غير ناضجة تركه يعتدي على اولاد الاخرين، بالضرب او الشتم، الغضب على من يلاحظ عليها وعلى ولدها هذه العيوب!

وتزداد ظاهرة الافراط في التدليل عندما يرزقان الطفل بعد سنوات كثيرة او ان الام انجبت هذا الطفل بعد عدة اجهاضات مستمرة، او كان الطفل ذكرا بعد عدة اناث او شفي الطفل من مرض شديد هدد حياته بالخطر.

ولذلك حمل الاسلام مسؤولية هذه التربية للوالدين حين قال ﷺ : «كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه»، وقال ﷺ «كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته».

ولنا في سنة رسول الله ﷺ ما يدفع عنا مثل هذا التدليل الضار بالولد وباهله فقد رعى ﷺ الغنم في صغره، وكان يلعب مع الغلمان، وشارك في بناء الكعبة مع اشراف قريش قبل النبوة، وخرج للسفر والتجارة وشارك في الحرب قبل البلوغ ولم يضره ذلك في شيء بل زاده قوة الى قوة.

ولا شك انه ﷺ قدوتنا في الطفولة كما هو قدوتنا في الشباب والكهولة، فلنسر على هدي رسولنا ﷺ في تربية الاولاد ومنها: الاعتدال في محبة الولد، والتعلق به، والتسليم لله في كل شيء والتاديب للولد على حسب ما تقتضيه مصلحة واساليب التربية بمختلف انواع العقوبة بدون خوف او شفقة زائدة، ذلك لان المؤمن يجب عليه الايمان بالقدر ومنه الاعتقاد ان ما يصيبه او يصيب ولده من صحة ومرض او ما يعرض له، او لولده من شقاء او نعمة او ما يقدر الله عليه او على ولده من نسل او عقم او ما يبتليه به الله من غنى او فقر انما يكون ذلك بمشيئة الله وبقدره.

ولذلك لا بد من استخدام اسلوب التربية الذي يلائم الولد او البنت من الترغيب والترهيب ولو كان بالهجر او الضرب غير المبرح الضار اذا لا بد من الخشونة لما روى الامام احمد وابو نعيم عن معاذ بن جبل رضي الله عنهم «اياكم والتنعم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين».

وبتوجيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيما رواه البيهقي «علموا اولادكم السباحة والرماية، ومروهم فليثبوا على ظهور الخيل وثبا».

ومن المعلوم ان الولد اذا تعلم وهو صغير كيف يسبح وكيف يرمي وكيف يركب الخيل؟ يكون قد تعلم الثقة بنفسه وشعر بوجوده وشخصيته واصبح اهلا لتحمل مسؤوليات الحياة.

اعاننا الله على تربية اولادنا وبناتنا وفق اوامر الشريعة الغراء بلا افراط او تفريط انه على كل شيء قدير.

د. داود الفاعوري

نفحات

اعداد: مصعب

اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون.

صدق الله العظيم

العقيدة هي مصدر العواطف النبيلة ومغرس المشاعر الطيبة، ومنبت الاحاسيس الشريفة، فما من فضيلة الا وتصدر عنها، ولا صالحة الا ترد اليها وعندما يتحدث القرآن الكريم عن الصالحات انما يذكر العقيدة في طليعة اعمال البر كاصل تتفرع منه واساس تقوم عليه.

كانت الرسل تعرض على الناس هذه العقيدة، عقيدة الاسلام عرضا كله السهولة والبساطة والمنطق، فتلفت انظارهم الى ملكوت السموات والارض وتوقظ عقولهم الى التفكير في آيات الله، وتنبه فطرهم الى ما غرس فيها من شعور بالتدين واحساس بعالم وراء هذا العالم المادي وعلى هذه السنن مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يغرس هذه المعاني في نفوس امته، لافتا الانظار وموجها الافكار وموقظا العقول حتى بلغ الغاية من النجاح.

واستطاع الرسول ﷺ ان علا قلوب اصحابه بالايمان واليقين وان يجعل منهم قادة في الاصلاح وائمة في الخير وان يكون جيلا يعتز بالايمان ويعتصم بالحق وكان هذا الجيل كالشمس للدنيا والعافية للناس.

لقد مر حارثة برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الرسول الكريم: كيف اصبحت يا حارثة قال اصبحت مؤمنا حقا، قال: انظر ماذا تقول فان لكل شيء حقيقة فما حقيقة ايمانك، قال: عزفت عن الدنيا، فاسهرت ليلي واظمات نهاري فكاني انظر الى عرش ربي بارزا وكاني انظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها وكاني انظر الى اهل النار يصطرخون فيها فقال له الرسول ﷺ عرفت فالزم.

سبحانك يا رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

التحرر من النفوذ الاجتماعي

اذا تحرر المؤمن من هوى نفسه وميول فطرته باثر من عقيدة التوحيد فاولى به ان يتحرر كذلك من نفوذ الوجود الاجتماعي فيما يصده عن سبيل الله ذلك ان للمؤمن مع ربه شانا خاصا ـ يتوجه الى ربه راسا لا تحجبه اوضاعه الاجتماعية ولا تقطعه تعلقاته دون الله ولا تلهيه عاطفته الاجتماعية عن حب ربه وذكره، ويتلقى من ربه التكليف المباشر ثم الحساب والجزاء العيني لا يجد شفيعا ولا يملك عذرا، لان الله قد اودع في كل فرد من روحه وعلمه والهمه حرية الاختيار بين نجدي الخير والشر ثم الزمه قدره من المسؤولية والجزاء فالمؤمن لا يبقى مرهونا في اطار القبلية او الشعب او الطبقة التي ولد فيها، ومهما طوقه وسطه الاجتماعي وواقعه المادي انشد الى الله بحبل متين ينتشله من وحل اوضاعه الى افاق انسانية طليقة لتنقشع غشاوة العصبية الفطرية التي تحصر بصره وتنحط اوزارها التي تثقل ظهره ويخلي بين فكره وطاقته وبين امكانات الترقي والاتساع في الحياة.

ومن امثلة التربية القرانية التي تثبت هذا المعنى في نفوس المؤمنين وصاة الله لهم بالزهد في علائق الارض والنسب والمال ان قعدت بهم عن عباداتهم ومجاهداتهم في سبيل الله ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما (النساء ١٠٠) يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون. قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجاره تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين (التوبه ٢٣ ـ ٢٤) يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون (العنكبوت ٥٦).

فالمؤمن محرر من كثير من القيود الاجتماعية التي تكبل الانسان وتقعد به عن العمل الحر والنهضة المنطلقة وتحتبسه الا يرتاد افاق الحياء الرحبة ومن خلق الانسان ان يستسلم لتقاليد المجتمع الذي ينشا في احضانه والمعتقدات الموروثة التي يتربى على مراعاتها بها ضوابط الرقابة الاجتماعية وما التقاليد والموروثات الا قوالب جمدت فيها سوابق اتجاهات الحياة لها وظيفة نافعة في تنظيم اتجاه السلوك الاجتماعي وضبطه، ولكنها كثيرا ما تشكل بمضمونها جمودا وتماديا في باطل قديم او تتخلف عن مقتضيات الظروف المتجددة فتعرقل تقدم المجتمع. اما المؤمن فانه اهل لعضوية صالحة في المجتمع الصالح لكنه لا يتخذ قيمة من تحت ارجله، بل هومشدود الى مثل عليا لا يشرك بها شيئا هي المعيار الذي يحكم الله في موقفه من تقاليد مجتمعه واعرافه فحين تنحرف هذه عن الطريقة المثلى يهجرها وينطلق من قيودها الى افاق الحياة التي يبلغها اياه جهده الحر، بينما يرعاها بدقة زائده، ان كانت ضوابط رشيده ومعالم تنظيم السير نحوغايات المجتمع المثلى ولا تعوقه او تسد طريقه.

بها محمد محمود

خاطرة

دخل رجل على امير المؤمنين عمر بن الخطاب ليؤدي شهادة فقال له عمر: هل جئت بمن يعرفك؟ وذهب الرجل الى حيث اتى برجل آخر اثنى عليه امام عمر.. فبادره عمر بقوله:

- هل انت جاره الذي يعرف مدخله ومخرجه؟
- قال الرجل: لا.. فساله عمر:
- هل كنت رفيقه في السفر الذي يستدل به على مكارم الاخلاق؟
- واجاب الرجل: لا.. وعاد عمر يساله
- هل سبق لك ان عاملته بالدينار والدرهم؟ فقال الرجل: لا وهنا قال عمر للرجل: اظنك رايته قائما في المسجد يهمهم بالقرآن، يخفض راسه طورا ويرفعه طورا آخر؟

وهنا فرح الرجل بالخروج من المازق.. وقال على الفور: نعم!! عندئذ التفت امير المؤمنين الى الشاهد.. وقال له في حدة: اذهب. وجئني بمن يعرفك! وكم مع الكذبة وخربي الذمة وشهود الزور يدخلون المحاكم؟ ثم كم عدد ضحاياهم من الابرياء؟

ان الشهادة امانة من يكتمها فانه آثم قلبه ومتى اثم القلب ضاعت دنيا صاحبه وخسر آخرته ايضا.

ماجد احمد مومني

الكلمة الطيبة

يقول الله تعالى (الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء. تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون. ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء) صدق الله العظيم.

صورة مشرقة باهرة تهز الوجدان، وتاخذ بمجامع النفس، ترسمها هذه الايات الكريمة للكلمة الطيبة وترسم قبالتها صورة كريهة للكلمة الخبيثة.

فالكلمة الطيبة بذرة من الايمان والخلق الكريم تنبت في ارض مباركة طيبة تضرب بجذورها عميقة في التربة الصالحة المباركة ثم ترتفع اغصانها عالية في السماء وتكثر وتخضر اوراقها لتصبح غلبة وارفة الظلال دانية الثمار (تؤتي اكلها كل حين باذن ربها) انها كلمة الحق، لا تزعزعها الاعاصير ولا تعصف بها رياح الباطل، ولا تقوى على اقتلاعها معاول الطغيان وان خيل للبعض انها معرضة للخطر الملحق في بعض الاحيان.

والكلمة الخبيثة بذرة من بذور الشر، تلقيها يد اثمة او جاهلة فتنبت شجرة لا جذور لها في الارض ولكنها تهيج وترتفع شائكة الاغصان كريهة الرائحة، خبيثة الثمر قبيحة المنظر لا ظل ولا اخضرار وقد ترتفع الشجرة الخبيثة هذه وتزحم اشتال الخير وتحاول ان تحجب عنها الهواء والضياء لتخنقها وتقتلها. لان الاشياء تظهر باضدادها ووجود شجرة الفضيلة والخير بجانب شجرة الرذيلة والشر يكشف سوء وقبح الشر والرذيلة ويحمل الناس على محاولة اقتلاع الشجرة الخبيثة لينعموا بظل وعطر ومنظر شجرة الطهر والنقاء.

ولكن شجرة الشر مهما علت وانتعشت وتطاولت وخيل للنظار انها تملا الارض الا انها (اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار).

انها نبتة لا جذور لها، لان القلوب الطيبة لا تفسح لها فلا رصيد لها في اعماق الفطرة الطاهرة التي فطر الله الناس عليها.

انها كالزبد الذي يعلو ويهيج فوق الماء رابيا منتفشا ثم يذهب جفاء (فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض).

ان للكلمة لشانا خطيرا ولقد اقسم الله بالحرف الذي منه الكلمة وبالقلم الذي يخطها وبالكلمة ذاتها في قوله (ن. والقلم وما يسطرون).

والله سبحانه يوجهنا ويامرنا ان تكون الكلمة التي تخرج من افواهنا كلمة خير وسداد فيقول سبحانه (يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما).

والرسول ﷺ يعمق في قلوبنا هذا التوجيه الكريم فيقول «من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت».

ويقول ايضا ان الرجل ليقول الكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وان الرجل ليقول الكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم.

وحين يساله معاذ رضي الله عنه عن امر يبعده عن النار ويقربه الى الجنة يحدثه عن اركان الاسلام ويبين له راس الامر الذي هو الاسلام وعموده الذي هو الصلاة وذروة سنامه الذي هو الجهاد ثم يقول له في نهاية الحديث الصحيح المشهور «الا ادلك على ملاك ذلك كله، فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فيساله معاذ رضي الله عنه ويقول يا نبي الله او نحن مؤاخذون بما نتكلم فيجيبه الرسول ﷺ «ثكلتك امك، وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم».

ان الكلمة الطيبة لتخرج من الفم الطاهر والقلب النقي فتبلغ اعماق القلوب وتنبت وتنمو وتزهر حتى تمتلىء بها الارض نورا وعطرا وجمالا. ان كلمة الخير لتقال فتفتح ابوابا من الخير، وافاقا من الفضيلة. وان الكلمة الخبيثة لتقال فتفتح ابوابا من الشر كثيرة وتنشر من الفساد والرذيلة ما يغضب الخالق وينغص على المخلوقين.

ان المرء ليقول كلمة الخير فيصلح الله بها شان قبيلة بل شان امة. وان كثيرا من الفتن والشرور والحروب التي تقوم بين الناس تبدأ بكلمة تكون الشرارة التي تشعل نار الفتنة والبغضاء.

فلنحرص على الكلمة الطيبة ولننتق من الحديث اطيبه واقربه الى الله. ولنعلم اننا بكل كلمة طيبة نغرس شجرة طيبة، فلنملأ الارض من شجر الخير نتفيا ظلاله ونتنسم عبيره ونجني من ثمره المبارك في الدنيا والاخرة. ثبتنا الله بالقول الثابت واعاننا على قول كلمة الخير دائما.

احمد قطيش

قضايا اجتماعية

الدكتور احمد العوايشة

ان الانسان مخلوق مكرم فضله الله سبحانه وتعالى على كثير ممن خلق تفضيلا وخلقه في احسن تقويم ليكون خليفة في الارض. واناط به عمارة الكون ليحقق العبودية الكاملة لله عليها كما اخبر سبحانه بذلك في محكم تنزيله بقوله هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها، وقوله سبحانه وتعالى، وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون، ولاجل تحقيق هذه الغاية المباركة ربى الاسلام الانسان المسلم قلبا وعقلا وروحا وجسدا واطلاقا وسلوكا وارتفع به الى الافق الاعلى افق الانسانية المتكاملة المتوازنة كي يجعل منه قوة ابية لا يذل ولا يضعف امام النكبات بل يواجه الاحداث وهو على ثقة من عون الله سبحانه وتعالى له، ويجاهد اعداء الله ببسالة واخلاص وهو مطمئن الى نصره وتوفيقه ولاجل ذلك فقد كتب الله سبحانه وتعالى للانسان منذ انعقاده جنينا في بطن امه رزقه واجله وجعل نفسه مصونة وحياته معصومة لا تنال الا بحق يقول سبحانه وتعالى «ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما»، وقال سبحانه وتعالى «ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق».

ان الله سبحانه وتعالى ارحم بعباده منهم بانفسهم وقد تجلت هذه الرحمة بامر الله سبحانه وتعالى بحفظ النفس وصيانتها فقد حرم سبحانه وتعالى اتلافها او الاعتداء عليها باي نوع من الضرر سواء اكان الضرر الواقع عليها ماديا ام معنويا، ولم يجعل للانسان حقا في الحاق الضرر بها ولو كان الضرر واقعا منه على نفسه، فقد اوجب سبحانه وتعالى على الانسان رعاية نفسه واظهار نعمه عليها، وحرم عليه ان ينال منها سواء اكان ذلك بازهاق الروح بالانتحار ونحوه دون ذلك كما حرم ذلك على غيره. وجعل سبحانه وتعالى الاعتداء على النفس من اكبر الجرائم عنده بعد الكفر به وقد قرر ذلك في القرآن الكريم بقوله سبحانه وتعالى «من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا وسبب ذلك هو ان النوع الانساني كله اسرة واحدة والعدوان على نفس منه عدوان على النوع كله، وتشتد الحرمة اذا كان المقتول مؤمنا بالله سبحانه وتعالى، يقول سبحانه وتعالى «ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما»، ويقول النبي صلوات الله وسلامه عليه (لزوال الدنيا اهون على من قتل رجل مسلم) ويقول صلوات الله وسلامه عليه (لايزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما).

في كل يوم صرنا نسمع عن جريمة قتل جديدة يذهب ضحيتها مجموعة من الابرياء نتيجة حوادث السير المفجعة، والتي صارت مصدر قلق ورعب يهدد حياتنا وامننا بالخطر فقد صار مالوفا لدى الناس ان يسمعوا عن حادث سير مروع يقتل فيه جملة من الابرياء ويجرح فيه نفر كبير منهم، كما نقرا في صفحات التعازي في الجرائد نبا موت فلان من الناس بحادث سير مؤسف او نشاهد على جوانب الطرق سيارات محطمة واشلاء جثث متناثرة، واحيانا نشاهد بعض حوادث السير المروعة من خلال ما يعرضه التلفزيون خلال نشرة الاخبار. وتتكرر العبارات التي تندد بالحادث وترجع اسبابه الى السرعة الزائدة وعدم الانتباه، والتجاوز الخاطىء ونحو ذلك من الاسباب دون ذكر معالجة ناجعة تحد من اخطار حوادث السير، ونحن بدورنا وانطلاقا من توجيهات ديننا الاسلامي الحنيف لا بد لنا ان نسهم بتوعية الناس بالاسباب الحقيقية الكامنة خلف هذه الحوادث المتزايدة، وطرح الحلول المناسبة التي تسهم باذن الله تعالى في تخفيف اضرارها والحد من كثرتها.

من خلال الاطلاع على النشرات المتعلقة بحوادث السير لاحظت ان الاسباب تعود بالدرجة الاولى الى السرعة الزائدة وهذا حق ولا ريب فيه ولكننا نتساءل ما هي الاسباب التي تدفع الانسان لان يسرع في سيره؟ ان الاسباب كثيرة بلا ريب ولكن ابرز هذه الاسباب يعود الى ان بعضا من الموظفين يخشى من ان يتاخر عن الوصول الى الدوام في الوقت المحدد فلا يجد وسيلة لتلافي التاخير واغضاب المسؤول افضل من السرعة، ولو بحث الانسان في اسباب تاخر كثير من الموظفين عن الوصول الى مكاتبهم في الاوقات المحددة لوجد ان هذا الموظف تاخر في السهر ليلا اما عند اصهاره او عند احد اصدقائه او في المقهى على طاولة الورق والقمار او قضى معظم الليل في متابعة المسلسلات والتمثيليات والافلام العربية والاجنبية ومتابعة البرامج التلفزيونية المنوعة، وثم قضى بقية السهرة في متابعة فيلم من خلال جهاز الفيديو ونحو ذلك، ويبقى على حاله هذه الى قبل طلوع الفجر بساعة او ساعتين، وعند الصباح يستيقظ متثاقلا قبل موعد الدوام بوقت قليل، فيغسل وجهه بسرعة ويحرك سيارته بسرعة دون ان يتفقدها ثم ينطلق بسرعة جنونية والنعاس اثر على عقله وبصره كي لا يتعرض للمسؤولية من مراقب الدوام عن تاخره ينطلق بسرعة جنونية دون ان يهتم بمن حوله من المارة ودون ان يبالي بمن يمر ويسير في الشارع لا يفرق بين صغير وكبير او بين ماش او راكب ويحدث ما لا تحمد عقباه ويندم ولا ينفع الندم، وقديما قيل رب عجلة تهب ريثا.

ان السهر بعد العشاء مخالف للاسلام لان النبي ﷺ نهى عن السهر بعد العشاء الا بالخير، فلم ياذن بالسهر بعد العشاء الا لطالب علم او ساع في الخير او صاحب الحاجة، وفي ذلك حكمة عظيمة ينبغي ان ندركها وهي ان الاسلام يريد من الانسان ان يعطي بدنه حقه من الراحة جاء ذلك في قول النبي ﷺ «ان لبدنك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه»، فاذا اعطى الانسان بدنه حقه من الراحة في النوم مبكرا يستيقظ نشيطا فيؤدي حق الله عليه باداء صلاة الفجر في وقتها ثم يذهب الى عمله مبكرا دون ان يرهق نفسه ويعجلها. وليس غريبا ان يدعو النبي ﷺ بالبركة لامته من بكورها بقوله «بارك الله لامتي في بكورها، كما ان السرعة مذمومة في الاسلام بالنسبة للمتاخرين عن صلاة الجماعة جاء ذلك في توجيه النبي ﷺ بان يمشي الى المسجد بسكينة ووقار وهدوء وان يصل ما يدركه من الركعات مع الامام وان يتم ما فاته منها، فاذا كانت السرعة مذمومة في مثل هذا الموقف فذمها في غيره اولى.

ومن اسباب السرعة كذلك السرعة من اجل اخذ دور جديد، ذلك ان بعض السائقين يسرع من اجل الرجوع الى الموقف قبل الاخرين او يسرع من اجل التقاط راكب واقف على جانب الطريق. ونسي هذا السائق ان الرزق بيد الله سبحانه وتعالى الذي يعطي ويمنع ويرزق من يشاء بغيرحساب وان الرزق لن ياتي بمخالفة الاسباب وقد بين النبي صلوات الله وسلامه عليه ان روح القدس نفث في روعه ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها فاتقوا الله واجملوا في الطلب فان ما عند الله لا ينال الا بطاعته، والسرعة ولا ريب ليست من الاجمال في الطلب بشيء وليست من الاسباب المشروعة التي تنال بها طاعة الله سبحانه وتعالى.

ومن انواع السرعة السرعة الناجمة عن السفه والطيش والغرور ومن ذلك مثلا ان بعض الشباب المغرورين يركب سيارته الجديدة ويتجول بها في الشوارع والطرقات وحول مدارس البنات منطلقا بها باقصى سرعة جنونية ثم لا يلبث ان يقف فجاة بطريقة جنونية لكي يبرهن لاصدقاء السوء معه او الذين ينافسهم بالسرعة انه ماهر في قيادة السيارة وماهر في الوقوف المفاجيء وان سيارته افضل من سياراتهم. ومن اجل لفت نظر البنات ونحو ذلك من الاسباب التافهة، فيقوم لاجل ذلك ببعض الحركات البهلوانية كالتي تحدث في الافلام والمسلسلات البوليسية والمطاردات العنيفة، دون ان يلتفت الى الاطفال الذين يمشون في الشوارع او السيارات القادمة من خلفه او السائرة امامه، فيحدث ما لا تحمد عقباه، ويترك ضحيته التي اعماه عنها غروره خلفه، ولا ريب ان هذه التصرفات الصبيانية مذمومة في الاسلام حذرنا الله سبحانه وتعالى منها بقوله «ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور، واقصد في مشيك واغضض من صوتك»، وقال سبحانه وتعالى «والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا».

نحو النور

لسوف نحتاج كثيرا لتعميم الافادة من الفكر المستنير المتقدم للمغفور له ابي الاعلى المودودي خلال تقدم الوعي الاسلامي الظافر في القرن الخامس عشر للهجرة المباركة.

لقد دلني على فضل هذا الرجل لاول مرة فصل مستفيض كتبه احد اقطاب الفكر العلماني، من الدارسين الماخوذين بالغرب، غير المفرقين بين صواب البحث العلمي الصناعي وانتصاراته، وخطا البحث الفلسفي الاجتماعي في الغرب وهزائمه المنذرة بسقوط تلك الحضارة بالكامل بخيرها وشرها.

ووجدت الرجل على طريق اساتذته في جامعات الغرب ومعاهده لما يسمى بالعلوم الانسانية، يستخدم دهاء اصبح اليوم رخيصا مكشوفا في الاعتراف ببعض فضائل المودودي تمهيدا للهجوم الذي يشنه على فكر المودودي واتجاهاته.. ولقد احسن الي ذلك العلماني الذي لا اشك من فرط تجاربي مع اشباهه، ان دافعه الاساسي لتعقيل جهله بالاسلام، ومحاولته صياغة شيء يناسب ذوقه منه، ان هو مع الاسف الا نتيجة ما ترسخ عنده من عادات الخمر والزنا والقمار والانانية مما حمله معه في الجامعة التي درس فيها. فهو يحس كما يحس الالاف من امثاله بانه ليس سهلا عليهم قبول صنعة من حقيقة الاسلام والا لبدا ، وبدوا معه في ورطة كبرى نتيجة اعراضهم عن عبادات الاسلام، وسقوطهم في محارمه، لذلك فلا اقل من ان يهونوا من هذه الامور، فيزعموا ان الدين لله وللفرد وان المرء حر اي حر، وان امور العبادات لا تقدم ولا تؤخر بالنسبة لمن كان مثلهم «جنتلمان» على نفس الطراز الانجليزي.

ثم عرفت المودودي فيما كتب، وما اكثر واحسن ما كتب. فاذا انا امام فكر ثاقب عليه من نور القرآن بهاء ورواء، مع ثقافة واسعة، واسلوب رصين موضوعي فيه منهج العلم وحماسة المؤمن، ويقين الداعية الى الله على هدى وبصيرة.

واليوم ايها الاخوة انوه بهذا الرجل الكريم رحمه الله وطيب ثراه ومعي نسخة اقرا فيها ايات مشرقات من بيانه الواضح المتدفق ومن اسلوبه الناجح في مخاطبة العقل الغربي، وقدرته الهائلة على فرز الاهم من المهم فيما يجب الان التركيز عليه من جوانب الاسلام الواجب عرضها على مجتمع الغرب الصناعي المستعجل في كل شيء.

انه في الحقيقة كتيب لا كتاب، فمجموع صفحاته من القطع الصغير لا يتعدى المئة والثمانين، وهو من منشورات الاتحاد الدولي للمنظمات الطلابية الاسلامية في امريكا وهو بعنوان «نحو فهم الاسلام».

انه يخاطب العقل الغربي بالدخول المباشر المؤثر في الموضوع على افتراض بان معظم هؤلاء الغربيين لا يفهمون عن القرآن شيئا، وما دام الامر كذلك فليشرح لهم معنى الاسلام، وما معنى الامان الذي يحس به المسلم، ومعنى عزة العقل بالتخلص من كل تبعية لاحد غير الله ثم يقدم فصلا يشرح فيه معنى الايمان وخطورته والقيمة الكبرى للايمان بالغيب.

وبعد ذلك يقدم حياة الرسول ﷺ في مجرد اربع واربعين صفحة من هذا القطع الصغير لكتاب الجيب الذي اشير له فلا يعرض شيئا لا يلزم لفك طلاسم الحيرة التي تنتاب الاوروبيين، ولا يتكلف شرح شيء لا علاقة له بواقع العقل الاوروبي والغربي وحاجاته لما يوصله الى طريق الحق للخلاص من عذابه. ثم يتحدث عن اركان الايمان لينتقل الى الصلاة والعبادة فالدين والشريعة.

وحين تنتهي من الكتاب تحس ان الرجل ادى عنك وعني نظير ما اداه عن نفسه من واجب تقديم الاسلام لابناء الشعوب الحيرانة في هذه الايام الصعبة، وانك لتطلب الرحمة لروح الرجل الذي وهب حياته كلها للاسلام والدفاع عن عقيدته، ووفق بحس ملهم الى خير اسلوب يلائم العصر واهله في سلسلة مترابطة من الافكار التي تمس صلب المشكلة لها.

لقد دعاني الى هذا كله حاجتنا الى جهاز اسلامي مركزي ضخم جدا لتنسيق وتنشيط الكتابات بكل اللغات الحديثة الحية في اسلامنا العظيم، وكذلك في التقدم نحو ايجاد جهاز ضخم مماثل او اكبر بكثير للانتاج للاذاعة والتلفزيون وتوصل ذلك الى من هم احوج منا اليه.

احمد العناني

تداعيات يوم جمعة

الأسعار التي حُددت!!

● لا الومك يا "صبحي"، وانما الوم الوزارة!!

- من هو "صبحي"، ومن هي الوزارة؟!

● "صبحي" هو صاحب الدكان الكائن في حارتنا، منه نشتري السجائر، والأجبان، والأرز الذي يصبح - بقدرة قادر - "مقلوبة"، والشاي، وعُلب المشروبات الغازية التي نقدمها للضيوف، والأطعمة المعلبة التي نأكلها كلما أضربت السيدة حليمة - والدتي، عن الطبخ احتجاجا على سلوك احدنا، والتفاهات التي يشتريها الصغار، ثم سرعان ما يسرقها منهم الأطفال الأكبرسنا..

أما الوزارة، فهي وزارة التموين، التي أصدرت، قبل مدة، بيانا حددت بموجبه أسعار السلع التموينية، وتعهدت بدق عنق كل من يتلاعب بالأسعار المعلن عنها، أو يتستر على سلعة ما.. واذكر، مثلما يذكر الجميع، أن الصحف نشرت ذلك البيان..

المهم.. قام "صبحي"، مثله في ذلك مثل الكثيرين، بابراز ذلك البيان، على الواجهة الزجاجية للدكان، بحيث يراه الزبائن، ولا يكثرون من طرح الأسئلة.

وبالرجوع الى ذلك البيان، نكتشف أن السلع التي تحددت أسعارها، هي عبارة - في معظمها - عن عاديات: زهاء الف نوع من الأجبان، منها المثلث، والمربع، والمستطيل، ومنها ما هو على شكل الجذر التربيعي. [هل نحن في حاجة لكل هذه الأنواع] ثمة، ايضا، ألف نوع من انواع الشاي، و ١٦ الف نوع من العصير، وخمسون صنفا من أصناف اللحوم المعلبة، ومقاسات عديدة من زجاجات الماء.. وغيرها من البضائع غير الضرورية التي ازدحمت بها اسواقنا، لمجرد أن شخصا حصل على ترخيص لانتاجها أو استيرادها.

أعود الى "صبحي": بالمناسبة.. "صبحي" ليس مدعوما.. لا سند له.. بل كثيرا ما يُشاهد ملطوعا.. عند ابواب الدوائر الحكومية. وقد ابرز "صبحي" ذلك البيان، في محاولة منه لاضفاء شيء من الأبهة على واجهة الدكان [لنعترف أنها محاولة فاشلة]!!

ولكن... ثمة تجار كثيرين، أكثر من الهم على القلب، أبرزوا البيان المذكور، ليقولوا للزبائن: تلك هي السلع التي يتوجب الالتزام بأسعارها.. أما السلع التي لم يرد ذكرها في البيان، فنحن أحرار بشأن أسعارها!!

لذا.. فانني ألوم وزارة التموين، التي أصدرت ذلك البيان، في حين كان ينبغي عليها اللجوء الى تدبير آخر..

"العنزة" التي طُردت!!

الجهات المعنية، أرغمت مواطنا على التخلص من "عنزة"، كان يحتفظ بها في حديقة منزله: جيران ذلك المواطن تقدموا بشكوى برهنوا فيها، فيما يبدو، على أن "العنزة" مزعجة، صوتها مزعج، الرائحة التي تنبعث من المكان الذي تقيم فيه، مزعجة ايضا. الأمر الذي أوجب استنفار الجهات المعنية، التي اصدرت، في الحال، حكما بترحيل "العنزة"!!

أنا أجهل الأسباب التي اوحت لذلك المواطن بضرورة اقتناء "العنزة". هل هي الرغبة في الحصول على حليب طازج؟ هل احتفظ بها ليذبحها في مناسبة لم تحن بعد؟ هل ألح الصغار، فاشتراها نزولا عند رغبتهم؟ هل المسألة مجرد طبع غريب يتصف به صاحبنا؟

بقلم: محمد طمليه

أم أنها احساس مبكر بالنتيجة التي سيؤول اليها مجتمعنا بعدفترة وجيزة؟!

أنا لا أعرف الأسباب، لا أعرف، كذلك، مبرر الضجة التي أثارها الجيران احتجاجا على وجود "العنزة". هل "العنزة" مزعجة الى هذا الحد؟ وهل يتطلب وجود "عنزة" في حديقة، تقديم شكوى، وتحرير مخالفة، ومن ثم قرارا بنفي "العنزة"؟

نقول: نريد مجتمعا منتجا، بل أن كثيرين منا المحوا الى ضرورة التعود على "المجدرة" والعودة الى "الطابون" و "بابور الكاز"!!

كثيرون منا تحدثوا عن الزعيم الهندي "غاندي"، الذي اقتنى "عنزة"، وأكتفى بها، فبات نموذجا عالميا للتقشف!!

الا أن الجيران اعترضوا على وجود "العنزة"، فاستجابت الجهات المعنية لشكواهم، رغم ما فيها من اجحاف، وقررت ترحيل "العنزة".

ربما أن الجيران "قرقوا" من العنزة [الرجاء قلب القاف في كلمة "قرفوا" الى الف] فاجتمعوا.. وتشاوروا.. واجمعوا على أن وجود "العنزة" في حديقة جارهم أمر مزعج "كتير كتير"، وأنه بات من الضروري أن "يشوفوا حل لهادي المسخرة".

وباعتبار أن القصة حدثت في حي راق من أحياء عمان، فانه لا ضرر من التذكير، بأن الجيران الذين أزعجهم وجود "العنزة"، يقتنون كلابا ضارية، شرسة، مدربة على الفتك بالمارة، علاوة على أنها بمثابة مكاره صحية متنقلة، فلماذا لا تتخذ الجهات المعنية، التدابير الخاصة بترحيل هذه الكلاب؟!

بقي أن اقول، وعلى ضوء الأرقام الصادرة عن دائرة الاحصاءات العامة، أن أسعار استيراد الكلاب تشكل رقما واضحا من مجمل نفقات الاستيراد، فماذا لو توقفنا عن استيراد الكلاب، أو بعنا ما هو موجود في بلادنا منها!!

«العوازل التي فلفلت»

ثمة، دائما، "عزول": فاذا أحب المرء امراة، قال "العزول": «انها ليست جميلة، علاوة على أنها مصابة بـ "عرق النسا"، وأبوها مقامر، وأمها ثرثارة».

واذا حقق المرء نجاحا، قال "العزول": "انه زمن ينجح فيه الفاشلون، هذا اذا قلنا بأن ما حققه فلان هو نجاح فعلا".

واذا اصيب المرء برصاصة طائشة، قال "العزول": انه يتمارض بغية الحصول على اجازة، فالاصابة خفيفة، ولا تتطلب المكوث في مستشفى".

واذاسافر المرء لانجاز عمل، قال "العزول": «يا جماعة.. لقد سافر من اجل ان يعربد.. اسألوني انا».

واذا حصل المرء على ترقية، قال "العزول": «الواسطة بتعمل أكثر من هيك».

واذا استضاف المرء أصدقاءه، قال "العزول": «انهم يدبرون مكيدة».

واذا تلقى المرء حوالة بنكية من الخارج، قال "العزول": «انه مدعوم من عصابة في الخارج».

واذا أصاب المرء مكروه، قال العزول: "بيستاهل.. أنا نصحته ولكنه لم يستجب".

واذا حصل المرء على مكتب في مقر عمله، قال "العزول": «انا احق بهذا».

"العزول" موجود دائما. ونحن لا نملك الا أن نقول: «يا عوازل فلفلو»!!

عروض مسرحية اكثر التزاما واثارة للنقاش

اتحاد الفنانين العرب يعرب عن سعادته للنقاش الحار والساخن الذي دار حول المسرحية

زيناتي قدسية: لا بد من خلق نوع من الاشكالية لاثارة النقاش حول العمل

رسالة الشعب من دمشق
يكتبها: عبدالرحيم عقام

احتدم النقاش اثناء مناقشة المسرحية العربية «واقدساه» وقدم البعض نقدا لاذعا ومرا في كثير من الاحيان ومن الذين نقدوا المسرحية نقدا لاذعا ومرا.

السيد مشهور خيرزان - سوريا حيث بدأ بقول بريخت الذي قال «البرابرة صنعوا فنا لهم فلنصنع فنا لنا» ومسرحية «واقدساه» لم تكن اكثر من مجموعة من الخطب السياسية الخاصة بالقضية الفلسطينية، وفيها مغالطات تاريخية في اطماع الشعوب بفلسطين. وقد وقع النص في التعميم حول المسؤولية التاريخية عن ضياع فلسطين.

درس في التاريخ

اما د. نديم محمد فقد قال: المسرحية لم تكن اكثر من درس في التاريخ جاء على صيغة خطاب سياسي مباشر، وابدى د. نديم الكثير من الملاحظات على اسلوب عمل المخرج الذي لم يحدد هوية معينة للاخراج والاسلبة في العرض لم تكن مقنعة.

واضاف بالقول: المسرح العربي تجاوز هذا المستوى من العرض والمطلوب هو استشراف آفاق جديدة.

اما نزار عابدين من اذاعة قطر فقد علق ببضع كلمات قائلا: القدس في القلب وهي قضية العرب الاولى ولكن المسرحية «اذاعية»، وقد سمعت تسمية جديدة لها بعنوان «وآسفاه».

عبدالعزيز حداد - الكويت - قال مسرحية واقدساه تشكو من خلل كبير في النص وهذا النص بالاساس لم يكتب مسرحيا.

العرض كان مخيبا للآمال

صلاح مندلاوي - العراق - رأى ان العرض كان مفجعا ومخيبا لكثير من الآمال المعلقة على قيام اتحاد الفنانين العرب بمشاريع مسرحية عربية.

يحيي جابر - لبنان - علق على المسرحية باختصار شديد وقال: ارى ان المسرحية «واقدساه» تستحق رشقة حجارة.

جيمس بوند على المسرح

عبدالرحيم صالح - الامارات - قال: كنت اتوق وبشغف لمشاهدة مسرحية «واقدساه» لمعرفتي بأعمال المخرج السويسي ولاهمية الموضوع. ولكنني وجدت ان السويسي وضع امام مقال صحفي وطلب منه اخراجه مسرحيا، كما لاحظت انه تم استلاب حق بعض الشخصيات وجير الى شخصيات اخرى، وتساءل هل فصل الدور من اجل نجم.. كيف يقع المنصف بهذا المطب وانا اعلم بانه يرفض ان يفرض عليه مثل هذه الامور.. بصراحة لقد اسيء الى ثورة الحجارة هذه الظاهرة المنيرة في تاريخنا الحديث، واسيء الى صلاح الدين الايوبي فانا لم اشاهده الا جيمس بوند يتنطط على الخشبة.

اما الفنان رفيق نصر الله من لبنان - فقد كان اكثر قسوة من الجميع وتهكما حين قال: انا رفيق نصر الله مواليد ١٩٥٠ - جنوب لبنان - انتقلت الى رحمته تعالى في الفصل الاول من مسرحية «واقدساه» وغادرت خوفا من الموت مرة ثانية.

وتابع يقول: هذه المسرحية لو عرضت في الارض المحتلة لرجم طاقمها بالحجارة، ولو عرضت في جنوب لبنان لوضع تحتها عبوة ناسفة ولقتل جميع افراد دوريتها «العاملين بها» باستثناء علي مهدي.

الضحك على المشاهدين

عبود عيدان - العراق - النص غير مسرحي. كيف اختاره المنصف وكيف استطاع ان يضحك على المشاهدين، الديكور خدعة من خدع المخرج الذي حول الممثلين الى عتالة والى عدائين وكأننا نشارك في دورة سيؤول.

وتحدث عدد كبير من الفنانين العرب واكدوا ان المشكلة اولا وقبل كل شيء تكمن في النص وتمنوا جميعا ان يستمر الاتحاد العام للفنانين العرب بمشاريعه الفنية وان يشرك عددا اكبر من الفنانين العرب.

علي المهدي لـ «صوت الشعب»

وفي حديث سريع لـ «صوت الشعب» مع السيد علي المهدي الامين العام المساعد لاتحاد الفنانين العرب حول المناقشة التي تمت والتي كانت اكثر سخونة وقسوة من اي مناقشة اخرى قال:

الحقيقة نحن «الاتحاد» في غاية السعادة بهذا النقاش الساخن، رغم قسوته وحدته.

واكد الفنان المهدي على ان استمرار ودوام التجربة شيء مؤكد. واضاف بان اتحاد الفنانين العرب سيأخذ بعين الاعتبار كافة الملاحظات التي ذكرت، سواء من حيث اختيار النصوص، ام الامور الفنية الاخرى بشكل عام، واكد ايضا على ان لقاء الفنانين العرب القادمين من اقطار عربية مختلفة في عمل واحد هو اهم اهداف الاتحاد. واعتقد ان هذا قد تحقق قدر الامكان رغم ضعف الامكانات. وفي ختام حديثه اكد السيد المهدي لـ «صوت الشعب»، على ان المشاركين في المسرحية العربية «واقدساه» كافة هم متطوعون دون اي اجر مادي.

همنا جمع الفنانين العرب

وفي تعليق للفنان العراقي عزيز خيون لـ «صوت الشعب» قال: اعتقد ان المسرحية «واقدساه» تعرضت لنقد قاس جدا وألى تهكم من بعض الاطراف المقصود منه الاساءة للعمل اولا وللاتحاد العام للفنانين العرب، انا لا ادافع عن العمل ولا اود ان ارد هنا على الانتقادات الجارحة احيانا بل اود ان اؤكد بأن همنا الاساسي وهدفنا السامي كان جمع الفنانين العرب في عمل فني موحد ولاثبات ان الفنان العربي مستعد للتضحية بوقته وجهده بدون مقابل مادي من اجل استمرار الاعمال الفنية العربية المشتركة وضمن اطار الاتحاد العام للفنانين العرب. الحوار كان ساخنا وقاسيا جدا وخاصة بالنسبة للمخرج الفنان الكبير المنصف السويسي وللمؤلف المعروف يسري الجندي.

اترجم بعض ما في داخلي

وبعد ان انتهى الفنان زيناتي قدسية من تقديم عرضه المسرحي مجنون يحكي وعاقل يسمع والذي حضره عدد كبير من الوفد المسرحي الاردني واجمعوا على ان العمل كان جيدا ويستحق الثناء توجهنا للفنان زيناتي قدسية وباركنا له على هذا النجاح الكبير وسألناه عن الاسباب التي جعلته يؤلف ويمثل ويخرج في آن واحد ولماذا هذه المسرحية بالذات للمهرجان فقال: لم ألجا الى الكتابة والاخراج لانني لا اجد نصا جيدا او مخرجا افضل مني لاخراج هذا النص لا.. السبب المباشر لقيامي بكتابة هذه المسرحية هو انني كنت ارغب من اعماقي ان اترجم ما يختلج في داخلي واطرحه على خشبة المسرح ولم اجد من هو افضل مني على ان يترجم ما بداخلي فكتبت النص الذي شاهدته والذي تضمن الكثير من معاناتي كانسان عربي فلسطيني المولد والصفة، وانا لم اكتب نصا دراميا بالمعنى التقليدي وانما هي محاولة للبحث عن كيفية استخدام اسلوب جديد للاستفادة من السرد الذي له علاقة بما يسمى - الحكواتي - حيث حولت الحكواتي في هذا النص الى محور مركزي يشكل منطلق العمل ومنتهاه. اما بالنسبة للاخراج فقد كانت لي رؤية اخراجية خاصة بهذا العمل احببت ان اجسدها على خشبة المسرح من خلال قيامي بالاخراج والتمثيل معا.

لا بد من خلق الاشكالية

● الشخصية التي جسدتها على خشبة المسرح شخصية مربكة ومتشعبة ومع هذا كانت واضحة ولم تخلق اي اشكالية للمشاهد في تفهم هذه الشخصية. الم يساورك الشك ان هذه الشخصية قد تخلق نوعا من الاشكالية في الفهم لدى المشاهد قبل ان تبدأ عروضك؟

- في البداية شكرا لله انها كانت مفهومة ولم تخلق اي اشكال لدى المشاهد من حيث فهمها جيدا، ولكن من حيث المبدأ استطيع القول بان كل شخصية تدخل في اطر اكثر شمولية مما هو متعارف عليه لا بد لها من خلق نوع من الاشكالية، ونحن نسعى اصلا من خلق هذا النوع من الاشكالية لتحريض المشاهد على النقاش، والنقاش دائما بعمق ويبلور الفكرة التي نحن بصدد طرحها.

● اذن انت مع خلق نوع من الاشكالية لاثارةالنقاش ولست مع الطرح المباشر؟

- نعم انا ضد الطرح المباشر ولست مع من يقول ان المشاهد يحتاج الى تناوله وجبة جاهزة دونما اي عناء او تفكير. انا لا افكر براحة المشاهد بتقديم الافكار الجاهزة والمنجزة له، بل اعمل جاهدا من اجل تحريك ذاكرة المشاهد وحثه على التفكير والتأمل بكل شاردة وواردة يشاهدها على خشبة المسرح، اعمل لان يتابع المشاهد العمل المقدم له متابعة دقيقة وفاعلة، وبدون هذه المتابعة والتواصل الدقيق مع العمل المسرحي لا يمكن ان يتحقق هدف العرض المسرحي.

شكرا للفنان زيناتي قدسية الذي خصنا بهذا الحديث قبل ان يجف عرقه ويبدل ملابسه الف شكر.

وعاء لطرح الفكرة

وفي حديث سريع ايضا مع الفنان جهاد سعد مخرج وممثل مسرحية «حكايا جيسون وميديا» التي عرضت مساء يوم امس الاول في صالة الحمراء وقد شهدت هذه المسرحية اقبالا جماهيريا دفع المخرج والممثلين الى اعادة عرضها مرة ثانية وفي نفس الليلة لتلبية طلب الجماهير.

والمسرحية عبارة عن حدوتة جميلة تحكي لنا قصة [illegible] الاخطار من اجل استعادة [illegible] «عرش ابيه» وتساعده الفتاة ميديا التي احبته. ويلخص لنا الفنان جهاد سعد موضوع المسرحية كالتالي:

- يمضي جيسون يعبر الاخطار للحصول على الجزة الذهبية مدفوعا من قبل عمه بليلس الذي طلبها منه لاعادة عرش ابيه. وهي الجزة التي لم يستطع احد الحصول عليها، وكل من حاول كان يهلك او يعود صفر اليدين.

مضى جيسون يعبر الاخطار بسفينته التي تجمع اعتى البحارة ويتعرض للمخاطر الكبرى الى ان يصل الى مملكة كولخيس ويطلب من ملكها الحصول على الجزة وتظهر له الفتاة «ميديا» وتقف الى جانبه وتصبح ساعده الايمن في الحصول على ما يريد، وينجح بالعودة ومعه الجزة الذهبية «ميديا» بطالب عمه بالعرش، ولكن [illegible] يأبى [illegible] ذلك الامر الذي يؤدي بـ جيسون وميديا الى [illegible] ظهره ويمشي [illegible] فتثور ثائرة [illegible] هذا هو موضوع المسرحية.

● انت المؤلف والمخرج والممثل في هذا العمل المسرحي، هل اخترت هذا النص هل اخترته لتحقيق رؤية اخراجية وتأليفية كما فعل الفنان زيناتي قدسية في مسرحية «مجنون يحكي وعاقل يسمع» ام اخترتها لتقديم الحكاية التي شاهدناها على خشبة المسرح؟

- ليس بهذا المفهوم.. انا لم اختر هذا النص لاقدم الحكاية، فتقديم الحكاية في حد ذاتها ليس هدفي، وانما هدفي هو ما تحتويه الحكاية. والحكاية وعاء لطرح الفكرة.

كان هذا اللقاء عقب لحظات من العرض المسرحي الاخير لمسرحية «حكايا جيسون وميديا». شكرا للفنان جهاد سعد ولفريق عمله.





اقوال خالدة

● الكاتب الالماني جان بول ريشتر قال: الانسان يتلقى النقد والنصح بسهولة اكبر مما يظن الاخرون لكنه يرفض رأيا اذا فرض عليه بعنف حتى وان كان مبررا وهذا يعني ان قلوب البشر تشبه الازهار فهي تبقى مفتوحة لاستقبال الندى الذي يسقط عليها بلطف ولكنها تنغلق اذا انهمر المطر غزيرا.

● خير تعريف للكتاب في نظري انه عمل من اعمال السحر تخرج منه اشباح وصور لتحرك كوامن النفوس وتغير قلوب البشر.

● كل شيء يتغير في الحياة الا الموت... انه الحقيقة القاسية التي يتحتم على كل مخلوق ان يواجهها انه الحقيقة التي لا تؤثر فيها الاحداث.

● غاندي زعيم الهند كان يقول: خيرا لي ان اكون عبدا اطالب بحريتي من ان اكون حرا اساوى بالعبيد.

● النحات الامريكي هنري مور بلغ الخامسة والثمانين ولم يتوقف عن العطاء وحين سئل اذا كان يعتزم التقاعد قال: الفنان لا يستطيع التقاعد ولنذكر ان رمبرانت بقي يرسم حتى اليوم الاخير من حياته.

وهكذا فعل مايكل انجلو وبيكاسو.. وهل فكر احدنا ان يسأل شاعرا عما اذا كان سيتقاعد؟ اتراه يكف عن كونه شاعرا وهو لا يكتب؟ ان الافكار التي تدور في وجدان الشاعر والفنان تجعل تقاعدها مستحيلة.

● حين اخبر رجل ان ابنه بدل موضوع دراسته من المسرح الى العلوم السياسية قال: «الواقع انه لم يبدل شيئا فالاثنان اسمان لمسمى واحد»

اختارها ابراهيم [illegible]

[illegible]

لا مزاح مع القانون

من الافضل في اورانج في ولاية كونكتيكات الالتزام بصرامة بأحكام القانون لان بعض رجال الشرطة يأخذون عملهم بجدية شديدة اذ لم يتردد أحدهم ومهمته مراقبة سن الاشخاص الذين يحتسون الخمر في القاء القبض في احد المطاعم على مايكل البالغ من العمر ٢١ عاما او بالاحرى ٢١ عاما الا ٤٥ دقيقة لانه بدا مبكرا الاحتفال بعيد ميلاده الحادي والعشرين وهو السن الذي يسمح فيه باحتساء الخمر واودع الحبس ولكن في منتصف الليل تمنى له جميع رجال الشرطة عيد ميلاد سعيد.

يا سكان ويلز... اختصروا

لجأ مجلس مقاطعة غوينذ في ويلز لاسباب ادارية الى اختصار اطول اسم في المملكة المتحدة وهو اسم قرية صغيرة في جزيرة انغليساي يتكون من ٥٨ حرفا. فقد اتخذ المجلس قرارا بتخفيض [illegible] ٧٨ حرفا عن اسم القرية ومعناه كنيسة سانت ماري في وادي اشجار البندق البيضاء قرب دوامات ليانتسيليو على شاطيء المغارة الحمراء ليصبح اسمها مكونا من كلمتين فقط هما كنسة سانت ماري.

المفكرة

الصفحة السادسة

الجمعة الثامن من ربيع الثاني ١٤٠٩هـ الموافق ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٨م

حركة الطائرات



الملكية القادمة

العقبة عمان ٩ر١٠
جدة عمان ٩ر١٠
القاهرة عمان ٩ر٣٠
مسقط دبي عمان ٩ر٥٠
الدوحة البحرين عمان ٩ر٥٥
ابوظبي الكويت عمان ١٠ر٠٠
القاهرة عمان ٤ر٤٥
باريس عمان ٥ر٠٥
اسطنبول عمان ٥ر١٠
لندن فرانكفورت عمان ٥ر١٠
بانكوك عمان ٦ر٣٠

الشركات الاخرى القادمة

الالمانية صنعاء عمان ٩ر٢٠
الباكستانية كراتشي عمان ... ١٠ر٤٠
الخليج ابوظبي الدوحة عمان ١٢ر٤٥
الكويتية الكويت عمان ١ر٤٥
الامارات دبي عمان ٣ر١٥
العراقية بغداد عمان ٤ر٠٠
اليونانية اثينا دمشق عمان ... ٤ر٣٥
السعودية جدة المدينة عمان ٤ر٤٠
المصرية القاهرة عمان ٦ر٠٥
الشرق الاوسط بيروت عمان ٧ر٠٥

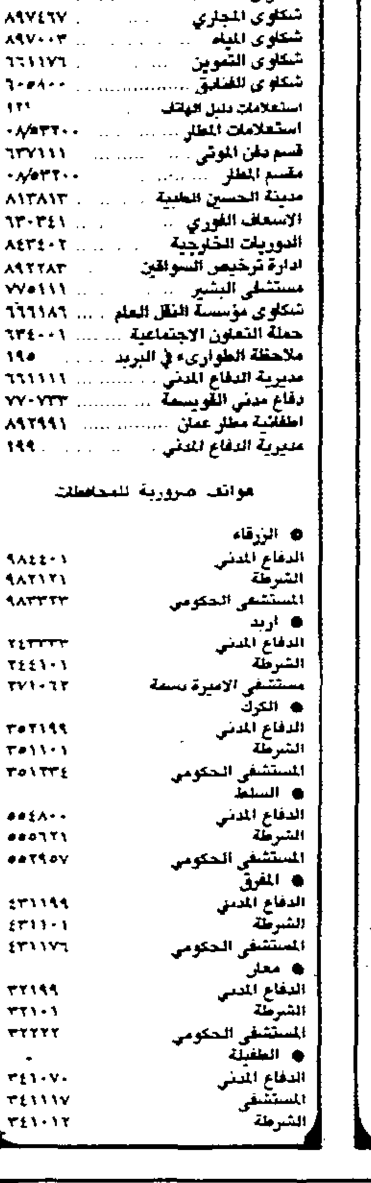
الملكية المغادرة

عمان العقبة ٦ر٥٥
عمان بروكسل نيويورك مونتريال ١١ر٠٠
عمان اسطنبول ١١ر٤٠
عمان فيينا شيكاغو لوس انجلوس ١١ر٤٥
عمان فرانكفورت كوبنهاجن ١٢ر١٥
عمان القاهرة ١٢ر٣٠
عمان الظهران ٧ر٣٠
عمان الكويت ٧ر٤٠
عمان البحرين ابوظبي ٧ر٤٥
عمان بغداد ٨ر١٠
عمان دلهي ٨ر١٥
عمان القاهرة ٨ر٢٠
عمان دبي كراتشي ٨ر٣٠
عمان دمشق ٩ر٠٠

الشركات الاخرى المغادرة

الهولندية عمان اسطنبول امستردام ٦ر٢٥
البريطانية عمان القاهرة لندن ٦ر٣٠
السويسرية عمان لارنكا زيوريخ ٨ر٣٥
الالمانية عمان فرانكفورت ١٠ر١٠
الباكستانية عمان دمشق طرابلس ١١ر٣٠
الخليج عمان الدوحة ابوظبي ١ر٤٥
الكويتية عمان الكويت ٣ر٠٠
الامارات عمان دمشق دبي ٤ر١٥
اليونانية عمان دمشق اثينا ... ٥ر٢٠
العراقية عمان بغداد ٥ر٣٠
السعودية عمان جدة ٥ر٥٥

هواتف ضرورية



● عمان

مديرية الامن العام	٦٥٦٠٠٠
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٧٠٠٣
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
مقسم المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
حملة التعاون الاجتماعية	٦٣٤٠٠١
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩

هواتف ضرورية للمحافظات

● الزرقاء	
الدفاع المدني	٩٨٤٤٠١
الشرطة	٩٨٢١٢١
المستشفى الحكومي	٩٨٣٣٢٣
● اربد	
الدفاع المدني	٢٤٣٣٣٣
الشرطة	٢٤٤١٠١
مستشفى الاميرة بسمة	٢٧١٠٦٢
● الكرك	
الدفاع المدني	٣٥٢١٩٩
الشرطة	٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي	٣٥١٣٣٤
● السلط	
الدفاع المدني	٥٥٤٨٠٠
الشرطة	٥٥٥١٢١
المستشفى الحكومي	٥٥٢٩٥٧
● المفرق	
الدفاع المدني	٤٣١١٩٩
الشرطة	٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي	٤٣١١٧٦
● معان	
الدفاع المدني	٣٢١٩٩
الشرطة	٣٢١٠١
المستشفى الحكومي	٣٢٢٢٢
● الطفيلة	
الدفاع المدني	٣٤١٠٧٠
المستشفى	٣٤١١١٧
الشرطة	٣٤١٠١٢

مواقيت الصلاة

الفجر	٤ر٤٢
الشروق	٦ر٠٣
الظهر	١١ر٢١
العصر	٢ر١٤
المغرب	٤ر٣٩
العشاء	٥ر٥٩

الطبيب المناوب

المناوبة الخارجية
عمان ... هشام ابو عرقوب ... ٨٩٣١٢٢
- ...... داود السمهوري ٧٧٨٥٢٦
اربد ...... احمد الحايك ٢٧٥٩٢٥
الاغوار ج ...... محمد الصرايرة ...... -

المناوبة الثابتة
عمان ...... موسى بشير ٧٨٦٣٨٤
- ...... جوزيف امسيح ٧٧٠٥٦٠
مادبا عبدالحافظ الشخانبه ٥٤٤٤٧٢
الزرقاء .... رباح البوريني ٩٨٥٠٤٨
المزارج ...... ايلد عبابسه ...... -
دير علا ...... يوسف مصالحة ...... -
شنلر ...... مروان جميل ...... -
الكرك ...... نلريمان الحوراني ...... -
البقعة ...... ابراهيم السطري ...... -
الاغوارش ...... حمزه شحرور ...... -
الرصيفة ...... محمد علي ...... -
المفرق ...... صالح الحايك ...... -
الرمثا ...... محمد دامر ...... -
جرش ...... حسن حوامده ...... -
السلط ...... بشير الحياري ...... -

اطباء الاسنان

عمان ...... باسم السرياني ...... -
- ...... نصير الشاهد ٦٤٥٢٧٩
- ...... اسامة زريقات ٦٦٣٠١٠
الزرقاء .... غسان سواقد ٩٨٢٣٥٦
المفرق ...... فرح ايوب ٤٣١٢٩٩
مادبا ...... نديم مطالقة ٣٣٣٤٥
الرصيفة ...... ماجد الحطاب ...... -

الصيدليات المناوبة



الصيدليات المناوبة لمدة ٢٤ ساعة

عمان ...... راس العين ٧٨٦٣٣٦
- ...... الفردوس ٧٨٧٣٣٦
- ...... فراس ٦٦١٩١٢
- ...... السلام ٦٣٦٧٣٠
- ...... برجاوي ٧٨٦٣٧٠
- ...... نيروخ ٦٢٣٦٧٢
- ...... العاصمة ٦٣٧٠٥٥
- ...... طارق ٨٩٨٠٨٠
- ...... خلف ٨٧٨٦٥٣
ابو علندا ...... الميدان ٧٣١٨٦٩
صويلح ...... الحناوي ٨٤٥٣٧٦
- ...... نجيب ٨٧٤٦٣٢
- ...... بشار ٨٤٣٥٩٦
الزرقاء ...... خليفة ٩٨٥٤١٧
الكرك ...... الحياة ٨١٥
- ...... نصار ٨٥٢
اربد ...... الشرع ٢٧٥٨٢٥
العقبة ...... طيبلة ٣١٥٠٥٠
الاغوار الوسطى دير علا ٥٧٣٠٥٦
- ...... شوكت ٦٧٧٦٦٦
- ...... الشخشير ٦٦٩٤٩٥
- ...... قرطبة ٧٧٣٣٧٥
- ...... الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦
- ...... اياد ٧٧٤٨٢٢
- ...... الحياة ٦٢٤٦٣٦
- ...... اليرموك ٦٧٥٣٣٧
- ...... سامر ٦١٥٢١١
- ...... خطاب ٨٩٣٤٨٥
- ...... سلامة ٨٩٤٧٧٩
- ...... سعيدان ٦٤٢٠٢٩
الزرقاء ...... السعادة ٩٨٣٧٧٦
- ...... فلسطين ٩٨٣٥٦٢
- ...... الاتحاد ٩٨٦٣٢٥
اربد ...... وهران ٢٢٣١٠٧
- ...... فؤاد ٢٧٥٣٦٠

الصيدليات المناوبة حتى الساعة الثانية عشرة ليلا

عمان ...... يعقوب ٦٤٤٩٤٥
...... الشميساني ٦٧٣٦٦٠
...... المجمع ٦٧٢٣٦٧

الصيدليات المناوبة

تلاع العلي ...... تلاع العلي ...... -
اليادودة ...... شادية ...... -
المقابلين ...... الفلر ...... -
سحاب ...... سمير يونس ...... -
ناعور ...... الهيثم ...... -
خريبة السوق ...... راشد ...... -
الطيبة ...... عبدالله ...... -
مرج الحمام ...... مها ...... -
زيزيا ...... زيزيا ...... -

اسعار العملات



اسعار العملات الاجنبية في البنك المركزي

دولار امريكي	٤٥٩-٤٦١
جنيه استرليني	٢ر٨٤١-٤ر٨٤٥
مارك المالني	٧ر٢٦٧-٢٦٩
فرنك سويسري	٤ر٣١٨-٣٢٠
فرنك فرنسي	٣ر٧٨-٧ر٧٨
ين ياباني كل مائة	٥ر٣٧٧-٤ر٣٧٩
جلدر هولندي	٤ر٢٣٧-٦ر٢٣٨
كرون سويدي	٤ر٧٦-٨ر٧٦
لير ايطالي كل مائة	٩ر٣٥-١ر٣٥
فرنك بلجيكي لكل عشرة	٥ر١٢٧-١ر١٢٨

المستشفيات

● المدينة الطبية ●
يوميا ما عدا الثلاثاء من الساعة ٢ - ٤ ظهرا.
الجمعة من ١٠ - ١٢ ظهرا، ٣ - ٤ مساء

● مستشفى الجامعة ●
يوميا من الساعة ٤ر٣٠ - ٦ مساء.
الجمعة من ١٠ - ١٢ ظهرا ومن ٤ر٣٠ - ٦ مساء.

● مستشفى البشير ●
يوميا ما عدا الثلاثاء من ٣ - ٥ مساء.
الجمعة من ١٠ - ١٢ ظهرا ومن ٣ - ٥ مساء.

● المستشفى الاسلامي ●
يوميا من ١٠ - ١٢ ظهرا ومن ٤ - ٨ مساء.
الجمعة من ١٠ صباحا - ٨ مساء.

حظك مع النجوم

الحمل: □ تمتلك المقدرة اليوم لمعالجة الكثير من الاعمال بحيوية ونجاح. ركز على الجانب المشرق من الحياة وتذكر الماضي.

الثور: □ لن تتقبل اليوم اي نصح، لكن لا تقابل افكار الآخرين بالسخرية.

الجوزاء: □ تجد اكثر من حل لخلافاتك مع شخص قريب شرط ان تقوم بالخطوة الاولى.

السرطان: □ اهتم بكل شيء اذا كنت تريد احداث تغيير في حياتك. لا تعتمد على الحظ وابدأ العمل بنفسك.

الأسد: □ صديق من الجنس الاخر يوفر لك قدرا من الاحساس بالسعادة اليوم.

العذراء: □ الفرصة متاحة لك للاستفادة من المواهب التي تتمتع بها.

الميزان: □ بالصراحة والبساطة تستطيع اقناع الآخرين بما تريد. ابتعد عن التعقيد واللف والدوران.

العقرب: □ استفد من وقتك. يظهر لك شخص التقدير لاهتمامك به.

القوس: □ علاقة صداقة جديدة تدخل البهجة الى نفسك.

الجدي: □ تقطف اليوم ثمار جهودك الطيبة وتكون موضع اعجاب الآخرين بك.

الدلو: □ تميل لاكتشاف الاشياء الجديدة. لكن من الحكمة الابتعاد عن المغامرة.

الحوت: □ يتبين لك اليوم ان المال ليس كل شيء في الحياة.

برامج التلفزيون





القنال العام

١٠ر٠٠ القرآن الكريم والتفسير يليه من فيض النبوة
١٠ر٢٠ .... عرض البرامج
١٠ر٢٥ .... رسوم متحركة
١٠ر٤٥ .... ملاعب الصغار
١١ر١٥ .... خطبة وصلاة الجمعة
١٢ر٠٥ .... الله.. اكبر
١٢ر١٥ .... رغيف النور
١٢ر٣٥ .... حديث الشعراوي
١ر١٠ .... المجلة الرياضية
٣ر٠٠ .... احلى الكلام
٣ر٣٠ .... العالم من حولنا
٤ر٣٠ .... فيلم اجنبي
٦ر٠٠ .... رسالة عُمان
٦ر١٠ برنامج خاص عن مخاطر استخدام الافات الزراعية
٦ر٤٠ .... اغنيات في السباق
٧ر٤٠ .... استراحة المساء
٨ر٠٠ .... الاخبار
٨ر٣٠ .... الرصيف البارد
٩ر٢٥ .... عرض برامج الغد
٩ر٣٥ .... متابعات
١٠ر٢٥ جرش ٨٨/القوات المسلحة
١١ر٠٠ .... موجز الانباء
١١ر١٠ .... متابعة
...... ثم الليل موعدنا+السلام الملكي

القنال الثانية

٥ر٣٠ فيلم فرنسي (جميعنا ذاهبون الى الجنة)
٧ر٠٠ .... الاخبار الفرنسية
٧ر١٥ .... العلم والحياة
٧ر٣٠ .... الاخبار العبرية
٨ر٣٠ .... مدير المنزل
٩ر١٠ .... بيرجراك
١٠ر٠٠ .... الاخبار الانجليزية
١٠ر٢٠ .... فالكون كريست
١١ر١٠ .... الشركاء الثلاثة

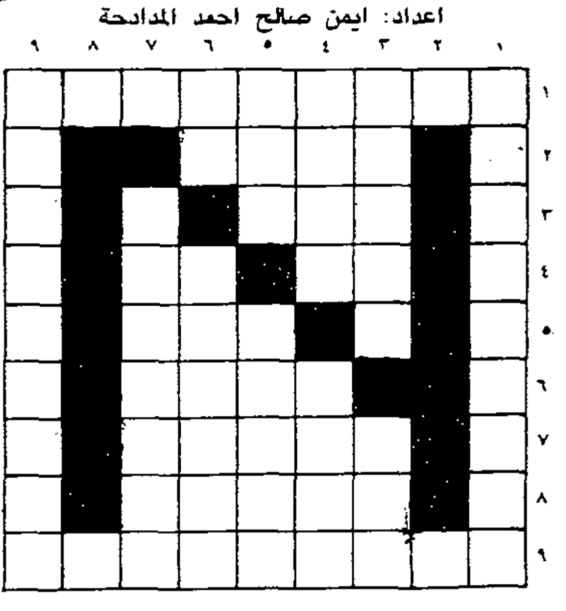
برامج الاذاعة



٥ر٣٠ .... القرآن الكريم
٦ر١٥ .... في ظلال الايمان
٦ر٣٠ .... مع المزارع
٧ر٠٠ .... نشرة الاخبار
٧ر٣٠ .... وطني الحبيب
٧ر٤٥ .... صباح الخير
٨ر٠٥ .... البث المباشر
٩ر٣٠ .... دنيا الاطفال
١٠ر١٥ .... رسائل شوق
١٠ر٤٥ الدرس الديني وصلاة الجمعة
١٢ر٣٠ .... مع ابنائنا
١ر٠٥ .... ما يطلبه المستمعون
٢ر٠٠ .... نشرة الاخبار الثانية
٢ر٤٥ .... مساء الخير
٥ر١٥ .... المسلسل
٦ر١٥ .... جريدة المساء
٦ر٣٠ .... حديث ديني
٧ر٠٠ .... ادب البادية
٧ر٣٠ .... الفترة الدينية
٨ر٠٠ .... نشرة انباء الرياضة
٨ر٣٠ .... رسائل شوق
٩ر٣٠ .... اقلام واعدة
١٠ر١٥ .... في المطار
١١ر١٥ .... كلمات حول الاغنيات
١٢ر٠٥ .... اغان السهرة
١٢ر٣٠ ...... بطاقة لا يحملها البريد
١ر٠٠ .... ملخص انباء اليوم
١ر١٥ .... القرآن الكريم
١ر٣٠ السلام الملكي

ريما عازر

كلمات متقاطعة



اعداد: ايمن صالح احمد المداحة

افقيا:
١ - ملك عربي محبوب
٢ - نجمع + ماء الحياة
٣ - اسم علم مذكر
٤ - ضجر وسام
٥ - مرتفع + متشابهان
٦ - امة مبعثرة
٧ - اسم علم مذكر
٨ - س + عكس سلمي
٩ - امير عربي شجاع معكوس

عموديا:
١ - دولة امريكية جنوبية
٢ - ....
٣ - م + نعمة + ا + شعور معكوس
٤ - حروف متشابهة
٥ - اسم علم مذكر + في البيضة + سقي
٦ - احد مبعثرة - علم مؤنث معكوسة + صوت المدفع
٧ - يستعمل للانتحار - اسم علم مذكر + للمنادى
٨ - ....
٩ - دولة اسيوية معكوسة

النداء الالي المباشر





النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عُمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

الكلمة الضائعة

اعداد: عدنان محمد علي الناصر ابي الفداء - سوريا
كلمة السر: مدينة عربية يتألف اسمها من مقطع واحد و اربعة حروف

دمشق، حمص، حلب، اللاذقية، طرطوس، دير الزور، الحسكة، الرقة، الطبقة، عمان، الزرقاء، المفرق، اربد، بيروت، طرابلس الغرب، سفاقس، سوسة، خليج سرت، العقبة، مكة المكرمة، البتك، الرمثا، المدينة المنورة، ابها، جدة، الرياض، القاهرة، الاسكندرية، معان، كركوك، بغداد، زحلة، درنة، الخمس، تبوك، تونس، بورسعيد، جرش، م، ب، ر، س، ع، ك.

الرسائل البريدية

سوريا	٦٠فلسا
الكويت	٨٠فلسا
السعودية	٨٠فلسا
الامارات العربية	٨٠فلسا
مصر	٨٠فلسا
اليونان	١٦٠فلسا
بريطانيا	١٦٠فلسا
سويسرا	١٦٠فلسا
اليابان	١٦٠فلسا
النمسا	١٦٠فلسا
بلجيكا	١٦٠فلسا
بولندا	١٦٠فلسا
الدنمارك	١٦٠فلسا
السويد	١٦٠فلسا
فنلندا	١٦٠فلسا
قبرص	١٦٠فلسا
النرويج	١٦٠فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠فلسا

جدول البريد الممتاز

اسم المدينة	س الاغلاق د - س	س الاقلاع د - س	س الوصول د - س
نيويورك	٩ر٠٠	١٢ر٠٠	١٩ر٢٠
اسطنبول	٩ر٠٠	١٢ر٤٠	١٤ر٥٥
تونس	٩ر٠٠	١٢ر٢٠	١٤ر٣٠
القاهرة	٩ر٠٠	١٢ر٣٠	١٤ر٠٠
فيينا	٩ر٠٠	١٢ر٠٠	١٥ر١٠
الدوحة	٩ر٠٠	١٢ر٣٠	١٥ر٤٠
اثينا	١٥ر٠٠	١٨ر٢٠	١٢ر٣٥
ابوظبي	١٧ر٠٠	٢١ر٣٠	١ر١٥
بغداد	١٧ر٠٠	٢١ر٥٠	١ر٣٠
القاهرة	١٧ر٠٠	٢١ر١٠	٢١ر٤٠
دبي	١٧ر٠٠	٢١ر٣٠	٢ر٣٠
جدة	١٧ر٠٠	٢١ر١٥	٢٣ر١٥
لندن	١٧ر٠٠	٦ر٢٠	١٢ر٠٥
لارنكا	١٧ر٠٠	٢٠ر٥٠	٢٢ر٢٠

التكسي المناوب



فراس/عمان	٦٤٠٧٣٩
قاهر	٦٥٠٤٠٦
رانيا	٦٢٥٠٩٥
تكسينا	٦٤٤٦٦٠
المهد	٦٢٢٠٣٨
البرج	٦٦١٠٢٨
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣
رغدان/صويلح	٨٤٢٤٠٠
النجاح	٨٤٠٦٠٦
ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
مؤاب	٨٩٣٠٩٢
البيطار	٨٩٩٨٤٦
عمان	٦٥١٤٢٤
الحويات	٧٧٨٢٠٥
المحيسن	٧٤٠٩٣٤
البدري	٧٧٢٠١٨
التاج	٧٧٤٦٩٢
الطويلبي	٨٩٥٤٦٠
البشير	٧٩٠٥٥١

ارشادات

سيدتي:
يمكنك ارضاع طفلك لمدة اربعة شهور بدون اي مساعدات اخرى.

وزارة الصحة/ التثقيف الصحي

الشعب الثقافي

شهادات

كلنا اسرى الطفولة

الشاعر سليم بركات

● انني لم احوّل الحيوان الى رمز، لا احب تكرار طرائق بديعة اتبعها مقفع «كليلة ودمنة»، انني اراه كما ينبغي ان اراه، شاغلا حيزا من الهواء الانساني (والانسان، بدوره، يشغل حيزا من الهواء الحيواني)، لا كطبائع، بل ككائن.

كنت قد انجزت مجموعة كاملة عن الحيوان شعرا، كانما انا في صدد امر يغاير «حيوان» الجاحظ، لكن حقيبتي التي ضاعت في احد المطارات خذلتني الى الابد، ولم ينج غير القليل الذي كنت نشرته في العام ١٩٨٢، فضمّنته مجموعتي الجديدة.

الحيوان هو فراستي. الحيوان طفولتي كلها ـ ذلك السحر الشيطاني الذي لا ننجو منه.

● كلنا اسرى الطفولة التي هي اسيرة عماء غريب، حتى لكأن الطفولة هي الضربة المحكمة التي تتلف الزمن المقبل كله، لكننا، كمكابرين في ترتيب وعينا الثقافي، والاجتماعي، بهوى الاستعراض الصاخب، نقرر ان ننجو من الطفولة فلا نقع الا على كهولة الحنين.

لست مدعيا لاسترسل لك في «فحوى» غير موجود لمكان ما، وزمان ما، تستطيع ان تتقراهما بيديك في شعري، فانا اعرف انه متاهة المتعة التي لا ينبغي البحث فيها عن رجوع امين، والطفولة كاكثر الشهوات قربا من الشعر بحماقتها، ولا توازنها، وجسارتها، هي التأسيس الاحمق لهيكل «الكلام» هذا، الجسور، الطائش الذي يدعى شعرا.

والجغرافيا التي نقودها وتقودنا (هي بالمسافات، ونحن بالحنين) ليس لها ان تغير يا صديقي، بل ان توجه السهم اكثر صوب البيان الذي كان عليك ان تقوله، ذات يوم، دفعة واحدة، وها انت ـ انا، تقوله متقطعا في الاسئلة.

● اذا كان الوهج و الانفلات يبدوان قويين في شعري، فاين الصنعة اذا؟ هذا تحريض المذاهب العربية حين لا تقوى على القراءة، فليتعلموا القراءة. ليستدلوا على الفضيحة: لينفلتوا هم في نصوص «منفلتة».

اجبت مرة على ازدواجية اللغة هذه، ككردي لم يتعلم العربية الا في المدرسة.

لقد عرفت معنى ان تكون المفردة شيئا مغايرا لما تصوّره المخيلة، فالريح بالعربية قد يعني الضحك بالكردية. مخارج الحروف، هنا، وهناك، قد تعني مخاطبات فكهة، او تداعيات كالحمى.

لا بأس، قد استرسل كثيرا في شرح ذلك، لكنني، في اختصار، كنت امام تحدّ في استخدام هذه اللغة، فجاهدت ان استخدمها في مغامرة الخائف من امتحان، بينما تعامل الكثيرون باطمئنان معها، وهي لغة لا تستسلم للمطمئنين، لذلك يرى بعضهم صنعة في ما اكتبه. وما اكتبه هو نصف «الطلاقة»، او ربعها.

● من هو «الحديث»، اولا لنتحدث عن مخيلته؟ هوميروس ام الفيتوري؟

ان المخيلة ليست ملك زمن، بل ملك السياق الشيطاني للتاليف اثيوبيا كان ام جحيميا. والامر، في حسابه التاريخي، هو المقدرة على نسج خطاب مغاير، يفتح بابا من الابواب الموصدة التي لا تحصى في الافق الانساني.

ليس هناك من «حديث»، «ولا من يحزنون». ثمة سياق ابداعي يفضي بعضه الى بعض. ثمة «مهارة» في التدليل على النعمة التي يتصف بها كلام الانسان من مبدع الى آخر، وهي نعمة ليست للتصنيف الصحافي المحدث.

● الصحافة... الصحافة. النفط. العملة الصعبة. ما الذي يطعم اطفال الناقد، الان، وامه، واباه؟ كانوا يكتبون النقد ليصيبوا حقيقة صغيرة في المسار الأدبي، قبل ظهور النفط كقائد للابداع، ثم كفروا بالصفحات الكثيرة، والتحليلات، والمصادر التي تكلفهم جهدا بات اختزاله واجبا، فانتهى النقد.

ولماذا لا؟ ناقد صحافي مبتذل، في صحيفة ما، يستحصل بعموده الفارغ، شهرة، وجاها، وحظوة، والقا، وتاثيرا، اكثر من ناقد ينتحر بكده. ثم اين هي المجلات الثقافية الحقة، التي تستوعب جهد النقد المشغول؟ الانظمة. تكتفي بالمديح الصحافي السريع في عصر الفضاء العربي. وداعا ايتها البنيوية العربية التي ساقت الانشاء الى الانشاء.

● اذا كان ثمة شيء من هذا القبيل فهي ثورة نصف محقة، لان «الاباء» الروحيين للقصيدة الجديدة يتنكرون لابنائهم ايضا، ومن شابه اباه فما ظلم. ومن جهة اخرى اظن هذه الابوة قائمة على نصف الحقيقة، لان من بداوا ما يدعى «القصيدة الجديدة»، بسبب الفارق الزمني الذي لا يد لنا فيه، ينكرون على من بعدهم القيام باي جهد للحراثة (الحراثة وليس الحداثة).

آباء مقصرون، وابناء قاصرون.

● سيجد الطبالون لانفسهم اعمالا اخرى (مع اعتذاري للموسيقيين الطبالين)، لان مهمات «الآباء»، الذين يحيطون انفسهم بالصغار، هي اللعب بشطرنج مفضوح، والكل يعي ذلك. وعلى اية حال باتت المسالة الى انقراض، بعدما تفتت «المراكز» الثقافية، وتفتت الامكنة، والهواء.

● المكان، هو صنيعة الشعر، بكائناته وترابه، ما دام اسير اللغة (والشعر لغة) التي لا تفصح الا عن مجونها. لكن، لو قيض لك، في الواقع، ان تمر بـ «المنعطفات..» التي كتبت عنها لرفعت حاجبيك دهشا من واقعية قصيدتي، وشاعرية المنعطفات.

نقد

رواية يوسف القعيد الجديدة

ماذا عن «بلـــد المحبـــوب»

بقلم: عبدالرحمن مجيد الربيعي



ـ ١ ـ

يوسف القعيد واحد من ابرز القصاصين في مصر الذين ظهروا في فترة الستينات وقائمة الاسماء لهذا الجيل تكبر: جمال الغيطاني، مجيد طوبيا، صنع الله ابراهيم، ابراهيم اصلان، يحيى الطاهر عبدالله، عبدالحكيم قاسم واسماء اخرى. وكان ابناء هذا الجيل في مصر اكثر دأبا من اشقائهم في الاقطار العربية الاخرى حيث اخذوا يصدرون الكتاب تلو الكتاب في القصة القصيرة والرواية حتى ان قائمة مؤلفات يوسف القعيد الملحقة بالصفحات الاخيرة من روايته «بلد المحبوب» قد ضمت خمسة عشر كتابا اضافة الى اربعة كتب اخرى ذكر بانها تحت الطبع.

وقد توفر لجيل الستينات في مصر اعلاميا ما لم يتوفر لزملائهم في العراق وسوريا واقطار المغرب العربي، كما توفر لهم اهتمام نقدي تمثل باحتضان اكبر الاسماء النقدية المصرية لتجربتهم من د. عبدالقادر القط ود. لويس عوض ومحمود امين العالم ود. علي الراعي ود. عبدالمحسن طه بدر ود. عبدالمنعم تليمة وغيرهم الى د. غالي شكري وادوار الخراط وعبدالرحمن ابو عوف وغيرهم وهذا ايضا ما لم يحظ به زملاؤهم في البلدان العربية الاخرى.

والامر راجع الى طبيعة الحركة الابداعية في مصر بحجمها ورسوخها وعوامل تاسيسها الرصينة التي مهدت لها عقول ابداعية متقدمة من د. طه حسين والعقاد ومن ثم نجيب محفوظ ويحيى حقي ويوسف ادريس وغيرهم من المبدعين الكبار.

من بين ما صدر ليوسف القعيد اخيرا رواية تحمل اسم «بلد المحبوب»، فماذا عنها.

ـ ٢ ـ

ليوسف القعيد اكثر من عمل روائي استوحى فيه مرحلة ما بعد عبدالناصر ومجيء انور السادات الى الحكم والمتغيرات التي حصلت في عهده الذي سمي بـ «عصر الانفتاح» في اعلامه الرسمي وقيامه بزيارة القدس واعترافه باسرائيل وتبادله التمثيل الدبلوماسي معه.

واذا اردنا ان نعدد اعماله التي تناولت هذه المرحلة فسنجد ان عددها كبير نسبيا مثل: يحدث في مصر الآن ١٩٧٧، الحرب في بر مصر ١٩٧٨، من يذكر مصر الاخرى ١٩٨٤، من يخاف كامب ديفيد ١٩٨٥ وغيرها.

اذا رواية القعيد «بلد المحبوب» تأتي في سياق اعمال هي عبارة عن تنويعات مختلفة لقضية واحدة «مصر في عهد السادات».

بطل الرواية شانه شان العديد من شبان مصر غادر بلده ليعمل ويعود بعد عشر سنوات ليجد التغيير الهائل الذي حصل في كل المجالات، ويمكن القول ان المؤلف اعتمد وسيلة سهلة ليظهر ملامح التغيير ـ وهو تغيير ليس نحو الافضل كما هو متوقع من التغيير بل هو التغيير الذي يمكن القول عنه بانه تشويه حيث جعل بطله يعود من غيبة اعوام طويلة ويبدأ بالحديث عما يرى بدءا من المطار وسائق التاكسي فالشوارع وصولا الى العمارة التي يقع فيها بيتــه.

لقد اختفت ملامح وظهرت اخرى. والناس لم يعودوا مثلما تركهم وكانت السنوات العشر التي غاب فيها عنهم كفيلة بان تضعهم في حالة اخرى لم يجد نفسه متعاطفا معها بل مستنكرا لها.

لقد اصطدم بما راى وتزعزعت تلك الصورة الحلمية الموسوقة التي عايشته في الغربة وهو يكد ويكدح ويجمع النقود من اجل ان يعود الى الوطن ويقترن بالفتاة التي احبها.

لقد كتب القعيد روايته هذه بضمير المتكلم ليستطيع ان يحول بطله الى عين كاميرا تلتقط حتى التفاصيل الصغيرة.

وبعد ان يغادر البطل المطار حيث تاخر هناك لاسباب صغيرة نراه يقول: في المسافة من المطار الى القاهرة، كنت اشرب المرئيات، انظر واسمع والتهم كل ما امامي، بدا لي ايقاع لحياة اسرع مما كان، وبدا لي السائق وكان كل همه ان يوصلني باسرع ما يمكن حتى يعود مرة اخرى.

وتكون الصدمة الاولى له عندما يقول: وبدلا من الترحيب بي سالني سائق سيارة الاجرة الذي كان يسابق الريح ان كانت معي دولارات ارغب في تغييرها اوسجائر انوي بيعها او زجاجة ويسكي لا احب شرابه.. الخ.

صار الناس يدخلون في صلب الموضوع راسا دون ان يغمروا من يلتقونه وهو قادم من بعيد بالاسئلة التي تدلل على الود والطيبة وتتواصل الصدمات على هذا العائد لوطنه فيقول: ما هي القاهرة اخيرا، القاهرة التي يقولون عنها مصر ومصر التي هي ام الدنيا. اسماء الشوارع تغيرت، مبان خرجت الى الوجود واخرى اختفت ومعالم تاهت واخرى تحاول فرض نفسها. ميادين جديدة، زحام البشر، الكل يلهث ويجري، لم تكن مصر هكذا ابدا عندما سافرت منها، من قال ان الاوطان تبقى على حالها؟ من قال؟

وعندما يصل الى محلته يتنفس الصعداء. وصلها وهو يظن انه ليس فيها ويجد ان معالم الشارع الذي تقع فيه العمارة حيث تسكن اسرته قد تغيرت والعمارة نفسها تغيرت ومن الشقق اختفت الشرفات الواسعة.

يقول: شرفات زماننا القديم تحولت الى مساحات من الزجاج المعتم والالمنيوم، لقد اصبحت جزءا من الشقق. ومكان مساحات الفراغ زجاج او خشب او اسمنت. وفي الادوار القريبة من الدور الارضي وجدت بدلا من الزجاج والخشب والاسمنت مساحات من الحديد المتداخل على شكل قريب من شباك الصيادين مما يعطي الانطباع ان الذي بالداخل ليس شقة ولكنه سجنا. هكذا كتبها المؤلف.

وبعد ان يدخل بيته ويتعرف على الوجوه الجديدة التي صارت فيه، وجوه زوجات الاخوة واولادهن كل من تزوج جاء بزوجته الى غرفته فليس بامكان احدهم ان يستاجر شقة، حتى غرفته اخذوها وسكنوا فيها ولم يعد له من مكان يضمه.

وعندما سال اسرته عن التغيير الذي حصل في العمارة وسكانها كانت النتيجة كما يذكرها كالتالي: قدموا لي حالة محددة، الشقة التي فوق شقتنا فيها ساكن وزوجته وثلاثة من اولاده. ما ان يهل السياح على مصر ـ وما اكثرهم احيانا، وما اقلهم في بعض الاحيان الاخرى. ما ان يهل السياح حتى يذهب الزوج الى شقة اهله ومعه جزء من اولاد وفيهن بنات في سن الزواج وتذهب الزوجة الى بيت اهلها ومعها الجزء الباقي من الاولاد وفيهم شاب يتعلم في الجامعة. يظلون هكذا ـ الزوج عند اهله والزوجة عند اهلها والاولاد بينهما طالما ان هناك سياحا يبحثون عن سكن بعيدا عن الفندق.

ـ ٣ ـ

لكن البطل ـ الراوي لن يهدأ ما لم يعرف ماذا حصل لمحبوبته، شقتها التي كان يستطيع التطلع الى شرفتها من نافذة غرفته وحيث كان يلذ لها ان تقف لم تعد تسمح لذلك بعد ان اختفت الشرفة، ولا يستطيع ان يسال احدا افراد اسرته عنها.

لكن كل الدلائل تشير الى ان الاسرة لم تعد تقيم هناك وان سياحا او نزلاء جددا قد احتلوها.

ويحاول ان يدور باسئلته التي يوجهها لابويه علّه يعثر على جواب يشفي غليله.

يقول ومما سمعته اكتشفت ان معظم الزملاء والاصدقاء خارج الوطن زميل واحد قالوا انه موجود لم يسافر يهاجم كل الذين سافروا، يهاجم عند السفر ويقول: تخلوا عن الوطن وقت الشدة. ويصبح همه ان يلتقي بهذا الصديق لانه على علم بحبه لجارته ومن المؤكد ان تكون لديه معلومات عنها رغم ان هذا الصديق لا يهاجم الناس عند السفر فقط يهاجمهم عند العودة ايضا، يقول: عادوا لكي يشاركوننا في ارضاعة ما تبقى من لبن الام التي اصبحت عجوزا بعد ان سافروا وهربوا من مواجهات الاوقات العصيبة.

ـ ٤ ـ

تقترن المحبوبة في الرواية وعند بطلها بالنيل، محبته لها ومحبته للنيل يشكلان ثنائيا لا يغادر ذاكرته او قلبه، فهو عندما جاء من اعطاء يلح على سائق التاكسي بان يمر به من ايام النيل.

وعندما يلتقي صديقه الذي لم يغادر يساله عنها فيكون جوابه كما ذكره الراوي: اما المحبوبة ـ قال زميلي القديم ـ احدكما خان الاخر. اما انك خنتها وهربت وسافرت او انها هي التي خانتك بما اقدمت عليه. قال لي: في كل الاحوال في فعل الخيانة وقع في منتصف المسافة بينكما.

هذا الجواب التوفيقي لم يضع اللوم على واحد منهما بل جعل كلا منهما يتحمل جزءا من المسؤولية. لكن ما حصل قد حصل وهو بحاجة لان يرى وجه الفتاة التي احبها فقط، ويستمر في توجيه اسئلته الى صاحبه لمعرفة المزيد من الاجوبة.

ويعرف منه مليا: تعيش المحبوبة في مدينة صغيرة. توجد في المكان الذي يتحول فيه النيل القادم من صعيد مصر من الجنوب البعيد الى نهرين. بينهما ركن صغير، وفي هذا الركن الصغير يوجد بيتها يحده من الناحية القبلية نيل الجنوب ومن الناحية الشرقية نيل دمياط ومن الناحية الغربية نيل رشيد.

هي هناك متزوجة من مهندس الري في المنطقة المشار اليها ويجد الراوي ـ البطل ان عليه واجب الذهاب لرؤيتها يغادر صاحبه وليس في ذهنه غير امر واحد هو رؤيتها.

في اليوم التالي يصحو مبكرا ليقصد المكان الذي وصفه صاحبه ومن بيته الى حين وصوله يستعرض المؤلف على لسان الراوي المتغيرات التي لم يكن على علم بها منها انه يشاهد صبيانا يقودون سيارات فاخرة قيمة الواحدة منها تزيد على الخمسين جنيها.

وعندما يتساءل عنهم يعرف انهم اولاد محدثي النعمة ويعلق عليهم بقوله: جاء القرش فجاة، قرش لا يعرف صاحبه من اين جاء ولا كيف جاء، ولذلك يريد ان يتخلص منه بسرعة لان القروش التي لا تشم رائحة عرق الناس من اجلها تصبح بعد ان توضع في الجيوب مثل البراغيث، تقترض من يضعها في جيبه.

ان الرواية تشكل احداثها عملية كشف متواصل وتتمحور حول هذا الكشف وتنطلق منه ايضا.

ـ ٥ ـ

عند وصول البطل الراوي الى المكان الذي وصفه له صاحبه تاخذ الرواية منحى آخر وتنتقل من تسجيل الاحداث وكشف المتغيرات الى حلم طويل.

وعلى الرغم من استمرار الكاتب في الاعتماد على ضمير المتكلم فان النقلة تبدو واضحة، نقلة من الواقع الساخن الى الحلم الكابوس.

يصل ويسال عن بيت مهندس الري ويذهب ليجد الزورق الذي وصف له ويستغله ويعبر النهر حتى الفيلا المقصودة.

الفيلا كانت خالية، ابواب غرفها مفتوحة، بينها باب مفتوح على سعته وهناك يجد محبوبته، تطل على النيل وظهرها له يعرفها من هيئتها.

ولم يطل بهما الوقت عندما التفتت اليه وقالت له: انتظرتك طويلا.

يدور بينهما حوار وياخذنا المؤلف مع مشاعر بطله وهو يواجه الانسانة التي احبها وجاء من اجلها ومن حوارهما هذا المقطع:

سالتها:

ـ ومعك اولاد!

قالت لي محبوبتي بصوت الزمان القديم:

ـ من اسعده زمانه اعطاه الولد والبنت

لم افهم ان كانت محبوبتي قد انجبت طفلة وولدا ام ان ذلك احدى امنياتها. نظرت اليها مستفهما فقالت لي:

ـ الود سميته على اسمك

وهكذا يدخلنا المؤلف في هذا العالم ليوهمنا انه حقيقة وذلك بالتاكيد على هذه التفاصيل الانسانية الناعمة.

يدعوها الى النزهة في النيل محبوبهما وقبل مجيء زوجها الذي سياتي بعد ثلاث ساعات كما اخبرته.

الزورق لم يكن قد استعمل من قبل، وهما في نزهتهما تعطش وعندما تحفن الماء لا تستطيع ان ترتوي مما تبقى في كفها كذلك تمد جزءا من جسمها فتنقلب وتغطس ولا تخرج ابدا.

ينتظرها وينتظرها ولكن الماء ابتلعها وراحت. ويذهب الى مركز الشرطة القريب ليخبرهم انه تسبب في موتها، لم ينصتوا اليه، كانوا بعيدين عنه في علمهم لكنه يصر ويخبرهم من هي التي تسبب في موتها يتصلون بزوجها لياتي ولكنه يعتذر فزوجته ماتت غرقا قبل سنوات وانتهى امرها.

وعندما يعودون الى سجلات حادثة غرقها يجدونه قد تم بنفس الطريقة التي حصلت له.

هنا تدخل الاحداث في عتمة الغموض واسئلته الصعبة. ويكبر هذا الغموض عندما يعودون الى الزورق فيجدونه مهملا منذ سنوات ولم يجر استعماله ابدا لكنهم يجدون فيه اوراق الراوي ـ البطل الشخصية.

هنا يمكن ايجاد تفسير ويتمثل في ان التغيير الذي لمسه في كل مرافق البلد وهو تغيير نسف روما نسيته الجميلة عن النيل والارض والحبيبة اذا لم يجد من هذه الامور شيئا محتفظا ببياضه الذي تركه عليه، ان هذا التغيير هو الذي جعله يبني عالما بديلا من الحلم تمثل بلقائه بالحبيبة ونزهته معها في الزورق ثم غرقها واحساسها بانه المذنب في هذا.

لقد اصبح انسانا آخر. فقد ارتباطه بالواقع فعانق الحلم الذي قاده الى الجنون.

من هنا يمكن القول ان هذه الرواية قد شكلت صرخة احتجاج في وجه ما جرى. وانها انذار الى ان الآتي سيكون اعظم اذا استمر هذا الطوفان في اكتساح المدينة والناس.

بعد ١٢ عاما على نجاح «الجذور»

اليكس هيلي في رواية جديدة بطلها امريكي ابيض

بعد ١٢ عاما على صدور رواية «الجذور» التي جعلت صاحبها يتصدر قائمة مؤلفي احسن الكتب مبيعا، يعود اليكس هيلي الى الساحة الادبية من جديد برواية يعترف بانه كان من الممكن ان تصبح فصلا واحدا في ملحمته «الجذور» التي نشرت عام ١٩٧٦ عن عبودية الزنوج.

ومرة اخرى تتناول رواية «نوع اخر من اعياد الميلاد» التي تصدر في الولايات المتحدة الشهر المقبل موضوع العبيد ولكن هيلي (٦٧ عاما) رفض في مقابلة مع رويتر أن يلقب بانه كاتب صاحب رسالة.

وقال: «لا تطلق علي لقب كاتب صاحب رسالة. فلست بصاحب رسالة. انني ارى ان (الرواية) جزء من التاريخ الاميركي وانا لا اجلس ابدا وافكر في انني سأحاول نقل رسالة. انني ابحث عن قصة يمكن ان تكون مشوقة».

ويزور هيلي باريس للترويج لروايته الجديدة التي نشرت هنا باللغة الفرنسية قبل صدورها في الولايات المتحدة.

وقد كتب هيلي روايته في اربعة اشهر وهو على متن سفينة شحن تجارية في رحلة بين كندا وبلجيكا ومن المرجح ان تثير هذه الرواية دهشة القراء الذين اعتادوا ان يعتبروا هيلي نصيرا لحقوق السود في شتى انحاء العالم.

وسبب الدهشة يعود الى ان بطل هذه الرواية رجل ابيض.

وتحكي الرواية القصيرة التي تجري احداثها في عام ١٨٥٥ قصة شاب من ابناء الولايات الجنوبية الاميركية ولد في كنف اسرة ثرية وجرت تنشئته على الاعتقاد بأن الوضع الطبيعي للسود في الحياة هو العبودية.

لكن شبانا ليبراليين من ابناء الولايات المتحدة الشمالية ينتمون الى جماعة الكويكرز يفتحون عينيه في الجامعة على الاضطهاد الوحشي الذي يعانيه السود. ويعرفه هؤلاء الشبان على الحركة السرية لتهريب العبيد من حياة الفقر المدقع التي يعيشونها في الولايات المتحدة الجنوبية الى الشمال.

وينضم الشاب الابيض الى حركة تهريب العبيد ويعهد اليه بتنظيم عملية هروب سرية للعبيد الذين يعملون في مزرعة اسرته في ولاية كارولينا الشمالية.

ويقول هيلي «هذا الشاب الابيض رمزا للبيض الذين ساعدوا حركة تهريب العبيد السرية... لقد كان هناك المئات من امثاله».

ويقيم هيلي حاليا في نوكسفيل بولاية تينيسي بعد ان امضى تسع سنوات في هوليوود وهو يعيش بمفرده بعد انفصاله عن زوجته. ويتنقل بين مزرعة يمتلكها في تينيسي وشقته في مدينة نوكسفيل.

وستصدر رواية «نوع اخر من اعياد الميلاد» في الولايات المتحدة في الوقت الذي تبدأ فيه شبكة تلفزيون في عرض مسلسل جديد يعتمد على رواية «الجذور».

ويقول هيلي «اتصل بي ناشر اعمالي وسألني اذا كان بوسعي ان اكتب رواية تتزامن مع عرض المسلسل التلفزيوني ولذلك خرجت الى البحر وكتبت الرواية في اربعة اشهر».

وقال هيلي، الذي كان يعمل في حرس السواحل الاميركي قبل ان تدفع به «الجذور» الى مصاف الشهرة، انه يفضل دائما الكتابة على متن السفن.

وقال: بعد «الجذور» كان تأليف رواية خلال اشهر قليلة متعة هائلة، فلم اكن بحاجة الى عمل ابحاث نظرا لان كل الابحاث التي قمت بها لكتابة الجذور كانت لا تزال في ذاكرتي.

واضاف قائلا «هذا الكتاب هو نقيض الجذور. فمن اجل كتابة الجذور انفقت شهورا طويلة في عمل ابحاث وتناول الكتاب قضية العبودية كاملة وهذه الرواية تأخذ جانبا صغيرا من نفس الموضوع وتطورها».

وقال: ان الحركة السرية لتهريب العبيد موثقة توثيقا جيدا في الولايات المتحدة، ولكنها شبه مجهولة في باقي العالم مثلها في ذلك مثل الكثير من تفاصيل الكفاح للقضاء على العبودية.

ومضى يقول: «كان الرجال والنساء الذين شاركوا في حركة تهريب العبيد ابطالا افذاذا. وقد قتل كثير منهم بصورة وحشية عندما كانوا يضبطون وهم يهربون العبيد من الجنوب».

والكتاب القادم لهيلي يحمل اسم «هيننج» وهو سيرة ذاتية الى حد ما. ويقول هيلي عنه انه سيكون بنفس حجم الجذور. ويقوم على وقائع الحياة في بلدة هيننج مسقط راسه بولاية تينيسي.

لكن هيلي يقر بأن الجذور جعلت منه «نوعا من المتحدث العالمي عن العبودية»، وان السبب الرئيسي الذي حال بينه وبين الكتابة طوال ١٢ عاما، هو ان وقته كان " مشغولا بالتحدث في اجتماعات ومناسبات في مختلف انحاء العالم.

مقال

في ذكرى محمد اقبال الشاعر والفيلسوف الباكستاني

(١٨٧٣ ـ ١٩٣٨)

في بلاد شاسعة، تمتد من جبال الهملايا ذات الثلوج الكثيفة شمالا حتى جزيرة سيلان والمحيط الهندي جنوبا، تعيش مجموعة كبيرة من السكان في شكل عجيب من تعدد الديانات، واختلاف اللغات، وتباين الطبقات وبين من ياكل لحم البقرة ومن يقدسها، بين من يعبد الاصنام وقوى الطبيعة ويتطهر في نهر "الغانج" الذي يتهاوى في وسط البلاد، بين خليط غريب لا ينطبق عليه ما يعد قواما لامة واحدة، انها قارة باكملها

تباينت طبيعتها كتباين الانسان، اضعفت حرارتها الشديدة في الجنوب اجسام البشر وحدت من اعمارهم فنطقت افواه عقلائها بالفلسفة المسالمة فصار بنظرهم لا يخفف عناء الحر اكثر من الجلوس في سكون بلا عمل ولا رغبة حتى بالعمل. وفوق سفوح جبال الهملايا وفي وادي كشمير بالذات حيث يكثر الخير وتسخو الطبيعة بأمطارها الغزيرة وجمالها الفتان وفي هذا الوادي السعيد الموحي بالتأمل في اجواء الخلوة المؤنسة. وقبل مئة عام على مولد الشاعر والفيلسوف الكبير محمد اقبال شاء الله ان تكون هداية اسرته الى نور الاسلام.

● ولد محمد اقبال سنة ١٨٧٣ في مدينة سيالكوت التي هاجرت اليها اسرته قبل مولده وهي احدى مدن البنجاب احد اقاليم دولة باكستان الاسلامية الحديثة.

تلقى الطفل تعليمه الاولي في الكتاب. وكان تعليما دينيا صرفا حيث حفظ القرآن ثم التحق بمدرسة البعثة الاسكونية في سيالكوت نفسها تحت تأثير ثقة والدة بأحد اساتذتها يومئذ الذي اصر على ان يأخذ الولد حظا وافرا من الثقافة الحديثة. ولبث محمد اقبال في رعاية الصديق يوجهه ويلقنه ويعلمه اصول اللغة العربية والدين الاسلامي والثقافة المتصلة بهما.

ولقد كان لهذا الاستاذ فضل عظيم على محمد اقبال ولم يلبث صيت اقبال ان ذاع عندما بدأ ينظم الشعر.

وعندما تخرج من مدرسته التحق بمدينة لاهور حيث واصل دراسته العالية وكانت لاهور عاصمة اقليم البنجاب وفيها نال درجة البكالوريوس ثم واصل الدراسة فنال درجة الماجستير في الفلسفة. وبعد ذلك اختير لتدريس التاريخ والفلسفة في الكلية الشرقية في لاهور ثم اشتغل بتدريب الفلسفة واللغة الانجليزية بكلية الحكومة التي تخرج منها ولبث محمد اقبال في مدينة لاهور زهاء عشر سنوات عرفته خلالها الاوساط الادبية والفكرية وهو الى جانب ثقافته شاعر لامع شديد الحدس فاتر الشعور ويكفي ان نعلم ان محمد اقبال في هذه المرحلة المبكرة في حياته كان يشعر بأنه مهيأ ليكتب على طريقة «الفردوس المفقود» للشاعر الانجليزي ملتون.

سافر محمد اقبال الى لندن للاستزادة من العلم والتحصيل منذ سنة ١٩٠٥ فاتجه نحو انجلترا حيث التحق بجامعة كمبريدج لدراسة الفلسفة «الميتافيزيقية» في بلاد ايران. فدل على مقدرة فائقة في علاج البحث الفلسفي ونال بها درجة الدكتوراه. ثم عاد محمد اقبال الى لندن ليدرس القانون ويجتاز امتحان المحاماة ويلتحق بمدرسة العلوم السياسية في نفس الوقت، وعاد الى وطنه سنة ١٩٠٨ حيث اشتغل بالمحاماة في مدينة لاهور وظل في هذه المهنة الى حلول سنة ١٩٣٤ حيث اضطره المرض الى الانقطاع وذلك قبل وفاته بأربع سنوات. غير انه لم ينقطع عن التعليم والمشاركة في الانشطة الفكرية والندوات الاسلامية ومجالس الجامعة ولجانها ومما يدل على واسع شهرته وذيوع صيته كمفكر وشاعر كبير احتفال الجامعة الاسلامية «بدلهي» بشخصيته بعد ان القى محاضرة فيها سنة ١٩٣٢. وبالمناسبة عبر احد كبار شيوخ الاسلام فيها عن اعجابه بمحمد اقبال فقال:

قرأت الشعر بالعربية والفارسية والاوردية. ولا حرج على ان اقول ان اقبالا اعظم شعراء المسلمين ان كلامه ليفيض بالحقائق الاسلامية ولقد هدى ناشئتنا، الى سواء السبيل ان اقبالا حذق علوم الغرب ثم ابلغ المسلمين الرسالة التي بصرتهم بحقيقة الاسلام وعظمته.

ولم يكن اهتمامه بالجانب الفلسفي والادبي والفكري في بلاده ليحول بينه وبين النشاط السياسي بل ربما كان يعتبر النشاط السياسي جزءا لا يتجزأ من نضاله الفكري والديني. فلقد انخرط في حزب الرابطة الاسلامية وعمل في سبيل لم شتات وشعث المسلمين في وحدة فكرية اسلامية في مجتمع كان يغلب عليه الانقسام والتصدع والاخذ بالنزعات القومية العلمانية التي لا تتلاءم من ضمان استمرار الجماعة الاسلامية موفورة السيادة مرعية الاعتبار وكان رأيه هو انه لا يجوز ان تلتمس وحدة الهند في محو الفوارق بين جماعاتها المختلفة ولكن يجب ان نلتمس في الاعتراف بائتلاف الجماعات والعمل على احترام مشاعرها وتقاليدها وعقائدها مع العمل على تنظيم التعاون فيما بينها. لهذا فقد اشترك في انتخابات المجلس التشريعي في البنجاب سنة ١٩٢٦ ثم مثل المسلمين في مؤتمر المائدة المستديرة بلندن مرتين ورأس حزب مسلمي الهند وجمعية حماية الاسلام.

توفي محمد اقبال بعد سنوات اعتراه فيها مرض مزمن وتلاحقت عليه فيها آلام اخذت تستنفذ طاقته الفكرية والجسدية. فوافاه الاجل المحتوم في شهر نيسان سنة ١٩٣٨ بعد ان عاش خمسا وستين سنة. وقد خلف وراءه الشيء الكثير من الآثار الادبية والفكرية والفلسفية منها اسرار خودي، رموز بيخودي، بيام شرف، زبور عجم، جاويد نامه، مسافر، ارمغان حجاز (ظهر باللغة الاوردية مرة ثانية) وكذلك بال جبريل. وتجديد الفكر الديني في الاسلام.

ونقتطف في هذا المقام بعض من اشعاره.

الى الامة العربية

امة الصحراء يا شعب الخلود   من سواكم حل اغلال الورى
اي داع قبلكم في ذا الوجود   صاح لا كسرى هنا لا قيصرا
من سواكم في حديث او قديم   اطلع القرآن صبحا للرشاد
هاتفا في مسمع الكون العظيم   ليس غير الله ربا للعباد

وكذلك يضيف

كل شعب قلم يبني نهضته   واري بنيانكم منقسما
في قديم الدهر كنتم امة   لهف نفسي كيف صرتم امما
كل من اهمل ذاتيته   فهو اولى الناس طرا بالفناء
لن يرى في الدهر قومية   كل من قلد عيش الغرباء
فكروا في عصركم واستبقوا   طالما كنتم جمالا للعصر
واملأوا الصحراء عزما واخلقوا   مرة اخرى بها روح عمر

الى الامة الاسلامية

الصين لنا والعرب لنا   والهند لنا والكل لنا
اضحى الاسلام لنا دينا   وجميع الكون لنا وطنا
توحيد الله لنا نور   اعددنا الروح له سكنا

عبدالخالق محمد المومني

القصيدة المهاجرة

دراسة نقدية لهاجس الرحيل والعودة في الشعر الأردني والفلسطيني الحديث

●● مراجعة: ابراهيم خليل

يوسف ابولوز

محمد القيسي

صدر في القاهرة كتاب جديد من تاليف الباحث الدكتور محمد صالح الشنطي بعنوان «القصيدة المهاجرة». ويتناول المؤلف الذي يعمل في المملكة العربية السعودية في كتابه هذا ظاهرة الاغتراب والقصيدة المغتربة لدى عدد من الشعراء الاردنيين والفلسطينيين المعاصرين.

● ومن الشعراء الذين كانوا موضع دراسة، نسيم الصمادي، ويوسف ابولوز، وتحسين الحاج، وتوفيق الحاج، وراشد عيسى، واحمد الريماوي، ومحمود المفلح، ومحمد القيسي، واحمد غطاشة، ومعين بسيسو، وابراهيم خليل، ومحمد شلال.

● ويلاحظ ان الغالبية العظمى من هؤلاء الشعراء يعملون في العربية السعودية باستثناء معين بسيسو والشاعر ابراهيم خليل الذي عمل في المغرب الاقصى.

●وقد توفر المؤلف الباحث على عدد من المراجع والدواوين الشعرية والقصائد المنشورة في المجلات والصحف العربية مما يتفق وموضوع البحث الذي يقع في مقدمة واثني عشر فصلا وخاتمة ضمنها نتائج البحث مع كشاف فهرسي تفصيلي.

■ وفي بداية كتابه يوضح الدكتور الشنطي منطلقات دراسته هذه من حيث اختياره لهذه الظاهرة الادبية المتميزة التي افرزتها مرحلة تاريخية لها خصوصيتها، وقد تناولها بتناول القصائد التي نظمها الشعراء في المهجر فكانت قصائدهم تلك تعبيرا عن تلك التجربة كما تناول لونين آخرين من القصائد وهما: القصيدة المعاصرة (معين بسيسو) والقصيدة المغتربة داخل الوطن المحتل نفسه: (توفيق الحاج).

وقد جاء هذا التناول محاولة من الباحث لاجراء مقارنات بغية التوصل الى مفاهيم تختص بكل قصيدة وبكل لون من الشعر المهاجر، وفي مدخل الكتاب اوضح المؤلف الروابط التي تصل بين القصيدة وما يحيط بها من ظروف اجتماعية ونفسية وذاتية احاطت بالشاعر عند نظمه لها.

ويشير الى بعض الاتجاهات النقدية الحديثة الزاعمة بان النص الابداعي يدرس من داخله دراسة نصية، وان التحويم في العالم الخارجي للقصيدة منهج عفا عليه الزمن، فالنص هو محور الادب، وخير مسلك للنظر في حركة النص الادبي هو الانطلاق من مصدره اللغوي.

ومع ذلك فان هذا – في راي الباحث – لا يتنافى مع الاخذ بمبدأ أن النص الادبي لا يمكن أن ينفصل عن واقعه، ولكن هذا لا يعني ان القصيدة ترصد واقعها رصدا تسجيليا فهي ذات قوانين خاصة بها، ودراستها لا يمكن ان تكون مماثلة لدراسة الظاهرة الاجتماعية، ولكن بعض العلم بالظاهرة قد يلقي الاضواء على جانب من القصيدة.

لذا نجد المؤلف الدكتور الشنطي يتناول في بحث قصير ظاهرة الهجرة وملابساتها، وينتهي من ذلك الى ان دراسة القصيدة المهاجرة لا يمكن ان تكون دراسة عميقة وناجحة ما لم تؤخذ ضمن سياقها المحلي والقومي.

وان يكون ثمة ربط بين هذه القصيدة بتقاليدها الفنية ورؤاها الانسانية وبين القصيدة العربية الحديثة والقصيدة الاردنية والفلسطينية المعاصرة.

ثم يتحدث في شيء من الاختصار عن الحركة الشعرية الفلسطينية وشقيقتها التوام الحركة الشعرية الاردنية. وتحدد المنطلقات التاريخية لهذه الحركة بظهور الثلاثي: ابراهيم طوقان وعبدالرحيم محمود وابي سلمى، ويقارن بينهم وبين من ظهروا من الشعراء في مصر والعراق ممن عاصروهم كابراهيم ناجي ومحمود حسن اسماعيل والجواهري.

ويتتبع تطور الحركة الشعرية الى ان يصل حركة الشعر المقاوم التي برزت في الارض المحتلة بشكل خاص بعد علم ١٩٦٧، ويتعرض لما دار من خصام وجدل في الصحافة بين مؤيدي نظرية الالتزام في الشعر ورافضيها امثال المرحوم عيسى الناعوري.

وقد استنتج الباحث بعد طول تامل، في النتاج الشعري، وجود ثلاثة توجهات فنية أولها اتجاه حداثي شكلي خالص ولكنه متشبث بالرومانسية التقليدية واتجاه حداثي متطور يتدرج في اطار الحداثة التي يريد لها الباحث ان تعبر عن روح المرحلة الحاضرة، والاتجاه التقليدي المحافظ الذي يقع في اسر الاغراض الجامدة.

ويتناول الباحث في الفصل الاول من كتابه ديوان نسيم الصمادي الذي اسهم بنشاط في الحياة الثقافية داخل المملكة العربية السعودية، والديوان بعنوان (فواصل بين الغناء والموت) ويتتبع المؤلف عددا من الظواهر الاسلوبية في الديوان ليصل الى نتيجة، وهي ان النزوع العقلي التقديري سمة عامة في شعره، ومع ذلك فان من الاشياء التي تتجلى في شعره الحس بالامل والصخب الانفعالي والمنطلقات الفنية التي تقوم على الربط بين الشعر والظرف التاريخي.

وفي الفصل الثاني يقف المؤلف على ديوان (صباح الكاتيوشا ايها المخيم) للشاعر يوسف ابولوز الذي يعمل في الامارات العربية المتحدة مدرسا، وهو صوت شعري يكتسي الكثير من المواجع ويتوهج باحتمالات الموت والولادة ولا يكتفي بديوانه الاول بل يقف ايضا عند ديوانه الثاني (فاطمة تذهب مبكرة الى الحقول) فالشاعر في ديوانه هذا يمتلئ برؤاه الحادة العميقة، ولغته المجازية المشحونة بالاسئلة.

وفي الفصل الثالث يتناول شاعرا اخر هو الشاعر تحسين الحاج احد النشطاء في صحيفة اليوم السعودية، وكان قبل ان ينتقل الى رحمة الله عام ١٩٨٢ قد جمع قصائده المبكرة لنشرها في ديوان، ولكن المنيّة عاجلته قبل أن يطبع ديوانه، وما يزال هذا الديوان ينتظر الطبع.

وشعره يندرج في مرحلتين احداهما مبكرة والاخرى متاخرة اكثر نضجا وله فيها منهجان احدهما: تشكيلي يعتمد على نماذج الظلال والالوان والثاني تقليدي يتوسل بالمفهوم الاتباعي للبلاغة العربية ويقف المؤلف على احدى قصائده وهي قصيدة وطنية بعنوان (الترجيع على البوابات الغربية).

وفي الفصل الرابع يتناول المؤلف بالدراسة ديوان (نخلة في يدي) للشاعر محمد شلال، وهو في رأي المؤلف اكثر الشعراء المغتربين في المملكة العربية السعودية احساسا بوطاة هذه التجربة، واكثرهم توظيفا للحكايات الشعبية والخرافية والايات القرآنية ومن توظيفه لبعض آي الذكر الحكيم ما جاء في قصيدة له:ـ

غدر الاخوة
قالوا: اريا مزقه الذئب
جاءوا بقميص يقطر
بدم كذب
من يصدق
من يصدق يا ظافر
في زمن الحرب

وفي الفصل الخامس يتناول الباحث ديوان (شهادات حب) للشاعر راشد عيسى الذي عمل لسنوات في العربية السعودية وصدر له ديوانان وكان الثاني منهما (قصائد الى امراة فوق المعقول) وكان له كتاب مشترك مع القاص ساري امين وله عدة كتب تحت الطبع منها كتاب (نحو ادب سعودي جديد) وكتاب (سيدة الدهشة) ويسيطر على قصائد راشد عيسى كما يقول المؤلف هاجس الاغتراب الذاتي.

واكثر ملامح الاغتراب في شعره تتصل بالطفولة وفي ديوانه يتجلى تقاطع المستويات الدلالية وتشابك الرؤى، واول ما يلاحظه المؤلف فيه: تلك الغنائية الرائقة الشفافة الصافية المقطرة والعناية الفائقة بالايقاع والموسيقى الخارجية والداخلية:ـ

احبك لا املك الآن الا اعترافي
وسلة شوق ستكفي مؤونة هذا
الصقيع
الى ان نصير سيوف العشيرة
أغصان لوز
وتصبح كل حبال القطيعة اوردة
في جذور الجذور

وفي الفصل السادس يتناول الباحث دواوين الشاعر احمد الريماوي وعددها خمسة دواوين، وهي جميعا تنفسح عن افاق شعرية ممتدة تتسع مع اتساع مدى القضية التي يلتزم بها، اما الشاعر محمود مفلح فقد تناوله الباحث في الفصل السابع وابرز مزايا شعره التناظري كما يحب ان يسميه – اي شعر الشطرين – وهو له ديوان بعنوان (حكاية الشاعر الفلسطيني) وكان صدر بالرياض عام ١٩٨٤.

اما الشاعر احمد غطاشة فقد وقف المؤلف على ديوانين له هما، «تراتيل في محراب العشق» و «اشتعالات الدم والزنابق»، وكلاهما يتصف بيقظة رؤيوية حادة:ـ

دفتر مهمل
شرفة شاحبة
بعض ضوء على صورة في الجدار
وبعض دم
لايزال يسيل
جثة في الجدار
وهذا الدليل
وهذا القتيل
بعيد كيافا
قريب كيافا

وفي الفصل التاسع يتوقف الدكتور الشنطي وقفة قصيرة امام عدد من مجموعات القيسي الشعرية وكان القيسي قد عمل فترة في الكويت والخليج العربي والمملكة العربية السعودية قبل ان يعود الى الاردن عام ١٩٧٧ وتعرض المؤلف لمنطلقات القيسي الشعرية وآراء بعض النقاد فيه مثل الناقد ابراهيم خليل وما كتبه عنه في كتابه (الشعر المعاصر في الاردن – عمان ١٩٧٥) وابرازه للملامح الدرامية والغنائية في شعره.

ويتوقف المؤلف عند ديوان جديد من دواوين القيسي وهو (اشتعالات عبدالله وايامه) مذكرا بان عبدالله هذا رمز للانسان الفلسطيني في نفيه وتشرده ورمز للشاعر في معاناته واحزانه ومكابده:ـ

يا عبدالله
لكنك تطلقها داوية
في هذا الصمت ، «فلسطيني»
من ابعد قطرة ماء في المتوسط
حتى اخر قطرة دم

وفي الفصل العاشر يقف المؤلف الدكتور محمد صالح الشنطي عند قصائد الشاعر ابراهيم خليل الذي عمل فترة في المغرب الاقصى من ١٩٧٧ الى ١٩٨٢ واسهم في دراسة الادب المغربي واعد رسالة ماجستير عن الرواية العربية في المغرب من ١٩٥٦ الى ١٩٨٣، وقد تميزت تجربة ابراهيم خليل في رأي المؤلف عن تجربة زملائه باتجاهها الى المغرب والاندلس والافادة من هذه الرحلة في التعبير عنها برحلة ابن زريق البغدادي الاخيرة:ـ

انها الآن في الكرخ
ما أشبهت قمرا
لا ولا أشبهت نجمة آفلة
فهي تقتات من حزنها المستديم
وتشرب الامها الطائلة

وتظهر في قصيدته المزواجة بين الوطن والمراة في تعبير عن وحدة العام والخاص، والتجربة الذاتية مع التجربة الجماعية، ويستخلص الدكتور الشنطي من دراسته لديوان الشاعر رأيا ملخصه: ان قصائده تعبر تعبيرا موفقا عن الاغتراب بما تستدعيه هذه التجربة من اضاءات تاريخية ومن استخدام للقناع كاحد ابرز مظاهر الحداثة الشعرية.

وفي الفصل الحادي عشر يقف المؤلف بنا امام نص شعري لمعين بسيسو كتبه عن حصار بيروت علم ١٩٨٢ كما تناول من شعراء الارض المحتلة الشاعر توفيق الحاج وديوانه «سنابل العشق» الصادر عن دار الكاتب في فلسطين ويستخلص الباحث ان قصيدة الحصار قصيدة تحد يومي ويبرز فيها هذا التحدي بشكل مباشر.

والخلاصة ان المؤلف عرفنا في هذا الكتاب بجانب مهم من جوانب التجربة الابداعية الشعرية المعاصرة واتبع في تاليفه اسلوبا علميا بعيدا عن التهويش واصدار الاحكام السريعة او السطحية ولا بد من ان نعبر في نهاية هذه المراجعة عن توقنا لكتاب آخر وعد المؤلف أن يستكمل فيه بقية نماذج القصيدة المهاجرة والقصيدة المعاصرة في الشعر العربي●

النظام السياسي الإسرائيلي

عن دار الجيل في بيروت، وبالاشتراك مع الدار الاهلية للنشر والتوزيع في عمان صدر مؤخرا للمحامي الاستاذ سعيد تيم كتاب بعنوان «النظام السياسي الاسرائيلي».

يقع الكتاب في ٥٧٢ صفحة من القطع الكبير، ويشتمل على اربعة ابواب اضافة الى الملاحق التي اثبتها الكاتب في نهاية الكتاب.

في الباب الاول يعرض الكاتب الاول لوضع اليهود السياسي قبل اعلان الدولة، كما يعرض للمجلس التمثيلي اليهودي والوكالة اليهودية وكيفية تكوين الدولة، والمستندات الصهيونية الثلاثة – ثم قيام الدولة اليهودية والنظام القانوني الاسرائيلي ومصادره كما يبحث الكاتب في هذا الباب فلسفة عدم وجود دستور مكتوب للدولة اليهودية، اضافة الى المصادر القانونية الاسرائيلية.

اما الباب الثاني فقد جاء تحت عنوان الجهاز التنفيذي الاسرائيلي، حيث عرض فيه الكاتب لرئيس الدولة: كيفية انتخاب رئيس الدولة، تعاقب رؤساء الدولة على السلطة الاتجاهات الاجتماعية لرؤساء الدولة – كما عرض الكاتب في هذا الباب، لطبيعة الحكومة في اسرائيل، من حيث تشكيلها وصلاحياتها وتقاسم حزبي العمل والليكود للسلطة وتشكيل حكومة التناوب اضافة الى الاتجاهات الاجتماعية لرؤساء الحكومة.

وفي نفس الباب هنالك عرض للسياسة الخارجية الاسرائيلية – من حيث العوامل المؤثرة في رسم السياسة الخارجية وموقع السياسة الخارجية في برامج الحكومة.

منير الهور.. ومستويات فن الكتابة للاطفال

بقلم:
منيرة شريح

تعكس قصص الاطفال التي يكتبها منير الهور جهدا كبيرا في الصياغة، وفي المواءمة بين الشكل والمضمون والموازنة بين ما يتطلبه الفن وبين افاق الطفولة الغضة التي لا تستطيع غير اللغة المعبرة، الرشيقة وغير المستثقلة ان تعبرها.

وقد يكون، لاضطلاع الكاتب بمهمة الاشراف على صفحة الاطفال في صحيفة الرأي الاردنية، اثره في اقترابه من عالم الصغار، وفي معرفته لاساليب مخاطبتهم، وفي اي الاشكال تكون هذه المخاطبة.

والمتتبع لقصص الاستاذ الهور يجدها ملبية لحاجات الطفولة، من حيث وفرة الخيال والصور الجذابة الموحية. ومن حيث الالفاظ ومن حيث القيم الموجهة والغايات التربوية.

كما يلمس قارىء قصصه انه يدخل اطفاله ثلاثة عوالم، بحسب ما تقتضيه الغاية التربوية، او الحس الجمالي ، التشويق او القصصي

فتارة تكون احداث القصة مستمدة من عالم الانسان، مثل قصة «صداقة» التي يستهدف الكاتب بها تاكيد قيمة التضحية والايثار، والتي تنتهي باقبال طلبة المدرسة جميعا على التبرع بالدم لانقاذ حياة صديقهم احمد، وبمنح كل منهم وسام شرف تقديرا له.

وتارة تكون احداث القصة مستمدة من عالم الحيوان، مثل قصة «عرس القرية» التي نشهد فيها احتفال مملكة النمل بالانتصار على الصراصير المعتدية الاثمة، وبطردها من ديارها ولسنا نعدم تماثلا كبيرا قد يصل الى درجة التطابق بين ما جرى للنمل مع الصراصير وبين واقع الاحتلال الصهيوني، اذ تلخص نملة عجوز المسالة قائلة لحفيدتها:

«طمعت الصراصير يا صغيرتي في قريتنا وخيراتها فاستغلت ضعفنا واحتلت القرية، واقامت فيها المعسكرات لجنودها واذاقتنا الذل فترة من الزمان، لكن سكان قريتنا لم يقبلوا ذلك، فتناسوا خلافاتهم، وتعاون بعضهم مع بعض، واعلنوا حربا على الصراصير تمكنوا في نهايتها من الانتصار عليهم وطردهم واعادة الخرية الى القرية وسكانها.

ان الدلالة هنا واضحة على نحو قد نتساءل معه عن جدوى اعتماد النمل والصراصير كرمزين، في حين يمكن وضع القضية مباشرة امام الاطفال. لكننا اذا نحن تجاوزنا تفكيرنا بصفتنا كبارا وحاولنا ان نقترب اكثر من وعي الطفولة الغضة الغريرة، فاننا سوف ندرك ان ما اعتمده الاستاذ الهور هو الاسلوب الاكثر جدوى والاقدر على ايصال الخطوط العريضة العامة للقضية الفلسطينية او ملامحها الرئيسية الى وعي اطفالنا واحاسيسهم باعتبار ذلك مرحلة اولى تتبعها مراحل مليئة بالتفصيلات المباشرة وبحقائق السياسة والواقع

ويظل مهما جدا، ان ينجح الكاتب في رسم الملامح العامة هذه، دون ان يتجاوز بالاطفال نباهتهم ولغتهم وبراءة احاسيسهم

اما ثالث العوالم التي يستضيف فيها منير الهور اطفاله، فهو «عالم الالات»، وهو مستوى جديد لا يكاد يلتفت اليه احد من الذين يكتبون للاطفال، مع انه قابل لان يكون اكثر اثارة وتشويقا من غيره من المستويات، لاشتماله ابتداء على الطرافة والتناقض المنشطين لخيال الاطفال

ففي قصة «ذكريات سيارة» التي تمثل هذا المستوى، نجد الكاتب يؤنسن «الالة» فتغدو ذات مشاعر وامال والام.. وتنعقد بينها وبين غيرها من الالات الصداقات او تنشب العداوات تماما كما هو الامر في عالم الانسان.

ولسنا بحاجة الى تحليلات متعمقة لكي ندرك ان الطفل وبمجرد قراءته لما تقوله – مثلا – السيارة الصغيرة للسيارة الكبيرة، يكون قد تهيأ نفسيا لمتابعة القصة، بسبب شعور اولي غامر لديه، بانه ينتقل من مستوى الحديث الاعتيادي الى مستوى اخر يبعث على الدهشة، ويثير التفكير ويدخل به لعبة اقتناص التماثلات او وجوه الشبه بين هذا الذي يقراه وبين الواقع

ان ما انا مقتنعة به، ان منير الهور يشق طريقه الخاصة به في فن الكتابة للاطفال واننا نرى على جوانب هذه الطريق كثيرا من الاشجار اليانعة، ذات الثمار، مما يانس به اطفالنا ويحبونه.

الكتاب الانجليز معقدون والفرنسيون هدامون والامريكيون لا يبدعون!!

الهمبورجر والكمبيوتر يخنق الابداع الامريكي

اكتب يوميا الف كلمة وهذا هو الحد اللازم لاعيش

انطوني بورجيس

الكتاب الانجليز معقدون والفرنسيون بليدون وهدامون والامريكيون لا يبدعون الا اذا كانوا شواذا...

هذا بعض ما يقوله الروائي والمفكر والناقد البريطاني المعروف انطوني بورجيس في مذكراته التي صدرت مؤخرا في لندن والتي جاءت تشريحا لمأزق الثقافة الغربية كما سماها بعض النقاد

وفي هذا الحوار يوضح بورجيس اكثر:

● في كتاب مذكراتك الذي يبدو كتاب ابحاث ثقافية اكثر منه كتاب مذكرات شخصية تبدو سلبيا كثيرا بحق جميع الادباء والمفكرين الذين تكلمت عنهم... لماذا؟

جميع الكتاب الذين وردوا في كتابي هم من اصدقائي اجمالا، لكنني عندما امارس النقد افكر بالنص المكتوب وليس بالشخص الكاتب، خذ نورمان ميلر الروائي الامريكي، مثلا، لقد انتقدته بعنف على روايته «نشيد الجلاد»، لكن اطنبت في مدحه على رائعته الاخيرة «مساء عتيق»، انني من القلائل، ربما الذين يتعاطون مع النقد كمسالة فكرية وليس كمسالة شخصية.

● حسنا، ومن باب نقد النقد نسالك: لماذا تقول عن رائد الرواية البوليسية الفرنسية «جون لوكاريه»، ان رواياته لا تستحق حتى ثمن الورق الذي تطبع عليه.؟

– الرواية البوليسية فن ادبي اصيل له جذوره وقواعده الادبية والثقافية وهي ليست بالتاكيد مجرد صناعة كلامية لاثارة تشويق القراء وغرائزهم حتى الناحية الجمالية، التشويقية، شبه معدومة في روايات لوكاريه البلدية. والادب والثقافة لا اثر لهما فيها. لا شيء عنده سوى تعليم القراء على كيفية التجسس على الجواسيس.

● وماذا عن الروائي الامريكي غراهام غرين؟

– لقد كان غرين اديبا مبدعا ذات يوم الان انتهى، نضبت ينابيعه، القاعدة انه كلما تقدم الاديب في العمر كلما نضج ابداعه وتبلور اكثر غرين جاء شواذا على القاعدة. لقد توقف غرين عن الكتابة الروائية منذ سنوات بحجة انه «استنفد جميع المواضيع الممكنة». وكل ما يفعله الان هو تكثيف اتصالاته الهاتفية والبريدية بالجاسوس البريطاني المقيم في موسكو «كيم فيلبي» والذي توفي مؤخرا من اجل ما يسميه «اصطياد مواضيع روائية ممكنة»، هذا منتهى الاسفاف في نظري، سيما وان غرين ليس مختصا اصلا بالرواية البوليسية.

عقدة الانجليز

● في كتابك تحمل على العديد من الروائيين الفرنسيين، لكنك تحمل على جميع الروائيين الانجليز... هل لهذا علاقه بما يقال عن كونك نصف بريطاني ونصف ايرلندي؟

– المشكلة البريطانية – الايرلندية صراع تاريخي مزمن ومتستر غالبا بالكثير من الاقنعة الزائفة مشكلة بريطانيا العظمى انها تعرف ولكن لا تريد ان تعترف بانه لولا ايرلندا لما كان هناك شيء اسمه بريطانيا.

الانجليز مصابون بعقدة حضارية تاريخية مع انفسهم اولا ومع ايرلندا ثانيا ومع اوروبا ثالثا. انهم يعتبرون انفسهم كل اوروبا او الاكثر اوروبية مع ان فرنسا هي الرقم واحد في الاصالة الاوروبية ثم تليها ايطاليا فالمانيا وغيرها قبل بريطانيا.

هناك مشكلة اخرى، عقدة اخرى اللغة الانجليزية لغة منغلقة ومتزمتة في اللغات الاخرى الاوروبية وغيرها، الفكر هو الذي يحرك اللغة اما اللغة الانجليزية فصخور التقاليد هي التي تحركها. وفي نظري ان اي كاتب او مفكر ناطق بالانجليزية لا يستطيع ان يكون مبدعا ما لم يكن يمتلك لغات اخرى يقرأ ويفكر ويكتب بها الى جانب الانجليزية.

منطق الهمبورجر

● وبالنسبة لك؟

– لا مشكلة عندي، لانني اتقن سبع لغات غير الانجليزية.

● وماذا عن القسم الاخر، والاعظم، من الناطقين بالانجليزية، نعني: الكتاب الامريكيين؟

– لا ثقافة ولا ابداع في الولايات المتحدة، منطق الهمبورجر والكمبيوتر ممسك بالفكر وبالابداع ويكتم انفساهما. هناك طبعا استثناءات امريكية اساسية لا يمكن سوى الاعتراف باصالتها جول بيلو مثلا وفيليب روث وغور فيدال... مع الاشارة الى ان هؤلاء وغيرهم من المبدعين الامريكيين الحقيقيين القلائل، هم بالاجمال من ذوي المزاج والشخصية الثقافية المنتمية او التي ما تزال محافظة على جذورها الانتمائية الاوروبية بشكل او بآخر.

● وماذا عن الروائي الامريكي المعروف جايمس جويس؟

– جويس شيء اخر انه الاهم والاعظم بنظري ليس في الغرب فقط بل في العالم كله والمفارقة هنا انني ادافع دائما عن روايات جويس في جميع مقالاتي وكتبي مع انني امقته كشخص بسبب سوء سلوكه العائلي وفظاظته المعروفة مع والديه عندما كان عازبا ومع ابنائه بعدما تزوج... واعتقد ان في هذا دليلا قاطعا على موضوعيتي التامة في مواقفي النقدية حيث لا ادع المسائل الشخصية تدخل على خط المسائل الثقافية.

الناقد الجراح والمؤلف الجريح

● وماذا عن رواياتك انت، حيث انك في كتاب مذكرات تكاد تبدو نقدا ساخطا حتى على نفسك؟

– اعتقد ان رواياتي جيدة ومشغولة بصدق واتقان لكن ماخذي على رواياتي انها ترهقني كثيرا.. انني ارتاح اكثر في كتابة الابحاث والمقالات النقدية حيث ينساب قلمي وفكري بسهولة بل بكثير من اللذة بينما عندما اكتب الرواية فانني اشعر في كل صفحة بل حتى في كل عبارة وكانني مضطر الى اعادة ابتكار اللغة من جديد.

● هذا ما يفسر قولك في مذكراتك: ان الالم الذي تسببه كتابة كل صفحة من رواية اعظم من الالم الذي تسببه ولادة النساء؟

– ارسطو سبقني الى هذا التعبير الجميل لكنني اعتبر نفسي اكثر من يعاني فعلا وعمليا هذه المسالة هناك من يقول ايضا ان الناقد هو مؤلف فاشل وهذا صحيح الى حد بعيد ففي كتابة النقد تنساب الافكار وحدها وبسهولة لانني اكتب عن منجزات الاخرين اما في كتابة الرواية فانني اكون في موقع اولئك «الاخرين» والفرق شاسع بالتاكيد بين الطبيب الجراح «الناقد» وبين المريض الذي تجري عليه العملية الجراحية «المؤلف».

نهر الكتابة

● انت معروف بغزارة انتاجك، الا ترهقك الكتابة وانت في مثل هذا السن؟

– عمري سبعون عاما ولدي مبدأ ثابت لا يتغير هو ان اكتب يوميا ما لا يقل عن الف كلمة واعتقد ان هذه المسالة اصبحت نوعا من الغريزة المكتسبة لدى اكثر مما هي مسالة تقنية او مهنية.

يعني انه كما ان الانسان بحاجة لكمية معينة من الهواء ومن الماء يوميا لكي يعيش فانني بحاجة الى كتابة الف كلمة يوميا لكي استطيع الاستمرار في العيش.

انني اتساءل احيانا، كما في كتاب مذكراتي كيف يستطيع بعض الكتاب امثال اي. ام فورستر وفيرجينيا وولف وغيرهما ان يكتفوا بكتابة خمس او ست روايات في جميع حياتهم الادبية ثم يتوقفون نهائيا. اعتقد ان الكاتب وخاصة الكاتب الروائي هو كالنهر لا يستطيع الا ان يسيل ويجري وبمجرد ان يستطيع التوقف عن الجريان فهو لا يعود نهرا وبالتالي لا يكون نهرا من الاساس بل مجرد ساقية او جدول صغير.

● مسالة اخرى: مع انك تنتمي الى جيل الرواية الحديثة فانك في كتابك تحمل بمنتهى الشدة على الرواية الحديثة... كيف ولماذا؟

● ينبغي التمييز بين الحداثة الاصيلة بمعناها الابداعي الحقيقي وبين التخريب على الاصالة والابداع تحت ستار الحداثة ولاكون اكثر وضوحا سأحدد اسم الروائي الفرنسي الان روب غرييه رائد ما يسمى بالرواية الحديثة او «اللارواية» وهي الرواية الخالية من الشخصيات والاحداث والسردية ومن كل عنصر روائي هنا تخريب وهدم للرواية. هذا ليس عملا روائيا ولا حتى عملا كتابيا انه هرطقة لفظية لا اكثر ولا اقل.

من الموت الى الكتابة

● انت، انطوني بورجيس، كيف اصبحت كاتبا روائيا؟

– عام ١٩٤٩ كنت اؤدي خدمتي العسكرية كضابط بريطاني في ماليزيا، وكانت لدى افكار جريئة ضد الاستعمار البريطاني وضد اي استعمار لاي شعب فاستاءت القيادة البريطانية مني ولم تكن لديها اية مآخذ قانونية مباشرة ضدي فلجأوا الى الخداع لابعادي عن ماليزيا خشية ان اؤثر في معنويات الجنود. وذلك بأن استغلوا التهابا بسيطا في رأسي لكي يبلغوني بأن لدى سرطانا في الدماغ وبأنني سأموت بعد عام واحد.

● متى تنوي التوقف عن الكتابة؟

– عندما تتوقف الكرة الارضية عن الدوران.



● بورجيس

غراهام جرين

جيمس جويس

قصائد

السونيتات ٢

شعر: حسب الشيخ جعفر

البلد البعيد

(عن اغنية منيون لغوته)
هل تعرف البلد البعيد،
ذهبية تتوج الثمرات في ادواحه المتخايلة
الريح ناعمة كقبلة طفلة في يوم عيد
وهنا تمر على أراجيح الكرى المتمايلة؟
هل تعرف البيت استقل على شفا الزبد السحيق
تجلو المرايا بالمشاعل فيه ايد لا ترى
حيث الرخام بلوجه تطفو على الشفق الغريق:
يا طفلتي! أواه! ما فعلت بنا ايدي الورى!
هل تعرف الجبل المدل بدربه فوق الغيوم
تجد الدواب طريقها بين الضباب
حيث الصخور الهلويات تدق اشجار التخوم
حيث استكن بكهفه التنين يصغي للعباب؟
أبتي اتعرفه؟ فخذ هذي الشعاب لأتبعك
فالى هناك اود، يا ابتاه، ان امضي معك.

العروس

بينما الناسك، عند البحر، في بعض اعتزاله
اقلت الجارح درصا تتشكى في انين
فاجتباها رحمة بين عياله
ودعا فانتفضت غيداء تزهي الناظرين
قال يوما: (انت قد ادركت فاختاري الحميم)
فتمطت: (ليكن حلي اقوى الخلق شانا)
فانبرى للشمس، قالت: (قد تغطيني الغيوم)
وتوارى الغيم: (ان الريح تذورني امتهانا)
غير ان الريح قالت: (انما الاقوى الجبال)
فلدني من جبل عال، فرد: (الفار اقوى
ما الحصى؟ ما الصخر؟ عهن او حبال
يعبث الفار بنا نبشا فنغدو نحن ماوى)
فاجاب الفار: (بيتي ضيق يا ابن العماره)
فاذا بالغادة القمراء عند الجحر فاره

في الطريق

سلك المفازة، مرة، تحت النجوم الافلات
عان، فابصر في الضحى، ذئبا عتيا اغبرا
فانصاح مضطرب الخطى، متلفتا بين الجهات
فبدت تدب باهلها اجدى القرى
وتماوج الوادي بطون اراقم متهلوية
والذئب ها هو.. فارتمى خوف النيوب الدامية
وبجهله العوم الامين تلقفته الهاوية
فرآه بعضهم فمد اليه حبل العافية
وقد التقى غارا فقال: (سأستريح من العنا)
فاذا لصوص اوقعوا بالتاجر الدبق اليدين
وتقاسموا أمواله، وتلامعت حمر القنا
فارتج خوفا لائذا بالظل فالدرب المبين
ورأى جدارا، قال: (أسند ظهري العاري اليه)
فانهار كالرعد الجدار على الفتى وقضى عليه

لون الغراب

.. وشكا الغراب الثكل في ثوب الحداد
عند ابن آوى خله الحلوي العليم
من ان افعى في الجوار مع الدجى تغشى الوهاد
تسطو فتبتلع الفراخ على ذرى الطلح الهضيم
قال: (انطلق متمهلا، وانظر سطوح الموسرين
فاخطف سوارا او فخذ عقدا تراه
فاذا فقلت فلا تفتك صوائح المتربصين
وسيتبعونك ما انفككت تبين جهدا او سواه
واغمر بظلك مكمن الافعى، واعينهم تراك
وارم الحلي عليه، وارقب من بعيد
فسينتهي المتصارخون الى هناك
وهناك تنتهب العصي الارقش الباغي المريد)
باض الغراب، وجيرة الطلح (الغداقي) في حداد
فلطالما تلد القبيلة فالافاعي في ازدياد

ملك الضفادع

اشجى الضفادع انهن بلا مليك
فطغى النقيق واغرق الملل المناقع والبطاح
واقمن فوق الطحلب العطن الاريك
وبعثن بالرسل الخفاف الى المجرة باقتراح
فانداح جذع بينهن على المياه
فعلا الرشاش فخفن واختبا القطيع
ووجدنه خشبا فهان ولم يعد يخشى اذاه
فعلونه ينشدن آخر بالتفجع والدموع
فرمت بثعبان البحار يد فارغى واستكان
ورعا، وديعا في الرمال المستكنة
فترنح القصب النخيل وضج بالشكوى المكان
وطغى النقيق واغرق الملل الدجنة
وتربع العلجوم في عرش السواقي الآسنة
شبعان يزدرد الضفادع في الشطوط الساكنة

حمار الطحان

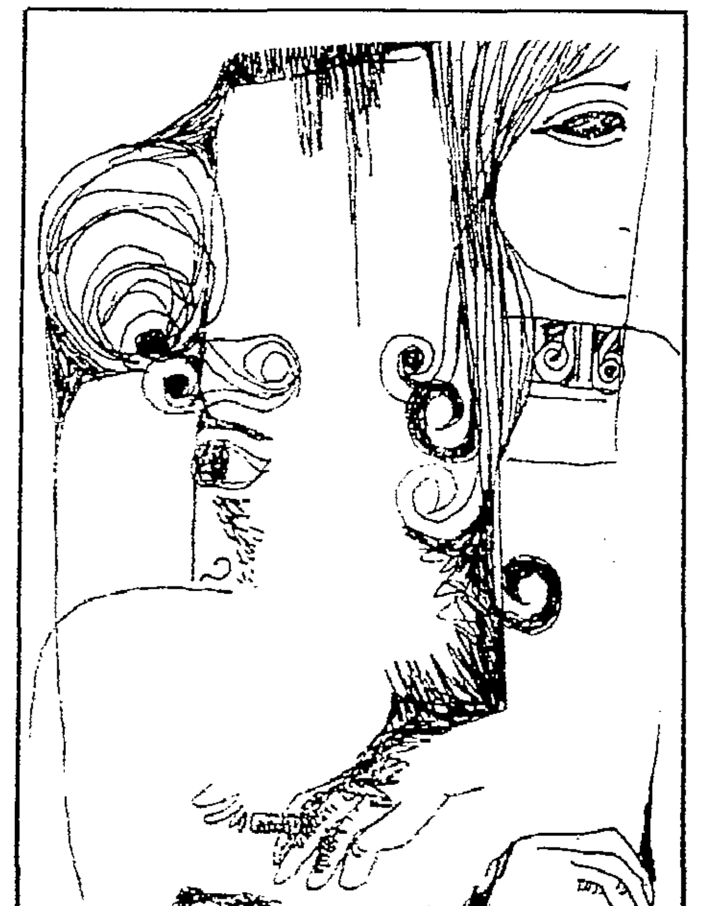
سلق طحان حمارا وابنه يمشي معه
قيل: (ما احمق هذين! اغذا في اكتداح
وحمار الحمل يلهو في الضواحي المرعة!)
قال: (فاركب يا صغيري فانا اقوى جناح)
فتنادت عند بئر القرية الاخرى النساء:
(ارايتن غلاما أجهد الوعث اباه
وهو لاه فوق سرج دون عقل او حياء!)
فامتطى الشيخ، وجدت بالفتى الغالي خطاه
قيل: (فلس! يرهق الطفل ويسعى في الركاب!)
وهنا اردفه، فاحتدم اللائم: (رفقا بالحمار!
فاحملاه ساعة) فاحتملا خير الدواب
فتعالى الضحك واشتد الغبار
قيل: فاهتزت باصحاب الحمار القنطرة
فطفا يطلق تلك الصرخات المنكرة

أغنية دميتري كارامازوف الأخيرة

.. وقتلت، لم اقتل سوى شبحي الضحوك
افعى بحنجرة أقيء طفولتي اذ اتقيها
وهما اثنتان، فقلت: (بينهما أحوك!)
فوجدت اني لم أحك الا صدى مثلي سفيها
سئم السياج تسكعي الليلي فوق المصطبه
ومللت اطباقي فقلت: (اعبيء الكيس الخفيف!)
جف الندى فجرا وابقى الاتربة
فمضى يلوك صريرها في الجورب الدامي الوصيف
ظما غريب! لا الثلوج تقي شفاهي الفاغره
ادمت اصابعي اعتصارا في الضباب
قمر ووحل.. أسكر الريح الخؤون الصاقره
زبد الخيول تجيء حاملة خزامى والرباب
ما بغية الحشرات تحتفر الدفين من اللآل!
العث أوهى الساعدين ولم يعد الا الخيال

الفأر والأسد

في انتظار القمر الساري يركب الملكه
نام ليث الغاب تحت السنديان



فطوى الصمت البراري والكهوف المهلكه
وخلا الجو لرب الصولجان
فجرت فارة نحس فوق وجه المفتدى
فاطارت نومه واصطك في العين الشرار
فرجت عفوا وقالت انها حتف العدا..
ضحك الليث وراحت تتخفى في الجوار
واكفهر الافق رعبا وزئيرا
وعلى الغابة ران الفرع الدامي الرهيب:
«قد تلوى الملك المغلوب في الفخ اسيرا
وعذارى الوحش تبكي صولة المرعى السليب
فالحت فارة المرعى على الحبل السميك
فتهادى في انتظار القمر الساري المليك

فأس الحطاب

كان حطاب على الشاطيء يجتث الجذوع
فهوت من يده الفاس وغاصت في القرار
فاستوت حورية الماء تغطيها الدموع
وانحنت تحمل فاسا من نضار:
(اهي هذي فاس هاتين اليدين؟)
قال: (لا..) فانحدرت في لجة الماء العميقه
وطفت ثانية تحمل فاسا من لجين
قال: (لا..) فابتسمت ثانية بالفاس الغريقه
قال: (هذي..) فحبته بالفؤوس الذهبيه
وانثنى يلهج بالشكر ويروي الخبرا
فتولى جاره تاكله الحمى الخفيه
وانتحى جرفا فالقى فاسه وانتظرا
ما رات عيناه غير الرغو يطفو ويزول
ولقد عاد بلا خفين في عري الحقول

رحلة التلال

انبأ العلجوم أن الحي آت بالشباك
وستخلو من بني الزعنف هذي الآجمات
فاعترى الدغل اكتئاب وارتباك
وانزوت تساله النصح شيوخ السمكات
قال: (اني حامل منكن في اليوم اثنتين
وسنغدو عند ماء فيه منجى ومراح..)
ووراء التل يخلو آمنا بالوجنتين
حيث لا يجدي عتاب او نشيج او نواح
فتراءى بين اعشاب الضفاف المزهرة
وابتغاه للرحيل السرطان
فترامت حيث حطا الاعظم المنتثرة
وهنا التفت على العنق الخؤون الكلبتان
فدعا القائل: يا ابناء حوت
نحن في الماء ولدنا وعلى الماء نموت

صبيحة صيد

قيل: فيما الرجل القانص ساع في السهول
لاح ضبي في النواحي لاهيا عما عداه
فرمى وانتشل الصيد الجهول
عائدا تبتل بالعشب خطاه
ورأى في الزور خنزيرا عقورا فرمى
فالتوى بالجرح والنشاب وانكب الجريح
وعدا بالناب محرورا فاهوى وارتمى
فانطوى الخصمان شلوين على الحقل الفسيح
من بعيد أدرك الذئب الضحايا في ضحاه
قال: (تكفيني طويلا في الفلاة!)
وتشهى وتر الصياد صيدا فابتداه
فاصابت سية القوس له الحلق فمات
حوم الطير قليلا وانتوى مسعى بعيد
ليس غير الريح فوق الزور تحكي وتعيد

تقلبات اليم

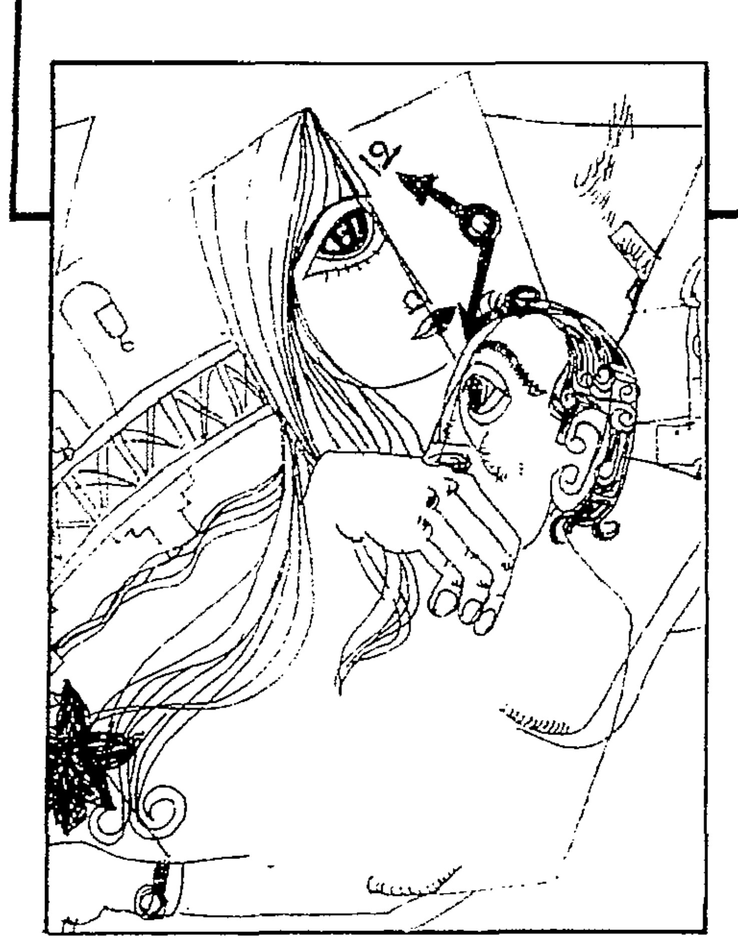
علقت في شبك الصياد عصرا سمكه
وزهت في الماء احدى الصدفات
ظن في اللألاء مما تصطفيه الملكه
لؤلؤا او جوهرا غالي الصفات
اعرضت عيناه عن قوت العيال
ونضا الخرقة سباحا الى الكنز الغريق
فاذا في الصدف البراق ملح ورمال
والجذى في الأفق تخبو فحمة عبر الطريق
وارتقى في الفجر شطا آخرا وارتقبا
فزهت كالكوكب الدري في الماء سنيه
فتنحى، وانتقى جرفا قصيا، اخصبا
فلقد يطعم زغبا، في انتظار، ووليه
مر صياد عجول كفاه اقمار الزمان

ليلة القردة

هبت على الجبل الرياح وأغرق السفح الجليد
فشكا القرود البرد في الغاب المطير
فاذا اليراعة في الظلام كانها الشرر البعيد
قالوا: (سنوقد نارنا) ونكوم الحطب الكسير
وتجمعوا يلقون فوق اللمعة المتوقدة
اخشابهم متراقصين، وينفخون
عبثا، فما ارتجفت على ايديهم المتجمدة
نار، وما برحوا عراة يلغطون
ورأى صنيعهم المعابث طائر فتوقفا:
(لا تتعبوا، ما في اليراعة من شرار!)
فتصايحت اخواته رفقا به وتخوفا:
(الليل ادرك ركبنا. ان القرود لفي بوار!)
فاحب ان يزجي لهم نصحا اشد واقربا
فرموا به ارضا فمات مهشما متخضبا

ربيع العصفور

ورث الفتى الذهبي اجنحة فطار
فهفا الفراش على يديه الغضتين
وتدفقت لجج الموائد بالنضار وبالعقار
فاضاع هذا كله في ساعتين
لم يبق الا معطف ضاف يدثر منكبيه
مما تهافت من فراء او حرير
(ظل الشتاء!) وراح يعصر راحتيه



فبدا له العصفور قبل اوانه فوق الغدير
(جاء الربيع!) ولا دثار مع الربيع
(ذهب الشتاء اذن!) وباع المعطف الضافي الثقيل
فاذا الرياح تعود نائحة تلوح بالصقيع
في وحشة الطرقات والليل الطويل
وبدا له العصفور في بعض الجهات
متجلدا لانبض فيه، والمصاطب مقفرات

الرياح العارية

فر ابن آوى فالكلاب تجد لاهثة وراه
عبر المروج الخضر، عبر الغابة المتراميه
حتى اذا اوفى على الحطاب يساله النجاه
آواه في خص له جاث حيال الساقية
فطوى القوائم في الهشيم، ولف ذيلا واختبا
يتشمم النسمات عابثة تلوب
ويصيخ سمعا للنباح تجوب صفرته الربى
وعلى السياج تلوح اشداقا غضوب
وتساءل الصياد: (هل ابصرتموه هنا؟ هناك؟)
فتنهد الحطاب: (لا..) واشار بالايدي: هنا..
لم يدرك الصياد ما تعني الاصابع بالحراك
فمضى يطارد ظله متكهنا
فانسل كالظل الخفيف خطى، وفر المبتلى
(ابغير شكر للمجير؟) يلومه، فيغذ: (لا..).

ملف شامل عن خورخي بورخيس

بعصا غير واثقة استكشف النور!

صدر عدد تشرين الثاني من مجلة الماغازين التيريرء الفرنسية ويتضمن ملفا واسعا عن خورخي لويس بورخيس وسيرة حياته الى ابحاث ومقتطفات من كلماته وصور له.

يذكر ان بورخيس ولد في ٢٤ اب عام ١٨٩٩ في بيونس ايرس الارجنتين عاش طفولة خجولة ومتحفظة وليس له من رفيق سوى شقيقته نورا التي راح يخترع معها طوال طفولته ومراهقته العابا ويتقاسم معها الاحلام والعواطف نشأ وعنده انجذاب خاص للحيوانات وخصوصا المتوحشة منها كذلك تملكه شغف قوي بالقراءة... وقال عن ذلك «الحقيقة اني كبرت في حديقة وراء شبكة من حديد وفي مكتبه مليئة بكتب انجليزية لا تحصى» واضاف «اذا سئلت ما هو الشيء الاكثر اعتبارا في حياتي لقلت مكتبة ابي يحدث لي ان افكر اني لم اخرج ابدا من هذه المكتبة

من الكتاب الذين احبهم بورخيس مارك توين وتوماس مور وترجمة كتاب الف ليلة وليلة وديكنز وادغار الن بو ولويس كارول. صيف ١٩١٤ سافر الى اوروبا مع العائلة وعام ١٩٢١ العودة الى بيونس ايرس حيث يكتشف من جديد المدينة التي غناها في اول ديوان له «حرارات بيونس ايرس» عام ١٩٢١ وكرت سبحة الكتب بين الشعر والتجارب والقصص من ١٩٢٥ الى ١٩٨٥ وتوفي صباح ١٤ حزيران ١٩٨٦

وفي الملف حديث غير منشور يعود الى عام ١٩٦٩ تحت عنوان «الكاتب وقرينه» بقلم اندريه كامب وبحث اخر تحت عنوان «محدث مذهل» بقلم كلود شيفون.

من الكلمات المقتطفة للشاعر كل كريستال يكمن لنا. لا اعود وحيدا اذا بين الجدران الاربعة لاحدى الغرف مرآة ثمة شخص اخر موجود هنا انه الانعكاس الذي يعده في الفجر مسرح سري «ومنها ايضا، لكن بما ان البحار تدبر مقايضات مظلمة وان الكوكب مسلم فمن المسموح التاكيد ان كل الرجال استحموا في الغانج».

وفي الملف ايضا «ذكريات عن بورخيس بين ١٩٤٢ و ١٩٨٥ بيونس ايرس وكمبريدج وباريس... سلسلة من اللقاءات مع بورخيس تصحح صوته وكلماته «بقلم سيلفيا روبو...

عن بيونس ايرس يقول بورخيس شوارع بيونس ايرس كما الحشاء روحي ليس الشوارع النشطة المخصوصة بالسرعة والازدحام لكن شارع الضاحية الرقيق الذي لينته الاشجار وغيابات الشمس»

وفي الملف ايضا مقال بعنوان «زيارة الى المكتبة الوطنية» بقلم غليشار ميلي ومقال اخر بعنوان «لعبة الغش» بقلم هكتور بيانكوتي وثالث بعنوان «الشاعر الدائري» بقلم سول يوركيفيتش ورابع بعنوان «موقف القاريء» بقلم روبير لوي وخامس بعنوان «الدائرة السابعة» بقلم جان باتيست بارونيان

ويتضمن الملف ايضا مقالا بعنوان «بورخيس كاتب فرناندو بسوا» بقلم رودريغيز مونيغال يتساءل «ماذا كان حصل لو ان المستحيل جعل شاعر بيونس ايرس يلتقي شاعر لشبونة» ويتضمن كذلك مقالا بعنوان «الكلمات الصور» بقلم ريمون بيلور الذي يتحدث عن المجازات البصرية التي تلاحق نتاج بورخيس

وفي الملف ايضا سيرة ذاتية كتبها كلود كوفون والدراسات التي وضعت عن بورخيس

في قصيدة «الهبات» كتب بورخيس بطيئا في المظلم استكشف النور الخفيف واحفر بعصا غير واثقة انا الذي كنت اظن الفردوس في صورة مكتبة».

قصة

المنحوس..

ماجد ذيب غنما

منذ سنوات وسوء الحظ لا يكاد يفارقني لحظة واحدة، حتى لقد خيل الي ان في الامر سرا، وان لا امل يرتجى في حدوث اي تغير في هذا المجال، وان الحظ السيء الذي يلازمني سيظل يلازمني وسيظل سيئا الى ما لا نهاية.

وكان لهذا الحظ السيء طريقته الخاصة في التعامل معي.. وهي طريقة تقوم على الجبن والغدر فهو تارة يصور لي النجاح قاب قوسين او ادنى وهو تارة اخرى يملأني ثقة بالمستقبل واملا بالفوز والربح الوفير.. حتى لا اكاد اسمعه يقسم باغلظ الايمان انه لن يخذلني او يتخلى عني بحال من الاحوال.. حتى اذا ما أزفت ساعة الوفاء بالوعود.. قلب لي ظهر المجن كما كان يقول اجدادنا العرب الاشلوس وحمل وعوده واكاذيبه وولى.. كمن يفر من خطر داهم.. ولما تكرر حدوث مثل هذا العمل الغادر الجبان من الحظ اسلمت امري للقضاء لا حيلة لي فيه وبدأت اعتاد تصرفات هذا الحظ السيء ومفاجاته واترقب في كل لحظة ضربة من ضرباته الموجعة وغدرة من غدراته، وكان بيني وبينه ثارات داحس والغبراء وعداوات عبس وذبيان.

كان اصدقائي يعرفون كل هذا عني ويتندرون به وقد يتفقون او يختلفون في تفسيره او تعليل اسبابه، ولكنهم لم يكونوا يختلفون في ان صديقهم العزيز الذي هو انا، انسان منحوس مع سبق الاصرار.. وان جدارته بهذا اللقب.. رغم انهم لم يكونوا جميعا من اصحاب الحظوظ - لا خلاف عليها.. وفي لقاء لي معهم تساءل احدهم قائلا..

- هناك خطأ في مسالة حظ صديقنا ولكن اين يكمن هذا الخطأ؟

قال الثاني

- في صديقنا طبعا (اي في انا) والعياذ بالله..

وقال الثالث

- بل في الناس من حولنا.. فالاخرون هم صنعوا حظوظنا.

وقال الرابع

- ولماذا لا يكون الخطأ في الحظ نفسه.. فهو شيء جبل على الغدر وسوء النية.

اما خامسهم، الملقب بالفيلسوف فقد قال موجها حديثه الي..

- الحظ هو انت.. والخطأ هو انت ايضا.. ان سوء الحظ هو خطاك لانك لا تحسن التصرف.. اسمع يا صديقي اذا اردت حظا سعيدا فعليك بتعلم فن مجاملة الحظ وكسب وده وثقته.. لا شك ان اصحاب الملايين والعقارات والمناصب الكبيرة قوم اذكياء عرفوا اسرار اللعبة واحسنوا التعامل مع الحظ فكسبوا وده وحققوا عن طريقه كل ما يتمنون.. جامل يا اخي المنحوس وغض الطرف عن اشياء واشياء يغادرك سوء الحظ الى غير رجعة..

ومع انني لم افهم جيدا مقالة صديقي هذه.. ولم ادر كيف استطيع مجاملة الحظ وكسب وده..

فقد عقدت العزم على ان افعل شيئا في هذا السبيل.. ان احاول على الاقل.. فقد ضقت ذرعا بالحظ السيء وبما جره ويجره علي من ويلات لها اول وليس لها آخر..

وبدأت دون تردد في تنفيذ ما اعتقدت انه حملة واسعة لتطبيع العلاقات مع الحظ، ومن اجل رصد اية تغيرات او تطورات مرتقبة قد تحدث لحظي فقد حرصت على ان ابدأ مطالعة الصحف اليومية المحلية منها والعربية بقراءة صفحة (حظك اليوم).. ولكني سرعان ما اوقفت عملية الرصد هذه حين تبين لي ان حظي بقي على حاله لم يتغير او يتبدل.. بالرغم من ان برجي كان يقول لي كلاما حلوا جميلا.. في الايام المقبلة تسمع خبرا سارا.. بشرى سارة.. مسالة تتعلق بمالك او عملك تنتهي بخير.. مال يأتيك وسعي يتم بنجاح (وحب جديد ايضا).. ولكن شيئا من ذلك لم يحدث..

وعدت الى اصدقائي لانقل اليهم نتائج تجربتي الرائدة.. في المجاملة.. قلت لهم.

- يبدو لي ان الحظ لا يابه كثيرا بالمجاملة حتى ولو وصل الامر الى درجة التملق.. ولكن اليس غريبا ان اجد اناسا من مواليد (برجي) الدلو، ومع ذلك فهم من كبار المحظوظين ومن الذين يملكون الملايين ويشغلون مراكز اجتماعية مرموقة.

ضحك صديقي الفيلسوف وقال:

- لك ان تحمد الله كثيرا لانك منحوس..

سيء الحظ فقط..

- وهل هناك ما هو اسوأ من ذلك؟ وهل النحس وسوء الحظ يستدعيان الحمد والشكر؟

رد الصديق بقوله..

- اعلم يا صديقي ان النحس نوعان.. فهناك منحوس سيء الحظ وهو في العادة يكون نحسا على نفسه فقط، وخطره محدود وامره هين. وهناك منحوس من ذوي الحظوظ وهو في العادة يكون نحسا على الاخرين.. وخطره لا حدود له..

قلت:

- وماذا ايضا.

قال..

- والنوع الاول وحده يستطيع رغم سوء حظه ونحسه ان يصنع حظا افضل للاخرين..

لم احمل اقوال صديقي على محمل الجد.. وقمت مودعا وانا اقول في نفسي:

- لم تجد المجاملة فلأجرب وسيلة اخرى.. القوة مثلا.. ومن يدري..

لكنني لم ابدأ بتجربتي الجديدة بعد، فانا ما ازال افكر في الامر.. وسأحيطكم علما بالنتائج..

كتاب جديد

مقدمة لتاريخ الفكر العلمي في الاسلام

مراجعة
زياد عودة

عن سلسلة «عالم المعرفة» التي تصدر في الكويت، صدر كتاب جديد بعنوان «مقدمة لتاريخ الفكر العلمي في الاسلام» تاليف الاستاذ الدكتور احمد سليم سعيدان... وهو من الكتب القليلة، التي وضعت القارىء العربي امام حقائق مذهلة، بقلم عالم جليل ومرب فاضل تنقل في ميادين التربية والتعليم معلما في المدارس واستاذا في الجامعات، تنقل في اكثر من قطر عربي يعطي من علمه وفكره الشيء الكثير من اجل المساهمة في بناء المجتمع العربي. فهو الان على مشارف الخامسة والسبعين من عمره، ولهذا جاء كتابه حافلا بالافكار والملاحظات الناضجة التي جاءت لتنير امامنا الطريق، وتضعنا امام مسؤولياتنا كعرب... فالظروف القاسية والمؤلمة التي مرت وتمر بنا بحاجة الى وقفة طويلة مع الذات لمراجعة ما مر بنا من احداث ونكسات جسيمة، لمعرفة الاسباب الحقيقية وراء تراجعنا وتقهقرنا الى الخلف في الوقت الذي نرى فيه دولا اقل منا شانا وعددا وعدة تنمو وتزدهر وتاخذ مكانها اللائق في العالم. وما احرانا اليوم، ان نقف وقفة صدق واخلاص مع انفسنا من اجل ان نبني للمستقبل بقوة، وامل، وخاصة ان لدينا الامكانيات الهائلة التي تؤهلنا لان نكون على مستوى الدول العظيمة... وما ذلك ببعيد ان اخلصنا النية وعقدنا العزم، وتكاتفنا مع بعضنا البعض من اجل صنع مستقبل مشرق وزاهر.

المؤلف في سطور

والمؤلف الاستاذ الدكتور احمد سليم سعيدان من مواليد صفد في فلسطين عام ١٩١٤ درس في الكلية العربية في القدس، وحصل على البكالوريوس في الرياضيات من الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٣٤ وبكالوريوس بدرجة الشرف من جامعة لندن ثم حصل على الماجستير والدكتوراه. عمل في التدريس في فلسطين والسودان والجامعة الاردنية وتولى عمادة كلية العلوم في ابو ديس بالقدس.

اهتم بعلم الرياضيات عند العرب والمسلمين، وحقق ما يزيد على عشرين مخطوطة رياضية... الف او اسهم في تاليف او ترجمة ما يزيد على خمسين كتابا مدرسيا... كما شارك في عدد كبير من المؤتمرات العلمية وهو عضو في مجمع اللغة العربية الاردني، ومجمع اللغة العربية العراقي، نال في عام ١٩٨٠ جائزة الكويت الاولى في تحقيق كتب التراث الرياضية التي تقدمها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي كما ساهم في حملة تعريب تعليم العلوم في الجامعة في كل من السودان والاردن.

وقد تناول هذا الكتاب نواحي مختلفة من تاريخ الفكر العربي، في اطار الفكر العالمي الذي سبقه، والفكر الذي لحقه، بموضوعية وصراحة معتمدا ان يدل على اخطاء وقعت في الماضي، ليفيد منها صانعو الاجيال فيتلافون وقوعها في الحاضر والمستقبل. لذا فالكتاب ليس للمختصين فحسب، ولا لطلبة المدارس والجامعات فحسب وانما هو لكل عربي قارىء، وضعه مؤلفه بعبارات سلسة سهلة فعرض فيه حقائق من الماضي وربطها بالحاضر، منطلقا الى مستقبل افضل.

واذا كان الكتاب بوصفه الذي تقدم، ليس بحثا تاريخيا موثقا، فقد اراده المؤلف ان يكون توطئة لكتاب تعليمي اشمل يبين كيف بزغ الفكر العربي وماذا اخذ عما سبقه، وماذا اعطى لما لحقه، وبماذا اسهم في بناء صرح الفكر العربي ثم لماذا خبا نوره، وما السبيل لان ينير من جديد؟؟

جاء الكتاب في خمسة فصول على امتداد ٢٠٨ صفحات من القطع المتوسط بالاضافة الى «توطئة» قدم فيها المؤلف كتابه، والاسباب التي حدت به الى تاليفه واخراجه الى حيز الوجود، وهي اسباب منطقية ومعقولة جاءت بعد خبرة عملية وعلمية طويلة المدى تعدت نصف قرن من الزمان... وقد اوضح المؤلف ذلك خلال هذه السطور «لهذه الصحفات هدف ارى ان اعرضه على القارىء قبل ان يلج في الموضوع فلست اعرض هنا بحثا تاريخيا موثقا، ولا محاضرات جامعية تعليمية، حتى ولا موضوعات صحفية. وانما اعرض انطباعات ونظرات شخصية، غايتها استثارة الاهتمام اكثر من اعطاء المعلومات انها سرد لحقائق الماضي يرافقها ربط بالحاضر، وتطلع الى المستقبل وينتظمها جميعا ترسيخ لمبادىء المنهجية العلمية التي اراها الزم ما يلزمنا لحاضرنا ومستقبلنا.

منذ حوالي خمسين عاما كنت، ولا ازال، اقوم بتحقيق مخطوطات علمية، وخصوصا في الرياضيات، ومما حققته ما اصدرته المطابع، ومنها ما زال ينتظر دوره، ولقد درجت في تحقيقي على مبدأ لم اتزحزح عنه، وهو ان اعرض النص على القارىء واتبعه بتعليقات تربطه بما قبله وما بعده، لاسهل سبيل المقارنة، ثم اترك للقارىء الدارس ان يستنتج النتائج بنفسه وعلى هينته، دون تدخل في او فرض لراي

ولكني كالقارىء الدارس، استنتجت نتائجي على رسلي، وكونت ارائي، ومن حقي بل من حق القارىء عليّ ان اعرض عليه نتائجي وارائي بحلوها ومرها. وعرض هذه النتائج انما يكون بكتاب او سلسلة كتب تصف تطور الفكر العلمي في العصور الاسلامية، وتاثره بما قبله، وتاثيره فيما بعده وكتابي هذا بخمسة فصول.

فالفصل الاول تعريف بالمنهج العلمي بينت فيه غاية التعريف اطلاقا، وبحثت في تعريف العلم وفروعه وفي منهجه ومنطقه، وتحدثت عن لغة العلم وطبيعة المعرفة العلمية وعن العقلية العلمية، وصفات العلماء

والفصل الثاني معالم في تاريخ الفكر العلمي تحدثت فيه عن فيثاغورس وازمته وعن اقليدس ومنهجه، وعن المدرسة في المسيحية والاسلام، وموضعهما من الفكر المعاصر.

والفصل الثالث مع الفلسفة والفلاسفة، تحدثت فيه عن فرنسيس بيكون وطريقته التجريبية، وعن ديكارت والعقلانية، وعن تاثرهما بالفلسفة الاسلامية

والفصل الرابع سلم الحضارة الغربية تابعتها به في العصور القديمة والوسطى وفي عصر النهضة الاوروبية، وانهيته بكلمة تقييم لهذه الحضارة.

والفصل الخامس، الذي هو بيت القصيد ـ كما يقولون ـ سميته «عتاب واماني عذاب» وفيه اشرت الى بعض ما اراه من اخطاء واصلاحات لضمان مستقبل افضل، اتيت بها تحت عناوين كلام في التربية، تناولت فيه لضمان مستقبل افضل، اتيت بها تحت عناوين كلام في التربية، تناولت فيه الادب والعلم والدين، والثقافة الدينية، والتاريخ العربي الاسلامي، وانهيته بكلمة ختام».

ويهمنا ان نتوقف هنا عند الفصل الخامس والاخير، وهو زبدة الموضوع الذي طرحه المؤلف في الكتاب، واشار عبره الى قضايا كثيرة، بحاجة الى حلول حاسمة قدمها المؤلف بكل قوة وثقة عسى ان ناخذ بها من اجل تجاوز اخطاء الماضي التي اربكت مسيرتنا، وجعلتنا في حيرة من امرنا... وكان طرحه عميقا متوازنا صادقا: وضعنا امام مسؤولياتنا دون لف او دوران... والمؤلم جدا ان معظمنا يعرف الحقيقة، ولكنه يحاول ان يتجاهلها وان يتغاضى عنها وهذه قمة الماساة..

فكل مواطن مسؤول: ان كان صغيرا او كبيرا... فقدر هذه الامة ليس مرتبطا بفرد معين او مجموعة معينة بل هو مسؤولية جماعية لا حياد عنها... ورحم الله الشاعر العربي الذي قال:

تابى الرماح اذا اجتمعن تكسرا
وان افترقن تكسرت احادا

عتاب واماني عذاب

هل من امل في ان نعود كما كنا: خير امة اخرجت للناس؟

هذا السؤال طرحه المؤلف في بداية الفصل الخامس في محاولة منه للاجابة الصادقة على هذا السؤال الكبير والخطير والمهم... ويجيب على ذلك بثقة قائلا: نعم! هنالك امل في ان نصبح دولة، او دولا متقدمة، فتسهم مع المسهمين في الخلق والابداع والابتكار، وتوجيه دفة الفكر العالمي، واعلاء صرح الحضارة الانسانية المعاصرة، بل لعلنا نكون نحن الذين نطعم حضارة المستقبل. بما ينبغي من انسانية وروحانية تحدان من طغيان السياسة الدولية الغاشمة، ولنا اسوة باليابان وروسيا والصين، بل كوريا الجنوبية، ودول اخرى صغيرة الرقعة والعدد

ثمة امل في ان ننهض امة واحدة يسندها حلم جميل او هدف نبيل، وانما هي واقع تحس به الشعوب العربية وتؤكده اللغة والتاريخ والعقيدة والارض والمصير.

كلام في التربية

واثار المؤلف قضية من اهم القضايا اليومية التي تشغلنا باستمرار، وهي قضية التربية... حيث اشار الى الاخطاء في التربية القائمة بيننا، التي تعمل على ترسيخ تخلفنا... والى مناهج اصلح تساهم على رفعنا الى مستوى الفكر العالمي المعاصر، وتسير بنا في طريق يواكب ركب الحضارة كيما نسهم مع المسهمين في صنع المستقبل، فاعلين ومتفاعلين لا مجرد مستقبلين وقد اشار المؤلف الى ضرورة اخذنا بثقافة عملية مناسبة وخاصة في زمن التكنولوجيا الحديثة التي اتاحت للانسان ان يتعلم اشياء كثيرة... واقترح في هذا المجال الى التخلي عن تقسيم الصفوف الى علمية وادبية والى اشاعة مبادىء العلوم الحديثة موضوعا اجباريا في مراحل الثقافة العامة... حيث ان المقررات الراهنة في هذه المراحل مزدحمة ومرهقة، والعلوم المستجدة التي تفرض نفسها على الثقافة العامة كثيرة متنوعة، وهي تتكاثر وتتزايد تنوعا فاذا اضفنا الى ذلك تزايد اعداد الطلبة وذكرنا ان دخولنا ميدان المجتمعات المتقدمة يقتضي منا اهتماما اكبر بالفن والموسيقى والتمرينات الرياضية والانشطة الميدانية والرحلات مثلت امامنا مشكلة معقدة فحواها كيف نوفر للشباب العربي كله هذه الفرص في جو مريح يضمن له ان ينشأ نشأة سوية خالية من العقد

وهنا لا بد ان نذكر ان كتب المطالعة واشرطة الفيديو ووسائل التسلية وبرامج الاذاعة والتلفزة وما يماثلها من مستجدات يمكن ان تجعل وسائل ثقافية فعالة ترفد المدرسة والجامعة، وكذلك ازجاء اوقات الفراغ والعطل المدرسية، والدراسات الليلية كلها اذا احسن استخدامها ذات جدوى ثقافية كبيرة.

وقد ينبغي ان نذكر انه ليس من الصواب ان يكون الطالب في عجلة من امره يتطلع الى تخرج مبكر، لا في مرحلة الثقافة العامة ولا في المرحلة الجامعية، ان من مصلحته ان يتعرف على الحياة العملية على دفعات قبل ان يخوض غمارها وهو مثقل بالمسؤوليات.

كلام في الادب

خرج العرب على العالم بالفتوحات الاسلامية الخاطفة، فحكموا بلادا اهلها فرس متحضرون، وبلادا كان يحكمها روم متحضرون واخذ اهل البلاد من العرب شيئين لا يقدران بثمن هما الدين الاسلامي الحنيف واللغة العربية الجميلة، واعطوهم مقابل ذلك حضارة غالية، وامدوهم بكنوز الفكر العلمي، من هندية وفارسية ويونانية، منقولة الى العربية، وكان النقلة هنودا وفرسا وصابئة وسريانا... فماذا عن كنوز الفكر الادبي؟ هذه ظل العرب يجهلونها، اذ لم ينقل الى العربية الا القليل.

لقد جعل الاسلام الناس سواسية: لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى ولكن ثمة على الدوام فرق بين روح الدين وبين الممارسات تفاخر الباطن فيه اكثر من الظاهر. ومن جرائه تزايد اعتزاز العرب بلغتهم، بدعوى انها اللغة التي جعل الله فيها رسالته، والله اعلم حيث يضع رسالته. ولكل لغة خصائصها ومميزاتها ولغة كل امة هي وعاء فكر الامة ومرآته، ومن ثم فهي كيان متطور: يمتد ويتسع اذا امتدت افاق الفكر، ويتقلص ويضيق اذا ضاقت افاق الفكر. وامتداد اللغة واتساعها يكون بتطور داخلي وبتطور خارجي، فبالتطور الداخلي تتغير معاني بعض الالفاظ فتكسب معاني جديدة، وتخسر معاني اخرى، وتستجد الفاظ وتهجر «بضم التاء» الفاظ، وتستجد تركيبات جديدة. وبالتطور الخارجي تستعار الفاظ وتركيبات من لغات اخرى، وهذه قد تحافظ بالاستعارة على اصلها وقد يعتريها تغيير.

ولقد اعترى اللغة العربية كلا هذين النوعين من التطور، الداخلي والخارجي ولقد استعارت العربية من الفارسية والسريانية واليونانية والرومانية ولقد اثبتت انها مطواعة للتطور، اهل للحضارة لغة علم يجدها حتى المتشددون من الفرس اصلح من الفارسية للتعبير عن الافكار العلمية الدقيقة، ولغة ادب ومن ذات جرس محبب، حتى ليقول قائلهم: لئن اشتم بالعربية خير من ان امدح بالفارسية. ولقد اراد حاسب ان يقترب من امير فلرسي بويهي، فوضع بالفارسية كتابا وقدمه اليه، فرده الامير الى كاتبه قائلا: خذ كتابك واكتب بالعربية فهي اصلح للتعبير عن المعاني الدقيقة، ولقد تعلم العربية واتقنها علماء وادباء وشعراء من غير العرب وممن لم تلمع لهم اسماء ولم يكن لهم انتاج بلغاتهم الام.

كل هذا حسن وجميل، ولكن تمادي رجالات العربية بالاعتزاز بها الى حد الاستهانة بغيرها ويتبدى ذلك فيما وضعوا من قواميس: اذ قصروها على الفاظ اهل البادية ومعانيها، وكانهم لم يعترفوا بالالفاظ الحضارية المستعارة. وهذه تضم مصطلحات علمية منها اسماء النباتات والطيور والحيوانات ولا يزال هذا الاتجاه قائما بيننا الى اليوم يعرقل دواعي التجديد اللغوي بدليل ان ليس لدينا قاموس واحد يتناول تاريخ الالفاظ وتطوراتها كان هذه الالفاظ متحجرات وبدليل اننا نقرا بين حين واخر ارشادات من قبيل «قل ولا تقل» كان لا يحق لاحد ان يقول غير ما قيل. واذا مضى هذا بسلام كانت العربية لغة حية بين لغات متحجرة فهو اليوم عزلة قاتلة ونحن نعيش ضعفاء في عالم قوي خلاق ذي لغات متطورة في كل يوم مئات المصطلحات العلمية والتكنولوجية واشار الى ضرورة العمل الجاد من اجل ان نرتقي بلغتنا الى الاحسن والافضل.

رأي في النثر والشعر

ولو انفتح الادب العربي شعره ونثره على الفكر العالمي لما ضل الطريق شاعر واحد من الكبار المشهورين ترفع بفنه عن التسول فبلغ مرحلة عالمية في الفن والفلسفة، ذلك هو المعري، من ماثره رسالة الغفران التي تلمح اثارها في الكوميديا الالهية لدانتي وفي الفردوس المفقود لملتون ومرة واحدة خرجوا من اسار التقوقع فنقلوا الى العربية كتاب كليلة ودمنة فصار اثرا خالدا لم يكن له بلغته الاصلية جمال العربية ولا رواؤها وعلى غراره او بوحي منه وضع تجار الادب الشعبي كتب الف ليلة وليلة وتغريبة بني هلال وامثالها مما كان له تاثير عالمي ظهر في مثل قصص كانتر بري وما شابهها.

اما الكاتب الاديب الذي هو لسان امته من ناحية، ولسان الانسانية، من ناحية اخرى الذي يرقب فيحذر ويهدي الى الرشاد يعمل لصالح امته وصالح الناس، كشمعة تضيء لكل مستضيء لا يتملق ولا يرائي ولا يتظاهر بغير ما هو فيه، ولا ينطق الا بما يراه الحق ولا شيء غيره، فلعلنا عرفناه يوم كنا نحارب الاستعمار ثم فقدناه بعد ذلك، كما فقدناه من قبل ذلك.. واشار الى الواجب الكبير الملقى على الشعراء والادباء لطرح قضايا امتهم بصدق واخلاص وبعد، ان هذه الاشارات لا تغني عن العودة للكتاب، الذي يثير قضايا كثيرة، قد نتفق مع مؤلفها او لا نتفق.. ولكنها تظل «افكار مخلصة» من اجل العمل الجاد والمخلص في سبيل بناء صرح حضارتنا بعيدا عن ما ينغص حياتنا ويهدد امننا.

جدار الانتظار

محمود فضيل التل



يا حبيبي...!!
كل عام نلتقي يوما فقط
عندما القاك انسى اننا
كنا افترقنا لحظة
ونظن انا بعد هذا اليوم
قد لا نفترق
وتمر لحظات الزمان بنا كبرق
او كقلب يحترق
فمتى يدوم لقاؤنا؟
ومتى يطول لقاؤنا؟
فاذا التقينا
نحسب اليوم التقاء دائما
بل نحسب اللحظات عمرا خالدا
ونعدد الايام.. يوما بعد يوم
كلما تمضي تباعا
نسهر الليل ونقضي بعضه شوقا
وبعض الليل حزنا والتياعا
نلتقي.. فاقول اهلا
تارة نبكي ونضحك
وباخرى تزهر الدنيا
ويغدو كل شيء في امانينا صراعا
ثم انسى انني ساقول كرها
بعد ساعات وداعا
يا حبيبي!!
كم مضى منا
وكم يبقى وهذا العمر يمضي
مثلما تمضي رياح الصيف نارا
لا بها غيث
ولا تهدي شراعا
قد تاملنا كثيرا
وانتظرنا... وانتظرنا
عل هذا العمر لا يمضي ضياعا
ربما انا سنبقي
مثلما يوما بدانا
لا نرى في الحب فصلا
غير ما كنا راينا
قد يئسنا.. وتعبنا
من لقاء.. لوداع.. وانتظار
كم تساءلنا مرارا!!
هل سنبقى في عذاب؟
هل سنبقى في لظى الايام نحرق؟
ام سنبقى في بحور الشوق نغرق؟
هل سنبقى في فراق
من امان الحب نحرم؟
لا بقاء .. لا وجود
لا قرار!!
هل سنبقى كل عام نلتقي يوما
ونبقى تائهين وحائرين
معذبين بقسوة
ومعلقين على جدار الانتظار؟!!

اخبار ثقافية

من رسالة المكتبة

صدر عدد جديد من مجلة «رسالة المكتبة»، التي تصدرها جمعية المكتبات الاردنية.

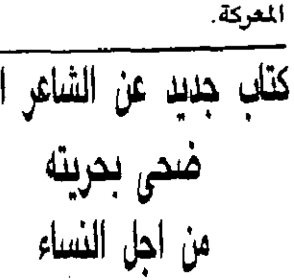
ويتضمن العدد موضوعات حول، الشبكة العربية للمعلومات بين الحقيقة والخيال، شبكة المعلومات الوطنية للمكتبات المتخصصة في الكويت، الاتصال ونقل المعلومات في الادارة ودور المكتبات ومراكز المعلومات فيه، بالاضافة الى الاستطلاع حول مكتبة جامعة مؤته.

ثلاث دراسات بالانجليزية للدكتور حسام الخطيب

نشرت ثلاث دراسات باللغة الانجليزية للدكتور حسام الخطيب، الاولى نشرت في مجلة «الادب العربي» بهولندا بعنوان روحي الخالدي رائد الادب العربي المقارن، ونشرت الدراسة الثانية في مجلة نيوهليكون بعنوان «العامل السيلسي من وراء ظهور نوع ادبي: القصة القصيرة في الخمسينات السورية».

وهذه مجلة فصلية ادبية تصدر بلغات اوروبية متعددة عن اكاديمية العلوم الهنغارية. والدراسة الثالثة بعنوان الادب العربي المقارن، نشأته وتطوره وقضاياه الاساسية ستظهر في العدد القادم من الكتاب السنوي للادب المقارن والادب العام وهو مجلد سنوي تصدره الرابطة الامريكية للادب المقارن ومقره جامعة انديانا..

دراسة جديدة عن الحكيم



صدر عدد جديد من سلسلة «المكتبة الثقافية» التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب بعنوان «توفيق الحكيم من العدالة الى التعادلية» للدكتور محمد الجوادي.

والكتاب محاولة لالقاء الضوء على حياة توفيق الحكيم، وادبه، وجوانب من عبقريته وفكره، ومعاناته، ويعكس المؤلف فيها نتاج قراءاته المتكررة لاعمال توفيق الحكيم، وعلاقته الوثيقة بالادب الراحل في سنواته الاخيرة، الكتاب ايضا رحلة في حياة توفيق الحكيم وادبه وآثاره الادبية في الحياة من خلال رحلته في الحياة من العمل في سلك العدالة الى التحليق في آفاق الادب انطلاقا من التعادلية».

السينما افضل وسيلة لتسجيل التاريخ

صدر في الاسواق الاميركية كتاب جديد بعنوان (تاريخ العالم من خلال مدينة هوليوود) للمؤلف الروائي وكاتب السيناريو جورج ماكدونالد فريزر.

والكتاب من النوع التوثيقي وعمد فيه المؤلف الى تتبع تاريخ الاحداث في العالم من خلال الافلام ابتداء من السينما الصامتة وحتى حرب فيتنام.

وقد قام المؤلف بعمل مقارنة بين الاحداث التاريخية والافلام التي سجلتها وخرج بنتيجة تؤكد ان الافلام خاصة التاريخية والتسجيلية وان لم تلتزم بالتفاصيل، فانها تعطي صورة حقيقة للاحداث التاريخية على عكس ما يعتقده الكثيرون من ان الافلام تزيف التاريخ.

والروائي هو مؤلف قصة (الفرسان الثلاثة) التي حققت شهرة عالمية واقتبس منها العديد من الافلام.

الحديقة تغادر اسوارها ديوان شعر لعادل العامل

صدر مؤخرا عن اتحاد «الكتاب العرب» في دمشق ديوان شعر بعنوان الحديقة تغادر اسوارها للشاعر عادل العامل.

من اجواء الديوان،
سياتي
على صهوة الشمس
قمرية او ضحى
او مطر
سياتي ولابد / ما دام ياتي
هنا وهناك
الغد المنتظر

الكتاب العراقي ينشط من جديد

صدر عن وزارة الثقافة والاعلام العراقية كتاب جديد بعنوان (البناء الفني لرواية الحرب في العراق).. ويتضمن الكتاب الذي صدر ضمن سلسلة (ثقافة الحرب) دراسة لانظمة السرد والبناء في الرواية العراقية المعاصرة.

وتناول المؤلف الناقد عبدالله ابراهيم، الموضوع في اربعة فصول عالج فيها بناء الحدث والزمان وبناء الشخصية والمكان والسرد والبناء في روايات الحرب.

وصدر عن الوزارة، المجموعة الشعرية الرابعة للشاعر عبد الامير معلة الموسومة لـ «بيان الكبرياء» ضمت عشر قصائد مستوحاة من المعركة.

كتاب جديد عن الشاعر الذي ضحى بحريته من اجل النساء

صدر مؤخرا في الاسواق الفرنسية كتاب جديد بعنوان (بول الوار ـ حياة بلا قناع) من تاليف (جان شارل سعجاتو) عن الشاعر الفرنسي الراحل بول الوار الذي ذاع صيته في اوائل هذا القرن.

وقد تعرض المؤلف في هذا الكتاب للحياة العاطفية للشاعر الفرنسي الذي ضحى بحريته الشخصية من اجل النساء اللاتي احببن في حياته. كما القى المؤلف الضوء على صداقة الشاعر الفرنسي (بول الوار) بكل من الرسام السريالي (سلفادور دالي) والرسام الالماني (ماكس ارنست) ثم انتقل المؤلف الى الحياة السياسية والاخلاقية في حياة الشاعر الذي كتب عدة اشعار في العشرينات كان لها تاثير كبير على الحياة السياسية في فرنسا.

كتاب اميركي عن شكسبير الصغير



صدر في الاسواق الاميركية كتاب جديد بعنوان (شكسبير صغير) للمؤلف راسل فريزر.

يقول الكاتب اننا لا نعرف غير القليل جدا عن حياة البريطاني الشهير وليام شكسبير، ولكننا نعرف اعماله وبالتالي نستطيع معرفة الكثير عن شخصيته من خلالها.. والمشكلة التي تواجه المؤلفين هي الربط بين الاثنين والخروج بصورة واضحة عن شخصية واتجاهات الروائي الذي ظلت كتاباته مصدر وحي لكتاب على مدى القرون.

وقد صدر العديد من الكتب عن السيرة الذاتية لشكسبير اضاف اليها الكتاب الكثير من خيالهم، ولكن كتاب راسل فريزر هو احدث كتاب ركز فيه الكاتب على الثلاثين عاما الاولى من حياة شكسبير حتى عام ١٥٩٤.. وقد استمد مادته من الوثائق التاريخية واعمال المتخصصين في اعمال شكسبير.

وقد وصف النقاد الكتاب بانه من اعظم الكتب التي صدرت عن شكسبير، والتزم فيه مؤلفه بالحقائق وابتعد عن الخيالات والتخمينات.

قصص النساء في العالم العربي





نوال السعداوي

عن مؤسسة «دويتشر تاسينبوخ» الالمانية في ميونيخ صدرت مؤخرا مجموعة من القصص التي كتبت باقلام نساء عربيات وحملت المجموعة عنوان «قصص النساء في العالم العربي». وهذه المجموعة هي الحلقة عشرة في سلسلة كتب النساء التي تخصصت الدار بنشرها.

قام بالترجمة السوري سليمان توفيق وضمت المجموعة قصصا لكاتبات عربيات منهن: نوال السعداوي ومي زيادة.

في مستهل جولة الاعداد لكأس العالم

منتخبنا الوطني يخسر امام الامارات ٢/١

خسر منتخبنا الوطني لكرة القدم لقاءه الاول امام نظيره منتخب الامارات ٢/١ في مستهل جولته التي يقوم بها استعدادا لتصفيات كاس العالم بكرة القدم.

وقد جرت المباراة في ستاد الشارقة في درجة حرارة معتدلة وادى منتخبنا الوطني مستوى اقل من المتوقع وكان بامكانه المحافظة على التعادل على الاقل، حيث انه بادر الى التسجيل في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول بواسطة فايز بديوي الا ان لاعب الامارات حسين غلو استغل ارتباك دفاعنا وسجل هدف التعادل في الدقيقة ٣٨.

اما الشوط الثاني من المباراة فقد تميز فيه منتخب الامارات بطلعات مكثفة وحلول طرق مرمى منتخبنا عدة مرات الى ان استطاع عدنان الطلياني في ذلك في الدقيقة ٤٥.

من جهة اخرى يلتقي المنتخبان في المباراة الثانية في دبي يوم الاحد القادم.

رسالة اربد الرياضية

سباق ضاحية ايدون

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم ينطلق في العاشرة من صباح اليوم سباق ضاحية نادي ايدون ويرعاه محافظ اربد السيد اكرم الناصر حيث ستكون نقطة البداية من امام مبنى مدرسة ايدون الثانوية.

ويبلغ عدد المشاركين في هذا السباق ٦٠٠ متسابق من مختلف الاعمار وطلبت اللجنة المنظمة من المشاركين التواجد في مقر النادي الساعة السابعة والنصف صباح اليوم.

بطولة كرة الطائرة لنادي الحسين

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين افتتحت ظهر امس البطولة الثانية لكرة الطائرة للناشئين والتي نظمها نادي الحسين اربد وشارك فيها خمسة اندية هي العودة والكرمل والعربي والبقعة ونادي الحسين

وجرت على صالة كلية حوارة وجاءت النتائج على النحو التالي

فاز العودة على العربي ٣/صفر
فاز البقعة على الكرمل ٣/صفر
فاز فريق الحسين على العودة ٣/صفر

وتقام المباراة الختامية مساء اليوم بين البقعة ونادي الحسين وعلى صالة كلية حوارة.

المنتخب السعودي يـــعـــادل الانجليزي

حقق المنتخب السعودي لكرة القدم نتيجة طيبة بتعادله مع المنتخب الانجليزي في المباراة الودية التي اقيمت اول امس باستاد الملك فهد بالرياض وحكمها الحكم البحريني جاسم مندي

وفي الشوط الاول بدا المنتخب السعودي التسجيل بهدف للمهاجم ماجد عبدالله في الدقيقة ١٥. عندما تخطى الدفاع واسكن الكرة على يسار الحارس الانجليزي ديف سيمان وكان الفريق السعودي ندا قويا والافضل في هذا الشوط الذي تم تغيير الحارس السعودي عبدالله الدعيع في نهايته بسبب الاصابة

وفي الشوط الثاني ينشط المنتخب الانجليزي ويكثف هجومه ليسجل المدافع توني ادمز هدف التعادل براسه من ضربة ركنية واعتمد الفريق الانجليزي في هذا الشوط على التمريرات العرضية البينية التي مثلت خطورة على الفريق السعودي مال الفريق السعودي للدفاع ونصب مصيدة التسلل.

تصفيات بطولة العالم للناشئين

بورت – ق.ن.ا. – فازت الولايات المتحدة على هندوراس بسبعة اهداف مقابل لا شيء في تصفيات بطولة العالم الثالثة للناشئين تحت ١٦ سنة لمنطقة الكونكاكاف وتصدرت فرق المجموعة الاولى برصيد اربع نقاط من مباراتين.

مهرجان رياضي بكرة اليد احتفالا بعيد ميلاد القائد

د. خليفات يرعى اللقاء الاستعراضي ما بين المنتخب العسكري واندية الدرجة الاولى

يرعى الدكتور عوض خليفات وزير الشباب اللقاء الاستعراضي لكرة اليد ما بين المنتخب العسكري واندية الدرجة الاول الذي سيقام على ملاعب قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب الساعة الرابعة بعد الظهر.

ويشمل عرس اليد مشاركة اندية العربي، والاهلي والسلط والحسين وعمان والبارحة والارثوذكسي والعقبة حيث يلعب كل فريق من فرق اندية الدرجة الاولى عشر دقائق امام المنتخب العسكري والذي يضم خيرة اللاعبين امثال جمال البحيري، سمير مرقص، عمار قبعين، قسيم عبيدات، يوسف انطون، فهمي عايد، حسين بني هاني، زهير خليل، ماهر خليل، صالح ارشيدات، سليمان فايق عيسى عبدالله، اياد صبري، يسر يونس وعصام عيسى ويشرف على تدريب الفريق حسين الصليبي ويدير اللقاء: محمد خلف، صالح بطارسة، محمد قراقيش، فائق الحموز، ماهر محفوظ

نجاح مميز لضاحية الزرقاء (وكالة الغوث)

● توج الدكتور يوسف مناصره مدير التعليم لمنطقة الزرقاء التعليمية التابعة لوكالة الغوث ابطال سباق الضاحية لطلاب المرحلة الابتدائية الذي جرى صباح امس في منطقة الفوسفات بالرصيفة.

وقد استطاع فريق مدرسة الرصيفة الاولى الظفر بكاسي الفردي والمجموع بعد صراع طويل شهده طول السباق الذي اتسم بالحماس الشديد والتنظيم الدقيق. وتاليا النتائج كما افضى بها الزميل غازي القصاص الناطق الاعلامي للجنة الرياضية.

الرصيفة الاولى تجمع كأسي الفردي والمجموع

بطولة الفردي

● فراس رضا حسين من مدرسة الرصيفة الاولى
● محمد عبدالكريم احمد من الرصيفة الاولى
● فارس رضا من الرصيفة الاولى
● احمد رجب عبدالفتاح من الرصيفة الاولى
● اسامة احمد من مدرسة الرصيفة الثانية
● محمد رضوان من مدرسة الرصيفة الثانية
● نصر صادق من الرصيفة الاعدادية

الثالثة
● جمال علي من الرصيفة الثانية
● بشار توفيق من عوجان الاعدادية
● محمد سعدي من عوجان الاعدادية

بطولة المجموع

– المركز الاول فريق مدرسة الرصيفة الاعدادية الاولى وجمع (٢٨) نقطة.
– المركز الثاني فريق مدرسة الرصيفة الاعدادية الثانية وجمع (٤٦) نقطة
– المركز الثالث فريق مدرسة السخنة الاعدادية وجمع (١١٠) نقاط

(١١) لقاء رياضيا لمنتخبات الشركات الاردنية مع نظيرتها المصرية

●● تم وضع برنامج لقاءات منتخبات اتحاد الشركات مع المنتخبات المصرية وذلك خلال الاجتماع الذي ضم د. فايز البواب رئيس الاتحاد الاردني للشركات والسيد محمود رافت امين سر الاتحاد المصري وفيما يلي البرنامج:

١٢/٥ – ٦ مساء حفل الافتتاح للفرق المشتركة في صالة اكاديمية الشرطة ويقام خلال الحفل لقاء بكرة الطائرة بين مصر للطيران مع منتخبنا.

١٢/٦ – ٣ مساء مباراة كرة قدم مع شركة النيل للطرق على ملعب الزمالك – ٥٫٣٠ كرة طاولة سيدات مع شركة المقاولون العرب في صالة الزمالك ٧ – مساء كرة طاولة رجال مع شركة مصر للطيران في نفس الصالة.

١٢/٧ – ٤٫٣٠ مساء لقاء بالكرة الطائرة مع المقاولون العرب، ملعب الاسماعيلية – ٦٫٣٠ شطرنج مع نفس الشركة.

١٢/٨ – ٣ مساء كرة قدم مع شركة سماد السويس في ستاد السويس، ٤٫٣٠ كرة طاولة سيدات مع مصر للطيران في صالة الزمالك – ٥٫٣٠ كرة طاولة رجال مع شركة بتروجيت في نفس الصالة

١٢/٩ – ٥ مساء كرة طائرة مع شركة الكابلات في اكاديمية الشرطة – ٥ مساء شطرنج مع مصر للطيران على ملعب «المقاولون» ويتبين من الجدول ان مجموع اللقاءات التي ستقام يبلغ ١١ لقاء.



● محمود رافت

الامين يرعى اليوم المهرجان الكشفي

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم يرعى السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة رئيس الهيئة الادارية لمفوضية كشافة ومرشدات العاصمة المهرجان الكشفي والرياضي الذي تنظمه المفوضية في مقر مجموعة كشافة ماريوسف بجبل عمان اليوم الجمعة وتشارك في المهرجان جميع المجموعات الكشفية الاهلية في هذا المهرجان.

بطولة الشرطة لكرة القدم

تعادل فريقا شرطة العاصمة والابنية والصيانة بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما صباح امس على ستاد البتراء في اطار بطولة الشرطة لكرة القدم.

وقد احرز هدف العاصمة اللاعب ماهر عزت في د. ٣٢ من الشوط الاول فيما احرز هدف فريق الابنية اللاعب عـز الدين محمد في بداية الشوط الثاني.

فريق تربيـة الاغوار الشمالية يظفر ببطولة الكرة الطائرة

ظفر فريق منتخب مديرية تربية لواء الاغوار الشمالية ببطولة الكرة الطائرة للمرحلة الاعدادية بعد فوزه على فريق تربية الزرقاء بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في المباراة الختامية لبطولة وزارة التربية والتعليم التي جرت صباح امس على صالة مدرسة سكينة بنت الحسين الثانوية.

وفي نهاية المباراة سلم السيد حسن علاء الدين مدير عام شؤون الطلبة راعي المباراة الكؤوس والميداليات على الفريقين.

نشاطات كلية الفرير

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين اقامت كلية الفرير نشاط رياضي مع الكلية الاسلامية ومدرسة الرشيد.

ففي كرة السلة للمرحلة الاعدادية فاز فريق الفرير على الاسلامية ٢١/٤٠، وفي كرة القدم فاز فريق الفرير على مدرسة الرشيد ٥/صفر.

اللجنة الاعلامية لزيارة بلاتيني اجتمعت امس

اجتمعت اللجنة الاعلامية لزيارة اللاعب الدولي المعتزل «ميشيل بلاتيني» للاردن بدعوة من جلالة الملك الحسين يوم امس وحددت النقاط الاساسية لمهامها من حيث كيفية التغطية الاذاعية والتلفزيونية والصحفية لبلاتيني قبل واثناء وبعد زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام.

وقد تم توزيع فقرات العمل على اعضاء اللجنة وتم تحديد الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر يوم الاثنين القادم موعدا للاجتماع الثاني في مقر اتحاد كرة القدم.

النشـاطـات الكشفيـة لمدرسة المنهل

ابتهاجا بذكرى ميلاد قائد الوطن وباني نهضته جلالة الملك الحسين اقامت فرقة كشافة مدرسة المنهل العالمية يومي الاحد والاثنين ١٣و١٤/١١/٨٨ تجمعا كشفيا في حرم المدرسة شارك فيه اربعون كشافا تلقوا خلاله جرعات متعددة من التدريبات الخاصة بفنون الحركة الكشفية ومن ثم قامت الفرقة بقيادة المعلم يوسف شاهين بالمشاركة في المسيرة الكشفية التي جابت شوارع العاصمة بهذه المناسبة الوطنية.

فوز بلدية الرصيفة بكرة القدم

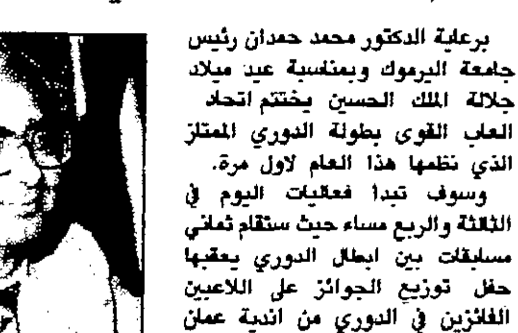
●● جرت مباراة ودية بكرة القدم بين فريق بلدية الرصيفة وفريق الضفتين فرع الرصيفة اسفرت عن فوز البلدية بخمسة اهداف مقابل لا شيء.

احر العزاء

يتقدم القسم الرياضي في الشعب باحر العزاء من اللاعب خالد فلح لاعب فريق نادي البقعة لوفاة والده انا لله وانا اليه راجعون

في ختام دوري العاب القوى

اليوم لقاءات استعراضية في مضمار ستاد عمان



د. محمد حمدان.

برعاية الدكتور محمد حمدان رئيس جامعة اليرموك وبمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين يختتم اتحاد العاب القوى بطولة الدوري الممتاز الذي نظمها هذا العام لاول مرة.

وسوف تبدأ فعاليات اليوم في الثالثة والربع مساء حيث ستقام ثماني مسابقات بين ابطال الدوري يعقبها حفل توزيع الجوائز على اللاعبين الفائزين في الدوري من اندية عمان والاستقلال والعربي وعددهم ٩٠ لاعبا.

وقد قرر الاتحاد تقديم جائزة مالية لكل لاعب يحطم الرقم المحلي في لعبته خلال مسابقات اليوم.

مهرجان بالمصارعـة يوم الجمعة القادم

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين تحت رعاية الدكتور عوض خليفات وزير الشباب يقيم الاتحاد الاردني للمصارعة مهرجانا في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٨٨/١١/٢٥م في صالة قصر الرياضة.

ويشارك في هذا المهرجان فرق نادي الاتحاد ونادي الاستقلال ونادي حي الامير الحسن والمركز الاولمبي، والمركز المهني والدفاع المدني في محافظة الزرقاء والجامعة الاردنية وجامعة اليرموك.

وياتي مشاركة ابطال الجامعات في هذه البطولة استعدادا للمرحلة المقبله حيث تجري اتصالات بين الاتحاد الاردني والعربي لاقامة بطولة للجامعات العربية بالمصارعة حيث ستحتضنها عمان وبتنظيم من جامعة اليرموك.

هاشم شعبان

وقد افاد بذلك السيد هاشم شعبان الناطق الاعلامي لاتحاد المصارعة.

نتائج بطولة دوري الشركات الكروي

فوز المؤسسة الوطنية على فندق الاردن ١/٤ والشوط الاول ٢/صفر.
فوز البنك العربي على نقابة المهندسين ٢/صفر والشوط الاول ١/صفر.
واليوم تقام اربع مباريات على النحو التالي:
الفوسفات + المصفاة ٨ صباحا ملعب البتراء
البوتاس + الاسمنت ١٠ صباحا ملعب البتراء
هدهد شاند + الضمان ١٢٫٣٠ ظهرا ملعب البتراء
البنك المركزي + النقل العام ٢٫٣٠ ملعب البترا

كلية التراسنطة تحتفل بميلاد الحسين تنظيم بطولتين بكرة السلة والقدم



في غمرة احتفالات الاردن البهيجة بعيد قائد الوطن وباني نهضة الامة، اعدت دوائر النشاط في الكلية برنامجا خاصا منوعا احتفالا بالمناسبة السعيدة بدأ تنفيذه قبل اسبوع تضمن بطولة لكرة السلة واخرى لكرة القدم مع عدد من المدارس والفرق الخاصة في عمان كان الفوز في كليهما من نصيب فريقي الكلية في هاتين اللعبتين.

وبعد ظهر الثلاثاء الماضي اقيمت الاحتفالات الختامية برعاية مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى السيد محمد بني هاني حضرها عدد من المسؤولين في المديرية وبعض مدراء المدارس وجمهور كبير من اولياء امور الطلبة الى جانب مدير الكلية وجميع اعضاء اسرتها التدريسية.

وبدات الاحتفالات بمشاهدة المباراة الرياضية الاستعراضية لبطولة كرة السلة على ملاعب الكلية قام مدير التربية في نهايتها بتوزيع الميداليات على الفرق المشاركة واللاعبين وتسليم كاس البطولة لفرق الكلية الفائز.

وبين شوطي المباراة قدمت فرقة الكشافة في الكلية من مجموعة اسود الجبل عرضا جميلا وتشكيلات رياضية وصرخات بالمناسبة السعيدة على انغام موسى فرقة الكشافة.

** تصفيات كاس العالم

اسبانيا تستهل سعيها لكأس العالم وتهـــــــزم ايرلندا

●● استهلت اسبانيا سعيها للوصول لنهائيات كاس العالم لكرة القدم ببداية رفعت معنويات فريقها حيث هزمت ايرلندا ٢/صفر في المباراة التي اقيمت في اشبيليه في اطار المجموعة الاوروبية السادسة.

واحرز مانولو سانشيز وايميليو بوتراجينيو الهدفين في الشوط الثاني ليتحسن سجل الفريق الاسباني خلال عام ١٩٨٨ حيث كان قد فاز بمباراة واحدة فقط وتعادل في اربع مباريات ومني بست هزائم قبل مباراة امس الاول.

● وفيما يلي موقف فرق المجموعة السادسة

الفريق	ل	ف	ت	خ	ل	ع	ن
ايرلندا الشمالية	٣	١	١	١	٣	١	٣
اسبانيا	١	١	–	–	٢	–	٢
المجر	١	١	–	–	١	–	٢
ايرلندا	٢	–	١	١	–	٢	١
مالطا	١	–	–	١	–	٣	–

البرتغال تفوز على ارضها بصعوبة على لوكسمبورج

●● احرز الكابتن فرناندو جوميز هدفا في الشوط الاول ليحفظ ماء وجه البرتغال وتخرج فائزة على لوكسمبورج ١/صفر في اول مباراة لهما في تصفيات كاس العالم لكرة القدم.

وبذل فريق البرتغال قصارى جهده ليتغلب على فريق لوكسمبورج المؤلف من معظمه من هواة وذلك في المباراة التي اقيمت في اطار المجموعة السابعة الاوروبية.

وكان الفريق البرتغالي يسعى ليستعيد مكانته بعد ان خرج مبكرا من نهائيات كاس العالم عام ١٩٨٦ وثارت عليه حينها موجة غضب داخل بلاده بسبب تهديد اللاعبين بالاضراب مطالبة بزيادة الاجور.

ولم تحسن البرتغالي استغلال التمريرات الكثيرة الجيدة التي هياها المهاجم باولو فوتري.

وقال خوليو سيرنادلس مدرب الفريق لقد اهدرنا العديد من الفرص للتهديف في الشوط الاول وكان الشوط الثاني مخيبا للامال الى حد كبير.

وبذل فريق لوكسمبورج الذي يكون بذلك قد خسر اولى مبارياته في تصفيات كاس العالم مجهودا كبيرا في الدفاع امام هجمات البرتغالي حتى الدقيقة الحادية والثلاثين عندما سجل جوميز هدف البرتغال من داخل منطقة الجزاء اثر تمريرة من فوتري.





● فريق بلجيكا مع اصاباته ينتـزع نقطة علـى ارض تشيكوسلوفاكيا

●● انتزع فريق بلجيكا وهو يلعب بدون اربعة لاعبين رئيسيين بسبب الاصابات نقطة عن جدارة من تشيكوسلوفاكيا عندما تعادلا بلا اهداف في مباراة تفتقر الى الاثارة في تصفيات كاس العالم لكرة القدم.

ومع تنظيم دفاع جيد حول فيليب اوبير وايريك جيريتس مع عدم تقدم احد في الهجوم سوى هانز كريستيانز قنع الفريق البلجيكي بترك منطقة خط الوسط للفريق التشيكي في المباراة التي اقيمت في اطار المجموعة الاوروبية السابعة.

الا ان بطء الهجوم التشيكي وتردده امام المرمى ترك ٤٨٫٠٠٠ متفرج وقد اصيبوا بخيبة امل وقد غادر معظم المتفرجين الاستاد قبل وقت طويل من نهاية المباراة.

وانقذ ميشيل برودوم الذي حل محل جان ماري فاف مرمى بلجيكا مرتين ببراعة في الشوط الاول فعاد بذلك بشعور من الاحباط على الفريق التشيكي الذي لم يتمكن من الوصول الى مرمى بلجيكا سوى ثلاث مرات في المباراة باكملها.

وفي الدقيقة السابعة سدد ليشال بيليك قذيفة من على بعد عشرة امتار فقط فتصدى لها برودوم بجسده في البداية ثم ارتمى عليها بعد اصطدامها بالارض.

وبعد دقيقة واحدة سدد فلاديمير فايس الذي انضم حديثا للفريق التشيكي قذيفة من ٢٠ مترا في ركن المرمى ولكن برودوم تمكن ببراعة من ابعادها عن مرماه.

● وفيما يلي موقف فرق المجموعة السابعة

الفريق	ل	ف	ت	خ	ل	ع	ن
تشيكوسلوفاكيا	٢	١	١	–	٢	–	٣
بلجيكا	٢	١	١	–	١	–	٣
سويسرا	٢	١	–	١	٤	٢	٢
البرتغال	١		١	–	–	١	٢
لوكسمبورج	٣	–	–	–	١	٧	–

صعـود ايفرت وخـروج جاريسون وماليفا من بطولة الاساتذة

اخرجت الامريكية كريس ايفرت المصنفة الثالثة مواطنتها باربرة بوتر من الدور الاول لبطولة الاساتذة للتنس المقامة في نيويورك عندما فازت عليها ٦/٤، ٦/٦ و ٦/٤

كما خرجت الامريكية زينا جاريسون في نفس الدور عندما هزمتها المصنفة الثامنة التشيكية هيلينا سوكوفا ٦/٢، ٦/٣، ٦/٣ في البطولة التي تبلغ قيمة جوائزها مليون دولار.

وصعدت الارجنتينية جابرييلا ساباتيني المصنفة الرابعة الى الدور الثاني بفوزها على البلغارية كاترينا ماليفا ٦/٢ و ٦/١

تعادل الوداد البيضاوي ومرسيليا الفرنسي

تعادل فريقا الوداد البيضاوي ومرسيليا الفرنسي ٢/٢ الشوط الاول ١/٢ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت مساء امس الاربعاء في الدار البيضاء امام ٢٢ الف متفرج.

سجل موسى نداي هدفي الوداد في الدقيقتين ٢١ و ٢٢ وسجل اريك كانتونا وكلاوس الوفس هدفي مرسيليا صاحب المركز الثالث في بطولة فرنسا في الدقيقتين ٢٧ و ٨٢

وديا بكرة القدم الامارات وفولندام الهولندي

الدوحة – ق.ن.ا – يصل الى الدوحة يوم الاحد القادم فريق نادي فولندام الهولندي لكرة القدم لاقامة مباراتين وديتين مع المنتخب الوطني الاول لكرة القدم تقام الاولى يوم الاثنين القادم على ملعب حمد بن خليفة بالنادي العربي والثانية يوم الاربعاء على ملعب سحيم بن محمد بنادي قطر.

اللجنة المنظمة العليا لكأس آسيا تجتمع

الدوحة – ق.ن.ا – عقدت اللجنة المنظمة العليا لبطولة كاس امم آسيا التاسعة لكرة القدم اجتماعها الاسبوعي اول امس برئاسة العقيد الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية ورئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة.

وصرح السيد سعد الرميحي رئيس اللجنة الاعلامية لوكالة الانباء القطرية بانه تم خلال الاجتماع الموافقة على تخصيص اماكن خاصة للصحفيين داخل الملاعب يتم من خلالها اجراء اللقاءات الصحفية مع كبار الشخصيات واداريي ومسؤولي الفرق المشاركة اضافة الى تخصيص بوفيه خاص للصحفيين لتناول المشروبات والمرطبات.

كما تم الاتفاق على ان تشاهد اللجنة المنظمة العليا للبطولة بروفة عرض افتتاح البطولة التي ستقام يوم الاربعاء القادم على استاد خليفة الاولمبي.

واضاف بانه تم الاتفاق على تخصيص ملابس مميزة للمصورين والفنيين لدخول ارض الملعب اضافة الى التاكيد على تسليم الانتية الى اللجنة الامنية يوم ٢٥ تشرين ثاني الحالي والموافقة ايضا على اقتراح ادارة المطبوعات والنشر الخاص بتحميض الصور الملتقطة من قبل المصورين لديها وتسليمها لمدير المركز الاعلامي.

استراليا ترشح ملبورن لاستضافة اولمبياد ١٩٩٦

كانبيرا – استراليا – ا.ف.ب – رشحت اللجنة الاولمبية الاسترالية مدينة ملبورن لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية لعام ١٩٩٦ على حساب مدينتي سيدني وبريزبين.

ويعتبر اختيار ملبورن مفاجاة لان سيدني اكبر مدن استراليا كانت صاحبة الفرصة الاوفر للفوز بالترشيح الى ذلك فانه سبق لملبورن ان نظمت دورة اولمبياد ١٩٥٦ في حين خطيت بريزبين بترشيح اللجنة الاولمبية الاسترالية لتنظيم اولمبياد ١٩٩٢ قبل ان تخسر في اقتراع اللجنة الاولمبية الدولية امام مدينة برشلونة الاسبانية.

وتعتبر ملبورن المدينة الخامسة التي تترشح لاستضافة الدورة بعد اثينا اليونان وتورونتو كندا واتلانتا – الولايات المتحدة ومانشستر – انكلترا وقد تنضم العاصمة اليوغوسلافية بلغراد الى هذه المجموعة اما اختيار احدى هذه المدن فسيتم خلال اجتماع اللجنة الاولمبية الدولية عام ١٩٩٠ في طوكيو.

البلجيكي جان يحتفظ ببطولة اوروبا للملاكمة

احتفظ الملاكم البلجيكي جان مبارك رينار ببطولة اوروبا لوزن الريشة عندما اوقف الحكم مباراته مع الايطالي اينزو ليماتولا في الجولة الثالثة من المباراة التي كان مقررا لها ١٢ جولة.

بطولة قطر للراليات

تبدا يوم الجمعة القادم المرحلة النهائية من بطولة قطر للراليات لعام ١٩٨٨ والتي يشارك فيها ١٥ متسابقا بين مواطن ومقيم ويعطي اشارة بدء هذا السباق الشيخ نواف بن ناصر آل ثاني ورئيس نادي قطر لرياضة السيارات من امام فندق رمادا انطلاقا الى منطقة خلف مطار الدوحة الدولي

الترجي الاول تعادل مع محيط قرقنة الاخير في كرة القدم

تونس – ا.ف.ب – تعادل الترجي اول اللائحة مع مضيفه محيط قرقنة آخر اللائحة ١/١ فاحتفظ الترجي بصدارة بطولة تونس لكرة القدم في نهاية الاسبوع السادس لكن بفارق ٢ نقاط فقط امام سكك حديد صفاقس الذي فاز على الاولمبي الباجي ٢/١.

وفي المباريات الاخرى فاز الملعب التونسي على مستقبل المرسى ٣/٢ وتعادل شبيبة القيروان مع الاتحاد المنستيري ١/١ والنجم الساحلي مع الاولمبي للنقل صفر/صفر والنادي الافريقي مع مستقبل القصرين صفر/صفر وتاجلت مباراة البنزرتي مع النادي الصفاقسي.

اعلان

صادر عن رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية معان

استنادا لاحكام المادة ٢٠ من قانون البلديات رقم ١٩٥٥/٢٩ اعلن بان السادة التالية اسماؤهم قد فازوا بالتزكية لعضوية مجلس بلدية معان حيث انهم قد رشحوا انفسهم لعضوية المجلس البلدي ضمن المدة القانونية المحددة للترشيح ولم يزد عدد المرشحين عن عدد الاعضاء المطلوب انتخابهم لعضوية المجلس البلدي المذكور.

اسماء المرشحين الفائزين بالتزكية لعضوية مجلس بلدي معان:

١. السيد موسى خلف فياض المعاني
٢. السيد محمد شحاده محمد المحاميد
٣. السيد احمد عيسى خليل الشلبي
٤. السيد احمد سلامه هارون ابوخديجة
٥. السيد احمد عبدالله دويرج
٦. السيد المهندس حسين محمود عبدالنبي كريشان
٧. السيد سالم محمود محمد كريشان
٨. السيد عدنان فارس احمد كريشان
٩. السيد ياسين محمد احمد صلاح
١٠. السيد مصطفى ذياب ابراهيم الخشمان
١١. السيد عادل عمر علي الطحان
١٢. السيد عدنان وحيد الاسود

اعلان صادر بتاريخ ١٩٨٨/١١/١٨م.

عيد العلايا
نائب محافظ معان
رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية معان

اعلان عن وظائف شاغرة

تعلن وزارة العمل عن توفر الشواغر التالية في مؤسسة المتعهد عمر عثمان حميده الكائنة في منطقة راس العين – شركة الكهرباء.

١ – عامل حفريات عدد ٥
٢ – عامل كهربائيه عدد ١٠

على الاردنيين الباحثين عن عمل في هذه المهن مراجعة مكتب عمل مدينة عمان الصناعية – مصطحبين معهم شهادات الخبرة التي تثبت انهم مؤهلون للعمل في المهن المطلوبة (اذا كانت المهنة تتطلب شهادات الخبرة).

رقم الاشعار ١٨٩
الحد الادنى للرواتب ٧٥ دينار

اعلان فقدان

اعلن انا وجدي عرفات مفلح عن فقدان رخصة سوق والتي اجهل رقمها وتاريخ صدورها والصادرة من الكرك ارجو ممن يعثر عليها ان يسلمها لاقرب مركز للشرطة وله جزيل الشكر.

فقدان

العقبة – اعلن انا حسين عوده سليمان فراج عن فقدان سيارة رقم ٢٨٧٥٥٧ ترخيص العقبة موديل ١٩٨٠ ماركة هاي لوكس لون ابيض ورقم المحرك R ٢٠٨٨٤٠٨ ٦٢.

ورقم الشصي RN ٣٠/٧١١٦٤ وحمولة السيارة ١ طن + مقعدين بالسائق ومرخصة لغاية ٨٩/٤/١٧.

الرجاء ممن يجدها او يعرف عنها شيئا ان يبلغ اقرب مخفر للشرطة.

احتفالات بعيد ميلاد القائد في محافظات الكرك ومعان والزرقاء والبلقاء ولواءي عجلون والقصر

محافظات والوية ـ بترا ـ واصلت مختلف الفعاليات الرسمية والشعبية في محافظات والوية واقضية المملكة امس احتفالاتها بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين قائد الوطن وباني نهضته الحديثة.

ففي لواء عجلون اقيم امس احتفال بهذه المناسبة العزيزة في قاعة مدرسة الاميرة عائشة بنت الحسين الثانوية المهنية المجمعة في لواء عجلون شاركت فيه الفعاليات الرسمية والشعبية في اللواء.

والقى السيد محمد التلهوني متصرف اللواء وممثلون عن التربية والتعليم والتعليم العالي والمجالس المحلية والشباب كلمات اشادوا فيها بالنهضة التي تحققت للاردن في عهد جلالة الحسين والتي هي موضع اعتزاز لابناء الاردن والوطن العربي.

واستعرضوا الانجازات التي تحققت في عهد الحسين وجهود جلالته في سبيل رفعة الاردن واستمراره ونمائه الاقتصادي والاجتماعي.

كما اشاد المتحدثون بمواقف جلالة الملك الحسين القومية وجهود جلالته لتحقيق التضامن والوفاق العربي وتخلل الاحتفال اغان واهازيج وطنية ودبكات شعبية ورقصات فلكلورية قدمتها زهرات مدارس اللواء ونادي كفرنجة الرياضي وشباب عرجان تعبيرا عن فرحتهم بهذه المناسبة العزيزة.

كما نظمت مسيرة كشفية وطلابية تقدمها حملة صور جلالة الملك الحسين والاعلام الاردنية وموسيقات القوات المسلحة حيث طافت شوارع المدينة وشارك في المسيرة متصرف لواء عجلون والفعاليات الرسمية والشعبية وطلبة المدارس.

ؤفي لواء القصر اقيم امس احتفال بهذه المناسبة حيث عبر ابناء اللواء عن التفافهم واخلاصهم لقائد المسيرة وباني نهضة الاردن الحديث.

فقد شارك متصرف اللواء ومديرو الدوائر وطلاب وطالبات المدارس والكشافة والمرشدات وجمع كبير من مواطني اللواء بمسيرة شعبية طافت شوارع وساحات مدينة القصر التي ازدانت بالاعلام الاردنية وصور جلالة الملك الحسين واللافتات التي تحمل معاني الوفاء والاعتزاز بالقيادة الهاشمية الشجاعة

والقى متصرف اللواء كلمة حيا فيها مواقف جلالة الملك الحسين القومية تجاه القضايا العربية ورفع الى مقام جلالته باسم ابناء اللواء اسمى معاني التهاني والتبريك بهذه المناسبة السعيدة

واستعرض الانجازات التي حققها الاردن بقيادته الحكيمة ومظاهر النهضة والتطور التي يشهدها في شتي مناحي الحياة

والقى عدد من المسؤولين كلمات هنأوا فيها جلالة الحسين بعيد ميلاده واشادوا بالتقدم والازدهار الذي شهده الاردن في عهد جلالته وما يتمتع به من استقرار ونمو اقتصادي واجتماعي.

واقامت لجنة الاحتفالات في محافظة الكرك حفلا فنيا في قاعة كلية المجتمع في الكرك احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين شاركت فيه جامعتا مؤته واليرموك و مختلف الفعاليات والمدارس في المحافظة.

والقى نائب محافظ الكرك ومندوب عن جامعة اليرموك كلمتين تحدثا فيهما عن مجالات التنمية والتطوير التي تشهدها المملكة وجهود جلالة الحسين لدفع عجلة التنمية الوطنية في مختلف مناحي الحياة.

كما استعرضا مواقف جلالة الحسين القومية ودوره البناء في تحقيق التضامن العربي.

واوضح مندوب جامعة اليرموك ان مشاركة الجامعة في هذا الاحتفال ياتي ضمن خطة الجامعة في التفاعل مع مختلف مناطق المملكة.

واشتمل الاحتفال على دبكات واغان شعبية ووطنية وقصائد واناشيد وطنية تحيي جلالة الحسين وتشيد بالانجازات التي تحققت في عهد جلالته.

وحضر الاحتفال محافظ الكرك ومسؤولو المحافظة وجمع من الواطنين.

وفي عمان افتتح السيد عبدالرؤوف الروابدة امين عمان بهذه المناسبة امس معرض صور عمان اليوم الذي تقيمه الامانة في المركز الثقافي الملكي للفنان المهندس هيثم جوينات احد مهندسي الامانة ويضم المعرض الذي يستمر اربعة ايام مائة صورة ملونة بحجم كبير تبين مشروعات الامانة المختلفة وحدائق ومتنزهات عمان ومناظر ليلية وجوية مختلفة تبرز النواحي الجمالية للعاصمة.

وفي معان افتتح السيد جمال المومني محافظ معان مساء امس الاول مشروع مبنى مدرسة بنات الجفر الثانوية.

والقت مديرة المدرسة كلمة هنأت فيها جلالة الحسين بعيد ميلاده مشيده بالانجازات الكبيرة التي تحققت في عهد جلالته وخاصة في مجال التربية والتعليم.

وتضم المدرسة التي بلغت كلفتها ٦٠ الف دينار ١٢ غرفة صفية ومكتبه ومختبر وجناح للادارة.

كما افتتح السيد المحافظ مركز شباب الجفر الذي استحدثته وزارة الشباب لخدمة ابناء البادية.

والقى احد الشباب كلمة عبر فيها عن صدق انتماء الشباب لوطنهم واعتزازهم بمليكهم وقائد مسيرتهم والتفافهم حول الراية الهاشمية وهنأ باسم شباب ابناء البادية الجنوبية الرياضي الاول جلالة الملك الحسين بعيد ميلاده.

وواصلت مدارس محافظة معان احتفالاتها بهذه المناسبة العزيزة حيث اقيم احتفال شعبي كبير في مدرسة المريغة المركزية شاركت فيه الهيئات التدريسية وطلبة المدارس والفعاليات الشعبية في المنطقة.

والقى رئيس المجلس القروي ومدير المدرسة ورئيس نادي ابناء البادية كلمات اشادوا فيها بجهود جلالة الحسين في بناء نهضة الاردن الحديثة.

وتخلل الاحتفال فعاليات رياضية ومسابقات في العاب القوى واناشيد ومسرحيات ومسابقات ثقافية وفنية.

كما احتفلت مدارس بنات معان الابتدائية وبنات المنشية وام الحكم بهذه المناسبة واشتملت الاحتفالات على القاء كلمات وتقديم فقرات فنية ومسابقات ثقافية واقامة معارض للوسائل التعليمية.

وفي الزرقاء اقيم امس حفل فني شاركت فيه فرق الفنون الشعبية وفرق مراكز الشباب.

واشتمل الحفل على اغان ودبكات واهازيج وطنية وقصائد اشادت بدور جلالة الملك الحسين في الذود عن حمى الوطن وبناء نهضته الحديثة والوصول بالاردن الى مصاف الدول المتقدمة.

وفي السلط افتتح مدير التربية والتعليم في محافظة البلقاء امس المخيم الكشفي متعدد الاغراض الذي اقامته مدرسة حسني فريز الثانوية للبنين في ساحة المدرسة بالسلط بالتعاون مع مجلس الاباء والمعلمين فيها.

وتشتمل فعاليات المخيم الذي يستمر يومين على القاء المحاضرات الثقافية والكشفية والدينية وتطبيق بعض المهارات الكشفية مثل المسير الليلي والتخييم.

وحضر افتتاح المخيم عدد من المسؤولين في المحافظة.

كما احتفلت مديرية الشباب في محافظة البلقاء امس بهذه المناسبة.

وتضمن الاحتفال الذي اقامه مركز الشباب بالتعاون مع فرقة السلط للفنون الشعبية اقامة عدد من المباريات الرياضية وتقديم عروض فنية وغنائية متنوعة.

والقى مدير التوجيه المعنوي محاضرة في قاعة مدرسة عقبة بن نافع الثانوية للبنين تناول فيها مسيرة الاردن الخيرة بقيادة جلالة الملك الحسين واوضح مميزات هذه المسيرة والشوط الذي قطعته لرفع راية الاردن خفاقة في العالم.

وفي قضاء وادي السير احتفلت جمعية المعتمد بن عباد بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين والقى مدير القضاء ورئيس الجمعية كلمتين في الاحتفال الذي استهل بالسلام الملكي وآي من الذكر الحكيم رفعا فيهما التهنئة الى جلالة الحسين بعيد ميلاده واستعرضا الانجازات التي تحققت في عهد جلالته في مختلف المجالات.

وتضمن الاحتفال القاء قصائد وطنية واناشيد ودبكات شعبية.

وشاركت في الاحتفال الفعاليات الرسمية والشعبية والفرق الكشفية في القضاء.

بحث التعاون الامني بين مصر والسودان

القاهرة ـ و. ا. ع. ـ تلقى الرئيس المصري محمد حسني مبارك رسالة من احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني لم يذكر شيئا عن محتواها.

تم ذلك خلال استقبال الرئيس مبارك للفريق اول عباس ابو شامة وزير الداخلية السوداني امس بحضور اللواء الركن زكي بدر وزير الداخلية المصري.

وذكر المسؤول السوداني ان المقابلة تناولت وسائل تطوير التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات الامنية.

وكان وزيرالداخلية السوداني قد وصل الى القاهرة الثلاثاء في زيارة رسمية.

مسؤول عسكري ايطالي يختتم زيارة لمصر

القاهرة ـ و. ا. ع. ـ غادر القاهرة امس الاميرال مارتين بورتا رئيس هيئة اركان القوات الايطالية في ختام زيارة لمصر استغرقت خمسة ايام

واجرى المسؤول العسكري الايطالي مباحثات مع عدد من كبار القادة العسكريين المصريين في مقدمتهم المشير محمد عبدالحليم ابو غزاله نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربي والفريق صفي الدين ابو شناف رئيس هيئة الاركان تركزت على تطوير التعاون العسكري الثنائي في مجالات التدريب والتسليح والتصنيع الحربي.

غاندي يتباحث مع نظيره الكمبودي

نيودلهي ـ ق. ن. ا ـ اجرى راجيف غاندي رئيس وزراء الهند هنا امس مباحثات مع هون شين رئيس وزراء كمبوديا الذي يزور دلهي حاليا تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في منطقة جنوب شرق اسيا واخر تطورات القضية الكمبودية والمساعي الجارية لحلها حلا سلميا بالحوار بين مختلف الاطراف الكمبودية اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك داخل حركة عدم الانحياز.

اكتشافات اثرية جديدة قرب حلب
قلبت المعطيات التاريخية للفن بالشرق الاوسط

روما ـ ا.ف.ب ـ عثرت بعثة ايطالية في ابلا على بعد ٢٠ كلم من حلب على اثار فريدة من بينها لوحات منحوتة من المرمر ومطابخ ترجع الى الالف الثالث قبل الميلاد.

واوضح البروفسور باولو ماتياو رئيس بعثة الاثار الاربعاء في روما بأن الاثار التي عثر عليها تغطي حوالي ثمانية قرون تمتد بين سنة ٢٤٠٠ وسنة ١٦٠٠ قبل الميلاد.

واهم ما عثر عليه ابنية من المدينة السورية نفسها... فهناك في الموقع الاثري للمدينة القديمة ملحق للقصر الملكي الكبير مخصص لاعداد الطعام والحبوب وزيت الزيتون سنة ٢٣٠٠ قبل الميلاد. كما عثر على تحصينات سنة ١٨٠٠ قبل الميلاد تتكون من جدار علوي من الطوب الخام وجدار سفلي من الحجارة. وعند السفح عثر على معبد يعد اكبر اكتشاف لهذه الفترة من ١٩٠٠ الى ١٦٠٠ قبل الميلاد، يبلغ طوله ٢٢ مترا ويرجح انه كان مخصصا لحداد اله العواصف.

ويرى البروفسور الايطالي ان القطع الفنية التي عثر عليها احدثت انقلابا، فسلسلة اللوحات المنحوتة من المرمر... ويبلغ طول كل منها مترين وعرضها ٥٠ سم... تمثل صورا حية لحاربين منتصرين وهم يجرون الاسرى عراة مكبلين امام الملك.

واوضح ان لوحات ابلا ترجع مثلها مثل لوحات اور الموجودة في المتحف البريطاني في لندن الى سنة ٢٤٠٠ قبل الميلاد ولكن نوعيتها ارقى.

وقد اسفر التنقيب بالقرب من المعبد عن العثور على سلسلة من اللوحات والمصنوعة من العاج على الطراز المصري وتمثل الاله سوبيك على شكل تمساح والصقر حوروس والبقرة هاتور سنة ١٨٠٠ قبل الميلاد.

كما عثر على ثلاثة تماثيل رائعة من البازلت يرجح ان تكون للملوك وترجع الى الفترة من سنة ١٩٠٠ الى سنة ١٧٠٠ قبل الميلاد، وهي التماثيل المنحوتة الوحيدة التي عثر عليها في المنطقة لهذه الفترة.

واوضح عالم الاثار الايطالي ان الاكتشافات الاخيرة تعد اعمالا فنية كبيرة قلبت المعطيات التاريخية المعروفة للفن في الشرق الاوسط رأسا على عقب. فبينما كان يعتقد ان الاثار الكبيرة لحضارة ما بين النهرين تتركز في كيش واور وماري اظهرت اكتشافات ابلا جنوبا في منطقة لا تعتبر من مراكز الاثار انتاجا فنيا عظيما غير منتظر.

وكان البروفسور ماتيابي قد اكتشف في هذا الموقع سنة ١٩٧٥ ملفات مذهلة تتمثل في صفائح رقيقة تصور حياة القصر.

تزايد اعدادهم في افريقيا:
ملايين اللاجئين قد يستفيدون من تحسن المناخ السياسي العالمي

الامم المتحدة ـ رويتر ـ قال مسؤول الامم المتحدة لبرامج مساعدات اللاجئين ان ملايين من اللاجئين قد يستفيدون من تحسن المناخ السياسي العالمي ولكن مشكلة اللاجئين في افريقيا تفاقمت.

وقال جان بيير هوك مفوض الامم المتحدة لشؤون اللاجئين انه حدث تدهور ملحوظ في افريقيا مع زيادة عدد النازحين بنحو ٩٠٠ الف شخص اضيفوا الى العدد المذهل بالفعل للاجئين خلال الاثني عشر شهرا الماضية.

وقال امام اللجنة الاجتماعية للامم المتحدة ان افريقيا كانت اكثر المناطق تاثرا بمشكلة تدفق لاجئين جدد.

واشار الى اللاجئين الهاربين من موزامبيق وقال انه توجد حاجة في اثيوبيا لبذل جهود سريعة لتخفيف مشكلة الاشخاص الذين لا تتوفر لهم اي موارد ولا يجدون حتى المياه في بعض المناطق.

وقال هوك ان ادارته مثقلة تماما بالمسؤوليات المناطة بها والمطالب الجديدة. واضاف قوله اذا لم نتوخ الحرص فان حياة ملايين من البشر المشردين قد تتعرض للخطر.

ولكن قال انه بفضل تحسن العلاقات الدولية قد تقل الاعباء الملقاة على عاتق ادارته الى النصف.

وقال وهو يشير الى احتمالات للتوصل الى اتفاق بشأن استقلال ناميبيا انه مستعد لتقديم مساعدة لاعادة اللاجئين الذين فروا من حكم نظام جنوب افريقيا العنصري.

وقال ان من بين اكثر التطورات التي تبعث على الامل خلال الاثني عشر شهرا الماضية تسوية المشكلة الافغانية التي وفرت فرصا لملايين الافغان للعودة الى وطنهم.

واضاف قائلا انه ارسل مزيدا من المسؤولين الميدانيين الى باكستان وايران وهما دولتان استضافتا عددا كبيرا من اللاجئين الافغان.

المعارضة تؤكد اعدام مئات السجناء السياسيين في ايران

بغداد ـ ا. ف. ب. ـ اكدت مجاهدي خلق / اكبر حركة معارضة مسلحة ايرانية امس الخميس في بغداد ان مئات السجناء السياسيين اعدموا في الاسابيع الاخيرة سواء رميا بالرصاص او شنقا في سجون ١٣ مدينة ايرانية.

واكد المجاهدون في بيان ورد الى وكالة فرانس برس ان عشرات المعتقلين السياسيين اعدموا رميا بالرصاص في سجن ايفين بطهران ومن بينهم مسعود خاستو صهر اية الله طالقاني الذي ادى دورا رئيسيا ابان الثورة الاسلامية وتوفي.

كذلك اكدوا ان ٢٨ شخصا اعدموا في الاونة الاخيرة رميا بالرصاص في تبريز ٢٥ في زانجان و ١٦ في اهواز واضافوا ان عشرات السجناء اعدموا كذلك في مدن كارادج وعراق ورودسار وسالماس وخوي وشهري كورد

واستطرد بيان منظمة مجاهدي خلق التي يتزعمها مسعود رجوي انه تم اخيرا نقل ٤٠ سجينا من سجن لاهيدجان الى سجن تشالوس لاعدامهم فيه.

واورد البيان ذكر اسماء بعض الضحايا وعدد السنين التي امضوها في الاعتقال.

واكد انه تم شنق اربع سيدات علنا في مدينة امول بمكان يطلق عليه بول ساغي.

واخيرا قال المجاهدون ان جميع السجناء الايرانيين حرموا من استقبال الزوار من الاهل والاصدقاء منذ اربعة اشهر كي لا تتسرب انباء عن المذابح الجماعية الى خارج السجون واكد ان كثيرا من السجناء السياسيين يضربون حاليا عن الطعام.

المطالبة بفتح المدارس والجامعات الفلسطينية

عمان ـ ق.ن.ا ـ ناشدت الهيئات والمؤسسات الشعبية واتحادات ونقابات وغرف التجارة في الاراضي العربية المحتلة ممثلي السفارات والقنصليات الاجنبية في الكيان الصهيوني ومؤسسات حقوق الانسان والمنظمات الدولية التدخل لدى سلطات الاحتلال لوضع حد لاغلاق المدارس والجامعات والمعاهد العليا الفلسطينية.

جاء ذلك في بيان وزع امس في الاراضي المحتلة... موضحا انه مضى اكثر من شهرين على اغلاق المدارس منذ بدء العام الدراسي الجديد رغم المطالبة والاحتجاجات الداعية الى فتحها.

القليبي وصل الى موريتانيا

نواكشوط ـ ا. ف. ب. ـ وصل الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي صباح امس (الخميس) الى نواكشوط.

وصرح القليبي بأنّ زيارته لموريتانيا تندرج في اطار جولة في الدول العربية مخصصة للقضية اللبنانية.

نوريغا: وصول بوش الى السلطة لا يهمني

بنما ـ ا.ف.ب ـ صرح الرجل القوي في بنما الجنرال مانويل انطونيو نوريغا امس الاول ان وصول جورج بوش الى السلطة او مشاكل الولايات المتحدة لا تهمه.

وفي معرض الرد على اسئلة الصحافيين اثناء احتفال بروتوكولي اقيم على مسافة ١٥ كيلومترا من العاصمة البنمية قال الجنرال نوريغا «مشكلة بنما هي المجاعة والعدوان وليس وصول بوش الى السلطة. فهذا لا يهمنا».

واضاف امام الالاف المؤيدين ان شعب بنما لا يمكنه ان يستمر في البكاء في مواجهة العدوان ملمحا الى العقوبات الاقتصادية التي فرضتها واشنطن على بنما منذ ١٧ شهرا.

رسالة لعلي صالح من ميتران

صنعاء ـ ق.ن.ا. تلقى العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران تتعلق بسبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة جون كريستوفر بيترا مستشار الرئيس الفرنسي خلال استقبال الرئيس اليمني له امس.

وتم خلال المقابلة استعراض تطورات الاوضاع على الساحتين العربية والافريقية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان المستشار الفرنسي قد وصل الى صنعاء صباح امس.

رئيس الوزراء السوري يجتمع بالسفير الامريكي في دمشق

دمشق ـ ق.ن.ا. اجتمع محمود الزعبي رئيس وزراء سوريا بعد ظهر أمس مع ادوارد جورجيان سفير الولايات المتحدة الامريكية بدمشق.

وقد تم خلال هذا الاجتماع استعراض الاوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

سلطنة عمان تحتفل بالعيد الوطني اليوم

مسقط ـ ق.ن.ا. تحتفل سلطنة عمان اليوم بعيدها الوطني الذي يوافق ذكرى مرور ثمانية عشر عاما على تولي السلطان قابوس بن سعيد مقاليد الحكم في السلطنة.

ويشهد السلطان قابوس بن سعيد الاحتفال الذي سيقام اليوم في ميدان الفتح بالعاصمة مسقط وينتظر ان يلقي خطابا شاملا بهذه المناسبة يستعرض فيه الانجازات التي شهدتها بلاده في العام السابق في مختلف المجالات كما يحدد معالم العمل الوطني داخليا وخارجيا في المرحلة القادمة.

السعودية تنفي النية تخفيض الريال مقابل الدولار

الرياض ـ ق. ن. ا ـ نفى محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ان تكون هناك نية لتخفيض قيمة الريال السعودي مقابل الدولار.

وقال في تصريح له امس ان المملكة العربية السعودية تورد هذا الايضاح لدحض الشائعات التي تتعلق بهذا الموضوع.

الرئيس الصيني يواصل زيارته لاستراليا

كانبرا ـ شينخوا ـ وصل رئيس مجلس الدولة الصيني لي بنغ الى هنا صباح امس قادما من سيدني ليواصل زيارته الرسمية الودية لاستراليا والتي تستمر ستة ايام.

وقام لي بنغ بالنيابة عن الحكومة والشعب الصينيين باهداء البرلمان الاتحادي الاشتراكي اسدين من الرخام الابيض وفوانيس مخصصة للقصور.

وكان لي بنغ قد وصل الى استراليا قادما من بانكوك يوم الاثنين وقام بزيارة بيرث وسيدني واستراليا هي محطته الثانية في جولته في ثلاث دول في منطقة اسيا والباسيفيك والتي ستاخذه ايضا الى نيوزيلاند.

انخفاض شعبية حزب المحافظين البريطاني

لندن ـ و.ا.ع. انخفضت شعبية حزب المحافظين البريطاني الحاكم في الشهر الحالي عما كانت عليه في شهر تشرين الاول الماضي.

واظهر استطلاع للراي العام اجراه احد المعاهد البريطانية ونشر هنا امس ان الفجوة بين حزب المحافظين وحزب العمال المعارض تقلصت الى ٦ر٥ بالمائة لصالح الاول مقابل ٥ر١١ بالمائة كانت عليه في الشهر الماضي.

ويعزي المعهد السبب في انخفاض شعبية حزب المحافظين الى عدم تاييد الذين تم استطلاع رايهم لسياسة الانفاق لحكومة مارغريت تاتشر وقضايا رئيسية اخرى حيث يرى هؤلاء ضرورة قيام الحكومة بزيادة مخصصاتها في مجالات الصحة والتقاعد والتعليم واصلاح الطرق.

صحيفة "التايمز" البريطانية..
فلسطين تطلب الاشتراك بدورة الألعاب الأولمبية المقبلة في برشلونه

لندن ـ رويتر ـ قالت صحيفة "تايمز" البريطانية امس (الخميس) ان دولة فلسطين المستقلة ستتقدم بطلب للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية القادمة التي تقام عام ١٩٩٢ في برشلونة.

ونقلت الصحيفة عن المسؤول الرياضي الفلسطيني ابراهيم ابو لغد قوله، ان المجلس الوطني الفلسطيني سيحاول تشكيل لجنة اولمبية فلسطينية والحصول على اعتراف اللجنة الأولمبية الدولية بها.

وقال ابو لغد في الجزائر حيث اعلن المجلس الوطني يوم (الثلاثاء) دولة فلسطينية مستقلة (ستكون الدورة الأولمبية فيما اعتقد افضل مكان لتعزيز وضعنا الدولي الجديد).

ولا بد للدول التي تتقدم للمشاركة في الدورات الأولمبية أن تحصل لفرقها على اعتراف خمسة اتحادات رياضية دولية على الأقل.

وقالت الصحيفة ان منظمة التحرير الفلسطينية التي تشارك في دورات الألعاب العربية تحظى باعتراف اتحادات كرة اليد والكرة الطائرة والمصارعة ورفع الأثقال والعاب القوى

جولة جديدة من المفاوضات البرلمانية بين شطرى كوريا

بانمونجوم ـ كوريا ـ ا.ف.ب ـ بدأ ممثلو البرلمانيين الكوريين الجنوبي والشمالي في بانمونجوم على خط التماس الفاصل بين الكوريتين امس الجولة السادسة من المفاوضات بين البلدين التي بدأت في اب الماضي.

وتهدف هذه المفاوضات الى عقد مؤتمر برلماني يؤدي الى اعلان عدم اعتداء من الطرفين.

وافاد رئيس وفد كوريا الجنوبية بارك جون كيو في بيان انه سيكون من الصعب ان تطرح على غالبية اعضاء البرلمانين للتفاوض مسائل تراكمت طوال اكثر من اربعين سنة من الانقسام.

وتخلت بيونغيانغ خلال الاجتماع الاخير بين ممثلي الدولتين في تشرين الاول الماضي عن المطالبة باجتماع البرلمانين بكامل اعضائهما ولم تعد تطالب سوى بمشاركة ثلث نواب كوريا الشمالية وثلثي نواب كوريا الجنوبية.

و تخلت بيونغيانغ عن المطالبة بمشاركة شخصيات غير برلمانية.

اما سيول فطالبت مجددا بعقد اجتماع مسبق للاجتماع بين البرلمانيين يضم عشرين ممثلا يختارهم الطرفان.

الثوار يواصلون حملتهم لخلع الحكومة
سري لانكا تلجأ لقوانين الطوارىء لاعادة العمال المضربين لاعمالهم

كولومبو ـ رويتر ـ قتل اربعة اشخاص باطلاق الرصاص في سري لانكا امس بينما مضى ثوار ماركسيون قدما في حملتهم لخلع الحكومة لكن الحكومة اعلنت ان بعض المناطق عادت لتصبح امنة بالنسبة الى السياح.

وقال البوليس في العاصمة كولومبو ان مسلحين قتلوا مهندسا وعاملا في مرفأ وكاتبا لدى البوليس تحدوا الدعوة الى الاضراب.

واضاف يقول ان شخصا قتل واصيب سبعة بجروح عندما فتح الجنود النار على نحو ٣ الاف متظاهر مناهض للحكومة في مالسيريبورا في الاقليم الشمالي الغربي اذا استمر هؤلاء في مسيرتهم نحو مدينة كورنيجالا على الرغم من الجهود التي بذلت لتفريقهم باطلاق القنابل المسيلة للدموع.

وقد اصدرت الحكومة اوامر تقضي باطلاق النار دون انذار بهدف وقف اعمال الاحتجاج التي تقوم بها الجبهة المؤلفة في معظمها من سنهاليين والتي تطالب باستقالة الرئيس جونيوس جايواردين وحكومته كما تطالب بالغاء اتفاق هندي ـ سريلنكي كان الهدف منه انهاء ثورة قام بها التاميل وهم الاقلية في البلاد.

وتريد الجبهة كذلك سحب ٥٢ الف جندي هندي ارسلوا الى سري لانكا لتنفيذ الاتفاق.

ونقل الوف من السياح الى بلدانهم جوا في الاسبوع الماضي في ذروة اعمال الاحتجاج المنهضة للحكومة والاضرابات التي شلت مؤسسات الاعمال والخدمات.

وقالت وزارة السياحة امس في رسالة وجهتها الى مكاتب السفر ان بامكان هذه المكاتب استئناف عملياتها لان جبل لافينيا الذي يقع جنوبي كولومبو مباشرة امن هو والساحل الغربي.

ولجأت الحكومة الى قوانين الطوارىء لاعادة المال المضربين الى عملهم كما قامت بارغامهم على النوم في مكاتبهم.

ودعا الثوار التاميل الذي يقاتلون لاقامة وطن مستقل الى اضرابات كذلك على ان تبدأ اليوم والى مقاطعة انتخابات مجالس الاقاليم المقرر ان تجري في مطلع الاسبوع القادم في المناطق الشمالية والشرقية.

اختتام اجتماعات عربسات بالدوحة
دراسة لتمديد عمر الاقمار العربية

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ اختتمت امس اجتماعات مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ـ عربسات ـ التي استمرت اسبوعا.

واقر المجلس في ختام اجتماعاته مشروع الميزانية التقديرية للعام القادم والمقدرة ب ٢٤ مليون دولار امريكي منها ٦ ملايين دولار مصروفات و ١٨ مليون ايرادات متوقعة.

وطلب المجلس من الجهاز التنفيذي بالمؤسسة اعداد دراسة متكاملة عن مشروع تمديد عمر الاقمار العربية واطلاق القمر العربي الثالث ومشروع دعم خدمات التشغيل وتقديم تقرير بذلك الى المجلس في دورته المقبلة كما تم تكليف الجهاز التنفيذي بتقديم تحليل دقيق لموثوقية القمرين الحالي والمستقبلي وايضاح كل البدائل التي يمكن الاعتماد عليها في حالة نجاح عملية التمديد وبتزويد المجلس في دورته القادمة بنتائج الفحوصات الدورية عن القمر الثالث وخطة تأهيله قبل اطلاقه.

واقر المجلس كذلك اللوائح المالية والمشتريات والمخازن وكلف الجهاز التنفيذي بمتابعة استكمال اعداد الانظمة الادارية كما اعتمد نماذج الاتفاقيات مع الجهات المستخدمة لنظام عربسات.

وتقرر عقد الدورة المقبلة للمجلس في عدن خلال شهر كانون الثاني القادم.

طلاق صديقة باباندريو

اثينا ـ ا. ف. ب. ـ علم امس ان محكمة اثينا اصدرت حكما امس الاول (الاربعاء) بطلاق صديقة رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو مضيفة الطيران السابقة ديميتريا لياني من زوجها المهندس الكسندروس كابوبولوس.

وقبلت المحكمة طلب الطلاق المقدم من الزوجين برضاهما.

وكانت لياني تزوجت من كابوبولوس زواجا مدنيا سنة ١٩٨٢ في ايميتوس بضواحي اثينا.

ويذكر ان رئيس الوزراء يعيش مع لياني منذ ٢٢ تشرين الاول الماضي تاريخ عودته الى اليونان بعد فترة استشفاء في لندن. وقد اعلن انه ينوي هو ايضا الطلاق من زوجته مارغريتا (٦٦ سنة).

الامم المتحدة تناشد الدول الالتزام بحظر الاسلحة الكيماوية والجرثومية

الامم المتحدة ـ رويتر ـ وافق اعضاء الامم المتحدة بالاجماع ودون تصويت رسمي على مشروع قرار ناشد جميع الدول الالتزام ببروتوكول عام ١٩٢٥ الذي يقضي بحظر استخدام الغازات السامة والاسلحة البكتيرية في الحروب.

وتمت الموافقة على القرار الاربعاء دون الحاجة الى اخذ الاصوات في اجتماع اللجنة السياسية الرئيسية للجمعية العامة التي تعكف على مناقشة قضايا تتعلق بالحد من التسلح.

وحثت اللجنة السياسية مؤتمر نزع السلاح المنعقد بصورة مستمرة في جنيف على الشروع فورا في مناقشة وضع ميثاق يحظر تطوير وانتاج وتخزين واستخدام جميع انواع الاسلحة الكيماوية

وطلبت اللجنة من الامين العام للامم المتحدة خافير بيريس دي كويلار اجراء تحقيق فوري عندما تزعم اي دولة استخدام دولة اخرى اسلحة كيماوية في الحرب.

تتمات

الحسن وزع

وقد حصل ستة عشر مشاركا في البرنامج على الجائزة الذهبية واثنان وتسعون مشاركا على الجائزة الفضية و ١٧٥ مشاركا على الجائزة البرونزية.

وقد جاء برنامج الجائزة على غرار جائزة دوق ادنبره الذي طبق عام ١٩٥٦ وينتشر الان في انحاء العالم كافة وباسماء مختلفة ويعرف في الاردن باسم جائزة سمو ولي العهد وبدأ العمل به عام ١٩٨٤.

ويتيح البرنامج الفرص للشباب كافة من سن الرابعة عشرة لغاية الخامسة والعشرين للمشاركة فيه كما يتيح لهم فرصة المشاركة في الخبرات والمهارات المختلفة مما يؤدي الى زيادة التفاهم بين الشباب ويهدف البرنامج الى خلق فرص لقضاء اوقات الفراغ عند الشباب بشكل ممتع بناء ومساعدتهم على تنمية شخصياتهم واثبات قدراتهم عن طريق المغامرة والابداع وتنمية روح العمل التطوعي لخدمة المجتمع من خلال النشاطات العملية والثقافية والكشفية والرياضية.

وحضر الحفل السادة نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ووزير التعليم العالي ووزير الشباب ورؤساء الجامعات الاردنية وعدد من كبار المسؤولين.

اللوزي يؤكد

البرلماني الدولي السابق السيد هانز شيركن عضو مجلس النواب الالماني في خدمة رسالة الاتحاد وقضايا السلام خاصة في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في صوفيا قبل شهرين.

وقال ان مجالات التعاون الاقتصادي بين الاردن والمانيا يساهم مساهمة فعالة في تحقيق برامج التنمية الاردنية واهدافها في النمو والازدهار.

واشار الى ان رفض اسرائيل السلام والشرعية الدولية يوجد اكبر تحد ونزيف في الطاقة المالية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية في منطقة الشرق الاوسط ذات الاهمية للسلام العالمي ومن هنا يبرز دور المانيا والمجموعة الاوروبية في وضع حد لهذا الصراع وايجاد حل سلمي وعادل في المنطقة.

من جهته اشاد اعضاء الوفد الالماني بمظاهر النهضة والتقدم الذي يشهده الاردن في شتى المجالات.

كما نوهوا بالدور الفعال الكبير لجلالة الملك الحسين في اقناع الرأي العام الاوروبي والعالمي في تبني فكرة عقد المؤتمر الدولي لتحقيق السلام في هذه المنطقة.

وحضر اللقاء امين عام مجلس الامة والسفير الالماني في عمان.

حزب الشعب

وقد تم تشكيل التحالف الديمقراطي الاسلامي الذي يراسه غلام مصطفى جاتوي رئيس حزب الشعب الوطني في الشهر الماضي من ثمانية احزاب تضم حزب الرابطة الاسلامية في باكستان برئاسة محمد خان جونيجو رئيس الوزراء السابق.

وقد علم ان بنازير بوتو/ رئيسة حزب الشعب الباكستاني بالمناوبة.. مرشحة لتولي رئاسة الوزارة في باكستان.

واكد الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان ان الدستور الباكستاني لا يعارض تولي المرأة احد المنصبين الرئيسيين في باكستان وان اي شخص مؤهل لعضوية الجمعية الوطنية يمكن ان يتولى منصب رئيس الوزراء.

وقال الرئيس الباكستاني في تصريحات للصحفيين الليلة قبل الماضية بعد اعلان النتائج الدولية للانتخابات الباكستانية انه سيتقيد ببنود الدستور اثناء اتخاذ قرار من هذا النوع.

تاتشر

اوروبا يجب ان تتحمل نفقات الدفاع بشكل منصف».

وكانت تاتشر قد اجتمعت مع كل من بوش والرئيس ريغان امس الاول في البيت الابيض حيث تركزت المباحثات حول العلاقات بين البلدين، والعلاقات بين الشرق والغرب. بالاضافة الى التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وافغانستان.

وذكر مسؤولون بريطانيون امس ان تاتشر حثت ريغان وبوش على اتخاذ موقف بناء ازاء المواقف الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ووصفت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بانها تمثل اساسا لاحراز تقدم في المستقبل نحو اقرار السلام في الشرق الاوسط.

واشادت تاتشر في الاجتماع بتحرك المجلس الوطني الفلسطيني نحو الاعتراف بقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ولكنها اعربت عن اسفها لان المجلس الوطني الفلسطيني لم يعترف صراحة باسرائيل ولم ينبذ ما وصفته «بالارهاب» بكل صوره...

ومما يذكر ان وزارة الخارجية الامريكية اعلنت امس الاول ان موافقة المجلس الوطني الفلسطيني على قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ ونبذ ما يسمى «بالارهاب» لم يف بالشروط التي وضعتها الولايات المتحدة للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية او التفاوض معها.

تتمات

استقبال الأبطال

تتضمن خاصة عقوبات الجلد والبتر والرجم الى حين عقد مؤتمر دستوري في ٣١ كانون الأول المقبل.

واكد الترابي من جهة اخرى انه يعارض ايضا الغاء المواثيق العسكرية المبرمة مع الدولة العربية الذي ينص عليه اتفاق اديس ابابا. واعرب عن معارضته لمشروع دمج جيش تحرير شعب السودان مع الجيش السوداني.

واتهم الزعيم الأصولي بعض الدول الأجنبية التي لم يسمها (بالوقوف وراء) اتفاق اديس ابابا. وحذر من ان حزبه سينسحب من الائتلاف الحكومي وينضم الى المعارضة اذا ما وافق حزب الامة الذي يرئسه رئيس الوزراء الصادق المهدي على هذا الاتفاق.

ومن جانبه صرح الصادق الهدي بان حزبه سيعلن موقفه من الاتفاق بعد تقييم مضمونه.

وفي بيان صحافي صدر امس الخميس اوضح رئيس الحكومة انه اذا ماتبين بعد بحث الوثيقة انها ايجابية وتخدم المصلحة الوطنية فان حكومته ستوافق عليها مما سيعطيها بعدا وطنيا في حين انها لاتلزم حتى الان سوى الحزب الاتحادي الديموقراطي.

وفي المقابل اوضح المهدي انه اذا ما تبين بعد بحث وثيقة اديس ابابا انها تنطوي على اي سلبيات كانت فاننا سنعمل على اقناع الحزب الاتحادي الديموقراطي لاننا نريد دائما التقدم نحو الاهداف الاستراتيجية للسودان بمسعى جماعي وموحد ولن نسمح لاي هيئة بتمزيق ارادتنا الوطنية.

وفي حديث نشرته امس الخميس صحيفة الايام المستقلة اعرب العقيد جون قرنق عن الامل في ان يتجمع كل السودانيين المحبين للسلام حول هذا الاتفاق الذي وصفه بانه منارة على طريق السلام الدائم واضاف ان حركته تامل في وقف اراقة الدماء موضحا ان الحرب في حد ذاتها ليست غاية وانما وسيلة نلجا اليها عندما تسد امامنا جميع المنافذ الاخرى.

وتشير الاوساط السياسية الاحتمال القوي لحل الحكومة الحالية مع انتقال الجبهة الوطنية الاسلامية الى المعارضة وتشكيل حكومة جديدة مشكلة من حزب الامة والحزب الاتحادي الديموقراطي وتحظى بدعم الاحزاب الجنوبية المشروعة.

وفي وقت لاحق اكد حزب الامة السوداني الذي يتزعمه الصادق المهدي أن السلام هو استراتيجية السودان الثابتة داخليا واقليميا وعالميا.

ورحب الحزب في بيان اصدره مساء امس حول البيان المشترك بين الحزب الاتحادي الديمقراطي وحركة جون قرنق في ختام محادثات السلام التي جرت بينهما في اديس ابابا بالاتفاق على موعد انعقاد المؤتمر الدستوري في ٣١ من شهر كانون الاول القادم.

ودعا البيان الذي اوردته وكالة السودان للانباء الى تشكيل لجنة قومية تشارك فيها كافة الاحزاب السودانية وحركة قرنق لتقوم بالتحضير للمؤتمر.

اللوبي الصهيوني

سنونو في المنصب الثاني من حيث الاهمية في الحكومة الاميركية.

وقال البيان ان سنونو كان الوحيد من بين حكام الولايات المتحدة الذي رفض التوقيع عام ١٩٨٦ على اعلان يعارض قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي اعتبر الصهيونية في مصاف العنصرية. وتابع ان سنونو بموقفه هذا «عارض الرئيس ريغان ونائب الرئيس بوش والكونغرس بمجلسيه».

ولدى سؤاله عن تحفظات الطائفة اليهودية على سنونو قال بوش ان حاكم نيو هامبشير شديد الادراك لمصالح «اسرائيل» وامنها وانه واضع افضل مشروع صيغ داخل الحزب الجمهوري حول الشرق الاوسط.

وقال الرئيس رونالد ريغان من جهته انه يكن «تقديرا كبيرا لسنونو».

ويذكر ان سنونو اللبناني الاصل شارك في نشاطات رابطة العرب الاميركيين. وهو قال في مؤتمر صحافي عقده امس الاول في كونكورد ولاية نيو هامبشير انه عربي اميركي «شديد الاعتزاز باصولي ولا اعتقد ان هذا الامر سيجعلني عاجزا عن تولي وظائف في هذا البلد».

وفي ما يتعلق برفضه التوقيع على اعلان حكام الولايات قال انه «من غير الملائم» ان يحاول حاكم التاثير على السياسة الخارجية للبلاد.

صدام: الاطمئنان

العراق على اعداء الامة وكانت صورة الامة ومبادئها وقيمها حاضرة فوق فوهات البنادق والمدافع وامام الصقور الطيارين وكل المقاتلين وفي حدقات عيونهم وضمائرهم.

وقال الرئيس صدام حسين ان مساحة الاطمئنان في العلاقات العربية بدات تزداد تدريجيا وفي هذا فوائد كثيرة لاستقرار العرب لعملهم المشترك وفي الوقت الذي تحقق نصر هنا ضد اعداء الامة يتحقق صمود بطولي رائع

تتمات

في الارض المحتلة لاخوانكم ابناء فلسطين الاعزاء

من جهة اخرى تبدا يوم الثلاثاء المقبل عملية تبادل الاسرى المرضى والجرحى بين العراق وايران.

وابلغ مصدر عراقي في بغداد وكالة الانباء العراقية امس ان طائرات سويسرية مؤجرة من قبل الصليب الاحمر الدولي ستتولى عملية نقل الاسرى من خلال اثنتي عشرة رحلة بمعدل رحلة واحدة يوميا عدا ايام الجمع في رحلات مكوكية بين بغداد وطهران مباشرة.

قوات الاحتلال

الصحف الفلسطينية في الارض المحتلة.

في غضون ذلك تواصلت احتفالات الجماهير الفلسطينية في الارض المحتلة باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة من خلال المظاهرات والمسيرات التي عمت مختلف مدن وقرى ومخيمات الارض المحتلة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية.

واوردت مصادر الاخبار تفاصيل المواجهات التي جرت امس على النحو التالي:

● في القدس

شهدت قرية ابو ديس القريبة من القدس الليلة قبل الماضية مسيرات احتفالية بمناسبة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة شارك فيها المئات من سكان القرية وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية.

وخلال المسيرة حضرت قوات كبيرة من جنود الاحتلال الى القرية وفرضت عليها حصارا مشددا وامطرتها بوابل من قنابل الغاز.

وفي قلب مدينة القدس اقام طلبة المدرسة الرشيدية احتفالا صباح امس بمناسبة اعلان الدولة الفلسطينية.

وعلم ايضا ان معتقلي «انصار ٣» احتفلوا يوم امس الاول بقيام الدولة المستقلة، وقام جنود العدو بمهاجمة المعتقلين في خيامهم واجبروهم من الوقوف في العراء حتى الثالثة من فجر امس الاول.

وخلال اشتباكات امس في الخليل، رشقت سيارة مستوطن في منطقة السرميده قرب احدى المستوطنات داخل الخليل مما ادى الى اصابة احد الجنود المتواجدين في المنطقة بجراح..

كما ان جميع قرى دورا/ الخليل، كرزه، ابو العسجا، كرمه، الصرة، مربيين والقلعة اقامت احتفالات ضخمة بمناسبة اعلان الدولة المستقلة.

● في قطاع غزة: شهد القطاع امس وطيلة الأيام الماضية مظاهرات واشتباكات في انحاء مختلفة من مدن وقرى ومخيمات القطاع بالرغم من الطوق الأمني وحظر التجول الذي فرض على كافة انحاء القطاع منذ يوم

الجمعة الماضي. وقد بلغت المظاهرات ذروتها يوم الثلاثاء وامس حيث استيقظت الجماهير على مكبرات الصوت من مآذن المساجد واسطح المنازل وهي تردد "المجد كل المجد للشهداء.. النصر كل النصر للشرفاء".

واطلقت الأسهم النارية في سماء القطاع وتواصلت الاحتفالات، واشتبك المواطنون مع قوات الاحتلال التي استدعت تعزيزات كبيرة في محاولة لتفريق الأهالي وايقاف الاحتفالات.. وخلال هذه الاشتباكات مع قوات الاحتلال والتي استمرت طوال الليل والنهار، مما ادى الى اصابة اكثر من (٧٠) مواطنا بجروح مختلفة، كما اصيب عدد كبير من جنود الاحتلال فضلا عن تحطم عدة سيارات وآليات لدوريات العدو التي لم يعلن العدو عنها.. وقد انضم خلال هذه الاشتباكات شهيدان جديدان الى قافلة شهداء الانتفاضة الأبرار وهما: طارق عطايا ابو سمهدان/ من مدينة رفح (متزوج) وعمره ٢٣ عاما. وكان معتقلا لأكثر من (١٠) شهور وافرج عنه يوم ١١/٣. ومحمد حسين ابو ربيع/ من قرية خانيونس وعمره ٢٤ عاما.

٣٤ دولة

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الدبلوماسي البولندي قوله ان حكومة بلاده التي ترتبط بعلاقات طيبة مع منظمة التحرير الفلسطينية منذ سنوات عديدة انما تعترف بقيام الدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الثلاثاء الماضي ايمانا منها بعدالة القضية الفلسطينية.

من ناحية ثانية طالبت بريطانيا امس اسرائيل بان تستجيب للرغبة الدولية والموافقة على عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باسرع وقت ممكن.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني مع ياعوف بيران سفير اسرائيل الجديد في لندن امس هذا الغرض فيما يبدو وانها بداية حملة ضغط دول اوروبا الغربية على اسرائيل عقب قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر مؤخرا.

وذكر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية للصحفيين عقب الاجتماع ان جيفري هاو اكد للسفير الاسرائيلي على ضرورة اتخاذ الحكومة الاسرائيلية الخطوات اللازمة من اجل الاسراع في عقد مؤتمر دولي للسلام يحضره الفلسطينيون للاتفاق على حل الصراع العربي الاسرائيلي.

وقال ان الوزير البريطاني «ابلغ السفير الاسرائيلي ترحيب حكومة بلاده بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وتجد فيها عنصرا ايجابيا في عملية صنع السلام في المنطقة على حد تعبيره كما ان بلاده وحكومات

تتمات

دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية تتمسك بحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

وفي وقت لاحق، اعترفت افغانستان بالدولة الفلسطينية المعلنة حديثا وقالت وكالة بختار الرسمية للانباء امس (الخميس) ان بيانا بهذا الاعتراف سلم للقائم باعمال منظمة التحرير الفلسطينية في كابول.

اتصالات فرنسية

سلسلة محادثات مع عدد من كبار المسؤولين السوريين تتناول اخر تطورات الاوضاع الجارية على الساحة اللبنانية وموقف القوى الوطنية اللبنانية من هذه التطورات.

كما ستتناول هذه المحادثات امكانية تكثيف الجهود والمساعي من اجل الخروج من ازمة انتخابات الرئاسة الراهنة وايجاد مخرج يرضي مختلف الاطراف ويؤدي بالتالي الى تحقيق الوفاق والاستقرار لكل المناطق اللبنانية.

من جهتها قررت الحكومة الفرنسية الاستمرار في مبادرتها لحل الازمة اللبنانية انطلاقا من سد فراغ الرئاسة الاولى في لبنان باجراء الانتخابات الرئاسية باقرب وقت ممكن.

جاء ذلك في تقرير دبلوماسي وزع في بيروت الليلة قبل الماضية وذكر ان الحكومة الفرنسية تجري حاليا اتصالات مع الاطراف المعنية في شطري العاصمة اللبنانية والمناطق الاخرى في اطار مبادرتها السلمية...

وقد كلفت الحكومة الفرنسية تيري دي بوسييه وزير الدولة للشؤون الخارجية بمتابعة الاتصالات مع الاطراف اللبنانية عبر السفارة الفرنسية في بيروت... والقنوات الدبلوماسية التابعة للوزارة بشكل مباشر للعمل على تقريب وجهات نظر الزعماء اللبنانيين.

وقال التقرير ان الحكومة الفرنسية اجرت مؤخرا سلسلة اتصالات ببعض الدول العربية حول المبادرة الفرنسية في لبنان والتي جرى بحثها في الاجتماع الاخير الذي عقد في مصر بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والرئيس المصري حسني مبارك.

واضاف ان الرئيس الفرنسي وجه منذ ثمانية ايام خمس رسائل الى عدد من القادة العرب استعرض خلالها الخطوط العريضة للمبادرة الفرنسية بشأن الازمة اللبنانية.

وتوقع التقرير ان يقوم الوزير الفرنسي دي بوسييه بزيارة رسمية خلال الاسابيع القادمة الى كل من دمشق وبيروت لتقريب وجهات النظر اللبنانية بشأن الانتخابات الرئاسية بلبنان.

وعلى صعيد اخر كشفت مصادر سياسية مطلعة في بيروت ان لجنة الخبراء العسكريين الاميركيين المقيمين في مباني وزارة الدفاع

اللبنانية منذ مطلع عهد الرئيس السابق امين الجميل انتقلت مؤخرا الى مبنى السفارة الاميركية في شرق بيروت.

وتوقعت المصادر ان يغادر معظم اعضاء هذه اللجنة وجميعهم عسكريين اميركيين لبنان خلال اليومين القادمين.

واضافت المصادر لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان العسكريين الاميركيين تلقوا من وزارة الدفاع الاميركية اوامر بمغادرة وزارة الدفاع اللبنانية عقب انتهاء ولاية الرئيس السابق امين الجميل وقد تم التنفيذ عقب طلب العماد ميشيل عون قائد الجيش ورئيس الحكومة العسكرية بشرق بيروت من المسؤولين الاميركيين عدم هبوط طائرات البحرية الاميركية داخل مبنى السفارة الاميركية بشرق بيروت.

في جنيف اكد ناطق باسم الهيئة الدولية للصليب الاحمر ان مندوبها في مدينة صيدا /جنوب لبنان/بيتر وينكلر خطف من قبل مسلحين عند المدخل الجنوبي من هذه المدينة.

واوضح الناطق ان وينكلر / ٢٢ عاما/كان يرافقه سائقه الذي سرعان ما اطلق الخاطفون سراحه.

واضاف الناطق ان وينكلر وصل الى صيدا في ايلول الماضي.

من ناحية ثانية اعلنت المصادر الامنية اللبنانية انه تم امس ابطال عبوة ناسفة موقوتة كانت موضوعة بجوار كلية بيروت الجامعية في غرب العاصمة اللبنانية قبل انفجارها بوقت قليل.

وذكرت المصادر ان الخبير العسكري الذي ابطل مفعول العبوة قد قدر حجمها حوالي ٩ اصابع ديناميت.

ومن ناحية اخرى ذكر مصدر فلسطيني في بيروت امس ان قنبلة عنقودية انفجرت في جنوب لبنان مما تسبب في قتل وجرح خمسة اطفال فلسطينيين كانوا يلهون بها.

وقال المصدر ان القنبلة مصنوعة في الولايات المتحدة وانها من مخلفات الاجتياح الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢.

اسماء ١٣٧ جريحا

● من بيت لحم.. محمد سعيد ابو شعيرة، احمد سالم البريري، محمد سمارة، شريف العلاري، موسى كنعان، شادي جبر طه الحمامرة، صالح اللحام.

● من بيت ساحور.. عيسى خير الدين، فارس الساحوري، يعقوب الأطرش، ماهر عادل.

● من الخليل.. محمد نادي الحموري، الدكتور حاتم سنقرط، عصام المحتسب، اياد حسين اخليل.

تتمات

● من ارطاس.. موسى احمد شاهين، محمد احمد عيسى سند، نافز حسين عيسى سند.

● من غزة.. عيسى محمد سليمان، ماهر محمود، آمنه الحلو، علاء نشوان، عبدالمالك شحين، حسن علي، ناصر سعيد، احمد الشوا، محمد عوده خليل، علاء احمد الشوام، محمود ذياب الجمال، خالد يوسف الجمال، هبه زهير ساديه، / محمود قزعاط، محمد عدنان ابراهيم، نهاد الرعساوي، حسان ابو حسين، خالد عبد بدوان، حمدان حمد عيسى، اشرف سعد الرسه، احمد نادر الصفدي، محيي الدين ابو الكاس، وائل محمد الجرو، محمد صبحي الجرو، محمد فهمي ابو حيه، بسمه الحلو، يوسف الترتوري، احمد الحداد، سلامة ابو هنية، احمد ابو شربي، /خضر سلامه سرسك، امين البرديني، امونه اسماعيل صقر، بشير السلطان، معين ابو راشد، جمال صبحي عويضه، خالد صبحي عويضه، عائشة سالم عويص، عدلي يوسف الشرفه، محمد سليم لبد، مزيونه علي التوم، عباس صقر، عبدالوهاب الشيخ، نعيمه محمد التوم، محمد عبدالفتاح ابو جدبان، محمود قزحاط، ختام محمد عيوش، محمد عدنان ابراهيم، مصباح محمد الغرابلي، محمد صالح الفيومي، طلال محمود جنديه، محمد جنديه، محمود احمد جنديه، اشرف احمد جنديه، خميس عبد طاهر، مريم التوم، ختام الحداد، نعيمة الدلو، كمال الحداد.

● من خانيونس.. زهير محمد عبدالله، بسام خلف، ناصر ابو نجمه، سامي محمود داود، احمد الحمامي، أنور عبدالله، محمد عبدالهادي الجماضي، عدنان محمود صيام، فوزي ابو شربي.

● من جباليا

محمد مصطفى وعماد المدني وخليل موسى وامينه محمد عيسى واسماعيل ياسين عبدالله وعصام حسونه ومحمد عليان المجدلاوي ومحمد عبدالتفاح ابوجذيان وسعيد نعيم حسن مصطفى وجميل الحلو وبسام المطوق وسيف علي الجبالي وعماد المسلاتي وفؤاد ابو ركبه وعبدالله عبد المالك.

علي ابوعرمانه

● من دير البلح

رسمي عوده ورسمي السواركة ونبيل الكفاف.

● من مخيم الشاطىء

ناصر القواقه ومحمد النمر وختام علي عيوش ورزق محمد عمر وصبحية الغندور ويوسف غين

تتمات

ونجيب الصاري ومحمد يوسف سحويل وجميلة الشرفي وفريال الشرفي وعزيزة الشرفي.

● من النصيرات

كمال رمضان ابوسعده ومحمد حسين ابوعويطه وكامل خليل ابوعبدو ويوسف حمدان وسلامة يوسف وحمدي عليان بارود.

● من بيت حانون

توفيق عبدالكريم الشواري وعبدالفتاح ابوندى ومحمد حسن ابوهربيد وخالد ابوهربيد وخضر ابوعمشة وسمير ابوسيف وسرية ابوعمشة واحمد جابر.

المعتقلون

● من ابوديس

امجد عوض جفال

● من حوسان

الابناء الثلاثة محمد عبدالقادر برس

● من الدهيشة

احمد حسين ابوعجمية

● من ارطاس

عبد محمد عبد خلاوي واشرف احمد محمود اسماعيل.

● من بيت لحم

حموده العسعس واسماعيل العسعس وخالد سالم البريري ونضال خليل محمود علي وعبد محمدحلاوه ومحمود احمد اسماعيل ونبيل محمود احمد سعد واسماعيل سعد ومحمد حمود موسى وخليل ابوصوي وحسن محمد شحاده واحمد هاديه وصالح قوار ومصطفى العسعس وامجد نصري بنوره وسمير ميخائيل سعد وامير ميخائيل سعد وسامي بندل حبيب وسيمون بندل حبيب.

● من بلاطة

وليد محمد يوسف شولي ومحمد مروح وعزت هزاع ويوسف موسى الزعاقيق وابراهيم محمد علي الصليبي وعماد خليل اخليل ونواف محمد حسين مفلح وانور محمد مطلق.

● من العروب

ابراهيم احمد ذياب ويوسف احمد ذياب ونصري جدوع وناصر عبدالله الياسوري.

● من غزة

عوده ابوجراده ورضوان ابوشماله وسعيد الغفاري

● من قلقيلية

معروف زهران وبكر مبسوط وبلال طه ومحمود هندي.

● من عين بيت الماء.

وديع توفيق مرقة ومحمد الاقطم وجهاد علي واكد ونبيل خباص وعماد قطاوي وسمير نمر شمه وعبدالقادر عطا ابوعرب وعصام ابومريم ونضال وليد حمدي وصالح ابراهيم قاطوني.

في ذمة الله

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي سيده فاضلة

مادبا - آل مصاروة وعشيرة العزيزات في مادبا والاردن ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

فريدة عايد مصاروة

زوجة توفيق يوسف مصاروة

ووالدة الاخوه وليم والمهندس انطون وجلال مصاروة

التي وافتها المنية صباح امس الخميس عن عمر يناهز ٦٧ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة ٨٨/١١/١٨ من كنيسة دير اللاتين في مادبا الى مثواه الاخير.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في جمعية الارض الطيبة آل صوالحه وللنساء في منزل الفقيدة.

برقيا ص.ب. ٢٤٥ مادبا.

بسم الله الرحمن الرحيم

«والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرّفها لهم»

صدق الله العظيم

العقبة - بقلوب مؤمنة بقضاء الله تزف عشيرة ابو سمهدانة في الاردن والخارج استشهاد شهيدهم البطل

طارق ابو سمهدانة على ثرى فلسطين الطهور

انا لله وانا اليه راجعون.

عنهم الحاج موسى سمهدانة

نعي فاضله

تنعى عشيرة العوامله وال طوقان واقرباؤهم وانسباؤهم فقيدتهم المأسوف على شبابها المرحومة

سهى عبدالرزاق طوقان

زوجة عدنان احمد يعقوب العوامله

وشقيقة غيث ومحمد عبدالرزاق طوقان

التي وافاها الاجل مساء يوم الخميس ١٩٨٨/١١/١٧ اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا وسوف يشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الكلية العلمية الاسلامية في جبل عمان الى مقبرة آل طوقان في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال في منزل زوجها عدنان العواملة شارع مكة قرب جمعية الشلل الدماغي وللنساء في منزل شقيقها محمد عبد الرزاق طوقان الكائن في الصويفية خلف قصر النخيل وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد.

انتقل الى رحمته تعالى

السلط - الحاج عبدالله محمد الاعمر الجزازي

تقبل التعازي في ديوان عشيرة الجزازية

كفر قدوم - المرحوم صبري محمد جابر

تقبل التعازي في منزل ابو لطفي في جبل الحسين

كفرنجة - محمد احمد كنعان الخطاطبة

تقبل التعازي في منزل ولده عرسان شارع الاغوار

اربد/ بيلا - حمد محمد علي ذينات

تقبل التعازي في منزل المرحوم في بلدة بيلا

عمان - محمد حسام حامد عبده

تقبل التعازي في منزل نسيبه محمد ابو الراغب مقابل الحديقة الهاشمية

عقربا/ نابلس - فارس حميدان العقرباوي

تقبل التعازي في منزل ولده في الزرقاء حي معصوم

عمان - الشيخ الحاج ساكب حسين الوحيدي

تقبل التعازي في منزل المرحوم في صويلح الحي الشرقي

ابو ديس/ القدس - الحاجة محمدية داود ابو عموس

تقبل التعازي في رابطة اهالي ابو ديس

عمان - الحاجة صفية عبدالله حمدان القواسمة

تقبل التعازي في منزل ابنها محمد في حي ام تينة شرق الوحدات

الزرقاء - محمد عايش سليمان جبر العقرباوي

تقبل التعازي في منزل الفقيد في مدينة الزرقاء

عمان - عبدالقادر ابراهيم الدويك

تقبل التعازي في منزل الفقيد في جبل النزهة

عمان - محمد مسلم ابو سعد

تقبل التعازي في منزل الفقيد في مخيم البقعة

كفرعين/ رام الله - الحاج احمد داود البرغوثي

تقبل التعازي في مقر رابطة آل البرغوثي الخيرية خلف وزارة الصناعة

عمان - الحاج حسين ذيب البرغوثي من كفرعين/رام الله

تقبل التعازي في مقر راطبة آل البرغوثي خلف وزارة الصناعة

السلط - فاطمة محمد اليوسف العربيات

تقبل التعازي في ديوان عشيرة العربيات في السلط

اربد/ البارحة - احمد عبدالرحيم العطار

تقبل التعازي في منزل خاله مقابل مسجد صلاح الدين

اريحا - الحاج حماده ابراهيم القريشي

تقبل التعازي في منزل ولده في جبل عمان شارع خرفان

اربد/ الرفيد - سمخة محمد سليمان عبيدات

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الرفيدالحي الغربي

الزرقاء - الحاج امين يوسف بلشه

تقبل التعازي في منزل ابراهيم محمد امين في الزرقاء حي معصوم

اربد - كفريوبا فالح مصطفى القواسمة

تقبل التعازي في منزل المرحوم في الحي الجنوبي في بلدة كفريوبا

بروقين/ طولكرم - عثمان عبدالرزاق ضمرة

تقبل التعازي في منزل صهره خليل اسماعيل في عمان حي نزال

جرش - المرحومة كزام ارملة سليمان مسعود حابوش

بويضة الشمالية - المرحومة حفيظة عناد المسلم

عمان - المرحوم خليل عودة الله

عمان - المرحوم وليد محمود سالم العمايره

عمان - المرحوم ناصر محمد عوده عوض الرمحي

سحاب - المرحومة مريم محمود سالم اللولو

رام الله - المرحومة خضرة اسماعيل

نابلس - المرحوم فارس حميدان لافي

الحصن - المرحوم فرحان اسعد موسى سويدان

مادبا - المرحوم احمد محمد الشولي الحوراني

اربد - المرحوم قاسم فلاح الاحمد

الشوبك - المرحوم علي ظاهر الطواره

الشوبك - المرحومة عيده عبدربه

صخرة - المرحوم عبدالقادر سليم الشطي

ذهيبة الدهان - المرحوم رفيفان سليمان المذهان

سحاب - المرحوم موسى حسن حسين الكوز

الزرقاء - المرحوم امين يوسف العلاونة

مادبا - المرحومة فريدة عايد مصاروة

● الحاج خليل عودة الله الخطيب «ابو فايز»
● ام النعام الشرقية / عقله عواد العريان «ابو محمد»
● غور المزرعة / حسين رشيد محمد العجالين
● الكويت / محمد حسام حامد عبده
● السلط / رسمية سعيد زعتر ارملة محمود نوار
● عجلون / اليصابات عبده سليمان الربضي

نسأل الله ان يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

وجهة نظر

بوش: ما له وما عليه!

بشير شريف البرغوثي

بالمختصر يقول فرانك ويزنر السفير الامريكي بالقاهرة في مقابلة معه نشرتها صحيفة الاهرام القاهرية: «ان الاولوية الاولى والثانية والثالثة للرئيس الامريكي المنتخب بوش ستكون اقتصادية امريكية، بالدرجة الاولى، ثم اقتصادية عالمية بالدرجة الثانية.

اما الاستراتيجيات على الساحة الدولية فقد حددت الى حد كبير».

وباختصار فان ذلك يعني ان كثيرا من مواقف السياسة الخارجية الامريكية ستكون مواقف معلبة وان بعض وجهات النظر النمطية المقولبة ستظل سائدة في البيت الابيض، دون كبير التفات الى المتغيرات الدولية، وعوامل المد والجزر الفاعلة على الساحات الاقليمية المختلفة.

وينبغي ان نذكر هنا ان بوش هو اول نائب رئيس يفوز بالرئاسة منذ ١٥٠ عاما، وان انتخابه يعني ان نفس الحزب الجمهوري الان قد فاز في ثلاثة انتخابات رئاسية متتالية، بمعنى ان شؤون وشجون السياسة الخارجية والدولية لن تسجل الكثير من النقاط للرئيس المنتخب او عليه، ان هو استمر بعلاجها على نفس نمط معالجة ريغان لها.

وبالتالي فان على بوش ان يركز اهتمامه على القضايا الداخلية، فهناك اغلبية ديموقراطية معارضة في الكونغرس تعد عليه انفاسه في عدد من القضايا اهمها عجز الموازنة الامريكية، وسعر الدولار، ونفقات «الدفاع»، اضافة الى مشاكل ذات بعد اجتماعي - اقتصادي لعل ابرزها وجود ٣٢ مليون مواطن امريكي دون مستوى خط الفقر الرسمي، اي ١٣٫٥٪ من الامريكيين البالغ عددهم ٢٤٦ مليون نسمة. على حين تشير بعض التقديرات الى ان عدد من لا مأوى لهم سوى الشوارع يصل الى ثلاثة ملايين امريكي.

المفارقة التي يمكن ملاحظتها من تصريحات بوش حتى الان، تتجلى في تصميمه على انه سيكون اكثر «رقة ولطفا» في معالجة الاوضاع الداخلية - [رغم انها اكثر ضراوة] وفي المقابل، يعد بوش بأن يكون اكثر «خبرة وقوة» في معالجة قضايا السياسة الدولية [رغم انها اقل ضراوة واكثر ميلا للانفراج].

وهذا (التساهل) باتجاه الداخل، والتشدد في وجه الخارج، يبدو اليق بالدول الصغيرة التي تحاول احيانا افتعال تهديد خارجي من اجل توحيد صفوفها، فهل ستحاول الولايات المتحدة الانكفاء الى الداخل؟ وعلى حساب من وماذا؟

وهل ستكون قادرة على التصرف (كقوة كبرى) في ظل مفاهيم مقولبة تجاه القضايا الخارجية مصحوبة بحالة عدم اهتمام؟

لقد حذر سبارتاك بيفلوف مراقب نوفوستي السياسي من ان «الضربة التي وجهت للمصالح الامريكية في طهران عام ١٩٧٩ ستبدو ضربة طفل مقارنة بما قد ينفلت من عقاله من امور في سنة ١٩٨٩».

وبعيدا عن هذا التحذير او التخوف السوفييتي، فان متغيرات العصر نفسها تفرض اجراء مراجعة شاملة وبخاصة على صعيد القضايا الاقليمية الاكثر سخونة، فالمعايير المزدوجة ما عاد بالامكان تسويقها الى ما لا نهاية.

واذا كان للولايات المتحدة ان ترتد الى داخلها كيفما شاء لها هوى مصالحها، فان عليها في المقابل ان تحسب بدقة ما ترتب لها وعليها نتيجة (ايام) التدخل في هذه المنطقة او تلك من العالم.

الادارة الامريكية الجديدة والتحديات القادمة

ترجمة واعداد:

زكي نمري

الصنداي تايمز: القادم اخطر!

«انتهى الجزء اليسير من رحلة بوش... وبدأت المرحلة الاكثر صعوبة من عمله» بهذه الكلمات تفتتح جريدة الصنداي تايمز تعليقها على فوز بوش في الانتخابات الامريكية.

لقد كان مفهوما ضمنيا ان الجمهوريين سيحتفظون بموقعهم الحالي في البيت الابيض، بسبب ان الامن والرخاء الذي تمتع به الامريكيون في عهد الرئيس - ريغان - ليس من السهل التضحية به، على حد قول الصحيفة.

- ومن الجدير بالذكر، ان موضوعي التضخم والبطالة سيطرا على مسرح الانتخابات على جانب الاطلسي في الغالب، الا ان ذلك لم يحدث في الحملة الانتخابية الامريكية لعام ١٩٨٨، بسبب ان ٩٥٪ من الامريكيين ذوو اصحاب عمل، كما ان ارتفاع الاسعار اقل من ٥٪.

- وتتابع الصنداي تايمز تعليقها... لم يكن هناك مواضيع مهمة في السياسة الخارجية يمكن ان تشد الامريكيين اكثر... من مواضيع الهم القومي الامريكي... اضف الى ذلك ان التعاظم العسكري للولايات المتحدة جعل الامريكيين يحسون بأمن متزايد، وتجلى ذلك ايضا في استعداد - الرئيس ريغان - في استخدام القوة العسكرية دفاعا عن مصالح الولايات المتحدة الحيوية مما ولد شعور الثقة بالنفس لدى الامريكيين.

- كما ان قدرة الرئيس - ريغان - على التعامل مع الاتحاد السوفييتي - من مركز القوة - على حد تعبير الصنداي تايمز - قد حد من مكامن التوتر في العالم ودفع سباق التسلح... نحو منافس اقل.

- يتحتم على ادارة بوش ان تحافظ على الامن والرخاء الامريكي الذي بدت ملامحه في عصر الرئيس - ريغان - ان هذه ليست مهمة سهلة وان كان «يبدو هناك ازمات دولية في الافق». الا ان التعامل مع الروس يتطلب الحفاظ على وحدة الناتو كما يتطلب الصبر والدهاء والحكم السديد.

- تنتقل بعد ذلك الصحيفة البريطانية لتسلط الاضواء على الجبهة الاقتصادية والتحديات التي يتحتم على ادارة بوش مواجهتها فتقول: «من السهولة بمكان ان يواجه الرئيس بوش ازمة» حادة اذا ما فشل وبدأ عجزه واضحا في الحد من عجز الميزان التجاري الامريكي والحد من عجز الموازنة الامريكية لقد انخفضت قيمة الدولار عقب فوز بوش، نظرا للمخاوف التي ابدتها الاسواق المالية من ان لا يقوم الرئيس الامريكي الجديد برفع قيمة الضرائب. اضافة الى المخاوف من ان يقاوم الكونغرس (الديموقراطي) وضغط النفقات الحكومية، فبالنتيجة سيعجز هذا الرئيس من القيام باجراءات اقتصادية مؤثرة.

وتتوقع صحيفة الصنداي تايمز ان يواصل (بوش) ووزير خارجيته المقترح جيمس بيكر عملية الحد من الاسلحة النووية. الا ان الصحيفة تقترح على الرئيس (بوش) ان يأخذ خطوة الى الخلف، ويلقي من ثم نظرة فاحصة وثاقبة على الاقتراحات المقدمة من الروس هناودون ان يتسبب ذلك في زعزعة الثقة لدى ميخائيل غورباتشوف حول نوايا الولايات المتحدة وموقفها التفاوضي.

البصمات الاقتصادية

- تذكر صحيفة الصنداي تايمز بأن اولى المهمات الصعبة التي تواجه الرئيس الامريكي الجديد (بوش) هي الاقتصاد الامريكي ذاته. فمن وجهة نظر الصحيفة... فان اسلوب معالجة (بوش) لمشاكل الاقتصاد الامريكي سوف تترك اثرا على علاقات الولايات المتحدة مع حلفائها الاوروبيين اضافة الى تلك الاثار والبصمات التي ستتركها على المجتمع الامريكي نفسه.

يأمل السيد (بوش) على حد تعبير الصحيفة - ان يعمل استمرار النمو الاقتصادي الامريكي على خفض عجز الحكومة الاتحادية والذي يصل الى ١٥٠ بليون دولار بشكل (متئد) وملموس، في حين ترى الصحيفة ان زيادة النمو الاقتصادي الامريكي سيعمل على زيادة الواردات.

ونتيجة للعجز المزدوج فان من الممكن جدا ان يجد (بوش) نفسه قد حشر بين صخرة ومكان صلد... ومن اجل ان يتجنب (طحن) نفسه في مثل هذا المكان الحرج، عليه ان يقوم بتخفيض قيمة الدولار بشكل كبير ومتوازن... ولربما يقوم الرئيس الامريكي برفع قيمة الفائدة ولكن ليس بشكل كبير وذلك اذا ما تسنى له عقد صفقة مع الكونغرس بشأن خفض الموازنة بشكل متواضع.

- وليس من الغريب بشيء ان يجد الاوروبيون انفسهم تحت ضغوط متزايدة لاخذ نصيب اكبر في اعباء الدفاع عن حلف الناتو على الرغم من ان (بوش) هو اطلسي من الطراز الاول: ولعل المانيا الاتحادية تضطلع بمثل هذه الاعباء الاكثر من غيرها، في وقت يحاول فيه غورباتشوف مخاطبة المانيا الاتحادية من اجل مساعدته على اعادة بناء الاتحاد السوفييتي.

- وتنتقل صحيفة الصنداي تايمز (فجأة) الى تنبيه السيد بوش على ضرورة المحافظة على المانيا الاتحادية في المعسكر الغربي، تلك الفكرة التي طالما لم تطرق بال واذهان العديد من الامريكيين وليس من المستبعد ان يكون هذا الموضوع احد القضايا الساخنة في عهد الرئيس (بوش) وتخلص صحيفة الصنداي تايمز في ختام مقالها فتقول... «ان فقدان المانيا الغربية سيعد ضربة قوية الى جسم الناتو، ومن المؤكد ان مثل ذلك سوف يساعد (غورباتشوف) على احياء اقتصاده المريض، دون ان يتطلب ذلك نقل قدراته وامكاناته من الدفاع الى شيء اخره».



الديون والفقراء: اول التحدي

الاوبزيرفر: وهم استمرار الماضي

صحيفة الاوبزيرفر كانت اقل تفاؤلا حول امكانية (بوش) في مواجهة التحديات القادمة، وتحت عنوان (الدوقين يحتل العرش) كتبت تقول:

- «لم يختلف العالم كثيرا عما بدا عليه قبل اسبوع من الان، اي قبيل انتخاب الرئيس جورج هربرت، وكر بوش كالرئيس الواحد والاربعين للولايات المتحدة».

ومن منظور الاوبزيرفر التحليلي فقد صوت الامريكيون بالطريقة التي نجم عنها فوز بوش نظرا لرغبتهم في الابقاء على الاشياء كما هي. ولعل نفس الرغبة ذاتها وجدت لدى العديد من حكومات العالم، بما في ذلك الحكومة البريطانية.

- صوت الامريكيون للاستمرارية ويمكن للمرء ان يتملكه احساس غريب حول نتيجة هذه الانتخابات كما لو كان الرئيس - ريغان - نفسه قد تم اعادة انتخابه. «قد يبدو ذلك امرا سهلا لاول وهلة. ولكن تتساءل الصحيفة.... هل حقا يرغب العالم في استمرار الماضي كما بدى تحت زعامة الولايات المتحدة للسنوات الاربع القادمة؟ وهل هذا - حقا - هو كل ما نطلبه من الرئيس جورج بوش؟ تجيب الصحيفة على الفور في كلا الحالين الجواب هو قطعا بالنفي - بسبب ان احداثيات العالم قد تقدمت خلال الاربع سنوات الماضية، وعلى (الغرب) ان يطور اجوبة جديدة في عالم متحرك ومتغير.

- ثم تنتقل الصحيفة... الى التحديات المالية والاقتصادية والتي ستواجهها الادارة القادمة... فتقول... حذرت اسواق المال من استمرار الدين الامريكي كما حذرت من تجاهل مصاعب ميزان المدفوعات الامريكية.

الحذر من الاضطراب

وتتابع الاوبزيرفر تحليلها فتقول: يبدو ان حجم العجز الامريكي لن يمكن الولايات المتحدة من «الاستمرار بالعمل كشرطي دولي، فلا هي تملك الامكانات الكافية لذلك، وحتى الارادة الموازية لتحقيق ذلك، لقد انسحب الاتحاد السوفييتي من المجابهة الكونية للعمالقة، كما انه من غير المتوقع ان يدعم الكونغرس ادارة بوش على مثل هذا التوجه.

ثم تحاول الاوبزيرفر في نهاية مقالها... ان ترصد ملامح (العقل السياسي) للرئيس المنتخب، كما تحاول في نفس الوقت استقراء بنائه الذهني والبسيكولوجي والمعنوي والافكار المسبقة التي يختزلها في اعماقه حول القضايا الدولية الراهنة والساخنة، فتشير الى انه قد عمل سفيرا لدى الصين كما عمل مديرا للمخابرات المركزية الامريكية تعتقد الصحيفة «ان رؤى السيد (بوش) للقضايا العالمية والسياسة الدولية، وحوافزه الطبيعية ومواقفه الذهنية قد انصهرت وتشكلت ابان الحرب الباردة عندما بدت الصين كعامل توازن ضد الاتحاد... السوفييتي وعندما كان شاه ايران يعتبر مفتاح نفوذ في اواسط اسيا، وعندما كان من السهل توجيه مصر ضد الاتحاد السوفييتي، وعندما كان بالامكان تجاهل الهند... الخ.. ووفقا لهذا التحليل تخشى الاوبزيرفر ان تتحرك الولاءات القديمة لدى (بوش) فتدفعه الى حماية اصدقائه في حال حدوث خلاف بين القوى العظمى ان المخاوف والشكوك التي تبدو حول شخصية الرئيس (بوش) ونفاذ بصيرته لا يمكن ازاحتها جانبا والتخلص منها بسهولة... وعلى ذمة الاوبزيرفر... «فان عالم الرئيس (بوش) سيبدو مضطربا وليس هادئا».

تايم: لا مجال للعقائد وحدة الذهن

مجلة التايم الامريكية علقت على فوز بوش قائلة... «واخيرا، لقد تم تحديد وتعريف مهمة جورج بوش ان عليه ان يتابع قيادة ثورة - ريغان. موجها حركة اتجاهها قليلا، وعاملا على قيادتها الى بر الامان في التسعينات تعتقد التايم ان (بوش) لا يمتلك معتقدات ايديولوجية او فكرية قوية اطلاقا باستثناء نقائه وشجاعته ورغبته في ان يرى الناس متكيفين مع الظروف، كما هي تعتقد ايضا - ان بوش لا يمتلك ذهنيا فكريا حادا، وقدرة على وضع الاحداث والتحديات في نسق واطار استيعابي سديد، على حد قول الصحيفة، وفي السياسة لا داعي لتوفر اللمعان الذهني والابداع الفكري.

- تتطرق - التايم - الى بعض التحديات التي يمكن ومن المتوقع ان يواجهها السيد (بوش) سيحتاج البنتاغون الى مبلغ ٤٧٥ بليون دولار لنفقاته الدفاعية والتسليحية للسنوات الخمس القادمة «فقط» لاتمام المشاريع التي بوشرت في عهد الرئيس - ريغان - ولا يشمل ذلك طبعا الاسلحة باهظة التكاليف مثل القاذفة (ستيلث) والغواصة (سي. ولف) وصواريخ ترايدنت، والتي ستكون جاهزة للانتاج قريبا.

سيتمكن الرئيس (بوش) من ادارة ما تبقى من الحرب الباردة بفاعلية ان لم يكن بذكاء خارق. هذا وعلى الرغم من انغماسه في الشؤون الدولية فانه لم يبد اهتماما كبيرا في مفاهيم السياسات والاستراتيجية بعيدة المدى في حين تجد خصمه (غورباتشوف) يستعد لقبول فكرة عالم متعدد الاقطاب بدل قطبيه الرئيسيين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة فهو اكثر استعدادا لقبول قوى دولية جديدة كاليابان والصين، واوروبا المتحدة اما السيد (بوش) على حد قول التايم - فهو ما زال مهتما ومركزا على دور الولايات المتحدة لمواجهة السوفييت في النزاعات الاقليمية.

وتختتم - التايم - مقالها بعبارة - «سيعمل السيد «بوش» كل ما في استطاعته لاستكمال المسيرة اي مسيرة الرئيس ريغان».

بوش: نهاية شهر العسل

العجز اولا:

مجلة النيوزويك - اشارة في معرض تحليلها لنتائج الانتخابات الامريكية الى ان احد المشاكل والتحديات التي ستواجه جورج بوش هي العجز السنوي الذي يصل الى (٢٠٠) بليون دولار بالاضافة الى ضرورة معالجة الدين القومي الذي يصل الى (٢٫٦) تريليون دولار تكلف فائدة هذا الدين (١٦٠) بليون دولار، تعادل ٣٨٪ من عائدات الضرائب الامريكية.

- تعتقد نيوزويك ان بوش سيعمل على ضغط النفقات بشكل واسع، والمبادرة بالقيام بمشاريع جديدة بشكل يسمح بتواصل النمو الاقتصادي، وبارتفاع اخر في الانتاجية بالاضافة الى كبح التضخم.

- تشير نيوزويك في معرض تحليلها الى ان شهر العسل الذي ينعم به الرئيس بوش لربما ينتهي مع موعد تسلمه للسلطة حيث ان اي صدام مع الكونغرس سيدفعه الى مقاومة زيادة الضرائب.

- ترتكز السياسة الخارجية لادارة بوش على قوة الدفع التي ولدتها ادارة الرئيس - ريغان - والتي تعني حركة اكيدة نحو حل النزاعات الاقليمية علاقات افضل بين الشرق والغرب والتقدم الحثيث نحو الحد من انتشار الاسلحة

«دير شبيغل»

ريغان: العودة الى «غيتو» الاثرياء!!

عندما تنتهي فترة رئاسته سيسكن رونالد ريغان كمتقاعد في حي بيل اير السكني الخاص بالطبقة الراقية في مدينة لوس انجلوس وفي وسط المليونيرات والاصدقاء

لقد تم استدعاء الرسام الذي سيقوم برسم لوحة زيتية شخصية ازلية للرئيس وزوجته، كما وتم استدعاء كاتب المذكرات الذي سيعيد كتابة مذكرات نانسي ريغان ليصبح اكثر الكتب رواجا وقد تم ايضا توقيع اتفاقية النشر مع دار نشر «راندوم هاوس» في نيويورك.

نموذج «مركز ذكريات رونالد ريغان» الذي هو عبارة عن مشروع مكتبة رئاسية موجود في مكتب مؤسسة ريغان في لوس انجلوس، الذي سيباشر عمل البناء فيها قبل نهاية هذا العام وهناك مكتب تم استئجاره في الطابق الثالث والثلاثين من برج فوكس بلازا الذي يريد الرئيس المنسحب العمل فيه بصورة مؤقتة.

رونالد ريغان اوعز بالتخطيط وبالعمل على تنفيذ مشروع العودة لتلك الولاية التي بدأ فيها شهرته، كممثل في هوليوود وكداعية لمعاداة الشيوعية، وحاكم للولاية، وممول مالي يميني موثوق به وكناشر ورجل صناعي وجميع هذه الاوساط التي خالطها تريد الان تدليل حاميها، حتى في مرحلة التقاعد.

لقد تم اعداد فيلا في غيتو الاثرياء بيل اير في لوس انجلوس وهي محاطة بحوالي ٢٠ منزلا لاصدقاء ريغان ومنهم تاجر السيارات الكبير هولمز توتيل، الذي باع عام ١٩٨٦ سيارات بأكثر من ٢٫٦ مليون دولار. وقد انتهت الاعمال الامنية في الفيلا وصارت الكاميرات التلفزيونية تراقب المنطقة المحيطة بها واجهزة التنصت الدقيقة المثبتة على السياج بدأت ترسل اشارات عن جميع تحركات المتسللين وهذه الاشارات يتم بثها لبيت الرقابة الصغير عند البوابة.

الرئيس وزوجته المتعلقان بالمنجمين اوعزا بتغيير ارقام البيوت، واسرة ريغان ستسكن في المستقبل في شارع «سنت كلود رود» في البيت الذي يحمل رقم ٦٦٨ وليس رقم ٦٦٦ كما كان عند مالكه السابق، لان هذا الرقم الاخير يعني من حيث تركيبته شيئا شيطانيا، حسبما قيل

كلما اقترب موعد قدوم الرجل من واشنطن زاد طرح جيران ريغان للاسئلة بصورة مكثفة ولا سيما السؤال: «هل سيغدو هذا الحي حديقة حيوان الان؟».

رجل مالي من المساكن المجاورة يتذكر «الفوضى المرعبة» التي حدثت عندما جاء الرئيس لحضور حفل عشاء حيث كانت طائرات الهليوكبتر تهز اسقف المنازل ورجال الامن ارادوا منع سكان بيل اير من الوصول الى اراضيهم الخاصة، «بالرغم من انني اجلس في سيارتي وهي من نوع رولز رويس كابريو»، كما يقول هذا الرجل المالي.

حتى الان ما زال اتحاد مواطني «بيل اير» وهو تجمع سكاني خاص يضم ١٨٠٠ من ملاك الفلل غير العادية. وبهذا الصدد تقول يالين غيرداو، وهي مديرة اعمال: «لا ينقصنا اي شيء هنا على الاطلاق والشهرة لم تكن قطعا مشكلة بالنسبة لنا».

الا ان السيدة بيتينا بانكروفت كلينك التي ورثت تركة كبيرة في مؤشر داو جونز للبورصة في نيويورك ولها ثروة تصل الى ٢٢٥ مليون دولار باعت جيرتها لريغان وحجتها في ذلك «انهم يقضون على الجيرة».

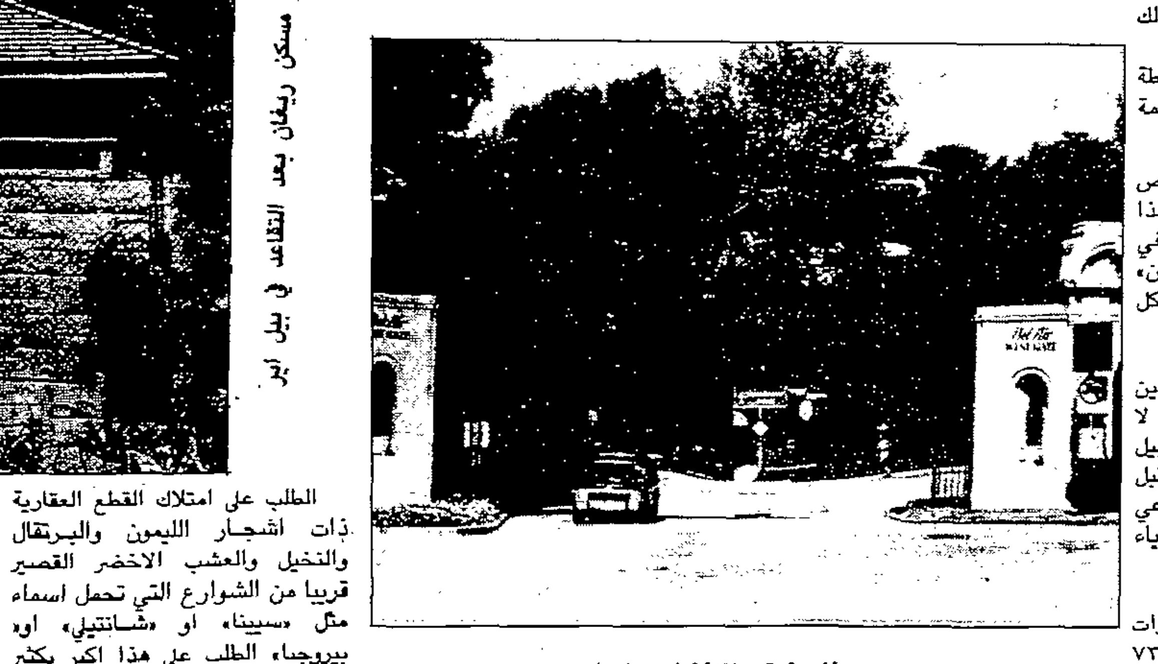
انها لا تعني بذلك قوات الشرطة وحدها التي ستقوم بدوريات منتظمة ومكثفة في حي بيل اير، وانما

ايضا مجموعات السياح بشكل خاص الذين سيكون لهم عضو من هذا المستوى الرفيع في النادي الريفي للحي، «وعما قريب سيتحركون» بجلافة مثل الفيلة وسيدركون كل شيء».

اليهود والسود والصينيون الذين كانوا وقبل عقود زمنية قليلة لا يستطيعون امتلاك قطع ارض في بيل اير توجب عليهم في هذه الاثناء تقبل حياة بيل اير المحلية حيث يوجد الوعي السود مع البيض بأن يكونوا اثرياء مثل القلة القليلة في امريكا.

انهم يستطيعون اقتناء طائرات مدنية خاصة من طراز بوينغ ٧٣٧ ويشاهدون افلاما سينمائية في دور السينما الخاصة المقامة في القبو تحت منازلهم ويستطيعون ممارسة الرياضة المتنوعة في قاعات التدريب الخاصة بهم، وهم لا يسمحون بتعليق ملصقات دعائية او بفتح محطات بنزين او مطاعم الوجبات السريعة مثل ميكدونالد، لكنهم يحرصون على وضع لافتات تحذيرية مثل «حراسات مسلحة» لتحذير المتسللين باطلاق النار.

جون ارو مدير شركة عقارية خاصة متخصصة ببيع الصفقات الثمينة بأسعار عالية، وهي شركة «دوغلاس بروبرتيز» في منطقة بيفرلي هيلز القريبة يقول: «من يستطيع القول ان اسكن في بيل اير يجب ان لا يضيف لذلك القول اي شيء».



مدخل غيتو الاغنياء بيل اير

تشاءم الرئيس... فغير رقم منزله لانه شيطاني

معظم القطع العقارية القريبة يتم عرضها للبيع بمبلغ ستة ملايين دولار بالرغم من انها كانت في الماضي مخصصة لاقامة البيوت الصيفية عليها، حتى انه تم بيع قطعة ارض قريبة من قطعة ريغان بمبلغ ١٣٫٥ مليون دولار وقطعة اخرى بيعت في اذار الماضي بمبلغ ١٤٫٧ مليون دولار بكل تجهيزاتها الداخلية ونسبة ١٫٢٥٪ من هذه القيمة خاضعة لضريبة الدخل كل عام. وبدون عامل الحدائق والحارس والمشرف العام يضيف السمسار ارو قائلا: «لا يستطيع المرء بالطبع ترتيب اوضاعه».

الطلب على امتلاك القطع العقارية ذات اشجار الليمون والبرتقال والنخيل والعشب الاخضر القصير قريبا من الشوارع التي تحمل اسماء مثل «سيينا» او «شانتيلي» او «بيروجيا» الطلب على هذا اكبر بكثير من العرض، حتى اثناء فترة الركود الاقتصادي الحادة قبل سبعة اعوام بقيت الاسعار «ثابتة نسبيا»، كما يقول السمسار ارو، لان «الناس الساكنين هنا لا يجب عليهم ان يبيعوا املاكهم فورا اذا ما حدث انهيار في البورصة».

من هؤلاء الناس مثلا لويد كوتسون صاحب مصنع نوتروغينا العملاق لمواد التجميل او المنتج التلفزيوني جيري بيرينشيو الذي تقدر ثروته باكثر من ٤٠٠ مليون دولار وفي الفترة القريبة ستقوم كشافات الضوء الساطع بانارة مدخل منزل اليزابيث تايلور، التي تصور وتراقب كل زائر من خلال كاميرا تلفزيونية.

مثل كل سكان حي بيل اير فهي ايضا تخاف «من سطو اللصوص» وهذا مفهوم، لان جدران منزلها مليئة باللوحات الزيتية الثمينة لرسامين شهيرين مثل ديغاس ومونيه واوتريلو وفرانس هالز، وفي حجرة امامية تؤدي الى غرفة السفرة توجد لوحة تذكارية نفيسة مكتوب عليها عبارة «لاليزابيث مع خالص الحب»

حتى الان تتوجه باصات السياح الصغيرة من «رحلات هوليوود» وتتوقف باصرار امام هذه الفيلا او تلك وعليها عبارات «(هنا عاش الفريد هيتشكوك، وهناك كاري غرانت، هنا جيري لويس، وهناك هاوارد هيوس، هنا هنري فوندا») لكنه نادرا ما يتم اكتشاف منزل ساكنه في بيل اير مثل اليزابيث تايلور البدينة.

شوارع بيل اير تبدو في معظم الاحياء وكأنها مهجورة، فسيارات تزويد الحي بالسلع والخدمات تأتي في ساعات محددة وكذلك تجري اعمال عمال الحدائق المكسيكيين والفلبينيين لقص الاعشاب وفي ذلك دلالة على ان سكان الحي الاثرياء موجودون فيه

الا انه لا احد يعرف ماذا يحدث خلف جدران هذه الحدائق وكما تقول صحيفة نيشينال انكويرر او صحيفة «بيبول» فان الاغنياء في بيل اير يحمون نشاطاتهم اليومية بصورة مشددة، كما لو كانت اسرار دولة.

وكل من لا يريد ان يكون منبوذا او محاصرا في هذا الوسط يجب ان يحترم القوانين غير المكتوبة «فالمصورون غير مرغوبين هنا حتى داخل الفنادق» كما يقول جورج غوغيد احد مدراء فندق بيل اير، الذي يضيف «نزلاؤنا يرغبون في ان يبقوا مجهولين ويتمتعون بالراحة».

هذا الفندق الذي تمتلكه شقيقة ملك الفضة السابق بانكر هانت، السيدة كارولين روزهانت، تزوجت فيه ابنة ريغان مورين والان يتردد على الفندق اصدقاء ريغان المقربين، ويتواجدون فيه ايام الاحاد حتى قبل مجيء ريغان للحي.

على التلة المرتفعة التي تعود لهذا المتقاعد تجد اصدقاء ريغان بكل تأكيد هنالك والرئيس الذي انتهت فترة رئاسته سيقوم بممارسة نشاط ما هو الاخر هنالك، حيث سيتم وضع ستوديو صوتي في فيلته ليتمكن ريغان من خلاله وعبر الاذاعة مخاطبة الامة بافكاره حول الاحداث السياسية

مسكن ريغان بعد التقاعد في بيل اير

مع الصحافة العربية والعالمية

المستقبل ● القبس ● الحوادث ● اخبار اليوم ● الصياد ● الوطن ● المجلة ● الشرق الاوسط ● الحصاد ● الراي العام ● النهار ● دير شبيغل ● واشنطن بوست ● نيويورك تايمز ● التضامن ● اليوم السابع ● انترناشيونال هيرالد تريبيون ● الفجر ● الاهرام ● السياسة ● الدستور ● الاسبوع العربي ● الديلي تلغراف ● لوفيغارو ● صنداي تايمز

ننشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها.

اقلام وآراء

الحلقة المفقودة في قرية الشباب الفرعونية بالقاهرة

ان الداخل الى القرية الفرعونية، على بعد نصف ساعة وسط القاهرة يصاب بالدهشة للعرض التاريخي للاسطورة والناس والصناعات التي كانت مشهورة ومعروفة لدى الفراعنة في الايام الغابرة، لكن، وبالرغم من طبيعية العرض، يشعر الفرد بان هناك شيئا مفقودا: ثمة تصنع ينبع من الحركات التمثيلية، ونظرات بائسة خرساء تلقي على العرض مسحة من عدم التصديق والسخرية والشفقة.

واذا ما دققت النظر في الوجوه التي تقومبالصيد والفلاحة، الدرس والحياكة، صناعة البردي والقماش والتماثيل لوجدت ان روح المبادرة والحياة قد انعدمت فالشباب يقوم بالتمثيل الصامت حب الطلب او طبق احساسه بقدوم المعدية وتحركها بعيدا عنه. وكأن زرا خفيا يدفعه الى الحركة او يلجمه عنها. فمثلا شاهدنا احد الصيادين الشباب يهز الشبكة لرفيقه مع قدومنا، فتنبه وكأنه كان في غفلة عما حوله. ثم بدأ الاثنان يهز الشبكة ورفعاها الى اعلى لنشاهد سمكة (او سمكتين). لم تستطع احدى الجالسات الصمت، فعلقت قائلة بدهشة: دي ميته.

توقفنا بجانب ارض يقوم على فلاحتها الشباب: الاول يدفع الجاموسة امامه، والثاني يبذر الحبوب من جيب قماشي يعلقه بكتفه والثالث يدرس عشبا رطبا قذرا على انه قمح والفتاة الدليل تشرح لنا العملية القديمة للزراعة بصوتها الرنان الحامل لخواص الحياة والحركة اكثر من الفلاحين الممثلين. وفي الحال، ما ان تحركت المعدية مبتعدة حتى توقف الشباب عن الحركة واخذ احدهم يكنس الذباب عن وجهه. تبخر الحماس التلقائي وحلت محله نظرات من العبودية والحاجة والحزن... احساس ينغرز في صدر السائح العربي، ان جاز التعبير، حتى بعدما يسعد بهذا العرض التاريخي لماض عريق.

مع بداية الجولة، حينما دخلنا الممر المائي، وسط اشجار الصفصاف الباكي وشجيرات البردي الطاووسية الاوراق وتعرفنا على آلهة المصريين القدماء ونحن ننظر الى تماثيل لها زرعت على طول القناة لم نشعر بهزة الماضي وسحره ربما كان هذا الاحساس بسبب تلوث جو القاهرة الذي ينسحب متسللا بين غيطان القرية، لكن المعلومات التي سمعناها من الدليل قد ساعدت على تثبيت ذلك. فعندما تبتسر المعلومات وتتلى بطريقة آلية تفقد روحها الاصيلة التي تشد السائح الى الماضي المليء بالأسرار. فمثلا قصة ايزيس اختصرت على انها جمعت اعضاء زوجها وانجبت «هورس»، بينما نعلم انها كانت آلهة المعرفة، كان اسمها لغويا يعني المعرفة والحكمة لكونها تقوم بالفعل والعمل والخلق، من هنا، جاءت وظيفتها، فقد اعادت خلق ما هدمه «توفون» الاخ الشرير الذي مزق جسد اخاه اوزوريس اربا وينثره في كل انحاء المعمورة.

وجاءت ايزيس لتحيي هذه الاعضاء وتلد «هورس».

خلاصة القول ان انطباعي كان كالتالي: ان المشاريع الثقافية في عالمنا العربي فاشلة وتنقصها الحيوية كالمشاريع الاخرى. انعدم الخيال المبدع الذي ينبع بالضرورة من واقع الحال وواقع طبيعة الاشياء.

قرية فرعونية سياحية لا تنتج فرحا ثقافيا ولا حماسا في الشباب (قيل لي انهم من خريجي الجامعات). في اوروبا استحدثوا قرى نموذجية تعيش فيها العائلات على الطبيعة تنتج الخضار والقمح وكل متطلبات الحياة الصحية. فلماذا لا تحول القرية الفرعونية الى مزارع حقيقية منتجة لاناس لا يمثلون بل ينتجون ويبيعون هذا الانتاج للسياح؟

كم تمنيت لو اشتريت قطعة قماش فرعونية من هذه القرية. لقد ذهبت بهذه الرؤية وعدت بخفي حنين!

رجاء ابو غزالة

القاهرة - خاص بصوت الشعب — عبد الرحمن عقل

بعد سبع سنوات عجاف: الاموال المصرية من اين جاءت واين ذهبت؟

التنمية: البعد الانساني هو المهم

السنوات الصعبة التي قال عنها الرئيس في خطابه ووصفها بانها سنوات «عجاف» كانت عجافا لانها كانت في مواجهة نقص النقد الاجنبي - نقص اسعار البترول - الاهمال الشديد في احلال وتجديد المصانع - الخوف من اقتحام سياسات اقتصادية مطلوبة للاصلاح مثل اقامة سوق مصرفية - التباطؤ في جولة المفاوضات لجدولة الديون تجميد عضوية مصر في الصناديق العربية ان هذه المسائل وغيرها قد شكلت صعوبات في تلك السنوات وقد امكن لنا ان نواجهها - ولكن لا يجب ان نفهم ان السنوات العجاف سوف يعقبها مباشرة سنوات سمان فالمواجهة مستمرة ولكن ما احرزناه من مواجهة في السنوات السبع السابقة يعطينا خطوة بل خطوات متقدمة في المواجهة.

بل ان نجاحنا في المواجهة في السنوات السبع الماضية يؤكد لنا صحة الطريق الذي وضعنا اقدامنا عليه فعلى سبيل المثال نجحنا في زيادة ارقام التصدير لتصل الصادرات السلعية غير البترولية مع نهاية حزيران الماضي اي نهاية السنة الاولى من الخطة الثانية الى ٦ر٤ مليار جنيه مقابل ٥ر٣ مليار مع نهاية العام الماضي في حزيران ١٩٨٧ - وشكلت الصادرات الصناعية من السلع التامة الصنع والوسيطة نسبة عالية في هيكل الصادرات السلعية فبصفة عامة قفزت الصادرات الصناعية هذا العام بنسبة ٣٥٪ بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

ان نجاحنا في المواجهة يتأكد من التزايد الواضح في التحويلات التي تمت عن طريق البنوك من العاملين في الخارج بعد انشاء السوق المصرفية في ايار ١٩٨٧ فتحققت تحويلات خلال عام ٨٨/٨٧ بما قيمته ٥ر٧ مليار جنيه مقابل ٧ر٦ مليار جنيه في الفترة المماثلة بزيادة قدرها ١٢٪ ليس هذا هو قدر النجاح الذي حققته السوق المصرفية ولكن النجاح الكبير هو ان التحويلات النقدية بلغت ٢ر٣ مليار جنيه من الاجمالي البالغ ٥ر٧ مليار جنيه اي بنسبة ٤٣٪ بينما في العام ٨٧/٨٦ كانت التحويلات النقدية مليار جنيه فقط من اجمالي ٧ر٦ مليار جنيه اي بنسبة ١٤٪ - ويفرق بين هذا العام الذي طبقت فيه السوق المصرفية والعام السابق له يصل لنحو ٢ر٢ مليار جنيه وكان هذا النقد الاجنبي يذهب للسوق السوداء - واذا قيل ان اسعار الدولار قد ارتفعت في اطار السوق المصرفية وان رقم ٢ر٢ مليار جنيه متضخم نتيجة السعر الجديد فان ذلك قول مردود عليه بان تلك القيمة بكل الاحوال كانت تدخل في حوزة السوق السوداء بالاسعار العالية وان السوق المصرفية اعترفت بالواقع فجاءت التحويلات طيعة مختارة فنجحت سياسة السوق المصرفية الحرة.

ان المرحلة القادمة في تواصل مع المرحلة السابقة - فتجارب السنوات السبع الماضية وما تحقق من انجاز وتصحيح يدفع الى الاستمرار فحديث الهوية الاقتصادية لم يعد هو القضية المحورية التي تشغلنا بقدر ماذا نريد وكيف نوجه أموالنا واستثماراتنا. وما نريده قد حددناه وهو مزيد من التنمية.. والتنمية التي نتبناها هي تنمية اقتصادية واجتماعية - وهنا يأتي دور حسابات التوازن بين ما هو اقتصادي بحت وما هو اجتماعي - وبمعنى آخر الجانب الاخلاقي الذي تفتقده النظريات الاقتصادية الوضعية والذي وصفه الرئيس في خطابه عند الحديث على سبيل المثال عن صندوق النقد الدولي - وتجاهل تلك المؤسسة الدولية للجانب الانساني.. فاذا لم نحسب في عمليات التنمية البعد الانساني فان عملية التنمية ذاتها لن تكون انسانية وهذا غير مقبول لان الانسان في النهاية هو صانع التنمية وهو المستفيد منها.

صحيح كلنا يعلم ان المؤسسات الدولية كصندوق النقد الدولي تعمل وفقا لمعايير فنية ونظم عمل ولكنها تسير عليها منذ ما يزيد على اربعين عاما تغيرت خلالها الظروف الدولية والظروف الاقليمية والمحلية للدول وهو ما يفرض على تلك المؤسسات ان تغير من نهجها في اسلوب العلاج للاقتصاديات التي تحتاج الى قروض من تلك المؤسسات.

وحين حيا الرئيس دعوة امير الكويت لقيام الدول الدائنة بالتوصل الى صيغة متسقة لتسوية الديون مع الدول المدينة، وهو ما اكده ايضا الرئيس ميتران انما ينقل الرئيس مشكلة المديونية الى الساحة الدولية بحيث يصبح حلها حلا جماعيا وان يكون هناك اقتناع من المجتمع الدولي بذلك - بدلا من ان تنفرد المؤسسات الدولية المانحة للقروض بكل دولة منفردة على حدة.

وتتواصل تجارب السنوات السبع بكل انجازاتها لتتلاحم مع مرحلة مقبلة فيصدر قانون تلقي الاموال لوضع اطار تنظيمي يحقق تفاعل الشركات الجادة في اطار الاقتصاد القومي بدلا من ان تخلق اقتصادا مزدوجا لقد تبين فيما تبين ان شركة واحدة قد جمعت ما يقرب من نصف استثمارات الخطة السنوية ولكنها استخدمت في مشروعات لا تعتبر في النظرة الاقتصادية ذات اثار ايجابية واضافة للمجتمع، وهذا يوضح من وجة نظر اخرى ان ما يمتلكه المصريون من اموال يكفي لتمويل برامج التنمية وهو ما يعني ان العملية الاستثمارية يجب ان تأخذ شكلا جديدا بحيث تجذب هذه المدخرات، كما يجب ايضا على قنوات الادخار ان تطور نفسها لتجذب هذه الاموال الى قنواتها.

والبنوك عليها مسؤولية ضخمة في المرحلة القادمة فتمويل المشروعات الصغيرة هو مسؤوليتها خصوصا المشروعات الصناعية وكذا الزراعية فلم تعد على سبيل المثال صيغة بنك الائتمان الزراعي كافية او ان تنحصر في مجرد تقديم سلف للمستلزمات - بل انها مطالبة لتصبح بنوكا للاستثمار - تقدم التمويل اللازم للتصنيع الزراعي وتبسيط قروض صغار المزارعين بضمان حيازاتهم الصغيرة او زراعتهم والمساهمة الفعالة في تمويل تحديث اساليب الزراعة والتكنولوجيا المستخدمة ان ما يمكن ان نستخلصه من انجازات السنوات السبع الماضية هو الاستمرار والمحافظة على الاهداف القومية والاصرار على المشاركة فمشاكلنا الاقتصادية مشاكل قومية وليست مسؤولية حزب واحد فقط فالنظام يضم كل الاحزاب وكل القوى الفكرية.

التقرير العربي الموحد حول اجمالي الدين العام الخارجي للدول العربية

تباين التقديرات يعمق المشكلة

١٤٦ر٨ مليار دولار اجمالي الدين العربي الخارجي العام

د. زكي يقدرها ب ١٤٦ر٨ مليار وزلزلة يرفض التقديرات

رغم اختلاف الارقام التي تتناول المديونية العربية للخارج اختلافا شديدا بتباين المصادر التي تقوم باحتسابها فان مما لا شك فيه ان هذه المديونية ظلت في تنام مستمر وبينت مدى المخاطر الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عليها. وحسب التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٧ م الصادر مؤخرا والذي لا يشتمل على ارقام عام ١٩٨٦ م فان مجمل الدين العام الخارجي للدول العربية قد بلغ ٦٥ر٥ مليار دولار اميركي في نهاية عام ١٩٨٥ م مقابل ٦٠ر١ مليار دولار في نهاية عام ١٩٨٤ م. واشار التقرير الى ان ثلاث دول عربية هي مصر والجزائر والمغرب تستحوذ على نحو ٦٥٪ في المتوسط من مجمل الدين العام الخارجي للدول العربية خلال الفترة من ٨٣ - ١٩٨٥ م.

وقال التقرير للبنك العربي المحدود ان اعباء خدمة الديون وفي خط مواز لارتفاع حجم المديونية بلغت نحو ١٠ر١ مليار دولار في نهاية عام ١٩٨٥ م اي بمعدل زيادة بلغ ١٤٪ عما كان عليه الحال في عام ١٩٨٤ م.

ويعكس المستوى الحالي للدين الخارجي للدول العربية الحصيلة التراكمية الصافية للاقتراض من الخارج طوال السنوات الماضية لتغطية العجز في موازينها الجارية والمساعدة في تحقيق التنمية.

ويشتمل مفهوم الدين كلا من القروض الرسمية وتلك المضمونة من الحكومات فقط كما يقتصر احتسابه على تلك الديون العائدة لعدد من الدول العربية وهي الاردن وتونس والجزائر والسودان وسورية ومصر والمغرب كمجموعة اولى ثم الصومال وموريتانيا والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديموقراطية كمجموعة ثانية.

وتبلغ حصة دول المجموعة الاولى المقترضة نحو ٨٨٪ من مجمل الدين العام للدول العربية كما تبلغ نسبة الدين لدى المجموعة الاولى الى الناتج المحلي الاجمالي لديها نحو ٣٨٪ في المتوسط للفترة من ٨٠ - ١٩٨٥ م.

وفي الوقت الذي كانت فيه مصادر الاقراض الثنائية تشكل نحو نصف حجم المديونية العربية عام ١٩٨٥ م كانت المصادر الخاصة تشكل ٣٥٪ تليها المصادر المتعددة الاطراف بنسبة تبلغ ١٦٪ حيث انه من المعروف ان الجزء الاكبر من المديونية العربية كان من نصيب المصادر الخاصة حتى نهاية عام ١٩٨٥ م ثم انخفض باطراد لصالح المصادر الثنائية الامر الذي يعد تطورا ايجابيا لما يؤدي اليه من خفض في خدمة الدين بصورة عامة.

واوضح التقرير للبنك العربي انه وفق الارقام المتاحة عن عام ١٩٨٥ م فان ارقام المديونية الخاصة في كل من الاردن نحو ٢ر٧ مليار دولار وتونس ٤ر٤ مليار والجزائر ١٣ر٧ مليار والسودان ٥ر١ مليار وسورية ٢ر٨ مليار ومصر ١٧ر٨ مليار والمغرب ١١ر٢ مليار دولار. واكد التقرير ان كل هذه الارقام والنسب والمعلومات لا تقدم الصورة الكلية لحجم المديونية العربية ذلك ان ارقام التقرير العربي الموحد يستبعد الارقام الخاصة بالديون العسكرية والديون الخارجية غير المضمونة من جانب الحكومات والالتزامات المستحقة تجاه صندوق النقد الدولي وغير ذلك من العناصر المستبعدة لسبب او لآخر بما في ذلك ديون بعض الدول بالكامل.

وبحسب بعض المصادر الاجنبية مثل بنك التسويات الدولية في بازل بسويسرا ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «اويسد» في باريس فقد بلغت ديون كل من الجزائر عام ١٩٨٧ م ٢١ر١ مليار دولار ومصر ١٨ر٢ مليار والمغرب ٧ر٦ مليار والاردن ٣ر... مليارات دولار.

ولذلك فان بعض المصادر المصرفية العربية تقدر بان الديون المستحقة على الدول العربية قد بلغت نحو ١٠٢ مليار دولار في نهاية عام ١٩٨٧ م مقارنة بنحو ٩٥ مليار دولار كانت عليه في نهاية عام ١٩٨٦ م منها نحو ٣٧ر١ مليار دولار تمثل قروضا حصلت عليها الدول العربية المدينة من مصادر رسمية عربية خلال الفترة من ١٩٨٠ - ١٩٨٥ وذلك بالاستناد الى تقرير صندوق النقد العربي لعام ١٩٨٧.

ومن جانبه يعطي بنك الخليج الدولي تقريرا مختلفا لحجم المديونية العربية حيث بلغت مديونية مصر في نهاية عام ١٩٨٧ م نحو ٤٣ر٩ مليار دولار تلتها الجزائر بمبلغ ٢٢ر٢ مليارا والمغرب ١٦ر٨ مليارا والسودان ١٠ر٩ مليارا وتونس ٤ر٧ مليارات وسورية ٤ر٦ مليارات والاردن ٤ مليارات والجمهورية العربية اليمنية ٣ مليارات.

وفيما يعطي الدكتور رمزي زكي احد الخبراء الاقتصاديين العرب في مجال متابعة ومعالجة مسالة المديونية العربية للخارج رقما اجماليا يدفع بالمديونية هذه الى مستوى ١٤٦ر٨ مليار دولار حسب الارقام المتاحة حتى نهاية عام ١٩٨٦ م فان الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية الدكتور عبد المحسن زلزلة يرفض كل هذه التقديرات ويؤكد حسب احصائية لديه بان قيمة الديون العربية للخارج قد بلغت نحو ١٥٦ مليار دولار حتى نهاية عام ١٩٨٧ م. واذا ما تم تتبع مختلف الارقام التي تتحدث عن مستويات هذه المديونية فان بعض المصادر الاقل موثوقية تتحدث عن مديونية تبلغ ١٧٠ مليار دولار فيما يتجاوز بعضها الاخر هذه المستويات القياسية للمديونية العربية فتتحدث عن ديون مدنية وعسكرية تبلغ نحو ٢١٠ مليارات دولار.

وازاء كل ما تقدم فانه يمكن بوضوح ويسر ملاحظة ذلك التفاوت الشديد بين الارقام المعطاة حول حجم المديونية العربية للخارج ومع ذلك فانه يمكن فهم هذا التفاوت نظرا لاختلاف المصادر واختلاف عدد الدول المشمولة بكل تقدير من هذه التقديرات وكذلك تباين الطريقة التي تحسب بها هذه المديونية بين مصدر واخر. ولعل اخطر ما في تلك الارقام ما تتحدث عنه من عبء خدمة المديونية العربية (اقساط - فوائد) حيث تبين اكثر التقديرات اعتدالا ان هذا العبء قد بلغ نحو ٥ر٦ مليار دولار عام ١٩٨٥ م فيما تتحدث تقديرات اخرى يعتد بها عن ان عبء خدمة المديونية قد تجاوز مبلغ ١٠ر١ مليار دولار عام ١٩٨٥ م.

ويتعلق دلالة ارتفاع عبء خدمة الديون اساسا بتاثيره على المصادر للنقد الاجنبي لدى الدول العربية المتاتي بدوره من حصيلة الصادرات النفطية وغير النفطية التي تدهورت مستوياتها مؤخرا عاكسة بذلك معنى تفاقم مشكلة النقد الاجنبي لدى الدول العربية وسبب هبوط الاحتياطات العربية ضغطت من ثم على اسعار صرف عملاتها الوطنية وانزلت حدود تمويل الواردات من عدة اشهر الى عدة اسابيع.

ولا تتوقف الاثار المترتبة على تفاقم المديونية وزيادة اعباء خدمتها عند تلك الحدود والنتائج الانفة الذكر بل تتعداها الى الضغط على الموارد والثروات الطبيعية والبشرية للدول المدينة التي تجد نفسها مضطرة الى تخفيض اسعار صادراتها من اجل تحسين درجة منافستها وزيادة حصيلتها المالية.

وبالمقابل زيادة صادراتها الى حدود الاستنزاف خاصة تلك الدول ذات الموارد المحدودة اصلا ومستويات الدخول المنخفضة اساسا الامر الذي يؤدي في نهاية المطاف الى زيادة التبعية للدائنين والمنظمات الدولية الدائنة والى القبول ببعض الشروط والاملاءات الخارجية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي وبالتالي زيادة المخاطر بسبب تلك الديون.

الرأي العام

البعد الدولي في المسألة الاقتصادية

بداية جديدة في العلاقات السوفياتية المصرية

في غضون سنوات قليلة تحسنت باطراد العلاقات الاقتصادية بين مصر والاتحاد السوفياتي بعدما كان التدهور الحاد قد اصاب هذه العلاقات في عهد الرئيس (الراحل) انور السادات، حينما تراجع السوفيات الى ذيل قائمة الشركاء التجاريين لمصر، بعد ان كانوا المورد الاول لها في بداية السبعينات وبدأت مؤشرات التحسن بعودة الخبراء السوفيات المدنيين الى مصر من جديد، ويعمل الان في المصانع المصرية نحو ٧٠ خبيرا سوفياتيا يشاركون في ادارة ١٣ مشروعا مصريا مهما من بينها مصانع الحديد والصلب في حلوان، والالمنيوم في قنا، والاسمنت في اسيوط وكذلك مشروعات مد خطوط الكهرباء الى الريف.

واستأنف السوفيات المشاركة في تمويل عمليات التوسعات في المشروعات التي شاركوا في انشائها داخل مصر خلال الستينات، بعدما كانت علاقات التعاون الاقتصادي بين البلدين قد توقفت منذ عام ١٩٧٣ والى ذلك ابدى السوفيات استعدادهم لتقديم قروض ميسرة لتمويل عدد من المشروعات المصرية مثل مشروعات الطاقة او مشروعات اعادة تأهيل شركة الحديد الصلب ومجمع الالمنيوم واستغلال الاراضي الرملية وانتاج الصلب الاستراتيجي والمدرع. كذلك استأنف السوفيات شحن قطع غيار الاسلحة وبعض المعدات العسكرية لمصر، كما تم ابرام بروتوكول تجاري جديد بين البلدين يصل حجمه الى ٦٠٠ مليون جنيه حسابي، بعدما تم حل المشكلات التي كانت تعترض تنمية وتطوير التبادل التجاري بين البلدين مثل الخلاف حول سعر صرف الجنيه الحسابي الذي يتم به تقويم التجارة بين البلدين والخلاف حول التصرف في فائض الميزان التجاري والمتحقق لصالح مصر والذي يبلغ ٤٥٠ مليون دولار.

والاهم من ذلك كله توصل البلدان الى اتفاق لاعادة جدولة الديون العسكرية المصرية المستحقة للاتحاد السوفياتي، وهو اتفاق كانت تعول عليه الحكومة المصرية كثيرا، خصوصا بعدما انتهت السنوات العشر التي اجل الرئيس المصري (الراحل) انور السادات، ومن طرف واحد، خلالها سداد هذه الديون، ويلبي هذا الاتفاق معظم - ان لم يكن كل - المطالب المصرية بخصوص تسوية مشكلة هذه الديون فهو يقضي باعادة جدولتها او تاجيل سدادها لمدة ٢٥ عاما، ويمنح مصر فترة سماح قدرها ٦ سنوات وتقسيط السداد على ١٩ عاما، والاكثر من ذلك انه يقضي باسقاط الفوائد على الدين، رغم ان معدل الفائدة لا يتجاوز ٢٪ وبذلك عادت العلاقات الاقتصادية بين مصر والاتحاد السوفياتي ليس الى سابق عهدها، قبل ان يصيبها التدهور في عهد السادات، ولكن لتتجاوز في بعض الجوانب ازهى الفترات التي مرت بها هذه العلاقات خلال الستينات، فلقد وصل حجم التبادل التجاري بين البلدين الى ٦٠٠ مليون جنيه وهو رقم يفوق بكثير اعلى رقم وصل اليه حجم التبادل التجاري بينهما في سنوات ازدهار العلاقات الاقتصادية.

وتجدر الاشارة الى ان الاتفاقات المصرية السوفياتية الاخيرة وضعت نهاية لسنوات الازمة التي تعرضت لها العلاقات الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية ايضا بين البلدين، وهو انجاز يسجل لصالح الرئيس حسني مبارك الذي بادر بعد شهور قليلة من توليه مسؤولية رئاسة الجمهورية في مصر الى تحسين العلاقات الاقتصادية مع الاتحاد السوفياتي، وذلك حينما قرر في بداية عام ١٩٨٢ الغاء الحظر المفروض على تصدير القطن الى الاسواق السوفياتية واسواق الدول الاشتراكية وطلب اعادة الخبراء السوفيات للعمل في بعض المصانع المصرية، واستئناف المباحثات التجارية بين مصر والاتحاد السوفياتي لابرام بروتوكول تجاري جديد، بعدما تجمدت العلاقات الاقتصادية بين البلدين عند بروتوكول عام ١٩٧٧.

ولقد استجابت موسكو لمبادرة الرئيس المصري فوافقت على اعادة عدد من الخبراء السوفيات للعمل في المصانع المصرية، واستأنفت استيراد غزل القطن المصري الذي كان يعاني وقتها ركودا شديدا في الاسواق الاوروبية الغربية، كما وافقت على استئناف المباحثات التجارية بين البلدين، اثمرت هذه المباحثات عام ١٩٨٣ عن توقيع اتفاق تجاري جديد بين البلدين لعام ١٩٨٤ وصفته وسائل الاعلام الغربية بانه (اكبر اتفاق بين الطرفين منذ عام ١٩٧٧) فقد تضمن زيادة كبيرة في حجم التبادل التجاري بين البلدين تبلغ حوالي ٢٠٪، وفي العام التالي، وتتويجا للتحسن المستمر في العلاقات التجارية والاقتصادية، تم توقيع بروتوكول تجاري اخر بين البلدين زاد فيه حجم التبادل التجاري بينهما من ٤٠٠ مليون جنيه استرليني حسابي الى ٥٠٠ مليون جنيه استرليني حسابي لعام ١٩٨٥.

غير ان المباحثات المستمرة بين مصر والاتحاد السوفياتي لتطوير وتنمية العلاقات الاقتصادية اصطدمت خلال عام ١٩٨٥، ثم عام ١٩٨٦ ببعض المشاكل اخرت ابرام البروتوكول التجاري الثالث في عهد مبارك بين البلدين الى عام ١٩٨٧ وكانت اهم هذه المشاكل هي:

● الخلاف حول اسعار السلع المتبادلة تجاريا بين البلدين وهو الخلاف الذي نشأ بسبب رغبة بعض الشركات المصرية في رفع اسعار صادراتها من طرف واحد، خاصة بعد ان ارتفعت اسعار هذه السلع في الاسواق العالمية الاخرى مثل اسعار غزل القطن والزيوت العطرية وهو الامر الذي دفع السوفياتي الى رفع اسعار السلع السوفياتية التي يتم تصديرها الى مصر مثل الاخشاب والورق والفحم.

● الخلاف حول رغبة الجانب السوفياتي في رفع سعر الجنيه الحسابي الذي يتم به تقويم التبادل التجاري بين البلدين والذي كان لا يتجاوز ٧٠ قرشا فقط.

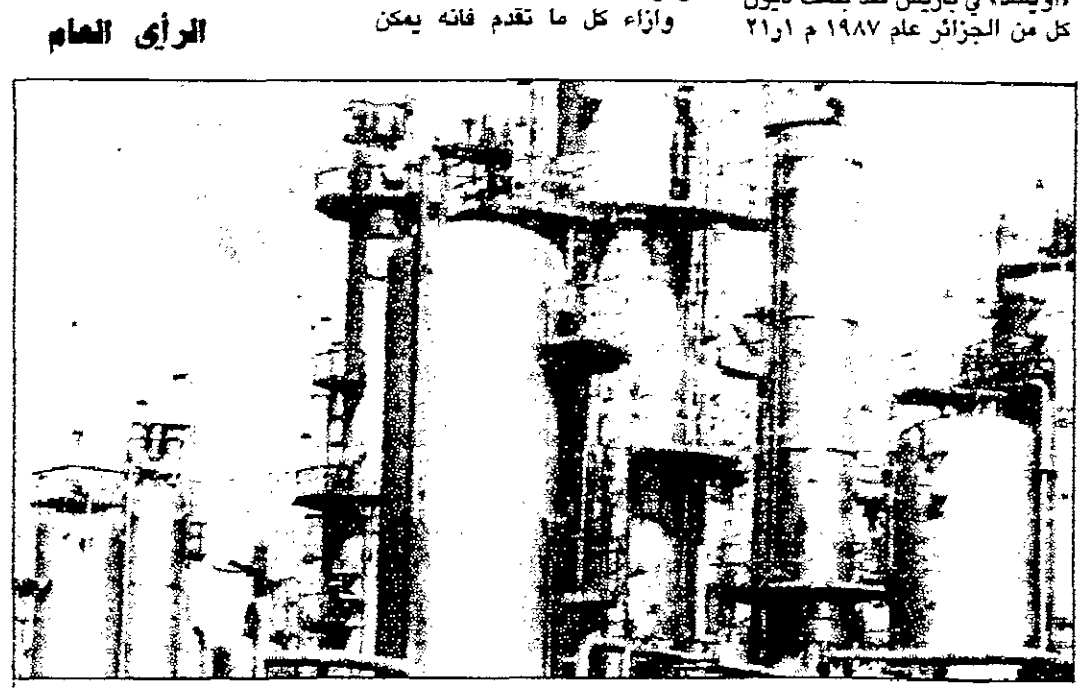
● والخلاف حول قيمة القروض المدنية المصرية وذلك بسبب اختلاف الطريقة التي يستخدمها كل جانب في حساب هذه الديون.

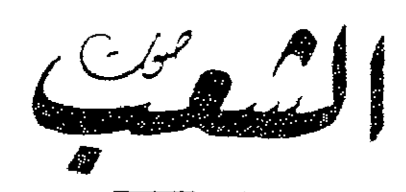
● واخيرا الخلاف حول طريقة سداد الديون المصرية وبالذات العسكرية للسوفيات.

الا ان هذه المشاكل امكن عبر جولات عديدة من المباحثات تجاوزها وايجاد حل لها خصوصا بعدما تنازل الجانب المصري عن تحفظه على زيادة سعر الجنيه الاسترليني الحسابي، واصراره على الحصول على فائض الميزان التجاري، بين البلدين المتحقق لمصر في شكل سلع، والموافقة على خصمه من الديون العسكرية، وكذلك بعدما وافق السوفيات على القبول بحل وسط لسعر الجنيه الحسابي، وتقديم شروط مناسبة لاعادة جدولة الديون العسكرية المصرية.

وعموما، فان التطور الجديد في العلاقات الاقتصادية بين مصر والاتحاد السوفياتي يعود الى السياسة الجديدة التي انتهجتها مصر خلال عهد مبارك، وهي السياسة التي تفصل بين العلاقات الاقتصادية والعلاقات السياسية وتحاول ان تجنب مصر اي اثر سلبية تطرأ في العلاقات الدبلوماسية على علاقاتها الاقتصادية مع دول العالم.

التضامن





الصفحة الاخيرة

الجمعة الثامن من ربيع الثاني ١٤٠٩هـ الموافق ١٨ تشرين الثاني ١٩٨٨م.

FRIDAY, 8 RABI - AL- THANI 1409, 18 NOVEMBER 1988.

برافدا: اعلان الدولة الفلسطينية خطوة هامة على طريق السلام

موسكو - ق.ن.ا. - وصفت صحيفة (برافدا) السوفياتية القرارات التي صدرت عن المجلس الوطني الفلسطيني في ختام اعمال دورته غير العادية بالجزائر مؤخرا بانها خطوة هامة على طريق احلال السلام في الشرق الاوسط.

واكدت برافدا في مقال افتتاحي لها امس نقلته وكالة الانباء السوفياتية (تاس) ان قرار المجلس التاريخي باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة يقوم على قاعدة قانونية دولية متينة اساسها اعتراف المجتمع الدولي في اكثر من مرة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وطالبت الصحيفة المجتمع الدولي الى استثمار التوجه الايجابي الفلسطيني الجديد سلميا والمبادرة بالاسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام بشأن الشرق الأوسط تحضره الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن وجميع اطراف النزاع في المنطقة ومنها منظمة التحرير الفلسطينية.

إلى الأمام سر!

الشرق الأوسط

برقيتا اعتزاز للحسين والحسن من اتحاد غرف التجارة

عصفور يؤكد استعداد القطاع الخاص للمشاركة في التغلب على الصعوبات الاقتصادية

جرش - بترا - ناقش مجلس اتحاد غرف التجارة الاردنية عددا من الموضوعات المتعلقة بشؤون الغرف التجارية الاردنية والاوضاع الاقتصادية الراهنة.

وفي بداية الجلسة الخامسة العادية التي عقدها المجلس في مقر غرفة تجارة جرش امس القى رئيس الغرفة السيد علي يوسف الكايد كلمة استعرض فيها الموضوعات المطروحة للنقاش في ظل الظروف الاقتصادية الحالية.

كما القى السيد راتب المجالي متصرف لواء جرش كلمة اكد فيها على الدور الهام الذي يلعبه القطاع التجاري في بناء الاقتصاد الوطني.

وحدد الاسس التي يجب على القطاع التجاري مراعاتها ومنها التركيز على التعامل مع المنتجات المحلية وضرورة خلق المناخ الملائم لزيادة الصادرات وتوجيه التجار لترشيد الاستيراد والتجاوب مع المستجدات الاقتصادية وعدم استغلال الظروف الراهنة.

كما القى السيد محمد عصفور رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية كلمة استعرض فيها الاوضاع الاقتصادية التي تمر بها المملكة حاليا والاجراءات المالية والنقدية والاقتصادية التي اتخذتها الحكومة مؤخرا والاهداف المتوخاه منها.

واكد على اهمية اشراك القطاع الخاص في اتخاذ الاجراءات الاقتصادية نظرا لدوره الرئيسي في المشاركة في القطاع العام في رسم السياسية الاقتصاية والمالية خاصة وان من اهداف الدولة تشجيع القطاع الخاص.

كما اكد على اهمية مواجهة المشاكل بحلول حقيقية بعيدة المدى دون النظر للحلول السهلة قصيرة الامد معربا عن استعداد القطاع الخاص في مشاركة القطاع العام في العمل من اجل التغلب على الصعوبات الاقتصادية.

واشار الى ان القطاع التجاري بدا بالتاكيد على اعضائه من خلال الغرف التجارية للاضطلاع بمسؤولياتهم اضافة الى توعية المواطنين بمسؤولياتهم نحو بلدهم وضرورة تحمل كل مواطن نصيبه من الجهد والتضحية لتخطي الظروف المستجدة وتدعيم الاستقرار الاقتصادي وتعزيز مصداقية الاردن عربيا ودوليا بتوجيهات جلالة الملك الحسين.

وقد بحث المجلس خلال اجتماعه عددا من الموضوعات وصادق على مشروع قرارات وتوصيات الجلسة السابقة كما ناقش تقرير مكتب الاتحاد عن نشاطاته الداخلية والخارجية وتم اقرار موازنة الاتحاد لعام ١٩٨٩.

واكد اعضاء المجلس على اهمية توحيد جهود القطاع الخاص في الاردن من خلال توحيد فعاليات هذا القطاع عن طريق جهود القطاعين الصناعي والتجاري ضمن اتحاد واحد للغرف التجارية والصناعية.

وقد رفع رئيس واعضاء اتحاد غرف التجارة الاردنية برقية الى جلالة الملك الحسين اكدوا فيها اعتزازهم بجلالته الذي يولي القطاع الخاص عنايته ورعايته وتقديم كل دعم وتوجيه

وعاهدوا جلالته على مواصلة العمل من اجل رفعة وازدهار الاقتصاد الوطني وتدعيم الاستقرار الاقتصادي وتعزيز مصداقية الاردن عربيا ودوليا.

كما رفعوا برقية مماثلة الى سمو الامير الحسن ولي العهد.

الازهر ينفي وجود تعاون مع اسرائيل

القاهرة - ق.ن.ا. نفى الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر ماذكره وزير التعليم الاسرائيلي ونشرته احدى صحف المعارضة حول اشتراك جامعة الازهر في اقامة حلقة اسلامية في مدينة باقة الغربية في الجزء المحتل من فلسطين عام ١٩٤٨.

واكد الدكتور الشيخ في تصريح له امس انه ليس هناك اي تعاون بين جامعة الازهر واي جهة اسرائيلية

امين الجميل يعيش حاليا في باريس

باريس - ق.ن.ا. - ذكرت صحيفة "فرانس سوار" الفرنسية امس ان الرئيس اللبناني السابق امين الجميل يعيش حاليا في باريس.

٢٥ مليون جنيه و١٦ مليون دولار اموالها في الصحف ودور النشر

حظر النشر في قضية "الريان"

الشكاوى كشفت وجود شركات جديدة لتلقي الأموال

القاهرة - ق. ن. ا - اصدر المستشار جمال شومان النائب العام في مصر امس قرارا بحظر النشر في قضية شركات الريان وذلك لقيام النيابة بتحقيقاتها في القضية.

ويشتمل قرار الحظر جميع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة وجميع الصحف والنشرات ايا كانت وذلك لحين الانتهاء من تحقيقات النيابة

ويأتي قرار النائب العام بحظر النشر في قضية الريان بعد ان توسعت وسائل الاعلام المصرية في نشر اخبار التحقيقات ونقل اقوال المستجوبين امام النيابة خاصة اقوالهم عن تورط بعض المسؤولين المصريين الحاليين والسابقين في اعمال شركة الريان وحصولهم منها على مكاسب غير مشروعة.

وصرح الدكتور محمد حسن فج النور رئيس الهيئة العامة لسوق المال في مصر بانه في حالة التصفية القضائية لشركات توظيف الاموال فان كل مواطن سيسترد وديعته اذا سمحت السيولة المالية لكل شركة بذلك امام اذا كانت قيمة الموجودات والسيولة لا تكفي فسيتم تطبيق / قسمة الغرماء/على المودعين مع الاخذ في الاعتبار المبالغ التي حصل عليها المودعون تحت حساب الارباح من قبل.

وقال الدكتور فج النور في تصريحات للصحف المصرية ان الهيئة ما زالت مستمرة في تلقي اخطارات المودعين لدى الشركات التي لم توفق اوضاعها وقال ان هذه الاخطارات وصلت حتى الان الى ٣٠٠ الف اخطار منها ثمانون في المائة تخص شركة الريان وحدها.

وذكر ان شكاوي المواطنين كشفت عن شركات جديدة غير المائة والاربع شركات المعروفة لدى الهيئة وان الهيئة ستتقدم للنيابة العامة ببيانات عن كافة هذه الشركات ومنها شركة الهلال.

وصرح اللواء زكي بدر بان مجلس الوزراء يدرس اعادة هذه الاموال الى مصر وان الاتصالات مع الدول الموجودة بها ستتم بعد التاكد نهائيا من انها مودعة لديها وتخضع هذه المسألة لوجود اتفاقيات بين مصر وهذه الدول.

كما وجد ان للريان اصولا سائلة لدى دور الصحف والناشرين المصريين تقدر بحوالي خمسة وعشرين مليون جنيه مصري وستة عشر مليون دولار.

خليفة سفيرا غير مقيم بقبرص

عمان - بترا - وافق مجلس الوزراء على تعيين السيد سمير خليفه سفير الاردن لدى اليونان سفيرا غير مقيم لدى قبرص.

التنسيب بتعيين المهندس الجريسات رئيسا لبلدية الفحيص

الفحيص - الشعب - عقد اعضاء كتلة التضامن التي فازت في انتخابات مجلس بلدي الفحيص التي جرت يوم الخامس عشر من الشهر الجاري اجتماعا هنا مساء امس نسبوا خلاله الى الجهات المختصة تعيين المهندس فاروق جريسات رئيسا لبلدية الفحيص.

والجدير بالذكر ان المهندس الجريسات حصل على اعلى الاصوات في هذه الانتخابات.

وحضر الاجتماع السادة المهندس ادولف الصويص وعيسى فرحات وزكي طعامنه ود. سميح سماوي وانطون ديات والمهندس فاروق جريسات ونايف مخامرة ومحارب عكروش.

جميع تيارات حزب "العمل" تعارض الإئتلاف مع "الليكود"

تل ابيب - أ.ف.ب. اعلن ناطق باسم حزب العمل الاسرائيلي ان ممثلي جميع تيارات هذا الحزب الاسرائيلي الذين اجتمعوا امس في تل ابيب اعلنوا معارضتهم لمبدأ المشاركة في حكومة يرئسها اسحق شامير زعيم تجمع الليكود.

واوضح الناطق، ان الممثلين اعتبروا انّ على حزب العمل العودة الى صفوف المعارضة ووقف اي اتصال مع الليكود من اجل احتمال تشكيل حكومة موسعة تضم الليكود والعمل.

ويعود قرار حزب العل النهائي الى لجنته المركزية. ولكن المراقبين يعتبرون ان القادة الحاليين لا يمكنهم تجاهل هذا النداء الجماعي. واعلن الأمين العام للحزب عوزي برعام ان (الحزب الذي قام بحملة بناء على برنامج واضح من اجل السلام لا يمكنه ان ينضم الى حكومة مع الليكود من دون ان يفقدماء الوجه تجاه الناخبين).

وكان رئيس الوزراء الحالي اسحق شامير دعا الى تشكيل حكومة موسعة فور تكليفه (الاثنين) الماضي من قبل رئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتزوغ تشكيل الحكومة القادمة. وقد اعرب رئيس حزب العمل شمعون بيريز عن شكه في نجاح مثل هذه الصيغة.

وضع علامات الحدود قريباً تنفيذاً لقرار عودة طابا لمصر

عمان - ق. ن. ا - اعلن في فلسطين المحتلة امس ان اعضاء لجنة الارتباط الاسرائيلية المصرية بشان منطقة / طابا / سيداُون في غضون الايام القليلة القادمة بوضع علامات الحدود بين مصر وفلسطين المحتلة تنفيذا للقرار الذي اتخذته لجنة التحكيم الدولية في بداية الشهر الماضي وقضت فيه بعودة هذه المنطقة الى السيادة المصرية.

وذكر راديو العدو الاسرائيلي انه سيتم وضع جميع علامات الحدود بين الجانبين وعددها ١٥ علامة حدودية اخرها العلامة رقم ٩١

واشار الى ان فندق سونيتا والمنتجع السياحي المجاور له سيدخل في الجزء المصري في طابا بعد وضع علامات الحدود.

وقال ان اسرائيل ابلغت مصر مؤخرا استعدادها للدخول في مفاوضات حول الترتيبات التي سيتم من خلالها تشغيل المنشآت السياحية في المنطقة مستقبلا.

ويذكر ان مفاوضات تجري في واشنطن حاليا بين لجنتين مصرية واسرائيلية بحضور وفد امريكي بغرض وضع الصيغة النهائية لعودة منطقة طابا نهائيا لمصر وفق لقرار لجنة التحكيم.

رسالة من عرفات الى غورباتشوف

تونس - ق.ن.ا - بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برسالة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف تتعلق بنتائج اعمال المجلس الوطني الفلسطيني والقرارات التاريخية التي اتخذها المجلس وخاصة ما يتعلق منها بوثيقة الاستقلال واعلان الدولة الفلسطينية والبيان السياسي.

مجلة جينز ديفنس ويكلي:

تجربة سرية ثانية لصاروخ إسرائيلي مداه "٨٥٠" كم

لندن - ا. ف. ب. - اكدت مجلة "جينز ديفنس ويكلي" الاسبوعية البريطانية المتخصصة امس (الخميس) نقلا عن عضو في المخابرات الاميركية طلب عدم كشف هويته ان اسرائيل قامت في ايلول الماضي باختبار سري ثان لصاروخها النووي ارض/ارض (اريحا/٢).

واوضحت المجلة ان الصاروخ الذي يبلغ مداه ٨٥٠ كلم اطلق في البحر المتوسط بواسطة صاروخ شافيت معدل. وتزامن اطلاقه تقريبا مع اطلاق القمر التجريبي "اوفيك".

وذكرت المجلة انه تم اختبار الصاروخ اريحا/٢ الأول في ايار/١٩٨٧.

واضافت المجلة ان اسرائيل نشرت حتى الآن مئة صاروخ من طراز "اريحا/٢"، لكن الحكومة الاسرائيلية لم تؤكد في اي وقت انها مجهزة برأس نووي.

وكان الاختبار الاسرائيلي الأول اثار ردود فعل حادة في الاتحاد السوفياتي. واكدت اذاعة موسكو الناطقة بالعبرية اخيرا ان الصاروخ هو تحدٍّ للاتحاد السوفياتي وتهديد لأمنه.

اليانصيب الخيري الاردني

الاصدار العادي (٣٧٩) — سحب ١٧ تشرين ثاني ١٩٨٨

الاتحاد العام للجمعيات الخيرية تلفون ٦٣٠٣٦٨

الاوراق الرابحة

الورقة التي تحمل الرقم ٢٤٣٣٥ تربح ٢٥٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الاولى وقيمتها ١٠٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٠٠ دينار: ٢٤٣٣٦ ٢٤٣٤٥ ٢٤٤٣٥ ٢٥٣٣٥ ٣٤٣٣٥ / ٢٤٣٣٤ ٢٤٣٢٥ ٢٤٢٣٥ ٢٣٣٣٥ ١٤٣٣٥
الرقم ٥١٦٨٢ يربح ٦٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الثانية وقيمتها ٦٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٦٠ دينارا: ٥١٦٨٣ ٥١٦٩٢ ٥١٧٨٢ ٥٢٦٨٢ ٦١٦٨٢ / ٥١٦٨١ ٥١٦٧٢ ٥١٥٨٢ ٥٠٦٨٢ ٤١٦٨٢
الرقم ٤١٨١٥ يربح ٣٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الثالثة وقيمتها ٣٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٣٠ دينارا: ٤١٨١٦ ٤١٨٢٥ ٤١٩١٥ ٤٢٨١٥ ٥١٨١٥ / ٤١٨١٤ ٤١٨٠٥ ٤١٧١٥ ٤٠٨١٥ ٣١٨١٥
الرقم ٥٣١٧٧ يربح ٢٥٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الرابعة وقيمتها ٢٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢٠ دينارا: ٥٣١٧٨ ٥٣١٨٧ ٥٣٢٧٧ ٥٤١٧٧ ٦٣١٧٧ / ٥٣١٧٦ ٥٣١٦٧ ٥٣٠٧٧ ٥٢١٧٧ ٤٣١٧٧
الرقم ٣٧٧٠٩ يربح ١٥٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الخامسة وقيمتها ١٥٠ دينارا وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٥ دينارا: ٣٧٧٠٠ ٣٧٧١٩ ٣٧٨٠٩ ٣٨٧٠٩ ٤٧٧٠٩ / ٣٧٧٠٨ ٣٧٧٩٩ ٣٧٦٠٩ ٣٦٧٠٩ ٢٧٧٠٩
الرقم ٧٧١٢٢ يربح ١٢٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية السادسة وقيمتها ١٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٠ دنانير: ٧٧١٢٣ ٧٧١٣٢ ٧٧٢٢٢ ٧٨١٢٢ ٠٧١٢٢ / ٧٧١٢١ ٧٧١١٢ ٧٧٠٢٢ ٧٦١٢٢ ٦٧١٢٢
الرقم ٧٨٧٢٢ يربح ١٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية السابعة وقيمتها ٨٠ دينارا وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٨ دنانير: ٧٨٧٢٣ ٧٨٧٣٢ ٧٨٨٢٢ ٧٩٧٢٢ ٠٨٧٢٢ / ٧٨٧٢١ ٧٨٧١٢ ٧٨٦٢٢ ٧٧٧٢٢ ٦٨٧٢٢
الرقم ٧٦٨٧٠ يربح ٦٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الثامنة وقيمتها ٧٠ دينارا وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٧ دنانير: ٧٦٨٧١ ٧٦٨٨٠ ٧٦٩٧٠ ٧٧٨٧٠ ٠٦٨٧٠ / ٧٦٨٧٩ ٧٦٨٦٠ ٧٦٧٧٠ ٧٥٨٧٠ ٦٦٨٧٠
الارقام ٧٩٦٠٤ ٢٥٤٧١ ٥٧٩٦٥ ١٢٥٠٠	تربح ٢٠٠ دينار اردني
الارقام ٥٣١٢٩ ٥٦٤٧٤ ٤٢٣٦٦	تربح ١٠٠ دينار اردني
الاوراق التي تنتهي الرقم	
٤٦٣٤ ٠٦٣٦ ٢٦٦٣ ٣٩٥٧ ٥٧٨٩ تربح ٢٠ دينارا	١٥٦١ ٧٢٠١ ٤٢٧٠ ٢٣٥٩ ٤٤٦٦ تربح ١٠ دنانير
٦٦٤ ١٩٢ ٠٩٥ ١٤٣ ٧٠٠	تربح ٥ دنانير
٥ (خمسة) وعددها ٨٠٠٠ جائزة تربح ٢ دينار	
جوائز الغلافات الباعة	
اربعون غلافا * مرفقة بأرومتها العشر * منتهية بالرقم ١٩٥ ٧٧٣ ٦٠١ ١٥١ ٦٨٩	تربح ١٠ دنانير اردنية

رابحو الجوائز الكبرى في الاصدار العادي رقم ٣٧٨ سحب ٣ تشرين ثاني ١٩٨٨

يجري السحب المقبل في ٣ كانون اول ١٩٨٨

تصرف الجوائز الثمانية الكبرى من مكتب الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

اعتقال السفاحة

واشنطن - ق.ن.ا. - القى البوليس الامريكي امس القبض على دورثي بوينتي المتهمة بقتل سبعة من سكان البيت الذي تملكه في مدينة سكرمنتو بولاية كاليفورنيا لايواء المسنين والمتقاعدين طمعا في معاشاتهم.

وقد عثر البوليس على دورثي بوينتي (٥٩ عاما) في فندق بمدينة لوس انجليس.

وكان الضحايا قد اختفوا واحدا بعد الآخر دون ان يلاحظ احد، لأنهم كانوا اوكلوها في صرف معاشاتهم من مكتب الضمان الاجتماعي بالمدينة... وقد حرصت العجوز على ان تصرفها بانتظام..

فقد ٩ بحارة

تونس - ق.ن.ا. - اعلن في تونس عن فقدان تسعة بحارة تونسيين نتيجة لتحطم ستة زوارق للصيد البحري بسبب هيجان مفاجيء للبحر في منطقة (خليج قابس) في جنوب تونس يوم اول امس.

وذكرت وكالة الانباء التونسية انه تم انقاذ ثمانية بحارة تمّ نقلهم الى المستشفى لتلقي الاسعافات والعلاج.. وقامت طائرة عمودية تابعة لوزارة الدفاع التونسية وزوارق تابعة لفرقة الحرس البحري بعمليات انقاذ عاجلة فيما تواصل البحث عن زورقين مفقودين وبحارتهما.

وكانت امواج البحر العالية قد فاجأت بعض زوارق الصيد في اماكن متعددة من منطقة (خليج قابس) حيث ارتفعت الأمواج الى عدة امتار وبصورة لمّ تشهدها المنطقة منذ سنوات عديدة.

تحطم طائرة فرنسية

باريس - ق.ن.ا. - قتل عشرة اشخاص امس في تحطم طائرة فرنسية في ضواحي باريس.

وذكرت مصادر قوى الأمن الفرنسية ان الطائرة السياحية وهي من طراز (سيسنا/٤٤) تحطمت فوق مدينة فارسي حيث قتل جميع ركابها الذين كانوا يقومون بجولة سياحية فوق تلك المنطقة.

ولم تعط المصادر تفسيرات لأسباب تحطم الطائرة الا ان التحقيقات الأولية ترجح ذلك لسوء حالة الطقس

ببغاء يربح

هانوفر/ المانيا الغربية - ا. ف. ب. - علم امس لدى مكتب اليانصيب الألماني الغربي في مقاطعة ساكس السفلى في هانوفر/ المانيا الغربية.. ان ببغاء انثى درّت على صاحبيها ١٫٧ مليون مارك الماني (مليون دولار اميركي) في اليانصيب.

وافاد متحدث باسم مكتب اليانصيب لوكالة "فرانس برس" ان الطير المدعو "نيبوموك" اختار بمنقاره الرمادي ورقة اليانصيب الرابحة من بين ١٢ بطاقة موضوعة على طاولة الرابحين.

ووضع صاحبا الببغاء المقيمان في جنوب المقاطعة ثقتهما في «نيبيورك» ولعبا الورقة التي اختارتها وكانت تحمل الرقم الرابح.

واوضح الرجل وهو موظف في الرابعة والثلاثين وزوجته التي لا تعمل وهي في الثانية والثلاثين للعاملين في اليانصيب انهما سيستخدمان المبلغ لاقامة منزل جميل "مع قفص كبير للببغاء".

ابتلعت كغم من كوكايين

ميامي/ الولايات المتحدة - ا. ف. ب. - القي القبض على امرأة حامل كانت قد ابتلعت كيلو غراما من الكوكايين على شكل اكياس صغيرة في مطار ميامي الدولي/ فلوريدا برفقة ثلاثة رجال ابتلعوا كذلك اكياساً من المخدرات حسب ما ذكر المسؤولون عن الجمارك امس.

وقد استخرج الأطباء من معدة ايفيت ورشا (٢٢ سنة) عدة اكياس بلاستيكية صغيرة.. وعثر في اجسام المهربين الأربعة وجميعهم من كولومبيا على ٤٢٧ كيسا صغيرا اي حوالي ٤ كغم من الكوكايين.

وقال احد مسؤولي الجمارك في المطار (لم يحدث مثل هذا من قبل. ان امرأة حامل تضع كوكايين في جسدها لا تعرض حياة طفلها وحده للخطر وانما تعرض نفسها

حريق مدمر

القاهرة - و.ا.ع. - دمرت (٢٠) سيارة وعدد من واجهات بعض العمارات جراء حريق هائل اندلع امس في ميدان حلمية الزيتون بالعاصمة المصرية.

وذكرت مصادر قوات مكافحة الحرائق ان الحريق اندلع بعد انحراف شاحنة محملة بالوقود

الشعب

تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الادارة

المدير العام: عصام عريضة

المحرر المسؤول: سلطان الحطاب

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع شارع الجامعة عمان